النهار
Mardi 10 Juin 1997 – 64 ème Année – N° 19763
A N - N A H A R

فيما لبنان ينتظر ايضاحات عن التهديد الاميركي

واشنطن تؤكد دعمها القوة الدولية لكنها ترفض "سابقة" تحدي مجلس الامن

واشنطن – من آمال مدللي:
اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس ان السياسة الاميركية تدعم القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان "كقوة استقرار".

واوضح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان تصويت الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل في اللجنة الخامسة للامم المتحدة كان لأسباب اجرائية لأن القرار الذي اتخذ في نهاية الاسبوع هو "ابعد من صلاحيات اللجنة". واوضح ان هذه المسألة منفصلة عن مسألة التعويضات لعائلات الضحايا "والتي ستتحدث في شأنها مع الحكومة اللبنانية".

وبعدما كرر "السياسة الاميركية الراسخة" في دعم القوة الدولية الموقتة، قال بيرنز ان الولايات المتحدة "قلقه جدا من ان الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الخامسة في الامم المتحدة لجهة تقويم تصرفات اسرائيل في حادث قانا سيوجد وضعا مقلقا حين ان عمل اللجنة الخامسة بمفردها يعني ان في مقدورها تحدي ارادة مجلس الامن عبر تقرير طريقة صرف مخصصات بعثة لحفظ السلام او عدم صرفها. وهذه المسألة تتعلق اساسا بقضايا السلام الدولي والامن، وهذه القضايا هي اساسا مسؤولية مجلس الامن.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

المخرج لمأزق المفاوضات التباطؤ في الاستيطان

بينما يستعد المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون لعقد اجتماع آخر في اسرائيل، تحدثت تقارير صحافية اسرائيلية عن احتمال خروج الجانبين من المأزق الحالي في المفاوضات من طريق التوصل الى حل وسط يسمح للدولة العبرية بالمضي في بناء مستوطنة (هار حوما) في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية "ببطء يقرب من التوقف". غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نفى وجود أي خطط لوقف الاستيطان، وسط تأكيد فلسطيني ومصري ان الهوة لا تزال قائمة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي على رغم ان الجانبين عقدا اجتماعاً على مستوى عال في القاهرة الاحد.

وغداة اجتماع القاهرة نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان الجهود تنصب على صيغة تعليق فعلي للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة استجابة لما تطالب به السلطة الفلسطينية منذ بدء العمل في مستوطنة جبل ابوغنيم في ١٨ آذار الماضي. وأوضحت ان الطرفين يسعيان الى صيغة تتيح لرئيس الوزراء الاسرائيلي حفظ ماء الوجه

– التتمة في الصفحة ١٩ –



عامل اسرائيلي يستريح على تلة في الموقع الذي تبنى فيه مستوطنة على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. (اب تيليفوتو)

حزب يميني سحب دعمه للائتلاف الحاكم

أربكان خسر البرلمان فمتى تسقط الحكومة؟

تصاعدت الازمة الحكومية في تركيا امس بعد اعلان حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف سحب تأييده للائتلاف الحاكم بقيادة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي الذي يتعرض لضغوط قوية من المؤسسة العسكرية التي ترى في استمراره في السلطة تهديداً للنظام العلماني في البلاد.

وصرح مساعد رئيس حزب الوحدة الكبيرة محمد اكيجي: "لم نعد ندعم الحكومة لأنها لم تستجب لمطالبنا". واكد ان الحزب الذي له ثمانية مقاعد في مجلس النواب المؤلف من ٥٥٠ مقعداً، قد يصوت مع المعارضة لقلب الحكومة في حال اجراء اقتراع لحجب الثقة عنها.

وكانت الحكومة فقدت الغالبية في مجلس النواب أواخر ايار بعدما انسحب عدد من نواب حزب الطريق القويم الشريك الاصغر في الائتلاف احتجاجاً على استمرار التحالف مع الرفاه. لكن الحكومة صمدت في مواجهة مذكرات حجب الثقة بفضل دعم حزب الوحدة الكبيرة.

ويحاول اربكان ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تانسو تشيلر التي تتزعم الطريق

– التتمة في الصفحة ١٩ –

ندوة "الحوار المسيحي – الاسلامي" في اسطنبول

هل يتحقق الانتقال من الحوار الى العمل المشترك؟

اسطنبول – من جورج ناصيف:
ليس كمثلها مدينة. ذات الاسمين، اسطنبول والقسطنطينية، تستلقي على قارتين، آسيا واوروبا، تنطق باسم حضارتين، البيزنطية والاسلام، وتؤلف بين حساسيتين، الاسلامية والاوروبية.

لكن الثنية في اسطنبول ليست تجاورا هامدا ولا تعاقبا لاغيا. انها على صورة ايا صوفيا تماما.

المسجد الذي صارته قبل ٥٠٠ عام لم يلغ كنيسة القرن السادس، بل مازجها وخالطها واستقر فيها، والمتحف الذي آلت اليه قبل سبعة عقود لم يذهب بروعة الكنيسة ولا بمهابة المسجد.

واسطنبول مدينة ذات مدى. مترامية الى ما بعد البصر، موغلة في التاريخ الى البدايات. كأنك تشرف على العصور المتقادمة، كأنك ترى الى

– التتمة في الصفحة ١٩ –

لبنان يشارك في مؤتمر امن الملاحة العالمية

واشنطن – "النهار":
يشارك لبنان في المؤتمر السابع لامن الملاحة المدنية العالمية الذي يعقد في واشنطن في رعاية ادارة الملاحة الفيديرالية الاميركية "اف اي اي" في خطوة رأت مصادر ديبلوماسية انها ايجابية مع استمرار الحظر الاميركي على السفر الى لبنان.

ويحضر المؤتمر من لبنان المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الطيران المدني والتخطيط غسان طاهر الذي سيلقي كلمة لبنان الاربعاء. وهي المرة الاولى يلقي لبنان واي بلد عربي كلمة في هذا المؤتمر بحسب المصادر الديبلوماسية. ويضم الوفد اللبناني ايضا العميد علي شعيب.

والقى المستشار الامني لمطار بيروت جلال حيدر كلمة في المؤتمر امس.

اليابانيون في بداية محاكمتهم:

امن الدولة طلب منا استعمال اسماء مستعارة



اليابانيون الخمسة امس في قفص الاتهام في محكمة الجنايات وبدا كوزو اوكاموتو – الثاني من اليمين – رافعا يده المغلولة.

أولى جلسات محاكمة الموقوفين اليابانيين انطلقت امس حارة وسط اهتمام اعلامي محلي وخارجي قلّ مثيله.

واضفى الموقوفون الخمسة على الجلسة بما اطلقوه من شعارات معادية لـ"الامبريالية والصهيونية" اجواء قريبة من "الفولكلور" السياسي، في مناخ طغى عليه اندفاع شعبي وتطوع عدد كبير من المحامين، جلّهم من النواب والسياسيين للدفاع عن اليابانيين في هذه القضية المثيرة للجدل.

واذ فلجأ "بطل" عملية اللد كوزو اوكاموتو الحضور بتلعثمه في الكلام وظهور معالم المرض العقلي عليه، لم تتأخر افادات الموقوفين الآخرين في تسليط الضوء على نقطة مزدوجة، او على الاقل استعادة هذه النقطة الملتبسة التي لاحت معالمها مع توقيف اليابانيين في ١٥ شباط الماضي.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

امية عبود خلف قفص الاتهام.
(ابرهيم الطويل)

ثمن الدم المراق

بقلم غسان سلامة

حين يتعلق الامر باسرائيل، فللكونغرس الاميركي وظيفة مؤلمة: رش الملح على الجرح. وجرحنا في قانا ما زال مفتوحا لم يندمل ولا نريده ان يدخل طي النسيان، وهذا من حقنا. ولكن هل من حق الولايات المتحدة ان تستهتر بالقانون الدولي، وبكرامة الامم المتحدة، ناهيك بكرامة شهداء قانا؟ إن اكره ما يقرأه المرء هذه الايام في الصحافة العربية، هو "النق" الدائم، السخيف، بل المقرف من انحياز واشنطن الثابت لمصلحة اسرائيل في فلسطين، وفي جنوب لبنان وعلى الجولان... بل في الدوحة حيث تريد واشنطن ان تكسر قرار قمة العرب في القاهرة بعقد "قمة اقتصادية" تتسلل اسرائيل من خلالها الى قلب جزيرة العرب والى منابع نفطهم. وكأن الامتعاض العربي من ذلك الانحياز اصبح موضة مقيمة نعتقد اننا، بها، وبها فقط نواجه ما امسى تبنياً مطلقاً في واشنطن للمواقف الاسرائيلية من كل شؤون المنطقة. لذا فان ما يلي ليس "نقاً" مضافاً، بل رواية لما هو حاصل اليوم في اروقة الامم المتحدة، علّنا نعتبر.

في ١٢ ايار الماضي، تلقت لجنة المال والادارة في الامم المتحدة طلبا من الامين العام بتخصيص مبلغ ١,٧ مليون دولار بغية تغطية النفقات التي ترتبت على قوة حفظ السلام في جنوب لبنان من جراء قصف اسرائيل لموقع تلك القوة في قانا خلال عملية "عناقيد الغضب" المشؤومة الذكر، وهو قصف ادى في حينه لسقوط اكثر من مئة شهيد في صفوف المدنيين اللبنانيين الذين كانوا لجأوا لذلك الموقع، معتقدين عن حسن نية ان جيش اسرائيل لن يجرؤ على تدنيس حرمته. لم يكن ذلك المبلغ الزهيد تعويضا لنفوس الابرياء الذين سقطوا، فالطلب لم يكن لبنانيا، والدم البريء المراق يومها لا شأن له في المطلق، وبالتأكيد ليس هذا هو الثمن. انما المبلغ

– التتمة في الصفحة ١٩ –

ملاحظات الخدمة المدنية على سلسلة الرواتب

ص ٤

وضع مجلس الخدمة المدنية ملاحظاته على مشروع سلسلة الرواتب والرتب الذي تجري مناقشته في لجنة المال والموازنة، فوصفه بانه يضم مجموعة من الاختلالات ويلغي الوظيفة العامة ويتجاهل مجلس الخدمة.

طرابلس: ٦ و٦ مكرر بأموال المهجرين

ص ٥

على قاعدة ٦ و٦ مكرر، وكما حصل في الجبل وبيت ليف وبيروت وافق رئيس الحكومة رفيق الحريري على ان يدفع الصندوق المركزي للمهجرين ٤,٥ ملايين دولار لـ ٤٥٠ عائلة تقيم في منطقة رأس الصخر في طرابلس، علماً ان مكتب شؤون المهجرين في الشمال ابلغ المعنيين ان ثمة ٢٥٥ عائلة تقيم هنالك وليست كلها مهجرة.

فاضل طوى استقالته لتحسن الخدمات شمالاً

ص ٦

قرر النائب موريس فاضل طي استقالته التي كان مزمعاً اعلانها في ١٠ حزيران اذا لم يطرأ تحسن في خدمات الدولة لطرابلس والشمال عموماً، وقال في بيان ان قراره جاء بناء على رغبة انصاره وعلى تمني رئيس الحكومة رفيق الحريري.

مرة حمامة ومرة صقر

ص ١٦

ماذا يحمل الزعيم الجديد لحزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك؟ هل ينجح في اصابة هدفه الجديد، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ويرسله الى بيته كما فعل مع سلفه شمعون بيريس، ام يبقى معارضا له حتى نهاية القرن؟

شيراك يتوسط في الكونغو

ص ١٧

حصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك من الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا ومن الرئيس السابق دنيس ساسو نغويسو على "موافقة مبدئية" على وقف النار في الكونغو والقيام بوساطة.



الغموض يكتنف مصير "الأورو"

ص ١٧

طلبت باريس مهلة لتقويم ميثاق الاستقرار النقدي الاوروبي الذي يحدد شروط الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة "الأورو"، الامر الذي قد يغضب بون ويسبب مواجهة تهدد مصير المشروع.

لا يقرع ابواب العرب

لا تحتاج الانتخابات الجزائرية الى دراسة عميقة ليتضح انها لم تفعل شيئا غير اضفاء شرعية انتخابية على النظام الحاكم بدعم من الجيش. وهي ان شذت بذلك عن ظاهرة عالمية اسمها التغيير، فانها لا تشذ اطلاقا عن قاعدة عربية خطيرة اسمها الجمود.

فالانتخابات، اذا اجريت في العالم العربي، (بعض الانظمة يفضل التعيين) غالبا ما تكون مبرمجة بحسب ما يناسب السلطة. انتخابات بعد القضاء على اي معارضة، او انتخابات توصل بعض المعارضين الى البرلمانات حيث تنتظرهم قيود صارمة جدا على عملهم تلغي فاعليتهم. ولكن حتى في الدول التي يقال انها تجري انتخابات ديموقراطية، لا شيء يتغير. ثلاثة انتخابات في السنة الاخيرة اجريت: في لبنان وقد كرست التحالف الحاكم بكل علله، وفي اليمن وقد اعادت الحزب الحاكم الى السلطة وابقت التوازن المطلوب مع حزب الاصلاح، واخيرا في الجزائر. والاكيد أن الانتخابات المغربية في ١٣ حزيران لن تكون مختلفة.

وهذا الجمود العربي محاصر بحلقة من التغيير، جسدتها اوروبا في السنة الاخيرة افضل تجسيد. فبعد انتخابات ايطاليا التي اوصلت اليسار الوسط الى السلطة، كانت بريطانيا حيث سحق العمال حزب المحافظين، ثم فرنسا حيث عاد اليسار بقوة، واخيرا ايرلندا التي سقط فيها تحالف اليمين الوسط. والعيون مفتوحة الان على المانيا واحتمال ان تطيح رياح التغيير المستشار هلموت كول السنة المقبلة.

ومن يرى ظلماً في المقارنة مع اوروبا حيث اعرق الديموقراطيات، فامامه الاقرب، تركيا العلمانية التي وصل اسلاميوها الى السلطة في انتخابات العام الماضي وايران التي جاءت انتخاباتها بوعد بالتغيير.

الى متى الجمود؟

يقف التغيير حتى الان على حدود العرب، لا يجد طاقة يتسرب منها ولا يقرع الابواب، كأنه يعرف ان وراءها اشخاصا اصماء وانظمة متحجرة لا توقظها الا العواصف. ومع هذا، ولهذا، تبقى الانتخابات، على قلتها في العالم العربي، ضرورية. وقيمتها الوحيدة تكمن في اجرائها، وان كان لا امل يشحنها بالتغيير ما لم يبدأ العرب ثورة على الذات.

سحر بعاصيري

مادلين ما غيرها

احترنا يا أميركا، لا يا قرعة، من أين نبوسك، وكيف ننال غبرة رضاك.

كل الهموم في كفة وهذا الهم وحده في كفة.

مهما فعلنا وسوينا، وحتى لو أضأنا اصابعنا العشر، تطلع مع واشنطن بسواد الوجه، وتتبلها بهزة عصا.

من عرضك، من طولك، خذينا بحلمك، ما فيش فايدة. فالتهديد في ظهر التهديد.

تطلب لبن العصفور فيحضر فوراً.

يطلع على بالها بيض طائر الرخ فنخلقه من سابع ارض. فاطلبي وتمنّي.

فجأة تطل تعقيدة اسرائيلية، فتربكنا، وتقلب الوضع رأساً على عقب.

ويا غافل لك الله. فنحن لا أكلنا ولا شربنا. لجنة الموازنة والادارة في الامم المتحدة قررت تغريم اسرائيل مليوناً وسبعمئة الف دولار لقاء جريمة قانا. وللقوات الدولية.

وقفت مادلين اولبرايت على رجل واحدة، وقالت ان وضع الجنوب بكامله معرض للانفجار... والامن الاقليمي برمته كذلك.

تغرمون اسرائيل؟ يا للوقاحة، يا للتمييز العنصري.

فاسرائيل لا تُرشق بوردة حتى لو فعلت السبعة ونمتها والسبعين معصية، وقد فعلت وقتلت ودمرت واحرقت وابادت ولا تزال.

فما حيلة لبنان وجنوبه وحكومته وحالته؟

ساعة تصدر الخارجية الاميركية بياناً، يذوب حناناً وحدباً على السيادة والاستقلال ووحدة الارض وبسط السلطة وبساط الرحمة.

وساعة تتوعدنا بتفجير عسكري له أول وليس له آخر، لان لجنة في الامم المتحدة قررت تغريم اسرائيل...

قصة الفيتو على الطالع والنازل، فهمناها وبلعناها. وقصة الغنم والغرام لاسرائيل والعقوبات والغرم للبنان، فهمناها وبقيت عالقة في زلاعيمنا.

اما ان تقوم قيامة اميركا عن بكرة ابيها، وتهددنا بحرب عالمية ثالثة، بسبب مشروع قرار بغرامة، فهذا لم تفهمه حتى الجمعية العمومية للامم المتحدة.

لكن المسز اولبرايت كلمتها كلمة: تقّوا واختاروا بين طلب التغريم والتمديد للقوة الدولية.

ومنه مادلين ما غيرها.

وبالطبع سيكون لنا وللامم المتحدة رضوخ تاريخي آخر، وسوف نبلع الموسى بالعرض... وعرض البحر نملأه بعرضكم!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

قوة حفظ السلام الدولية ... باقية!

يخشى بعض الاوساط السياسية اللبنانية ان تكون للخلاف الذي تشب اخيرا بين بيروت وواشنطن حول مطالبة الامم المتحدة اسرائيل بتعويض مادي لقوة حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب منذ ١٩٧٨ قيمته مليون وسبعمئة الف دولار اميركي عن الاضرار التي تسببت لها بها اثناء عملية عناقيد الغضب في نيسان من العام الماضي (معسكر القوة الفيدجية في قانا)، – يخشى ان تكون للخلاف المذكور خلفية اخرى تسيء الى مصلحة لبنان والى علاقاته بسوريا، وتحديدا الى تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل. وهو يعزو خشيته الى المشاريع غير الرسمية او الافكار التي طرحت عام ١٩٩٦ من دون ان يتبناها احد، والتي تحدث بعضها عن مشاركة قوة اجنبية، بعضها فرنسي، بين لبنان واسرائيل بعد انسحاب جيش الاخيرة من الاراضي التي يحتل في جنوب لبنان وبقاعه الغربي، تكون مهمتها ضمان امن شمال اسرائيل من اي هجمات قد تقوم بها جهات لبنانية او فلسطينية ترفض انسحابا من طرف واحد اذ تعتبر أن مهمتها لن تنتهي الا بتحرير كل الاراضي الفلسطينية المغتصبة بما في ذلك القدس.

ويعزوها ايضا الى احتمال ان تفقد هذه المشاريع او الافكار لبنان ورقة دولية حصل عليها قبل زهاء ١٩ عاما هي القراران ٤٢٥ و٤٢٦ وقوة حفظ السلام التي نص الاول على تأليفها وارسالها الى لبنان، والتي حدد الثاني، استنادا الى تقرير الامين العام للامم المتحدة في ذلك، صلاحياتها واسلوب عملها وطريقة تشكيلها. ذلك ان القرار ٤٢٥ اكد اعتراف المجتمع الدولي رسميا وعبر مجلس الامن بحدوده الدولية ودعا اسرائيل الى انسحاب غير مشروط من لبنان. كما ان قوة حفظ السلام ذكرت طوال الاعوام الماضية بحق لبنان وبالتزامات المجتمع المذكور تجاهه وان فشلت لاسباب خارجة عن ارادتها وعن ارادة الامم المتحدة فيه وضع القرار ٤٢٥ موضع التنفيذ.

وفي هذا الاطار وضع بعض الاوساط السياسية اللبنانية المشار اليه الموقف اللبناني الحاد الذي اعلنه وزير الخارجية فارس بويز قبل يومين، والذي اكد فيه تمسك لبنان باقتراحه مطالبة الامم المتحدة اسرائيل بالتعويض على قوة حفظ السلام الدولية رغم استياء الولايات المتحدة الاميركية من الاقتراح اللبناني، وتهديدها بعد حصوله على موافقة مبدئية، قد تصبح نهائية يوم الجمعة المقبل، بتعقيد امور التمديد للقوة المذكورة في المنظمة الدولية الشهر المقبل.

اما واشنطن فتقول تعليقا على الموقف اللبناني، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، انه كان يمكن تبرير هذا الموقف لو ان الحكومة اللبنانية طالبت بتعويضات عن الخسائر التي لحقت بالبشر والحجر جراء عملية "عناقيد الغضب" الشهيرة. لكن مطالبتها اقتصرت على التعويض على قوة الطوارئ وقد لا يكون ذلك من مهماتها. علما انه يزعج اسرائيل كونه يكرس مسؤوليتها عن قصف معسكر قوة حفظ السلام في قانا، وتاليا عن الضحايا المدنيين الذين سقطوا جراءه والذين فاق عددهم المئة. وقد يدفعها الى اعمال وممارسات ليست في مصلحة لبنان او العملية السلمية. ومن شأن ذلك تعقيد مهمتها البالغة التعقيد والصعوبة اصلا وهي انعاش عملية السلام التي تكاد تحتضر. وتقول ايضا ان دوافع سياسية وخاصة قد تكون وراء الاقتراح اللبناني لها علاقة وثيقة بالاوضاع السياسية في البلاد وبالاستحقاقات المرتقبة. وتقول اخيرا ان هذا الموضوع في حال الاصرار، وفي حال نال موافقة الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الجمعة المقبل عليه، لا بد ان يؤثر سلبا على العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة، والاثر السلبي يؤذيه ويؤذي اللبنانيين اكثر مما يؤذيها.

هل يعني التهديد الاميركي بتعقيد التمديد او التجديد لقوة حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان، ان عدم التمديد او التجديد احتمال جدي؟

لن تصل الادارة الاميركية، تقول المصادر الديبلوماسية نفسها، الى حد التسبب خلال ممارسة حق النقض او الفيتو في مجلس الامن، بانسحاب قوة حفظ السلام الدولية من لبنان. ذلك ان حدثا من هذا النوع من شأنه تغيير الواقع على الارض وفتح الباب لا بل الابواب امام حرب اسرائيلية جديدة. فاسرائيل رغم عدم تحبيذها للقوة المذكورة، ورغم انتقادها اياها مرات تعرف الدور الكبير الذي قامت به ولا تزال تقوم على صعيد التخفيف من سخونة الحال في الجنوب، وتعرف ان انسحابها يعيده مع مناطق اخرى ربما ساحة حرب. ولا يمكن في هذا المجال الاتكال على الحكومة اللبنانية او حتى على سوريا لتهدئة الاوضاع هناك لان السبب الذي يبقيها متحركة وساخنة في رأيهما لا يزال قائما وهو الاحتلال الاسرائيلي وذلك رغم الاعتقاد ان دمشق قد تسعى قدر الامكان لعدم استدراجها من لبنان الى معركة اما بدون ان يفقدها ذلك ورقة لا تزال من دون مقابل. والانسحاب يفجر العملية السلمية وينهيها وليس ذلك في مصلحة الولايات المتحدة التي تعتبر ادارتها السلام في الشرق الاوسط مصلحة حيوية رغم عدم قيامها على مستوى القمة بما يلزم لتحقيقه. وما حصل عام ١٩٦٧ وتحديدا خلال ايار يؤكد خطورة عدم التجديد او التمديد لقوة حفظ السلام. ذلك ان مطالبة مصر في حينه الامم المتحدة بسحب قواتها او مواطنيها من مناطق المواجهة مع اسرائيل اعطت الاخيرة الضوء الاخضر لشن الحرب الناجمة عليها وعلى سوريا والاردن. وهذا الامر يخفف من قلق الحكومة اللبنانية حيال موضوع التجديد او التمديد للقوة الدولية. ولن يكن لا يبدد قلقها على تأثير تطور نزاعها مع الادارة الاميركية وخصوصا اذا فشلت الاخيرة في اقناع الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الجمعة المقبل بعدم تبني الاقتراح اللبناني في شأن التعويض الاسرائيلي على قوة حفظ السلام الدولية العاملة في لبنان.

سركيس نعوم

التجارب السابقة في ملاحقة موزعي المنشورات تحرج الدولة

حركة الطفيلي تسبح في مياه "حزب الله"

أوحى كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء الاسبوع الماضي في شأن تحركات الشيخ صبحي الطفيلي ودعوته الى الثورة والعصيان المدني والتي عطفها الهراوي على عملية نقل السلاح تتم في البقاع، فضلا عن مؤتمر صحافي لمسؤول كردي، أوحى انه الضوء الاخضر لعملية أمنية في البقاع تكتسب اكثر من بعد محلي واقليمي ودولي.

وعززت هذا الانطباع دعوة الهراوي الاجهزة الامنية والعدلية الى ممارسة مهماتها في هذا الشأن. وفي حوار سريع بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والصحافيين أثر الجلسة نفسها دعم رئيس الوزراء وجهة نظر الرئيس الهراوي واكد حتمية اتخاذ اجراءات تضع حدا لتحرك الطفيلي "حرصا على هيبة الدولة وصدقيتها"، وخصوصا ان صدور هذا الكلام تزامن وزيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لبيروت.

وبعد اسبوع تقريبا على هذه المواقف الرسمية، يستمر السجال بين اركان الدولة والطفيلي من دون ان يظهر في الافق ما يدل على وجود تحرك أمني ماء علما ان تصعيد الرئيس الهراوي موقفه الى درجة الحديث عن نقل سلاح يبرر لا بل يفرض حصول تحرك أمني سريع.

مصادر رسمية تقول انه ما دام موقف الدولة اقتصر على ما عبّر عنه الرئيس الهراوي من دون ان يصل الى حدود تبني مجلس الوزراء له، فانه غير ملزم لأي تحرك أمني في المطلق، بل يبدو هذا الموقف كأنه تحذير اولي للمعنيين، بحيث ان مضي الطفيلي في خطواته التصعيدية ستلزم الحكومة في المرحلة التالية اعتماد خطوات عملانية.

وتردد ان ما دفع في هذا الاتجاه أمران اساسيان هما:

١– ان الحكومة أحرجت ازاء المواقف التي يعلنها الطفيلي والدعوات التي يطلقها الى العصيان والتمرد على الدولة وعدم دفع الفواتير في حين انها تتحرك لأقل من ذلك بكثير في مناطق اخرى، خصوصا في مسألة منشورات يوزعها شباب يحالون امام القضاء بتهمة الاساءة الى الدولة وسواها من التهم المماثلة. ويبدي بعض المسؤولين اطمئنانا الى ان حركة الطفيلي لن تتعدى اطار الكلام التحريضي لتصل الى "حركة ثورية" شعبية باعتبار ان الوضع في بعلبك مضبوط أمنيا نتيجة وجود القوات السورية بكثافة في منطقة البقاع وهي لن تسمح بحركة اضطراب أمني أيا يكن شعارها، ما لم تكن حركة الطفيلي مبررا لاثارة رد فعل سوري بحيث يتاح تحت ستار هذه الحركة ونتائجها خلق معادلة جديدة لـ "حزب الله" من جهة ولكل من ايران وسوريا من جهة اخرى. وهو ما يشكك فيه البعض في هذه المرحلة على الاقل، باعتبار ان جديدا لم يطرأ على الصعيد الاقليمي ولا على الصعيد الدولي يفرض تحولا في هذا الاتجاه، والمقصود بالجديد هو مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية، علما ان "التحول" الايراني نتيجة انتخاب محمد خاتمي لرئاسة الجمهورية الايرانية ليس مرتقبا بالسرعة التي برز فيها للطفيلي ورفع فيها سقف مطالبه.

٢– ان الطفيلي لم يقصر دعوته على العصيان نتيجة ما سماه "ثورة الجياع". وقد بلغ المسؤولين الرسميين والامنيين كلام كبير قاله في حقهم للطفيلي بما يشبه الدعوة الى انقلاب على الدولة وعلى الحكام اكثر منها ثورة ضد الجوع. من هنا رد الفعل الذي ابداه بعض المسؤولين على ما يقوله الطفيلي تحديدا، علما ان مواقعهم في السلطة غطت على "خصوصية" هجومهم على المسؤول السابق في "حزب الله".

حركته داخل فلك "حزب الله"

وتخفف مصادر شيعية من حركة الطفيلي لتحصرها بالصراع داخل "حزب الله" وعلى جبهة التيارات الايرانية التي يدور في فلكها الحزب، وتدلل على ذلك بتنقل الطفيلي بين بعلبك والضاحية الجنوبية مما يثبت ان المياه التي يسبح فيها هي مياه "حزب الله" وليس المياه الشيعية ككل، وتاليا فان المواطنين المستهدفين مباشرة بدعواته هم المنتمون الى "حزب الله" او المؤيدون له. من هنا محدودية حركته وتأثيرها، ومسارعة قيادة الحزب لدى المسؤولين الايرانيين وفي دمشق من اجل تفادي شرذمة الحزب وانقسامه، وهو الامر الذي لا يخدم في هذه المرحلة الا الذين يعتبرون ان "حزب الله" منظمة "ارهابية" ويطلبون حله على هذا الاساس. وهو على اي حال الباب الذي تتفادى الدولة ولوجه وترفع سقف تهديداتها لئلا تتهم بخدمة هذا الهدف مفسحة في المجال امام التدخلات الوفاقية لكل من المسؤولين الايرانيين والسوريين لرأب هذا الصدع. وما لم يقفل هذا الموضوع وفاقيا، فان باب المعالجة يظل مفتوحا على الاحتمالات الاخرى، وهذه الاحتمالات هي الورقة التي لا ترغب الدولة في التفريط بها فورا.

جلسة استثنائية زراعية اليوم وغداً الجلسة العادية

مجلس الوزراء يدرس انشاء شركة وطنية للاوتوسترادات

يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا للبحث في ورقة العمل التي اعدها وزير الزراعة شوقي فاخوري في شأن منع استيراد المنتجات الزراعية ابتداء من الاول من تشرين الاول المقبل.

ومساء غد الاربعاء يعقد مجلس الوزراء جلسة عادية في القصر الحكومي في الصنائع للبحث في جدول اعمال من ٤٣ بندا ابرزها الموافقة على انشاء شركة وطنية لتأمين تنفيذ الاوتستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت.

وهنا جدول الاعمال الذي وزعته امس الامانة العامة لمجلس الوزراء:

١– مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض احكام القانون الصادر في تاريخ ١٩٦٢/٧/١٠ والمادة الرابعة من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤ المتعلقة بالدخول الى لبنان والاقامة فيه والخروج منه (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣١).

٢– مشروع قانون بابرام اتفاق ثقافي بين لبنان والهند.

٣– اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية وصندوق "اوبيك" للتنمية الدولية (OFID) للمساهمة في تمويل مشروع المدارس المهنية والتقنية.

٤– اتفاق تعاون في مجالات الثقافة والعلوم والتعليم والتأهيل التقني بين لبنان وروسيا الاتحادية.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى اضافة ٣٤ وظيفة عامل ميكانيكي الى ملاك وزارة الداخلية – مديرية الداخلية العامة – مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف مدني في الجيش بناء على طلبه (السيد محمد علي قاسم فرحات).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى صرف قاض من الخدمة بناء على طلبه (السيدة كتينا جان غانم).

٨– مشروع مرسوم يرمي الى صرف موظف من الخدمة بناء على طلبه (السيد علي حسن حمادة).

٩– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة شملان العقارية.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح تنسيب الواردات في المرسوم رقم ٧٩٨٤ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٦ (قبول هبة نقدية مقدمة من المؤسسة اللبنانية التجارة لمصلحة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري).

١١– مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس الجمعية المسماة "الرابطة التربوية الاجتماعية" مركزها بيروت.

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس الجمعية المسماة "الجمعية الخيرية لحماية الكفيف في لبنان" مركزها برج حمود – قضاء المتن.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس الجمعية المسماة "جمعية البر والتقوى" مركزها النبي شيت – قضاء بعلبك.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد بقيمة ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة الاشغال العامة وتحويله الى موازنة مجلس الانماء والاعمار – نفقات دروس واستشارات ومراقبة مختلفة (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/٤).

١٦– طلب وزارة المال الموافقة على اجراء تعديلات على تشكيل اللجان المكلفة تسوية مخالفات البناء في قضاءي عاليه وبعبدا – الجبل.

١٧– طلب وزارة المال الموافقة على تعديل النصوص التي ترعى تسوية اوضاع المخالفين غير اللبنانيين الذين يعملون على الاراضي اللبنانية.

١٨– طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٢٩ تاريخ ٩٧/٤/٢٢ (خفض الرسوم الجمركية عن فرازات العسل).

١٩– طلب وزارة المال الموافقة على اعفاء حفلة تقيمها السفارة الهولندية في مطعم "خيام الهنا" في تاريخ ١٩٩٧/٦/١١ من ضريبة الملاهي.

٢٠– طلب وزارة المال الموافقة على شطب سيارة عائدة الى السفارة الالمانية.

٢١– طلب وزارة المال الموافقة على انشاء شركة وطنية لبنانية لتأمين تنفيذ الاوستراد العربي والاوتستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت.

٢٢– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تمديد شبكات مياه الشرب في بعض بلدات محافظة جبل لبنان.

٢٣– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال حفر بئر استقصائية في منطقة راشيا – قضاء راشيا.

٢٤– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تصريف المياه المبتذلة في بلدة العبادية – قضاء بعبدا.

٢٥– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على عقد اتفاقات لتأمين صيانة الانارة العامة بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية.

٢٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم انشاء شبكة الصرف الصحي في بلدة رويسة البلوط – قضاء بعبدا.

٢٧– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اشغال اضافية على طريق ضهر البيدر – شتورا.

٢٨– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تنفيذ اشغال اعادة جسر الاولي بالتراضي.

٢٩– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم تنفيذ اشغال تدعيم المنحدر الترابي من تحويرة المنصورية.

٣٠– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت درس بعض المشاريع العائدة الى بلدية الجديدة – البوشرية – السد وتنفيذها.

٣١– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على سبيل التسوية على تكليف المدير العام للآثار السفر الى فرنسا من ٢ الى ١٩٩٧/٦/٤ من اجل التحضير لمعرض المكتشفات الاثرية اللبنانية الذي سيقام خريف ١٩٩٨.

٣٢– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على تكليف المندوبة الدائمة لدى "الاونيسكو" تمثيل لبنان في اجتماع اللجنة الدولية الحكومية لحقوق المؤلف الذي سيعقد في باريس من ٢٣ لغاية ١٩٩٧/٦/٢٧.

٣٣– طلب ادارة الاحصاء المركزي الموافقة على سفر مديرها العام الى مالطا لحضور اجتماع رؤساء اجهزة الاحصاء في بلدان المجموعة الاوروبية وبلدان البحر المتوسط الذي سيعقد من ٢٤ لغاية ١٩٩٧/٦/٢٦.

٣٤– عرض ادارة الاحصاء المركزي كيفية توزيع هبة مقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي (قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨).

٣٥– طلب وزارة الخارجية الموافقة على تأليف الوفد اللبناني للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفنية المعنية باعداد مشروع معاهدة انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط التي ستعقد في القاهرة بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٤.

٣٦– طلب وزارة الخارجية تأليف لجنة لتسلم مبنى السفارة في القاهرة.

٣٧– عرض الهيئة العليا للاغاثة موضوع الاعفاء الجمركي للاذن الخاص الوارد لمصلحة وزارة الصحة العامة (كتاب نقابات الجزائري).

٣٨– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على حضور الاجتماع الوزاري حول مشروع اعلان بين الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة والجمهورية اللبنانية سيعقد في جنيف يومي ١٩ حزيران ١٩٩٧ و٢٠ منه وتوقيع الاعلان المذكور.

٣٩– عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع اتفاق التعاون التجاري بين لبنان والكويت.

٤٠– طلب الموافقة على عقد مجلس المحافظين للبنك الاسلامي للتنمية الرابع والعشرين في لبنان ١٩٩٩.

٤١– تأكيد قرار مجلس الوزراء رقم ٤٨ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٧ بعد ورود رأي مجلس الشورى.

٤٢– عرض وزارة الداخلية موضوع قبول التنازل عن قسم من العقار رقم ١٤٧٥ من منطقة جديدة الفاكهة العقارية.

٤٣– طلب وزارة السياحة الموافقة على مشاركة لبنان في الاجتماع التأسيسي لمجلس وزراء السياحة العرب الذي سيعقد يومي ٢٣ و١٩٩٧/٦/٢٤ في القاهرة وتشكيل وفد لهذه الغاية.

كرامي للحص: "الله يسترنا"

في لقاء سياسي مغلق عقد بعد ظهر امس في "مركز توفيق طبارة" ضم اعضاء "اللقاء الوطني النيابي" وعدداً من النواب والسياسيين والاكاديميين، اعطى الرئيس سليم الحص وكان يتحدث عن ضرورة بناء دولة المؤسسات والحفاظ على استقلال القضاء، مثلاً ما حصل في ايطاليا حيث "اوقف مسؤولون كبار بينهم رؤساء وزارة سابقون" فبادره الرئيس عمر كرامي، "الله يسترنا".

أسرار الآلهة

تطالب جهات نيابية وسياسية بمعرفة المراجع المسؤولة التي تتبلغ المعلومات عن التنصت على المكالمات الهاتفية جزئية او كاملة.

بين الشمال

يواجه المرشح مخايل ضاهر عن المقعد الماروني في الشمال تدخلاً سافراً ضده قد يولد عصبية تصب في مصلحته.

ادارة

اقترحت وزارة الخارجية منذ سنوات انشاء صندوق طوارئ لنجدة المغتربين في افريقيا اذا تعرضوا لاخطار، لكن الاقتراح لم يؤخذ به.







لانه لم يعد في الامكان تحمل استمرار الركود الاقتصادي والتأزم الاجتماعي مهما يكن الظرف الاقليمي

الهراوي قد لا يقبل بالتمديد الا بشروط تُحدث التغيير المطلوب

او يقوم حكم جديد قادر على مواكبة متطلبات السلام ومواجهة مضاعفات تعثره

بدأ الكلام في الكواليس والاندية السياسية المغلقة على الاستحقاق الرئاسي دون ان يخرج الى العلن، لأن موعد هذا الاستحقاق لا يزال بعيدا ومن المبكر اتخاذ موقف منه منذ الآن، لئلا يطرأ ما يفرض اعادة النظر في هذا الموقف.

لذلك يكتفي النواب والسياسيون عندما يسألون عن رأيهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة وهل هم مع التمديد للرئيس الهراوي مرة ثانية ام هم ضد التمديد بالقول انه لا يزال من المبكر الاجابة عن هذا السؤال او بان الظرف الاقليمي هو الذي يحدد ذلك، وهو جواب نائب رئيس المجلس السيد ايلي الفرزلي في حديث صحافي له، دون ان يحدد طبيعة الظرف الاقليمي الذي يفرض التمديد او يفرض انتخاب رئيس جديد للجمهورية، اما لأن الفرزلي ومن يروا رأيه، ليسوا هم الذين يحددون طبيعة هذا الظرف، وهو ما حصل عندما عارضوا التمديد ثم عادوا ووافقوا عليه مبررين ذلك بالظرف الاقليمي... وبالضرورة الوطنية... واما لأنهم لا يريدون منذ الآن كشف اوراقهم قبل ان يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود وقبل ان يعرف في حينه من هم الناخبون الكبار الذين لهم كلمتهم الراجحة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

والظرف الاقليمي الذي فرض التمديد المرة الماضية، هل هو الظرف الذي كان يمضي بعملية السلام قدما، بحيث كان من المتوقع ان تكتمل مع مدة التمديد المحددة بثلاث سنين، ام هو الظرف الذي كان يتوقع تعثر عملية السلام فتمضي هذه المدة ويستمر الوضع الراهن في لبنان، لان حلول السلام الشامل في لبنان والمنطقة هو الذي يفرض التغيير وابدال الطاقم الحاكم بطاقم آخر قادر على مواكبة متطلبات هذا السلام في شتى المجالات، وتعثر عملية السلام او توقفها هو الذي يبقي على هذا الطاقم وبالتالي استمراره في ادارة ازمة السلام، واستمرار الوضع الشاذ المكشوف.

وفي الكواليس والاندية السياسية التي تناقش فيها الظروف الاقليمية التي تتحكم بمسيرة الانتخابات الرئاسية ومصيرها، يقول النواب المهتمون بهذه الانتخابات ان الظروف الاقليمية سواء اتجهت نحو تحقيق السلام الشامل في لبنان والمنطقة، او اتجهت نحو مزيد من التعثر واحتمال حصول تفجر، فان تغيير الطاقم الحاكم لا بد منه. لأن لا سبيل الى مواجهة هذه الظروف في كلا الحالتين بواسطة الطاقم الحالي، فلا هو قادر في تركيبته المعقدة وغير المتجانسة على مواكبة عملية السلام ومتطلباتها، ولا هو قادر على مواجهة مضاعفات تعثرها وتفجرها، والتصدي لها بوحدة موقف، ورؤية مشتركة.

والواقع انه اذا حل السلام في لبنان والمنطقة سواء على البارد او على الساخن، فان حلوله يفرض احداث تغيير في الحكم وادائه على كل المستويات بحيث يبدأ بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى برضى غالبية الشعب اللبناني، ويوحي الثقة ويتمتع بالسمعة الطيبة ومشهود له بالكفاية والنظافة والنزاهة، ويهيئ لاجراء انتخابات نيابية مبكرة على اساس قانون يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله، ويجمع بين تحقيق صحة التمثيل والانصهار الوطني، ويشاركه الجميع في هذه الانتخابات، وينبثق منها مجلس نيابي، يجسد الممارسة الديموقراطية الصحيحة التي تكون حكم الغالبية ومعارضة الاقلية وتتألف في ضوء هذه الغالبية حكومة قوية متجانسة تعمل من اجل مستقبل لبنان ومستقبل ابنائه بارادة حرة مستقلة، متحررة من اية تبعية، ليكون الارشاد الرسولي للراشدين ويتحقق به الرجاء الموعود.

اما اذا لم يحل السلام وظل يتعثر لبنان والمنطقة في حالة اللاحرب واللاسلم وهي اسوأ حالة، فان التغيير يصبح اكثر الحاحاً وضرورة، من اجل اعطاء امل جديد للبنانيين ورجاء بقيامة لبنان وخروجه من وضعه الشاذ المشكو منه. فاذا كان التمديد ثلاث سنين، جعل التمديد لهذا الوضع وفرض على الشعب تحمل ذلك، فان ثلاث سنين اخرى مع استمرار الوضع الراهن، فساد سياسي يتفاقم وفساد اداري يتسع وتضخم مالي يرتفع، وعجز في الموازنة يزداد، وفقدان ثقة لا يشجع على التوظيف والاستثمار، وحرد أهل الحكم من بعضهم، لا يسوى كل مرة، الا بتدخل سوري يشعر الشعب بالخجل ويثبت الداخل والخارج انه حكم قاصر لم يبلغ بعد سن الرشد وانه عاجز عن ادارة شؤون البلاد لوحده، بحيث صار الحرد عادة، والمصالحة انجاز لهم. فإن التمديد يكون كارثة على الحكم وعلى الشعب.

لذلك، فان التمديد في هذه الحالة يكون تمديدا للضجر والملل واليأس والبؤس، وتمديداً لأزمات اقتصادية واجتماعية ومعيشية تتفاقم لتتفجر، وتمديداً لدولة المزارع التي دعا نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الى اسقاطها. فلم تسقط الا بالكلام، وقد يكون هو اول الممدين لها بحجة "الظرف الاقليمي" الذي يخضع له حتى و"لو جاء على حساب الظرف المحلي"... على حد قوله.

اما النواب الذين لهم رأي آخر، ويرفضون، مهما تكن الضغوط، ان يفرض الظرف الاقليمي حلا على حساب الظرف المحلي، فيقولون لو أن التمديد الأول جاء بجديد، غيّر ما هو قائم ومستمر، فانحسر الفساد السياسي وتقلص الفساد الاداري، وتوقفت الصفقات والاختلاسات، واهدار الاموال العمومية، وصار تطبيق القانون على الجميع ودفع الوزراء والنواب ما عليهم لخزينة الدولة ليكونوا قدوة للمواطنين، فلا يتهم رئيس الجمهورية بعضهم بعدم دفع فواتير الكهرباء والهاتف، فلا يهتز لهذه التهمة أحد ولا يرف له جفن... لكان التمديد مرة ثانية وثالثة، ليس مطلب "الظرف الاقليمي" المفروض فحسب، بل مطلب الشعب قبل النواب.

اما ان يكون التمديد، تمديداً لوضع شاذ مرفوض، فان الرئيس الهراوي نفسه قد لا يقبل به الا بشروط مسبقة تحدث التغيير المطلوب، لئلا يصيبه ما اصاب التمديد الاول من خيبة في استجابة ولو مطلب واحد من مطالبه لتنفّس عن كربة، ولتخفف من نقمة. فلا البلد يستطيع ان يتحمل ولا الشعب ولا الاقتصاد ولا الوضع الاجتماعي والمعيشي ما تحمله حتى الآن، الا اذا استخدمت القوة لفرض الاكراه والقمع وكم الافواه، والانتقال من النظام "الديموقراطي الحر، الى النظام الاوتوقراطي والتوتاليتاري" الذي اذا ما سقط بفعل تبدل الظروف وموازين القوى، كان سقوطه عظيما.

اميل خوري

هل زار البابا لبنان؟

أحد الصحافيين في مجلة عربية كانت تصدر من عاصمة اوروبية في الفصل الثاني من السبعينات والثمانينات درج على اسلوب خاص في مخاطبة زعيم دولة افريقية عربية.

كان يكتب مقالات اشادة بهذا الزعيم ونقد لشعب تلك الدولة الذي يهدر امكانات الاستفادة من طاقات زعيمه!

من الصعب ان نتوقع نفاقا من هذا النوع يقوم به زميل في الوسط الصحافي في معرض الحديث عن علاقة البابا يوحنا بولس الثاني برعيته المسيحية في لبنان اثر الزيارة الاستثنائية التي قام بها الى بيروت. يصعب ان نتوقع ذلك لاعتبارات جدية كثيرة (على ندرة المنافقين في اوساطنا السياسية والصحافية... طبعا!)

لكن بعد مرور شهر على انقضاء هذه الزيارة، اليس ثمة هدوء عميق هو اقرب الى الفراغ الذي قد يكون اعمق، يكشف عن عجز في التوظيف السياسي اللبناني – وتحديدا المسيحي – لوقائع الزيارة البابوية نفسها... الى حد يدفع "المراقب" للتساؤل ولو الفج ولكن الضروري:

هل "حدثت" هذه الزيارة فعلا... من الوجهة السياسية الداخلية؟ أم انها أدت الى "لا نتائج" – ودائما على مستوى العلاقات السياسية اللبنانية – تكاد تجعلها من هذه الناحية – وهي الأهم – تذهب هباء! من هو المسؤول او من هم المسؤولون، بنية وميزان قوى ورؤية، عن هذا التبديل الماثل؟ قداسة البابا؟ ام التشكيلات السياسية للبيئة المسيحية اللبنانية ام الاطراف اللبنانية الاخرى ام الدولة وراعيتها الاقليمية؟

جان بودريار هو اسم لاستاذ علوم سياسية – اجتماعية فرنسي أخذ شهرة عالمية بعد سلسلة مقالات كتبها في صحيفة "ليبراسيون" خلال أزمة الغزو الصدامي للكويت وبعدها وصدرت عن دار نشر "غاليلي" بعنوانها الشهير، "حرب الخليج لم تحدث".

القضية التي اثارها بودريار، نحن في صدد نقيضها هنا، في مجال تقييم "لا نتائج" زيارة البابا على الصعيد السياسي.

بودريار كتب عن وهمية حرب الخليج بين الاميركيين ومعهم التحالف الدولي، والعراقيين. لأن ما سمي "حربا" وانتصر فيها الاميركيون، كان الخصم فيها هدفا على شاشات الكومبيوتر وفي وسائل الاعلام، أكثر منه هدفا مباشرا كالحروب الكلاسيكية. ولهذا فهي "لم تحدث"، رغم النتائج النوعية التي اسفرت عنها. انها في نظره "حرب" الثورة التكنولوجية التي تقوم فيها "الرهينة" بدور البطولة بدل "المحارب" في الازمنة السابقة.

ما حصل خلال زيارة البابا هو العكس، لقد وقعت احداث فعلية. وصل البابا. فاستنفر اكثر من نصف مليون شخص، معظمهم من البيئة المسيحية، انفسهم في الشوارع والكنائس والساحات على مدى اكثر من ٤٠ ساعة متواصلة. كان مشهدا لا سابق له، اذا أخذنا بعين الاعتبار ان هذا الاستنفار "لم ينم" فيه اكثر من مليون رجل وامرأة وطفل من اصل ١,٢ مليون الى ١,٤ مليون هو رقم مجموع اللبنانيين المسيحيين المقيمين على الارض اللبنانية حسب معظم التقديرات. هنا انن حدث واقع بلا نتائج، بينما نظرية بودريار تتحدث عن نتائج لحدث "لم يقع" بسبب درجة تجريده التكنولوجي العالي ولكنه اسفر عن نتائج جذرية.

لكي نكون اكثر دقة، ربما النتيجة السياسية الوحيدة الثابتة للزيارة البابوية هي تكريس البطريرك الماروني صفير زعيما أصيلا اول للجماعات المسيحية في لبنان. فبين اواخر الثمانينات وما قبل زيارة البابا كان البطريرك صفير يبدو زعيما "بدلا من ضائع" بسبب غياب او تغييب الزعامات "الزمنية" المارونية والمسيحية في الوضع الجديد الذي نشأ بعد اتفاق الطائف. لكن حجم الطاقة الاستنفارية والتنظيمية الذي أظهر الكنيسة المارونية خلال الزيارة جعل هذه الكنيسة عبر البطريرك تكشف عن كونها المؤسسة الأهم للاستقطاب الشعبي في البيئة المسيحية.

غير ذلك... الانتائج مريعة. ولعل أهم مظاهرها العجز العميق للنخب السياسية المسيحية والمارونية عن الفعل رغم الاداء الشعبي الاستثنائي.

لم تقم مبادرة جادة، لا على مستوى علاقات التشكيلات المسيحية بعضها ببعض، ولا – وهذا هو الاخطر – على مستوى علاقاتها بالاطراف الاخرى الرسمية وغير الرسمية.

كانت مناسبة لمبادرة سياسية على المستوى الوطني، ينتقل فيها التعبير السياسي المسيحي من الانكفاء الدفاعي على الاعلان عن رؤية للصيغة اللبنانية، مرحلية واستراتيجية.

لا يكفي الكلام الوعظي عن "الارشاد الرسولي"، لأن اهمية هذا "الارشاد" تكمن في تحويله مبادرة سياسية تحدد معناه في المشروع السياسي وليس في التبجيل الخطابي الذي ابقى هذا المعنى غامضا وعرضة للتخابث السياسي.

الارشاد، كما فهمناه، دعا المسيحيين الى استمرار التمسك بمعركة السيادة والاستقلال. ولكنه عبر تركيزه على ضرورة تفاعل المسيحيين مع الثقافة العربية كان يقول بطريقة غير مباشرة: لا تستطيعون خوض معركة ضغط على اي طرف وانتم لا تعتبرون انفسكم جزءا – ثقافيا وبالتالي سياسيا – من العالم العربي. فالخطاب العربي هنا هو شرط الفعالية للضغط في الاطار العربي.

من جهة لم يكن صحيحا ان الدعوة للتفاعل مع الثقافة العربية تعني التراخي في مسألة السيادة والاستقلال، كما روج البعض. ولكن من جهة اخرى كانت الرسالة واضحة وهي ان الارشاد – اي الفاتيكان – يرفض خيار القطيعة الثقافية للجماعة المسيحية مع محيطها.

كيف "ترجم" الحدث البابوي في لبنان لدى التشكيلات المسيحية؟

لا شيء، بالمعنى السياسي الدقيق للكلمة. لم تصدر اية مبادرة. وكان هذا، ولا يزال هو وقتها الملائم، بتقديم اقتراحات محددة وعملية للدولة اللبنانية ولراعيتها الاقليمية وللأطراف اللبنانية الاخرى.

بهذا المعنى، كأن البابا لم يزر لبنان. اي بسبب التبدد الماثل لامكان الاستفادة من نتائج الزيارة. في الوقت الذي بقيت فيه هذه التشكيلات على خطابها الانكفائي الفقير جدا سياسيا، اي غير القادر على تحويل نفسه من خطاب اعتراضي الى مشروع سياسي اشمل.

هل السبب هو ترهل ما عميق في بنية النخب السياسية المسيحية؟ أم ان المزاج الفعلي للنخب – وللجمهور الذي قدم عرضا حيويا شيقا خلال الزيارة – محكوم بوجود نزوع ضمني الى اعادة النظر في صيغة هذا الكيان الذي أسسته طليعة مسيحية بالاستناد الى قوة دولية هي فرنسا عام ١٩٢٠؟ نزوع لا يمكن التعبير عنه، وسط المناخ القيمي السائد. ولكنه سيظل هاجسا مستقبليا في منطقة قلقة وتتسم بعدم استقرار صورتها عن نفسها ومع الآخرين؟

من نافل القول، في مجال هذا التقييم، ان الاطراف في الشارع المسلم ليست في وضع المبادرة في هذا الموضوع بالذات. السياسة الواقعية، هي عدم انتظار فعل، بل رد فعل من هذه الاطراف.

طبعا هناك وضع عام يتخطى قدرة التشكيلات المسيحية السياسية على التحكم في استثمار نتائج الزيارة. وقول غير ذلك يعني سذاجة سياسية بالتأكيد. غير ان القدرة المحدودة شيء، والعجز الكامل شيء آخر.

فعل قداسة البابا اقصى ما يستطيع. ولباه جمهور واسع. تكمن المسؤولية اذن "خارج" هذين الطرفين... وخصوصا الطرف الفاتيكاني المنشغل بأولويات على المستوى العالمي رغم اهتمامه الكبير بالوضع اللبناني في السنوات الاخيرة.

الدولة اللبنانية تعاملت مع الحدث كأنه "قطوع ومرّ على سلامة" ورغم التفاوتات في حساسية رموزها – اي رموز الدولة – حيال الزيارة. فان سلوكها اتسم بقاسم مشترك هو التفاهم على تغييب اي بعد سياسي في معالجة الوضع القائم، فانتقلت بسرعة الى ملفات أخرى... ولقد كان معبرا ان تنتهي الذكرى الشهرية الاولى للزيارة وقد أعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في بيروت ان الحوار بين سوريا ولبنان هو حوار دولتين، واضعا بذلك حدا لأي تأويل لمسار حوار سمي "الحوار السوري – المسيحي".

كان ذلك اعلانا عن حصيلة شهر من عدم القدرة اللبنانية على التوظيف.

جهاد الزين

قابل الهراوي وبويز ويزور صيدا اليوم

جوانو: لا تغيير في السياسة الفرنسية

شدد السفير الفرنسي دانيال جوانو على ان سياسة بلاده في الشرق الاوسط ولبنان "مستمرة تحت عنوان التعاون الفاعل وخصوصا مع لبنان".

قابل جوانو امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ثم وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس يرافقه المستشار الاول في السفارة جيل غوتييه.

وصرح جوانو لدى مغادرته الخارجية، "انني متوجه الى باريس آخر الاسبوع لاجراء اتصالات مع معاوني رئيس الوزراء ووزير الخارجية الجديدين. ورغبت قبل سفري في ان ازور رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية لاجراء جولة افق عادية وواسعة معهم حول العلاقات الثنائية وهي ممتازة، وحول الوضع في المنطقة".

وسئل هل ستتغير السياسة الخارجية لفرنسا؟ فأجاب: "اعتقد ان سياستنا الخارجية في المنطقة وحيال لبنان ستكون متميزة بالاستمرارية".

وهل من تفاصيل عن اجتماعه ببويز؟ اجاب: "كانت جولة افق واسعة تطرقنا خلالها الى ملفات التعاون الثنائي وتحدثنا عن الوضع في المنطقة".

وعن التغييرات في بلاده، قال: "طرح عليّ الكثير من الاسئلة حول نتائج الانتخابات النيابية وتركيبة الحكومة الجديدة. ولكنني مقتنع بأن سياستنا في الشرق الاوسط ولبنان مستمرة تحت عنوان التعاون الفاعل وخصوصا مع لبنان".

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان من المتوقع ان يزور السفير الفرنسي المدينة اليوم ويلتقي عددا من شخصياتها.

سفير الجزائر زار حميد

زار امس سفير الجزائر لحسن بوفارس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

وسئل رأيه في تقرير المراقبين الدوليين الذي انتقد نتائج الانتخابات الاشتراعية في بلاده فأجاب انه لم يطلع على التقرير مبدياً اعتراضه على كلمة "انتقاد"، وقال: "ربما يكون التقرير اورد ملاحظات لا اكثر ولا اقل"، ولفت الى تقارير منظمة الوحدة الافريقية ووفد جامعة الدول العربية "التي جاءت ايجابية".

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل مساء امس في قصر بعبدا النائبين محمد عبد اللطيف كبارة وطلال المرعبي.

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل مساء امس وفد نقابة المؤسسات والمجمعات السياحية البحرية ثم وزير الصناعة نديم سالم فالسيد جان حواط.

• نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب رشيد الخازن، سمير عازار، فيصل الداود، عاصم قانصوه، محمدعلي الميس، ومحمد رعد.

• وزير المغتربين طلال ارسلان يستقبل قبل ظهر اليوم السفير الروماني كونستانتين تونسانو.

• "اللقاء الوطني النيابي" يجتمع الثانية والنصف بعد ظهر الخميس في منزل الرئيس عمر كرامي.

• رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النائب طلال المرعبي دعا الى جلسة ظهر الخميس لدرس اقتراح القانون الرامي الى احداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين والذي قدمه النائب وديع عقل.

• الوزير السابق روبير غانم ووالده العماد اسكندر غانم زارا ووفدا من العائلة امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري وشكروهما على تعزيتهما بوفاة زوجة العماد غانم.

• رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يستقبل العاشرة قبل ظهر اليوم وفدا المانياً من مجلس الكنائس العالمي ثم وفدا من لجنة بلدة مشغرة، ويستقبل الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد السفير السعودي محمد احمد الكحيمي.

حنا وزيراً لشؤون مجلس النواب

صدر امس المرسوم الرقم ١٠٢٥٨ الذي عهد فيه الى وزير الدولة الياس حنا بمهمات شؤون مجلس النواب، ووقع المرسوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وهنا نصه:

"ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور ولاسيما المادة ٥٣ منه،

بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ (تشكيل الحكومة)،

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء،

يرسم ما يأتي:

– المادة الاولى: يعهد الى وزير الدولة السيد الياس حنا في مهمات شؤون مجلس النواب.

– المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

صدر عن رئيس الجمهورية
الامضاء: الياس الهراوي
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري".

لجنة الادارة وازنت بين تنظيم القضاء والمشاريع الحكومية

المال بتّت تقويم الاداء والخلاف يستمر على الساعات

كتبت ريتا شرارة:

لخذ الاجتماع الذي عقدته لجنة الادارة والعدل النيابية منحى غير الذي كان مقررا لها في جلستها امس وفي جدول اعمالها مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٠٠ الرامي الى تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢١٢ الرامي الى تمديد ولاية المخاتير والمجالس الاختيارية، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥١ الرامي الى تعيين قضاة عدليين واداريين، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٢ المتعلق بامكان تمديد خدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٣ الرامي الى تنظيم محاكم الدرجة الاولى، فاقتراح القانون الرامي الى تنظيم السلطة القضائية. واخذت الجلسة مسار المناقشة العامة لمشاريع القوانين الثلاثة التي كانت الحكومة تقدمت بها وتتعلق بالقضاء وكانت اثارت ضجة في الجلسة الاخيرة للجنة الاثنين الفائت قادت الى ما يتعدى المشاريع الثلاثة للبحث في مجمل الموضوع القضائي ومنه الى مسألة توقيف الياس ابو رزق، تبعا لمنطق ان التعرض للحريات العامة ومنها الحريات النقابية هو نتيجة تعسف السلطة التنفيذية في تطبيق القانون وتجاوزه، وصولا الى تجاوز القضاء نفسه، اي ما عرف في قول النواب المعارضين الذين شاركوا في الجلسة بانه نتيجة غياب السلطة القضائية المستقلة وتنظيمها وفقا لوثيقة الوفاق الوطني واحكام الدستور، الى درجة ان النواب رأوا في توقيف السيد الياس ابو رزق تعبيرا عن غياب الضمان القضائي. ولم تنته هذه المناقشة حينها الا بتصويت اعضاء اللجنة على تأجيل البحث في المشاريع الثلاثة وايلاء الاهمية لاقتراح القانون الموجود في ادراج لجنة الادارة والعدل منذ مجلس النواب السابق. وقد سعى النواب المعارضون الى سحب المشاريع الثلاثة من المناقشة بغية ربط البحث في مجمل الملف القضائي انطلاقا من اقتراح القانون وعدم البحث في مشاريع جزئية بل طرح هذا الملف برمته للاصلاح.

والتحول في مسار الجلسة امس مرده الى ان اتجاه الحكومة كان يميل بدءا الى ان تتم مناقشة المشاريع الثلاثة التي كانت مثار جدل بمعزل عن موضوع تنظيم السلطة القضائية، مما قسم الحضور النيابي ثلاثة:

١– طرح بعض النواب عودة اللجنة عن القرار الذي كانت اتخذته في الجلسة السابقة والشروع في درس المشاريع الثلاثة منطلقين في تبريرهم من مبدأ الحق الذي للجنة ان تعود عن التصويت الذي اجرته هي نفسها في الاجتماع السابق، وخصوصا انه تم في جدول الاعمال طرح اقتراح تنظيم السلطة القضائية.

٢– وسلك البعض الآخر من النواب مبدأ رفض حق اللجنة في العودة عن قرار توصلت اليه بالتصويت، ويقضي بالا تتطرق الى المشاريع الثلاثة بمعزل عن التنظيم الشامل للقضاء.

٣– اما الاتجاه الثالث فكان لفريق المعتدلين الذين اقترحوا تسوية في هذا الخصوص تقول ان قضية القضاء تستأهل الدرس المعمق ولا يمكن القرار ان يكون تاليا بالتأجيل المطلق او بربط البحث في المشاريع الثلاثة بالتنظيم الشامل للقضاء. لذا، لا بد بحسبهم من ان يناقش التنظيم والمشاريع معاً.

وبازاء تباين المواقف داخل اللجنة ارتأت الحكومة ان تقدم الشروح عن وجهة نظرها في المشاريع الثلاثة، ليس لمناقشتها او للتصويت عليها، بل لعرضها لا اكثر. فتولى وزير العدل بهيج طبارة الشرح انطلاقا من مجسم خاص عرضه على النواب. فقال ان في هيكلية القضاء خللا حيث تلحظ القاعدة عددا كبيرا من القضاة الجدد يفوق بكثير من هم في القمة. اضاف ان النقص في عدد هؤلاء يظهر في القمة وتدرجهم لا يتيح لهم الوصول اليها، نظرا الى قلة الخبرة لديهم. كذلك، لن يكون في المقدور تعيين قضاة جدد مكان الذين سيبلغون السن القانونية في آب، مع العلم ان ٣٠ قاضياً سيحالون على التقاعد بحلول السنة الفين، وذلك لعدم الكفاية بعدد القضاة ذوي الخبرة. من هنا ارتأت الحكومة، بحسب طبارة، ان تعين قضاة من المحامين ذوي خبرة عمرها ١٠ اعوام حدا ادنى. والنقص في اعداد القضاة كان ايضا السبب الذي استخدمه وزير العدل في تبريره المشروع الرامي الى تنظيم محاكم الدرجة الاولى.

الشرح المطول لوزير العدل والذي دام ساعتين، تخلله طرح سريع لمشروعي التمديد للمجالس البلدية واللجان القائمة باعمال هذه المجالس ولولاية المخاتير والمجالس الاختيارية. فوافقت اللجنة على ان يكون التمديد لغاية ٣٠ نيسان، واوصت الحكومة بوجوب اجراء انتخابات هذه المجالس في اسرع وقت ممكن. كذلك توصلت اللجنة الى تسوية في موضوع القضاء تقضي بان يتم درس المشاريع الثلاثة المتعلقة بالقضاء بالتزامن مع اقتراح تنظيم السلطة القضائية.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور طبارة والنواب احمد سويد، عبد الرحمن عبد الرحمن، بهاء الدين عيتاني، احمد فتفت، غازي زعيتر، محمد يوسف بيضون، آغوب جوخادريان، عبده بجاني،

– التتمة في الصفحة ٨ –

الرئيس الحريري في جلسة لجنة المال والموازنة امس والى يساره رئيس اللجنة خليل الهراوي والى يمينه الوزيران بهيج طبارة وبشارة مرهج. ويبدو وقوفاً النائب نقولا غصن.
(سامي عياد)

ملاحظات مجلس الخدمة على مشروع سلسلة الرتب والرواتب

أبدى مجلس الخدمة المدنية سلسلة ملاحظات تتعلق بمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب وجهها الى بعض المراجع، مشيرا الى مواد في المشروع تدخل في صلب نظام الموظفين وليست لها علاقة بالرواتب ومعاشات التقاعد وتعويضات الصرف، معتبرا انه "يخفي ضمنا تعديلا لنظام الموظفين". ولاحظ افتقار المشروع الى فلسفة واحدة في مسائل الغاء التعويضات وفي احتساب تعويض نهاية الخدمة وتعديل الدوام وفي احتساب تعويض الصرف. وتحدث عن جملة اختلالات وردت في المشروع بينها ما استقر عليه قانون العمل وانظمة الوظيفة العامة وقواعد العدالة والمساواة ويقضي على مبدأ التنافس، وان المساواة في التكاليف توجب المساواة في الحقوق، وان المشروع "اذا أقر في حالته الحاضرة فسيؤدي الى الغاء الوظيفة العامة"، فضلا عن تجاهله مجلس الخدمة المدنية.

وتنشر "النهار" في الآتي هذه الملاحظات:

أولا: في الصلاحية والمضمون

حمل مشروع القانون عنوان "تحويل سلاسل رواتب القضاة وموظفي الملاك الاداري العام وأفراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي وأفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل أسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة"، كما حمل المرسوم الرقم ٨١٦٧ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢ الذي أحال مشروع القانون على مجلس النواب العنوان الآتي: "احالة مشروع قانون على مجلس النواب يرمي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل أسس احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة".

لكن مضمون مشروع القانون وبخاصة المواد: ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ تتناول قضايا هي من صلب نظام الموظفين وليست لها علاقة بالرواتب ولا بمعاشات التقاعد ولا بتعويضات الصرف، ومفاد ذلك ان مشروع القانون يخفي ضمنا تعديلا لنظام الموظفين لم يشر اليه عنوانه. وقد جاءت هذه التعديلات على حساب اعداد الموظفين من جهة، وتدريبهم من جهة ثانية، وعلى حساب مجلس الخدمة المدنية من جهة ثالثة.

والأهم من ذلك هو ان مضامين المواد المذكورة اعلاه لم تكلف بها اللجنة الرباعية المشكلة بقرار مجلس الوزراء الرقم ١ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠، هذا القرار الذي حصر مهمة اللجنة في قضايا معينة ليس من بينها اطلاقا تعديل نظام الموظفين، وهي بالتالي لم تتوافق على هذه التعديلات، فكيف هو الحال اذا كانت هذه اللجنة لم تتوافق حتى على التعديلات التي احتواها هذا المشروع في ما خص سلاسل الرواتب بالذات.

ثانيا: في فلسفة المشروع

من المعروف ان اي مشروع قانون، وبخاصة اذا كان بمثل هذه الاهمية، يبنى على فلسفة معينة لا تتغير اعتباطا. ففي الغاء التعويضات يقتضي ان تكون هنالك فلسفة واحدة، وكذلك في احتساب تعويض نهاية الخدمة او المعاش التقاعدي يقتضي ان تكون هنالك فلسفة واحدة، وفي تعديل الدوام يقتضي ان تكون هنالك فلسفة واحدة، وكذلك الامر في التعيينات.

ومن المعلوم ان الفلسفة في الموضوع الواحد تقتضي ان تكون ثابتة غير متغيرة تتغير بتغير الوظيفة او الفئة او السلك، وان مشروع القانون يفتقر الى مثل هذه الفلسفة: ففي الغاء التعويضات ليست هنالك فلسفة واحدة، وفي حساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، كما سنبين، يختلف هذا الحساب من وظيفة الى وظيفة ومن سلك الى آخر بل ومن درجة الى درجة وكذلك في تحديد الدوام.

ثالثا: في حساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف

قبل ابداء ملاحظاتنا على المآخذ على هذا الحساب يقتضي ان نمهد ان هذا الموضوع اصلا يخرج عن اختصاص اللجنة لأنه لم يشر اليه في اختصاصات اللجنة المحددة بقرار مجلس الوزراء، وهو خارج كليا عن موضوع الرواتب وحتى عن نظام الموظفين بدليل ان المعاش التقاعدي وتعويض الصرف كان يعالج منذ عام ١٩٢٩ وحتى الآن بقوانين مستقلة، اي قبل ان تعالج انظمة الموظفين على مستوى القوانين وله نظام خاص به هو المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩.

وفي أي حال يؤخذ على هذا الحساب الآتي:

١– يخل بما استقر عليه نظام التقاعد في لبنان منذ عام ١٩٢٩ والذي تأكد عامي ١٩٥٢ و١٩٥٥ وبصورة أهم عام ١٩٥٩ (في اكبر عملية اصلاحية) وكذلك عام ١٩٨٣ وأخيرا عام ١٩٩١، وان كان هذا الاخير منتقدا في بعض جوانبه في كيفية احتساب المحسومات التقاعدية.

٢– يخل بما اجمعت عليه أنظمة الوظيفة المعاصرة من اعتبار الراتب النهائي منسوبا الى رقم ثابت للجميع ومضروبا بعدد سنوات الخدمة هو الاساس الثابت لحساب المعاش التقاعدي لجميع من يستفيدون من هذا المعاش، وتتعامل الوظيفة المعاصرة مع هذه القاعدة في جميع الاسلاك وفي جميع الوظائف، من دون اي استثناء.

٣– يخل بما استقر عليه قانون العمل اللبناني الذي يعتبر المس به مسا بالنظام العام لأنه لا يجوز للدولة ان تضع حدا ادنى للتقديمات ثم تأتي تقديماتها لتقل عما حدده قانون العمل (لطفا تراجع المادة ٥٧ من قانون العمل) التي تحدد الراتب المعتمد لحساب تعويض الصرف بالراتب النافذ بتاريخ العلم بالصرف.

٤ – يخل بقواعد العدالة والمساواة، فحساب التقاعد اصبح يختلف من درجة الى درجة، كما هو مبين ازاء كل درجة في كل فئة، ناهيك بالخلاف الحاد بين الاسلاك من جهة وبين الفئات من جهة ثانية، ففي بعض الاسلاك تراوح النسب بين ٨٤ ٪ و٤٤ ٪ من الراتب وبعض الفئات تراوح بين ٩٤ ٪ و٤٤ ٪ من الراتب.

٥ – يتنافى مع ما تحرص عليه انظمة الوظيفة المعاصرة من تقريب الفارق بين راتب الموظف وهو في الخدمة، وبين معاشه التقاعدي الذي يتقاضاه لاحقا ومباشرة، وذلك ضمانا لمستوى عيش كريم لائق وللمحافظة على اوضاع عائلية واجتماعية معينة لا تتأثر كثيرا بين اليوم والغد، ففي مشروع القانون ينزل المعاش التقاعدي حتى حدود ٤٤ ٪ من اساس الراتب لأهم فئة في الدولة هي الاولى في وقت تتكاثر فيه واجبات الموظف من اسرية واجتماعية وغيرها.

٦ – يتنافى مع المبدأ القانوني الذي خلاصته ان المساواة في التكاليف توجب المساواة في الحقوق (مقارنة بين ما يدفعه القاضي والعسكري والاداري)، فالجميع يدفعون النسب نفسها المحسومات التقاعدية، فاذا كان الجميع يتساوون في دفع المحسومات، فلماذا هذا التمايز المجحف في الحقوق، وما هي مبرراته، وما هي الدول التي تأخذ به، ولماذا تنفرد به نحن في لبنان.

٧ – ليس له من مثيل في العالم، فالتحديث يكون نحو ما هو افضل، وليس نحو البدع غير المقبولة التي لا مثيل لها في اي دولة على الاطلاق، ويلاحظ في مشروع القانون ان التحديث في احتساب معاش التقاعد وتعويض الصرف جاء بدعة لم يسبق لدولة ان اعتمدتها.

٨ – يقضي على مبدأ التنافس نحو الافضل وبالتالي على الحوافز: فالموظف من فئة معينة لم تعد له مصلحة في الانتقال الى فئة اعلى (مثلا من الفئة الثانية الى الفئة الاولى).

٩ – يؤدي مشروع القانون، ان هو اقر بحالته الحاضرة، الى الغاء الوظيفة العامة.

رابعا: في الدوام المقترح (قبل الظهر وبعده)

١ – يتناقض دوام بعد الظهر مع عطلة نهاية الاسبوع القصيرة التي لم يطرأ عليها تعديل والتي ظلت معتمدة، لان اعتماد الدوام قبل الظهر وبعده لا يكون الا في نظام يعتمد يومي عطلة اسبوعيا كما هي الحال في الدول التي تعتمده.

٢ – يتناقض مع دوام العمل المحدد بقوانين خاصة لأكثر من سلك بحيث يصل الحد الاقصى لهذا الدوام في بعض الاسلاك الى ٢٤ ساعة اسبوعيا، وفي بعضها يتناقص من ١٨ الى ١٤، وحيث لا دوام في بعض الاسلاك، وبحيث يتأمن مثل هذا الدوام في بعض الاسلاك الى جانب المأكل والمشرب حتى النوم والتعويضات الاضافية.

٣ – في حال عدم وجود "كافيتاريات" في المؤسسات الرسمية تقدم خدمات جيدة وسريعة من جهة، وباسعار الكلفة من جهة ثانية، يؤدي مثل هذا الدوام الى افلاس الموظف.

٤ – لا يأخذ في الاعتبار مشقة انتقال الموظف من مسكنه البعيد الى مركز عمله. ففي الدول التي تأخذ بهذا النظام يكلف الانتقال دقائق معدودة بينما يكلف انتقال الموظف اللبناني ساعات، وفي ظل هذا الانتقال البالغ الصعوبة يكون دوام العمل ثماني ساعات مع ساعتين على الاقل للذهاب والاياب يوميا على حساب راحة الموظف.

٥ – واخيرا يتجاهل مبدأ مهماً وهو ان العبرة ليست في الدوام بقدر ما هي في الانتاج، فدوام ٦ ساعات محترم افضل من دوام ٨ ساعات كما هو مقترح، وذلك الدوام الذي كان معمولا به في الستينات حيث كانت تختصر الساعات الست الى خمس ساعات ونصف في فصل الصيف.

٦ – لم يأخذ الدوام المقترح في الاعتبار كلفة الساعات المضافة الى الدوام، حيث لم يراع في تحديد الراتب الجديد كلفة الدوام الاضافي المقترح. وبذلك تجاهل قاعدة "لا عمل بدون اجر".

خامسا: في صلاحية مجلس الخدمة المدنية

ان مشروع القانون:

١ – يتجاهل خلفية انشاء مجلس للخدمة المدنية غير مستقل عام ١٩٥٥ وما ترتب على هذا الانشاء من خلاف عنيف بين دولة رئيس مجلس الوزراء آنذاك المرحوم سامي الصلح وبين مجلس التصميم والانماء الاقتصادي الذي كلف وضع مشروع لانشاء مجلس الخدمة المدنية، مما ادى الى اجهاض فكرة انشاء مجلس خدمة مدنية مستقل في تلك المرحلة، وانشئ بدلا منه مجلس غير مستقل لم يقم بأي عمل ولم يسمع به احد. (لطفا يراجع تقرير مجلس التصميم والانماء الاقتصادي المنشور في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١٥ تاريخ ١٩٥٥/٤/١٣ صفحة ٣٨٤ وما بعدها).

٢ – يتجاهل حرص المشترع عام ١٩٥٩ على عدم الوقوع في غلطته عام ١٩٥٥، حيث نص على انشاء مجلس خدمة مدنية مستقل بنص صريح وحيث تأكد هذا الاستقلال من خلال قسم الهيئة على احترام هذا الاستقلال، وعلى قسم المراقبين فيه (لطفا يراجع المرسوم الرقم ٥٨/١٩٣ تاريخ ١٩٥٨/١٢/٦ والمرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٤ والمرسوم الرقم ٦١/٨٣٣٧).

٣ – يتجاهل ان مجلس الخدمة المدنية قد انشئ في ضوء وجود سابق وفاعل لمجلس شورى الدولة، والجامعة اللبنانية، وديوان المحاسبة، فلو كان مشترع عام ١٩٥٩ يرى ان الاجهزة المذكورة من حقها او هي قادرة على القيام بدور مجلس الخدمة المدنية لما انشأ هذا المجلس.

٤ – يتجاهل ان تحويل مجلس الخدمة المدنية من جهاز مستقل في ادارته للمباريات التي يجريها دونما تدخل من احد، الى مشارك في هذه المباريات بقرار يصدر عن سلطة سياسية، ايا يكن مستوى هذه السلطة، يقضي على مجلس الخدمة المدنية وعلى مبرر انشائه واستقلاله، ويظهر ان النية، من خلال ما تضمنه مشروع القانون تتجه الى ذلك.

٥ – يتجاهل ادوار مجالس الخدمة المدنية في الدول التي اعتمدت هذا النمط من المجالس.

سادسا: ملاحظات اضافية

يؤخذ على مشروع القانون الامور الآتية:

١ – اغفل تحديد الحد الادنى الرسمي للرواتب والاجور.

٢ – اغفل وضع المتعاقدين: لانهم يستفيدون من التعويضات التي تعطى للموظفين الدائمين ولم يتضح منه ما اذا كانت استفادتهم منها ستستمر بعد الغائها وكيف؟

٣ – اغفل وضع المتقاعدين: ان هنالك فرقا كبيرا بين المعاشات التقاعدية لمن احيلوا على التقاعد قبل ١٩٩١/١/١ وبين المعاشات التقاعدية لمن احيلوا على التقاعد بعد هذا التاريخ، ولم يتبين ان مشروع القانون قد حاول تصحيح هذا الخلل.

٤ – اغفل الوضع الخاص لاجهزة الرقابة المكرس لها منذ انشاء هذه الاجهزة سنة ١٩٥٩ بسبب تفرغهم لاعمالهم وبسبب المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقهم، وكذلك الامر بالنسبة الى المهندسين والاطباء، والصيادلة، مع ما لاغفال هذا الوضع الخاص من نتائج سلبية على الوظيفة العامة.

٥ – اغفل انشاء رتبة اولى وسلسلة رواتب لها في الفئة الثالثة الفنية كما هو الوضع الحالي، رغم انه اجاز ترفيع المهندسين من رتبة الى رتبة في الفقرة (٩) من المادة السادسة، مشترطا ان يكون من الدرجة الخامسة على الاقل.

٦ – الغى تعويضات لجان المباريات والامتحانات، وهذا من شأنه ان يوقف اجراء المباريات والامتحانات في مجلس الخدمة المدنية، اذ لا يعقل اجراء مثل هذه المباريات والامتحانات من دون اي تعويض.

٧ – الغى تعويضي التمثيل والسيارة لموظفي الفئة الاولى واحتفظ به لبعض القضاة الذين يستفيدون منه.

٨ – اوجد بدعة جديدة هي تحديد سلسلة رواتب لبعض الموظفين وقيمة درجات هذه السلسلة بالدولار الاميركي.

٩ – لم يراع مبدأ العدالة والمساواة حين الغى جميع تعويضات الموظفين الاداريين واحتفظ بها للقضاة.

١٠ – لم يراع اوضاع موظفي الفئة الثانية رغم وعود دولة رئيس مجلس الوزراء بتحسين اوضاع موظفي هذه الفئة، اذ جعل راتب الدرجة الاولى من هذه الفئة يبدأ بـ/١٠٠٣٠,٠٠٠/ ل. ل. مليون وثلاثين الف ليرة لبنانية، اي اقل من نصف الراتب المقترح لموظف من الفئة الاولى.

١١ – ابقى التداخل في سلاسل الرواتب قائما بين الفئتين الثانية والثالثة، في حين ازاله كليا بين الفئتين الاولى والثانية، مع ان الوضع متشابه بينهما فموظفو الفئة الثانية يعينون بالاختيار من بين موظفي الفئة الثالثة، وموظفو الفئة الاولى يعينون بالاختيار من بين موظفي الفئة الثانية.

١٢ – وقبل ان يصدر مشروع القانون موضوع البحث تقدمت الحكومة بمشروع قانون آخر احالته على مجلس النواب بالمرسوم رقم ٨٢٠١ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٨، في حين ان المشروع الاول، احيل بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٠، وهو يرمي الى تعديل بعض احكامه المتعلقة بافراد الهيئة التعليمية لزيادة اساس رواتب الفئة الثانية والفئة الرابعة برتبتيها مع زيادة في قيمة الدرجات.

سابعا: الرواتب والاجور والموازنة

من الرجوع الى موازنة عام ١٩٩٦ يتبين ان نسبة الاعتمادات المخصصة للرواتب والاجور وملحقاتها تبلغ ١٦.٩٨ ٪ من مجموع ارقام هذه الموازنة، وهي ادنى نسبة بلغتها الرواتب والاجور منذ عهد الاستقلال، في حين ان المتعارف عليه علميا ان تراوح الرواتب والاجور من ٣٠ الى ٣٥ ٪ من مجمل ارقام الموازنة في الدول المتقدمة، فيما تصل في الدول الآخذة بالنمو الى ٥٠ ٪ واحيانا الى ٧٠ و٨٠ ٪ في ظروف المحن".

٦١ و٦١ مكرر تحط رحالها في طرابلس

٤,٥ ملايين دولار من الصندوق لعائلات ليست كلها مهجّرة!

٦ و٦ مكرر تحط رحالها هذه المرة في طرابلس، فبعدما شمل عطف الصندوق الوطني للمهجرين مناطق الجبل وبيت ليف وبيروت، جاء دور ٤٥٠ عائلة في منطقة رأس الصخر في طرابلس.

فقد ذكرت مصادر نيابية شمالية لـ "النهار" ان الصندوق وافق اخيرا على دفع اربعة ملايين ونصف مليون دولار للعائلات المقيمة في المنطقة المذكورة من اجل اقامة البنى التحتية في مناطق الضم والفرز في بساتين طرابلس والميناء التي تشمل مناطق المساكن الشعبية وحارة التنك والحارة الجديدة، تمهيدا لمرور الاوتوستراد فيها.

واشارت المصادر النيابية الى ان هذا القرار جاء اثر اجتماع عقد في مكتب المدعي العام في الشمال القاضي وليد عيدو وحضره النائبان احمد كرامي واحمد فتفت وممثلان عن النائبين عبد اللطيف كبارة وموريس فاضل، اضافة الى نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر ورئيس لجنة "رأس الصخر".

وأوضحت ان ممثلي لجنة "رأس الصخر" حاولوا رفع سقف التعويض لكل عائلة الى سبعة عشر الف دولار، اذ طلبوا لكل عائلة سبعة آلاف دولار و٧٥ دولارا عن كل متر مربع للمنزل والفي دولار عن كل ولد، لكن ناصر رفض هذا الطلب واقترح حصر التعويض بين ٨ و١٠ آلاف دولار، على ان تحدد العائلة بسبعة افراد، وان يدفع الف دولار عن كل ولد اضافي.

وبعدما تم التوافق على هذا الاقتراح، ابلغ الرئيس الحريري به فوافق عليه.

وكان مكتب شؤون المهجرين في الشمال قد اجرى قبل اربعة اشهر مسحا شاملا لمنطقة رأس الصخر، فتبين له ان عدد العائلات المقيمة هناك يبلغ ٣٥٥ عائلة ليست كلها من المهجرين، وهي موزعة على مناطق طرابلس (١٠٦ عائلات)، عكار (٨٩)، الضنية (١٠٠)، الكورة (١٦)، زغرتا (٨)، البترون (٥)، الهرمل (٨)، عاليه (٣)، سوريا (٧)، فلسطين (٣).

وتبين من المسح ايضا ان بعض المساكن مبني بالاسمنت وبعضها الآخر بالخشب و"التوتيا" وكانت شركة "الزاخم" طالبت باجراء المسح العام للمنطقة لمعرفة اصحاب الحقوق بعدما تبين لها وجود مبان مخالفة وتعديات على الاملاك العامة.

وهذه التعويضات تدفع من حساب المهجرين الحقيقيين، وخصوصا ان عددا من العائلات المهجرة بالفعل في منطقة القبة ما زالت محرومة حقها في التعويض، ومنها من صدر في حقها أحكام قضائية بالاخلاء الفوري.

حاكمة ينشط في البرازيل ومؤتمر للجامعة في سان باولو

البرازيل – "النهار":

أجرى نائب عضو المجلس الرئاسي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة اتصالاً بالامين العام للجامعة جوزف يونس لاطلاعه على أجواء الجالية في البرازيل، ومواقف المغتربين بعد مؤتمر لوس انجلس، واستيضاحه وضع الامانة العامة في بيروت بعد تولي يونس مهماتها.

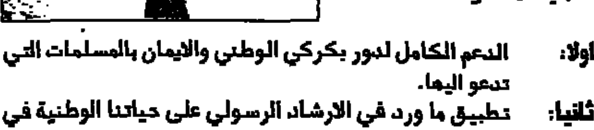
وابلغ حاكمة الى الامين العام نتائج اتصالات اجراها واجتماعات عقدها في الايام الاخيرة مع عدد من الشخصيات اللبنانية والفاعليات الاغترابية في البرازيل لتداول شؤون الجامعة واتخاذ القرارات المناسبة في سبيل تنظيم العمل الاغترابي وضرورة اعادة تفعيل عمل الجامعة باشراك اكبر عدد من المغتربين.

وعلم في هذا الاطار ان حاكمة ينسق مع الامين العام المساعد للجامعة نائب رئيس اتحاد المؤسسات اللبنانية – البرازيلية طوني قديسي لوضع خطة عمل واضحة لاشراك كل مغترب يرغب في العمل في صفوف الجامعة.

من جهته عقد السيد قديسي اجتماعات مع معنيين بشؤون الاغتراب في مدن سان باولو وبورتو الليغري وريودوجانيرو وغويانا وبرازيليا، ولمس لدى المجتمعين رغبة في المشاركة في اعمال الجامعة عبر انشاء فروع لها في هذه المدن، وفي اقامة مؤتمر في سان باولو في اقرب وقت.

وسيجتمع حاكمة في الايام المقبلة مع الامين العام يونس للتشاور معه في أمور متصلة بالجامعة.

المرشح عصام الياس الحاج



إخواني آمل بأن نعمل معاً يداً واحدة في سبيل التغيير النوعي والهادىء على مستوى التعاطي بين المسؤول والمواطن في سبيل الانماء والتعاون المشترك لبناء الانسان. وإني اطرح امامكم أهدافنا المستقبلية التي من أجلها أعلن ترشيحي عن المقعد الماروني في عكار وخوض العملية الانتخابية.

- اولاً: الدعم الكامل لدور بكركي الوطني والايمان بالمسلمات التي تدعو اليها.
- ثانياً: تطبيق ما ورد في الارشاد الرسولي على حياتنا الوطنية في مختلف جوانبها.
- ثالثاً: تصحيح مسار الحكومة لجهة تطبيق إتفاق الطائف مع التطور اللازم وإعادة النظر في الاولويات الاجتماعية والانسانية.
- رابعاً: تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام.
- خامساً: إعطاء الشباب الدور الكامل في الحياة السياسية وإفساح المجال أمامهم للانخراط في مجتمعهم ودعم دور الجمعيات والأندية.
- سادساً: الاستعجال في تطبيق قانون اللامركزية الادارية ووضع قانون انتخابي عصري وواحد على صعيد الوطن وتطبيق الإنماء المتوازن وذلك باقامة المشاريع الانمائية الحيوية وبدعم المزارعين والحرفيين ورفع الحرمان عن عكار والشمال.
- سابعاً: إلزامية التعليم في المرحلتين الابتدائية والتكميلية وتعميم المعاهد التقنية والمهنية لتشمل المناطق – والتركيز على دور المثقفين في مختلف ميادين العمل وضرورة ايلائهم عناية وتقديراً خاصين.
- ثامناً: إعداد قانون صارم يحرم ويدين الإستنساخ البشري في لبنان.

فلأي طائفة إنتمينا تعالوا معاً نسير لينهض مجتمعنا وتعمر منطقتنا وبقلب واحد من اجل لبنان.

(بيان)

اكد التمسك بالشكوى وانتظار ايضاحات اميركية

بويز: قرار الامم المتحدة دون ما كان مطلوباً

قال وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان مصر على ان تناقش الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الجمعة مشروع قرار يطالب اسرائيل بدفع ١,٧ مليون دولار تعويضا للخسائر الناجمة عن قصف قواتها معسكر الكتيبة الفيجية في قانا حيث وقعت مجزرة اودت بنحو ١٠٥ مواطنين لبنانيين. واستبعد في مجال آخر اعادة العلاقات الديبلوماسية مع العراق، غير انه ايد قيام علاقات اقتصادية بين البلدين.

عقد بويز امس مؤتمرا صحافيا في قصربسترس قال فيه: "بالنسبة الينا ان قرار الامم المتحدة هو اقل مما طالب به لبنان، اذ كنا طالبنا بادانة اسرائيل ادانة واضحة وبعقوبات وبتعويض يبلغ مليارى دولار اميركي للخسائر التي تكبدها لبنان في الاعتداءات الاسرائيلية عموما. بالنسبة الينا ان قرار الامم المتحدة هو اقل مما كان مطلوبا وغير كاف. وعلى رغم قبول الدول هذا النص الذي تميز بليونة معينة وبمسايرة معينة وببعده عن التحدي، واذا كان فعلا المطلوب منع لبنان من عرض قضيته امام اعلى مرجعية حق وعدل في العالم واذا كان المطلوب الغاء الامم المتحدة كهيئة وكمرجعية حق وعدل واذا كان المطلوب ابتداء من اليوم الا يسمح للمضطهد والمظلوم حتى ان يشتكي، فهذا لا يمكن ان نقبله. ومن هنا اننا نصر على الشكوى ونتمسك بها ونشكر الذين أيدوها والذين قد يؤيدونها الجمعة المقبل، معتبرين اي ضغط في اتجاه رفع لبنان الى سحب هذه الشكوى هو اولا دك لدور الامم المتحدة، وقد يوصلنا الى التساؤل عن جدوى بقاء الامم المتحدة ساعة لا يسمح لها ولدولة مظلومة ان تبحث في اعتداء بشكل اسوأ مجزرة وقعت بعد الحرب العالمية الثانية" وتعتبر ان هذا القرار بالخلل العام الذي يحكم العالم الآن من جراء هيمنة اسرائيل على السياسة الدولية. (...) ان التعليمات التي ارسلت الى بعثتنا الدائمة لدى الامم المتحدة واضحة وصريحة وهي التمسك بهذا الطلب حفاظا على حق الشعوب في الشكوى من الاعتداءات التي توجه ضدها، وحفاظا على دور الامم المتحدة، وحفاظا على صدقية لبنان ومن أيد لبنان في هذا الامر".

وسئل الا يعتقد ان سحب القوة الدولية من شأنه التسبب في اندلاع حرب في المنطقة، فأجاب: "نحن في انتظار تلقي ايضاحات من الادارة الاميركية لهذه المعلومات التي تلقتها بعثتنا في نيويورك وهل تمثل فعلا وجهة نظر الادارة الاميركية وهل هي فعلا حقيقية. حين تتلقى هذه الاجوبة يكون لنا فعلا الرأي المناسب. في ما بعد لا نقبل اطلاقا ان صحت هذه المعطيات، ان يربط هذا الموضوع بموضوع التمديد للقوة الدولية. اذا كان فعلا المطلوب ان تلغى الامم المتحدة فليقل ذلك بكل وضوح، اما (ان نشهد) تارة عملية كف يد الامم المتحدة عن ارسال قوة دولية والتهديد بذلك، وتارة عملية منع الامم المتحدة من الاطلاع عما يحصل في العالم ومنعها من ان تبدي الرأي ولو كان هذا الرأي كما سبق ان قلت لينا ومرنا بصياغته وبتركيبته، فهذا امر يدل على بلوغ الظروف موقعا خطيرا جدا الا وهو نسف كل مبدأ وجود الامم المتحدة".

■ هل ستستدعون السفير الاميركي لاستيضاحه الامر؟

– نحن في انتظار ان نتلقى عبر القنوات الديبلوماسية الاجوبة عن اسئلتنا في ما يتعلق بحقيقة الموقف الاميركي حيال هذا الموضوع.

■ ما رأيك في اعلان القائم بالاعمال الاسرائيلي في واشنطن ان لبنان يطلق الرصاص على نفسه اذا اصر على موقفه السير قدما في الشكوى؟

– اعتقد ان من يواجه الاعتداءات الاسرائيلية فعلا يواجه خطرا اكبر بكثير من التهديدات الاسرائيلية. ونحن نواجه اعتداءات واحتلالا اسرائيليا منذ زمن طويل كلفت اسرائيل الكثير في الجنوب، وحتى حولت الجنوب فيتناما اسرائيلية. وهنا ما على اسرائيل ان تدركه وان تدرك انه ما دام هناك تصد ومقاومة لبنانيا لهذا الاحتلال، فان كل الوسائل التي تستعمل من تهديد ومن وسائل تكنولوجية وعسكرية وغيرها لن تتمكن من ان تفرض نفسها وان تؤمن لاسرائيل الامن والاستقرار اللذين تطمح اليهما. وحده الانسحاب يمكن ان يجعل الجنوب يهدأ وتهدأ معه هذه المنطقة من العالم. من هنا نحن لا نخشى هذه التهديدات الي رأينا ما هو اكبر منها واخطر. ومن يواجه تنفيذ التهديد يكون قد تخطى التهديد في ذاته.

■ كيف تقوم بيان "مجموعة المراقبة"؟

– اعتقد ان مجموعة المراقبة انحرفت في الايام الاخيرة في آرائها وخصوصا في ما يتعلق برفضها البحث في نظرية العبوات الناسفة التي تضعها اسرائيل خارج نطاق الشريط الحدودي وداخل المناطق اللبنانية المحررة. وان الاجتهاد المسيطر لدى هذه المجموعة والذي يعتبر ان لا حق للمقاومة في تخطي منطقة الشريط الحدودي في اسرائيل بينما يحق لاسرائيل ان تضع هذه العبوات داخل الاراضي اللبنانية هرطقة لا مثيل لها. نأمل الا تتأثر مجموعة المراقبة بالمناخات وفي الا تكون معبرة عن بعض المناخات الخارجية التي لا علاقة لها بعملها.

العلاقات مع العراق

■ هل صحيح ان هناك اتصالات لاعادة العلاقات الديبلوماسية مع العراق؟

– الموضوع لا يتعلق بعلاقات سياسية او ديبلوماسية. لقد زار العراق وفد اقتصادي لبناني. ونحن نتفهم تماما ان لا يكون لبنان وحده ملكيا اكثر من الملك، اي مطبقا قرارات الامم المتحدة اكثر مما تضمنت. ونعتقد ان الفصل بين معاناة الشعب العراقي والعلاقات السياسية امر ضروري. بالنسبة الينا هناك حاجات للشعب العراقي الذي هو شعب عربي. ومن هذا المنطلق نحن لا مانع لدينا ان يتولى القطاع الخاص اللبناني والقطاع الخاص العراقي اي تبادل بالوسائل وبالمقاييس التي يريان انها مناسبة. وهذا ما حصل حتى الآن (...).

اما موضوع العلاقات الديبلوماسية فلا يزال باكرا جدا التكلم عليه. نحن فقط في صدد علاقات اقتصادية وما يرتبط بها من تسهيلات على هذا المستوى دون سواه (...).

■ هل سيعاد فتح السفارة؟

– من المبكر الآن البحث في فتح السفارة. وعلينا مراقبة الموضوع الاقتصادي وعلى ضوء ذلك سوف نرى ما هي الضرورات المرتبطة مباشرة بالموضوع الاقتصادي.

"نصيحة" بيضون

■ اتهمك النائب محمد عبد الحميد بيضون بانك لم تزر افريقيا وبتجاهل وزارة المغتربين والتلهي بالقشور، ما هو ردك؟

– اود اولا ان استمع الى نصيحة السيد بيضون واترك له القشور ويبدو انه متخصص بها. من هنا اؤكد ان سياسة الحكومة اللبنانية اعارت موضوع الوجود اللبناني في الخارج اكبر اهتمام، واؤكد تصحيحا لمعلوماته، انني سبق ان زرت بعض الدول الافريقية. اما اذا كان فعلا المطلوب في الوقت عينه ان تنشأ اجهزة تعنى بهذا الوجود وان تحاسب اجهزة اخرى في ذلك، فهذا نتركه لمن يتكلم في هذا الموضوع، لمن يبدو انه مقتنع بأن توكيل بعض الاجهزة الوجود اللبناني في الخارج افعل من وزارة الخارجية.

تخلية ابو رزق

■ قيل انك اضطلعت بدور في اطلاق الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

– لم اتطرق في الماضي الى التدبير القضائي الذي كان حاصلا بتوقيف الياس ابو رزق، لسبب بسيط انني كمحام اعرف تماما ان صون العدل في لبنان يمر عبر تحصين القضاء. وكنت منتظرا الاسباب التي دفعت القضاء الى توقيفه. هذا في معزل عن الرأي السياسي الذي كنت اعتبر انه يخالف هذا التوقيف. من هنا حصل بعض المساعي لتسوية هذا الامر، ومن ضمن هذه المساعي بعض الاجتماعات التي عقدتها مع اطراف الادعاء معتبرا ان من المصلحة السياسية والعدلية والحقوقية ان يبت أساس الموضوع خارج نطاق التوقيف. ويبدو ان الجهة المدعية في شخص وكيلها المحامي الاستاذ فنيانوس سحبت الاعتراض الذي كانت قدمته، وهذا الامر سهل مهمة الافراج عن السيد ابو رزق وحصر الموضوع بالعمق القانوني للمشكلة دون هذه الجوانب الانسانية التي كنا جميعا نعانيها.

واستقبل بويز النائب خالد صعب، فسفير هولندا رونالد الكسندر موليندر. واطلع من مدير المراسم رامز دمشقية على نتائج المؤتمر العالمي للبروتوكول الذي عقد في اشبيلية وتمثل فيه لبنان بمديري المراسم في القصر الجمهوري والخارجية السفيرين مارون حيمري ورامز دمشقية، الى المسؤول في البروتوكول في مجلس النواب محمد المقداد.

ردود فعل على الموقف الاميركي من التعويضات

رفض التمسك بحماية اسرائيل ودعمها

برزت امس ردود فعل على موقف الولايات المتحدة الاميركية من قرار الامم المتحدة القاضي بالزام اسرائيل دفع تعويضات عن المجزرة التي ارتكبتها في قانا في اثناء اعتداءاتها في نيسان ١٩٩٦.

■ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اعرب عن صدمته لموقف الولايات المتحدة الاميركية وقال "ان هذا الموقف المنحاز الى اسرائيل هو تغطية لكل الاعتداءات التي تمارسها اسرائيل على لبنان والعرب. ان القوة الدولية العاملة في الجنوب اللبناني تمثل ارادة المجتمع الدولي لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، هذه الارادة المعبر عنها بالقرار ٤٢٥. وهذا الموقف يضرب في الصميم شرعة الامم المتحدة ودورها والاسس الرئيسية التي قام عليها ميثاق الامم المتحدة، وهو موجه الى الشعب اللبناني وحكومته".

وطلب من الحكومة اللبنانية والوزارات المعنية "رفض كل اشكال الضغوط التي تمارس والثبات على موقفنا المطالب بتغريم اسرائيل، لأن ذلك يعبر عن ادانة المجتمع الدولي والرأي العام العالمي لاسرائيل على جريمتها النكراء بقتل المدنيين العزل في قانا".

وجدد تأييده القوة الدولية في الجنوب ومطالبته ببقائها محملاً الولايات المتحدة الاميركية "المسؤولية عما سيؤول اليه تهديدها حيال عمل هذه القوة ودورها المحكوم بقرار مجلس الامن الدولي".

■ الوزير محمود ابو حمدان: "ان موقف اميركا يعبر تعبيراً واضحاً عن عمق اسرائيل في السياسة الاميركية والتسليم المطلق بالقيادة الاميركية للعدو الصهيوني في كل ما يريد وما يخطط ليس في الاراضي المحتلة، بل على صعيد المنطقة كلها. وهذا هو تفسير تلك الاتفاقات التي بدأت منذ شهور بين تركيا واسرائيل (...) انهم يستهدفون هذا الحصن من المواقف النبيلة التي تتمثل في لبنان وسوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، وفي ايران بقيادة السيد خاتمي، وان ما يجري هو اكثر من اجتياح عسكري ويرمي الى تقسيم العراق والضغط علينا (...)".

■ النائب علي الخليل ابدى ارتياحه الى مشروع القرار الذي اقرته لجنة الادارة والموازنة في الامم المتحدة بالزام اسرائيل دفع تعويضات مليون و٧٠٠ الف دولار لقصفها مقر القوة الدولية في الناقورة في نيسان من العام الماضي. وتمنى "لو شملت التعويضات اهالي شهداء المجزرة، وكذلك تعويض العدوان الاسرائيلي كما عبّر عن ذلك تفاهم نيسان عندما التزم الاسرة الدولية مساعدة لبنان على اعادة بناء ما هدمته آلة الحرب الاسرائيلية، والذي على اساسه عقد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن (...) اننا نستغرب ونشجب التهديد الاميركي برفض التجديد للقوات الدولية في الجنوب اذا لم يسحب لبنان مشروع قرار الزام اسرائيل دفع التعويضات، هذا القرار الذي اقرته مجموعة الدول النامية (...)".

■ النائب عمار الموسوي: "ان التهديدات التي اطلقها بعض المسؤولين الاميركيين ضد لبنان لثنيه عن المضي في قرار الزام اسرائيل دفع تعويضات عن الاضرار التي تسبب بها العدوان الصهيوني على بلدة قانا الشهيرة يؤكد مرة اخرى ان السياسة الاميركية تتصف بالانحياز الكامل والدائم الى جانب العدو الصهيوني واجمة التغطية على جرائمه البشعة (...).

اننا اذ نندد بهذه الضغوط والتهديدات نؤيد الموقف اللبناني الرسمي وندعوه الى عدم الرضوخ والخضوع للابتزاز والعمل على فضح الموقف الاميركي الذي يكشف الى اي مدى كانت واشنطن متورطة في دعم العدوان الصهيوني على لبنان في نيسان عام ١٩٩٦ (...)".

■ النائب احمد سويد: "لا تتورع اميركا عن تحدي المجتمع الدولي كله كلما حاول هذا المجتمع ممثلا بالامم المتحدة ومجلس امنها فرض اي عقوبة على اسرائيل لحملها على احترام الشرائع الدولية والمؤسسات الدولية، ووضع حد لممارساتها العدوانية. ولا تكتفي واشنطن بتهديد الامم المتحدة التي حجبت عنها، تأديبا، مساهمتها المالية السنوية حتى تجاوز المتراكم منها المليار دولار، بل أنها انذرت لبنان بسحب القوة الدولية من الجنوب اذا تجرأت بيروت على الاستمرار في موقفها المطالب بالتعويض".

■ النائب نسيب لحود: "بعد مطالبة لجنة الموازنة والادارة في الامم المتحدة اسرائيل تعويضها الخسائر الناجمة عن قصف مقر القوة الدولية في قانا، نتوجه بالتحية الى الدول التي صوتت الى جانب القرار، وهو موقف الحد الادنى المطلوب ليس للدفاع عن لبنان بل عن هيبة المنظمة الدولية وصدقيتها. في الوقت نفسه، نستنكر اصرار الولايات المتحدة على حماية اسرائيل ووقوفها ضد أي محاولة لإدانة الاعتداءات الاسرائيلية المتمادية والخرق الدائم للقوانين الدولية ولميثاق الامم المتحدة. كان من الاجدر بالولايات المتحدة، وهي الراعية الدولية للمفاوضات العربية الاسرائيلية، ان تتسم مواقفها بالحياد اللازم، وخصوصا اننا امام مسؤولية اسرائيلية لا لبس فيها وموثقة في تقارير رسمية للامم المتحدة (...)".

■ النائب علي خريس: "ان التدخل الاميركي الصريح والفاضح هو انحياز من الولايات المتحدة التي فقدت امام الرأي العام الدولي صدقيتها كراعية للمفاوضات السلمية في الشرق الاوسط وأضحت طرفا اساسيا منتميا الى اسرائيل". وطالب الامم المتحدة بوقفة صريحة "تعبر عن حرية الرأي العام العالمي والانساني الذي لا ينفك يعقد المؤتمرات والندوات للقضاء على الجريمة". وطالب المجموعة الدولية بتشكيل "محكمة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين في لبنان".

■ النائب السابق محمد قباني: "مرة اخرى تثبت الولايات المتحدة الاميركية انحيازها الكامل الى اسرائيل وانها لا تملك سياسة اميركية في منطقتنا بل سياسة اسرائيلية تبرر وتحمي كل عدوان صهيوني بدل حماية حقوق الانسان والقوانين الدولية. ان الموقف الاميركي الاخير الرافض لقرار الامم المتحدة تغريم اسرائيل تعويضاً عن الاضرار التي الحقتها بمقر الامم المتحدة والشهداء الابرياء من اللبنانيين انما يزيد العدو الاسرائيلي تصلبا ويدفعه الى مزيد من العدوان على المدنيين واغتصابا للحقوق العربية، بل ان هذا الموقف يحاول الغاء صدقية المنظمة الدولية وفاعليتها حيث تريد الولايات المتحدة تحويلها اداة وحسب لتنفيذ السياسة الاميركية".

■ حزب الاتحاد الاشتراكي العربي: "لقد اثبت موقف الادارة الاميركية والضغوط التي مارستها على لبنان للتراجع عن طلب ادانة تل ابيب لارتكابها مجزرة قانا(...) ان الادارة الاميركية تعتبر نفسها طرفا الى جانب العدو الصهيوني وشريكا كامل المسؤولية عن كل الجرائم التي ارتكبها. وهي بهذا الموقف تضع نفسها كما هي تماما في خانة اعداء لبنان الاساسيين، وهو وضع لا يستقيم معه اي حديث عن علاقات صداقة وتعاون، ولا مع اصرار البعض على اشراك الادارة الاميركية في كل صغيرة او كبيرة(...)".

■ رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" الدكتور محمد ضناوي: "يتأكد يوما بعد يوم ان الولايات المتحدة الاميركية مصرة على ان تؤدي دور الشرطي الاسرائيلي في المنطقة، وهو دور لا تحسد عليه. وليت الشعب الاميركي يرى ويسمع اي مستوى آلت اليه الادارة الاميركية في التعامل مع القضايا العادلة والحرية في العالم(...)".

■ الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي: "ان موقف الولايات المتحدة الاميركية من قرار الامم المتحدة (...) يشكل انحيازا واضحا لحكومة العدو وتغطية لاعمالها الاجرامية واستمرارها في العدوان على جنوب لبنان وبقاعه الغربي(...)".

بكركي تبدي اهتماماً بالاوتوستراد العربي

السفير البريطاني اطلع صفير على اولويات حكومة العمال

أعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان يمر الاوتوستراد العربي في الكحالة من دون ان يتأذى اهلها.

وموضوع الكحالة كان امس مجدداً مدار بحث بين البطريرك ووفد نسائي من "اخوية الحبل بلا دنس" في رعية مار انطونيوس في البلدة، والقت رئيسة الوفد كلمة شكرت فيها للبطريرك "اهتمامه الدائم بهموم اهالي الكحالة ولا سيما منها موضوع الاوتوستراد العربي".

ورد البطريرك: "اننا نأمل في ان يكون الارشاد الرسولي الذي سلمنا اياه قداسة الحبر الاعظم المبدأ الذي يجب ان يتبع، وان يكون منهجاً للحياة المسيحية وفيه اشياء كثيرة ستطلعون عليها عندما سيظهر باللغة العربية قريباً، ويجب ان يوضع موضع التنفيذ بحيث يهتدي به كل مؤمن لا بل كل لبناني.

اما الكحالة التي اتيتم منها والتي انتم فيها ولها فاننا دائماً نذكرها كما قلتم، واننا نسعى مع الذين يسعون الى ان يطمئن ابناؤنا ولا ينالهم باذن الله اي ضرر لا يريدونه.

اما الطريق فقد راجعنا في شأنها اكثر من مرة ونأمل في ان تؤخذ هذه المراجعات في الاعتبار بحيث تمر الطريق ولكن من دون ان يتأذى أهل الكحالة".

السفير البريطاني

وفي بكركي ايضاً السفير البريطاني ديفيد ماكلين يرافقه المستشار السياسي في السفارة فريد طبيب. وصرح ماكلين: "هذه زيارتي الثانية لبكركي، ولقاء غبطة البطريرك كان مريحاً. ومنأته على زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وبحثت معه في أهمية الزيارة وانعكاسها على لبنان وشعب لبنان بكامله وليس على الموارنة فقط.

وقد حصلت من غبطة البطريرك على نسخة من الارشاد الرسولي الموزعة ليس فقط على المسيحيين بل على كل اللبنانيين لارسلها الى حكومتي.

وكانت، مناسبة ايضاً تحدثنا فيها مع غبطته عن الانتخابات البريطانية الاخيرة والاولويات التي تضعها الحكومة الجديدة والتي تتضمن في ما تتضمن مسيرة العملية السلمية في الشرق الاوسط، وتعرفون ان مسؤولاً بريطانيا رفيع المستوى زار المنطقة قبل مدة والتقى المسؤولين في لبنان واطلعهم على اولويات الحكومة تجاه المنطقة وبالتحديد تجاه لبنان وشعب لبنان".

كذلك استقبل البطريرك رئيس المجلس العلماني الحبري في الفاتيكان المونسنيور ستوك فورد ونائب رئيس المجلس المطران ستانيسلاف ريلكو وعدداً من اعضاء المجلس، في زيارة بروتوكولية قبل بدء اعمال المؤتمر الذي يعقد اليوم في دار سيدة الجبل في أدما، ويشارك فيه اكثر من ٣٠٠ علماني من دول الشرق الاوسط الأسيوي، وتستمر اعماله حتى السبت المقبل.

ويترأس صفير جلسة الافتتاح بقداس في الثامنة والنصف يحضره بطاركة الشرق الكاثوليك.

ومن زوار بكركي المطرانان اميل عيد وبشارة الراعي والسيدة نورما اديب الفرزلي والمحامي خليل نادر.

الكتائب: الحرص على المؤسسات وسمعة القضاء كسلطة مستقلة

ابدى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الحرص على المؤسسات الدستورية في البلاد، ودعا الى صونها "من كل تدخل ولاحترام مبدأ الفصل بين السلطات، وخصوصاً السلطة القضائية التي اصابها ما اصابها من التدخل في شؤونها".

وقال في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب في الصيفي امس: "هل كان من الضروري توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام ياسر نعمه للافراج عنهما في الشكل الذي حصل؟ من الواضح لن هناك فرقاً وسطاً في اخلاء سبيلهما شكلاً ومضموناً، ولكن ما حصل لاشك في انه اصاب القضاء في الصميم وشكل تدخلاً سافراً في شؤونه واكد مدى ما بلغه التدخل ايضاً في الشؤون العمالية والنقابية، الامر الذي يعرفه الرأي العام ولم يكن ينقصه الا الدليل الذي اعطته إياه التوقيفات وما رافقها (...) فلمصلحة من هذه الاساءة الى المؤسسة او السلطة القضائية؟ ولمصلحة من هذا التدخل في الشؤون النقابية والعمالية؟ بالطبع ليس من مصلحة الحكومة الاساءة الى القضاء، وان كان لمصلحتها التدخل في الشؤون العمالية سعياً الى الغاء اي دور للسلطة المطلبية في البلاد (...) اننا حريصون على سمعة القضاء ومناعته واستقلاله ودوره كسلطة مستقلة، ونتمنى لن ينجح في الدفاع عن نفسه. كما نهيب بالمسؤولين على كل المستويات وعي اخطار تجاوز حد السلطة (...)".

واكد ان قيادة الحزب لم تتخذ بعد قرارها النهائي من الانتخابات النيابية الفرعية.

بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري المكتب السياسي

بعدما تجاهلت الداخلية طلب محامي الرابطة المارونية:

مجلس الشورى يطلب ملفات المجنسين للتثبت من اجراء تحقيق معهم

اصدر مجلس شورى الدولة قراراً مؤرخاً في ١٩٩٧/٦/٧ كلف بموجبه وزارة الداخلية ايداع المجلس المستندات الآتية:

١– الطلب الذي تقدم به كل من الاشخاص الذين قبل تجنيسهم بموجب المرسوم ٥٢٤٧ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ المطعون فيه.

٢– التحقيق الذي اجرته الجهات المختصة في شأن كل من الطلبات المشار اليها قبل صدور المرسوم المطعون فيه والذي يثبت استيفاء صاحب العلاقة الشروط المنصوص عليها في المادة ٣ من القرار رقم ١٥ تاريخ ١٩٢٥/١/١٩ المتعلق بالتابعية اللبنانية.

٣– اعطاء الدولة المستدعى ضدها مهلة ثلاثة اشهر لتنفيذ مضمون هذا القرار.

٤– اعطاء الجهة المستدعية (الرابطة المارونية) مهلة شهر لتقديم ملاحظاتها في شأن المستندات التي سوف تقدمها الدولة اعتباراً من تاريخ ابلاغها الاشعار بورود هذه المستندات الى قلم المجلس.

وكانت الرابطة المارونية في مراجعة ابطال مرسوم التجنيس اكدت انه لم يجر اي تحقيق مع اي من طالبي التجنيس الذين بلغ عددهم زهاء ٣٠٠ الف. ولم يصدر عن الدولة في جوابها عن المراجعة ما يثبت انها حققت مع هؤلاء. والواقع ان بعض الذين وردت اسماؤهم في مرسوم التجنيس قد صدرت بحقهم احكام جنائية بسرقات موصوفة وسواها.

وكان وكيل الرابطة المحامي انطوان عقل قد وجه كتاباً مفتوحاً الى وزير الداخلية (نشر في "النهار" ١٩٩٤/١/٢٩) يطلب اليه فيه التوقف عن تسليم اخراجات القيد الى من ورد اسمهم في مرسوم التجنيس الى ما بعد صدور القرار النهائي عن مجلس الشورى في هذا الخصوص.

ام القرار الاعدادي الذي صدر عن مجلس الشورى بتكليف وزارة الداخلية ايداع المجلس المستندات اللازمة، فهو يعني انه في حال ثبت ان المجنسين لم يجر اي تحقيق معهم وفقاً الاصول فان مرسوم التجنس برمته معرض للابطال بحكم يصدر عن مجلس الشورى.

اجتماع في منزل شهاب يرشح عقل لرئاسة الرابطة المارونية

عقد اجتماع في منزل الامير وليد فاعل شهاب حضرته نخبة من الشخصيات المارونية تقرر فيه ترشيح المحامي انطوان عقل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة لرئاسة الرابطة في انتخابات ٦ تموز المقبل، وقد وزع عقل على الحاضرين برنامج عمله الذي يقع في خمسين صفحة، تناول فيه كيفية جعل الرابطة مؤسسة بانشاء مركز للرابطة ومركز ماروني للابحاث والتوثيق، واعتماد المكننة، وتفعيل امانة السر والسكريتاريا، وتوفير المال اللازم بالتنسيق الدائم مع البطريركية المارونية والمرجعيات الروحية والمدنية العليا. كما تناول موضوع التعديلات الدستورية، ومشروع قانون جديد للجنسية، وموضوع التوطين، وتشجيع انشاء روابط مارونية في بلدان الانتشار، وتأليف لجنة من الحقوقيين للقيام مجاناً بالاعمال التي تعيد الى المغتربين حقوقهم وتعزز الصلة بالوطن الام.

وانبثقت عن المجتمعين لجنة متابعة مؤلفة من اللواء انطوان بركات والامير وليد شهاب والدكتور جورج حايك للتنسيق والحوار مع جميع المعنيين.

ابي نصر وحده

ورد خطأ في "النهار" امس أن الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر حضر الخلوة التي عقدت بين البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير واعضاء اللجنة التوافقية للرابطة.

والصحيح ان ابي نصر التقى البطريرك بمفرده.

● النائب صلاح الحركة: "كلما ازداد الضغط على اخوتنا في بلاد الاغتراب كما هو حاصل الآن، شعرنا كم ان حكومتنا الحالية والسابقة كانت مقصرة في حق مجموعة لبنانية يأكلها الحنين بدون ان يلتفت الوطن اليها.

لقد ذكرهم البيان الوزاري للحكومة الحالية على انهم المورد المالي المتاح دائماً، ولم نذكرهم كما يجب ان يذكروا. هم منا وهم اهلنا وهم لبنانيون ويجب ان تكون لهم كل حقوق اللبنانيين من اعطاء جوازات سفر، الى حق الاقتراع الى مشاركة كاملة في الحياة السياسية والاقتصادية بحيث يظل شريان الحياة قائماً حياً بين الوطن الصغير والاغتراب الواسع.

هل نسينا انهم ثروة لنا لا تنضب، سياسية واقتصادية ومالية؟ هم سفراؤنا لدى دول العالم ويمكن ان يستفيد منهم لبنان وكل العرب. وعلى وزارتي الخارجية والمغتربين تناسي الخلافات على الامور الصغيرة والالتفات اولاً الى مساعدة مغتربينا ولاسيما منهم المبعدون من سيراليون، وثانيا وهو الاهم، لارساء سياسة شاملة للدولة بكل مؤسساتها تقرب المغتربين الى وطنهم الام لبنان وتنزع من نفوسهم شعور الاحباط لانهم منسيون".

● النائب حسن علوية بعد جولة جنوبية: "ان شريحة كبيرة من اهلنا في الجنوب لم تعط حقها من التعويضات من جراء اعتداءات "عناقيد الغضب"، بحيث ان قسما لم تلحظ له التعويضات الزراعية وهو عرضة للجوع بسبب فقدانه مواسمه، وقسم منهم لم يقبض تعويضات المنقولات. واكثر من ذلك ان مراقبي الهدنة والقوة الدولية في الجنوب يشغلون منازل وعقارات. وفي هذا الاطار دفعت وزارة المال لعدد من هؤلاء ايجار منازلهم، وقسم كبير لديه مستندات من القوة الدولية تثبت اشغال هذه القوة عقاراته ومنازله ولم تدفع حقوقه التي ضاعت بين مجلس الجنوب ووزارة المال.

على الدولة ان تعطي منا الجنوب حقه لانه يقدم كل يوم القرابين والاضاحي، لا ان تبخل عليه بأبسط الحقوق ليست المواطنية فحسب بل ايضاً حقوقه المتوجبة قانوناً".

● الوزير السابق جوزف الهاشم: "نحن نطالب في غياب اي رقابة ومراقبين على صندوق المهجرين بتمكين وسائل الاعلام من نشر بيانات تفصيلية باسماء المستفيدين من التعويضات الجديدة، ليكون الرأي العام هو الرقيب على الانفاق الكيفي والاستنسابي.

لاحظنا ان الوسائل الخاطئة التي اعتمدت في السابق لتوزيع الاموال المخصصة لعودة المهجرين، لا تزال هي ذاتها تتحكم بقرارات الصرف، فيتساوى معها المنتفعون مع اصحاب الحقوق الطبيعيين.

ان ما يسمى بتعويضات المصالحة، عدا كونه يمعن في الهدر ويقطع المخصصات من امام المهجرين الفعليين، ويسيء الى هيبة السلطة، فانه يربط الوفاق بين اللبنانيين بالاسترضاء المادي، فيما يقتضي ان يقوم الوفاق على صفاء القلوب لا على اكرام الجيوب، حتى لا يتعرض لاهتزازات لاحقة.

لقد سبق لرئيس الوزراء ان اشار في تصريح علني الى مبالغ طائلة اهدرت في وزارة المهجرين، ونهيب به اليوم التدقيق بعدد العائدين الذي يغالط كثيراً احصاءات وزارة المهجرين، واعتماد اسس جديدة تحول دون استمرار الهدر، وتؤمن عودة المهجرين الى قراهم بما لها من انعكاسات على الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي على السواء".

حرب والاحدب وزملاؤهما تركوا الحرية لمؤيديهم فاضل طوى الاستقالة لرغبة مناصريه والحريري

الشمال – من ادوار الزغبي:

تردد طوال يوم امس في الوسط السياسي في الشمال سؤالان، لماذا ارجأ الرئيس رفيق الحريري زيارته الشمالية مرتين في اقل من اسبوع، من الخميس ٥ حزيران الى الثلثاء ١٠ منه، ومن اليوم الثلثاء الى "موعد آخر في وقت لاحق"؟ وهل قدم النائب الشمالي موريس فاضل كتاب استقالته من مجلس النواب كما اعلن قبل ثلاثة اشهر احتجاجاً على اهمال الحكومة مطالب الشمال الانمائية؟

زيارة الحريري!

في رأي المراقبين الانتخابيين ان هذا التأجيل المتكرر، رغم تأكيد موعدي الزيارة النائب فاضل ووزير الاشغال العامة علي حراجلي ولرئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وغيرهم، لم يكن فقط في المرة الاولى لحضور استقبال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في بعبدا و"حلحلة" الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، وفي المرة الثانية لانعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية في قصر بعبدا، انما هذا التأجيل المتكرر الى "وقت لاحق" قد يمتد الى مطلع تموز وهو ذو ارتباط بالاستحقاق الانتخابي في ٢٩ حزيران، وتخوف رئيس الحكومة من ان توصف زيارته الجديدة، كسابقتها في الاول من تموز ١٩٩٦، بأنها "إنمائية الشكل انتخابية المضمون" علماً أن "الحريريين" الخلص في الشمال لم يظهر بعد انهم مرشحون للانتخاب الفرعي، او انهم نظموا ماكينة انتخابية لهذا المرشح أو ذاك.

استقالة فاضل؟

واذا كان النائب الشمالي موريس فاضل اراد من هذه الزيارة الحكومية ان تكون "انمائية بحتة" وان تنبئ بأن مبدأ الانماء المتوازن في طريقه الى التنفيذ، فانه فوجئ امس بخبر ارجائها الى "موعد لاحق"، ووقع كتاب استقالته الذي اعده منذ مدة شارحاً الاسباب الموضوعية الدافعة اليها وملتزماً وعده الشماليين أن "يرد الامانة اليهم". وما ان شاع خبر توقيعه الاستقالة على ان يعلنها اعلامياً ويعلنها رئيس مجلس النواب في اول جلسة للمجلس، حتى توافد اليه في مكتبه في مؤسسة "أبست" في ضبية مواطنون وسياسيون في محاولة لثنيه عن تنفيذ استقالته. فمن قائل "نيابتك ليست ملكك" الى قائل" امهلت الحكومة فرصة قصيرة جداً" الى قائل: "لا يتحمل الوضع الداخلي انتخاباً فرعياً ثانياً في الشمال" الى قائل: "قسم كبير من مطالب طرابلس والشمال التي لوحت بالاستقالة احتجاجاً على عدم تنفيذها، نُفّذ". وعدد له: معهد علوم البحار في البترون، تسوية مطالب مزارعي التبغ في عكار، تعيين اعضاء غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، مباشرة الاستملاك في مشروع القبة السكني لاعادة المهجرين، استكمال مشروع البنى التحتية في بساتين طرابلس، التقدم في تنفيذ معمل البداوي الغازي للكهرباء، صيانة طرق الشمال، تعميم شبكات الهاتف الى ٩٠ في المئة من المناطق الشمالية، وتحريك قضية مرفأ طرابلس تمهيداً لانتشاله من شلله".

"اطوي كتاب استقالتي"

وبازاء اصرار مواطنيه، توجه فاضل من ضبية الى ساحة النجمة للقاء الرئيس الحريري الذي كان يحضر جلسة اللجان النيابية المشتركة.وبعد عودته وزع مكتبه الاعلامي بياناً فيه:

"اعلن نائب طرابلس السيد موريس فاضل طي موضوع استقالته من مجلس النواب بعد لقاءات واتصالات شملت رئيس الحكومة وعدداً من المراجع السياسية والشعبية، واصدر امس البيان الآتي:

كنت قد آليت على نفسي، الاستقالة من مجلس النواب، اذا لم تقم الحكومة بخطوات عملية وملموسة لتحريك المشاريع المقررة لطرابلس والشمال،، واطلاق اخرى، تساهم في تبديد الاجحاف المزمن، قبل العاشر من حزيران.

وقبل الوصول الى هذا الاستحقاق، انهالت علي الاتصالات لطي هذا الموضوع من مراجع احترمهم واقدرهم، ومن اوساط شعبية عزيزة علي، ولفتات ايجابية من دولة رئيس الحكومة الاستاذ رفيق الحريري، الذي ابلغني رغبته في زيارة طرابلس وبعض مناطق الشمال، على رأس وفد وزاري، في الموعد المحدد لهذا الاستحقاق، تعبيرا عن تفهمه لموقفي، واصرارا على اعلان خطوات عملية تضاف الى اخرى تحققت، وكنت قد طالبت بها.

وقبل ٤٨ ساعة من موعد الزيارة، وفيما كانت دوائر رئاسة مجلس الوزراء تضع اللمسات الاخيرة على برنامجها، اخذت هذه الخطوة تحاط بتأويلات عديدة، ومنها انها تتم لاغراض انتخابية على ابواب الانتخابات الفرعية في الشمال، الامر الذي جعل دولة رئيس مجلس الوزراء يرجئ الزيارة الى موعد آخر، ويتمنى علي طي موضوع الاستقالة، لان الحكومة مصممة على ايفاء الشمال وعاصمته، الحقوق المترتبة لها عند الدولة.

انني تجاوبا مع هذا التمني والتمنيات، اعلن طي موضوع الاستقالة، مفسحا في المجال امام دولة الرئيس الحريري وحكومته التي لنا فيها حلفاء واصدقاء، لترجمة نياتهم حيال طرابلس والشمال في وقت قريب لينعش الامال النابلة، عند المواطنين، ويشعرهم بان قطار الانصاف والانماء المتوازن في طريقه اليهم، واننا باقون على العهد في خدمة المنطقة التي اولتنا ثقتها ومحبتها، ونقابل ذلك كله بالامتنان والتقدير".

"القرار الوطني"

وفي الحركة الانتخابية شمالا عقد اعضاء "لائحة القرار الوطني" في انتخابات ١٩٩٦: النائبان بطرس حرب ومصباح الاحدب، المهندسون جوزف شيخاني وفوزي شلهوب وعثمان العثمان، والمحامون مصطفى عجم وجوزف مخايل وتوفيق معوض واحمد رشيد موسى، اجتماعا تقويميا للانتخاب الفرعي في الشمال، غاب عنه، لاسباب خاصة، النائب السابق محمود طبو والسادة فؤاد العلي، محمد الفاضل، شارل ايوب، وفارس بولس. وتبادل المجتمعون الرأي في ترشح زميلهم المحامي جوزف مخايل للمقعد الماروني الشاغر في عكار، وامكان ترشيح أحد زميليهما المهندس عثمان بشير العثمان او المحامي احمد رشيد موسى للمقعد السني الشاغر.

وفيما تبين للمجتمعين ان المعركة تكاد تكون محصورة بين مرشحين مارونيين هما المبطلة نيابته فوزي حبيش والطاعن مخايل ضاهر، وثلاثة مرشحين سنة هم المبطلة نيابته خالد ضاهر والطاعنان محمد يحيى وجمال اسماعيل، فان الدخول الى المعركة تحت شعار "القرار الوطني" يبدو في غير أوانه و"امام تعاطفنا وزميلنا المحامي مخايل وعزوف زميلينا المهندس العثمان والمحامي موسى عن خوض المعركة نرى ترك الحرية للناخبين في اختيار من يشاؤون للمقعد الماروني والمقعد السني".

وأعلن المحامي جوزف مخايل استمراره في المعركة لـ"كسر حدة الثنائية فيها" وانه يلقى "تأييداً شعبياً واسعاً في قرى البترون، وحيث يزور الناخبين في منازلهم" وانه يلمس "رغبة شبابية في تغيير الطاقم السياسي القديم". وهو جال في اليومين الماضيين على قرى وادي خالد والتقى فيها زعماء العشائر والعائلات وعرض معهم طرق معالجة الحرمان في منطقتهم. كذلك زار دوما وبيت شلالا والبترون وعرض للاهالي والفاعليات برنامجه، داعيا الى انتخاب "من يؤمنون بدولة القانون والمؤسسات".

وعقد السيد شريف صاغية لقاء شعبيا تشاوريا في منزله في ببنو، عكار، زاره في خلال انعقاده النائب مصباح الاحدب والوزير فوزي حبيش وممثلان للمرشحين خالد ضاهر وجمال اسماعيل. وتحدث صاغية عن "الخلل المزمن في تمثيل عكار في الندوة النيابية مما خلق شرخا كبيرا بين هذه المنطقة المحرومة والادارة المركزية والسياسية في العاصمة". وحض اصدقاءه على "انتخاب من يحمل برنامجا سياسيا وانمائيا واضحا ويحدث وصوله الى البرلمان نقلة نوعية في حياة المنطقة العكارية...".

"كل عمرنا ضده"

وفيما اوضح مصدر بتروني ان معلقي صور الوزير السابق مخايل ضاهر في قرى البترون امتدادا الى اطراف الكورة هم من اصدقاء السيد نزار يونس في تنورين لا من مناصري النائب بطرس حرب كما جاء في "النهار" امس، اعلن المرشح السابق في "الانماء والتغيير" بهاء حرب تأييده الوزير فوزي حبيش.

وروى نائب شمالي مخضرم ان زميله الاسبق الشيخ ميشال الضاهر قال لابنائه، "كل عمره ضدنا. وكل عمرنا ضده (مخايل ضاهر). اما هذه المرة، ارجو الا يترشح أحد منكم ضده". وتوقع النائب الراوي الا يعلن المحامي رشيد ميشال الضاهر ترشحه للمقعد الماروني الشاغر في عكار.

● واصل المحامي خليل نادر اتصالاته وخصوصا بالمسؤولين الكتائبيين على اختلاف توجهاتهم عارضا ترشيحه عن المقعد الماروني في منطقة الشمال (عكار) على انه "مصالحة للقواعد الحزبية التي تتوق الى ذلك"، معتبرا انها "القوة الانتخابية الاقوى على الاطلاق اذا تحققت المصالحة، وان الخصومة أثبتت ضررها على الجميع. ولم يعد ثمة مبرر لعدم تحقيق المصالحة، أقله على مستوى القاعدة بعد زيارة البابا الى لبنان واعلان الارشاد الرسولي الذي نصح بفتح الحوار المسيحي – الاسلامي والمسيحي – العربي، فأولى ان يبدأ الحوار المسيحي – المسيحي والكتائبي – الكتائبي".

واتصل نادر برئيس الحزب جورج سعادة وبالرئيس السابق الدكتور ايلي كرامه ورفاقه وأعضاء "هيئة الانقاذ". ولمس "رغبة شديدة في السير في هذه الخطة واستعدادا لتذليل كل العقبات".

انتخابيات

● النائب عصام فارس التقى امس اركان "الجماعة الاسلامية" في طرابلس، وعرض معهم الاوضاع السياسية والانتخابية. وشارك في اللقاء النائب المبطلة نيابته خالد ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش والسيد عبدالله بابتي.

ووصف فارس اجواء اللقاء بأنها كانت "ايجابية" مؤكدا ان البحث "سيتواصل في الايام المقبلة ويتناول القضايا التي تهم لبنان ومنطقة الشمال عموما ومنطقة عكار خصوصا".

وكان فارس اعلن قبل اسبوع تأييده ترشيح الوزير فوزي حبيش عن المقعد الماروني في عكار في الانتخابات الفرعية المقبلة.

● ادلى مصدر مسؤول في مكتب رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" حسن سعيد الشمال بالآتي:

"ما زلنا في حال دراسة وتشاور في شأن الانتخابات النيابية الفرعية في الشمال، ولم نتخذ قرارنا النهائي في هذا الصدد بعد. فنرجو انصارنا ومحبينا التريث الى حين صدور القرار في القريب العاجل باذن الله تعالى".

● شدد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا على وجوب بقاء الاعلاميين العاملين في الوكالة على مسافة واحدة من جميع المرشحين للانتخابات الفرعية في الشمال والبقاع وقضاء جبيل، "فليس للدولة مرشحون، بل هي الضامن لحرية الترشيح والاقتراع".

وكان شلالا لبى دعوة الزملاء العاملين في "الوكالة الوطنية" في الشمال الى غداء تكريمي في اهدن، تحدث فيه مدير مكتب الشمال الزميل جورج يمين والزملاء غسان عازار وانطوان ابورحل.

مذكرات الشيخة: "رؤساء حكوماتكم كما عرفتهم"

انجز السيد عبد الرحمن الشيخة، المدير العام السابق للعلاقات العامة والمراسم في رئاسة مجلس الوزراء، مذكراته بعنوان "رؤساء حكوماتكم كما عرفتهم". وستحال هذه المذكرات الى الطبع لتصدر قريبا عن احدى دورالنشر اللبنانية.

وتتضمن المذكرات مواقف سياسية ومحطات في تاريخ لبنان من خلال موقعه ويلقي الاضواء على خفايا وقضايا دقيقة في كواليس رئاسة مجلس الوزراء لا تزال غير معروفة، وهي تشكل جزءا من تاريخ لبنان عبر عمله في رئاسة مجلس الوزراء لاربعة وثلاثين عاما من ١٩٦٠ الى ١٩٩٤.



محاكمة اليابانيين "الحمر" بدأت باجراءات عادية وقبضات مرفوعة

المتهمون الخمسة بالتزوير يستغربون توقيفهم بعد زمن طويل على وجودهم في لبنان ويزعمون ان امن الدولة طلب منهم عدم كشف اسمائهم الحقيقية ووعدهم باطلاقهم


من اليمين كازيو كوميرا وكوزو اوكاموتو وهارو واكو وماساو اداتشي وماريكو ياماموتو وامية عبود في قفص الاتهام.

هيئة المحكمة.

الديبلوماسي الياباني ساي.

من اليسار والدة امية عبود وصهرها وخالتها.
(ابراهيم الطويل)

محامو الدفاع.
(ابراهيم الطويل)

كتبت كلوديت سركيس:

جلسة "شعبية" بعيدة عن "البروتوكول" المتبع في جلسات المحاكمة جرت في الامس القريب في قصر العدل وتخللت بها الساعات السبع التي استجوب خلالها اليابانيون الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" الياباني كوزو اوكاموتو ورفاقه وامية عبود. وشعر الحاضر براحة "الموجود في منزله". فالحراسة الامنية عادية على مدخل القاعة حتى خلت من وجود دائم لعناصر قوى الامن الداخلي. ولم يعكر صفوها اذا جاز التعبير الا "هجوم" كاميرات التصوير الفوتوغرافية والمتلفزة على قفص الاتهام حيث يجلس كوزو ورفاقه. والزمت جمهرة التصوير عناصر الامن المخصصين للموقوفين طلب الابتعاد. وعندما لم تجد آذاناً صاغية اضطرت الى تخلية القفص حتى التزام الجميع كلمة رئيس المحكمة القاضي سهيل عبد الصمد وتجاوب الجميع مع هدوئه. وعبرت ساعات الاسئلة والاجوبة من دون ان يسجل ما يذكر. والرئيس عبد الصمد العارف بادارة الجلسات تدارك المواقف الدقيقة وتمكن من حصر اطار الاسئلة والاجوبة في حدود التهمة الموجهة الى الموقوفين – وهي حيازة اختام لبنانية واستعمال وثائق سفر مزورة – وحال دون تشعب لائحة المستجوبين المقررة في جدول الجلسة والتحدث عن القائم بالاعمال لدى السفارة اليابانية تاموتوسو ساي كما رغب احد الموقوفين اليابانيين الرئيسيين، ماساو اداتشي الذي اراد التفرع في الاجوبة الى ابعد من الموجود في الملف، والى شيء من الخطابة السياسية والعاطفة القومية.

وهو، كما رفاقه، ركز على الجانب الجنحي من التهم الموجهة الى الخمسة من دون الجانب الجنائي، فنفوا جميعاً تهمة حيازة ادوات جرمية او استعمالها، وحصروا الجرم في استعمال وثائق السفر المزورة والاقامة في لبنان والحصول على هذا المزور من منظمة "الجيش الاحمر" بحسب افاداتهم، وذلك لاسباب سياسية باعتبار انهم مطلوبون بموجب مذكرات من "الانتربول" وملاحقون في اليابان.

وهذا المنحى فتح الباب امام وكلاء الدفاع عن المتهمين لتحريك مسألة اللجوء السياسي، اذ اجمع معظمهم على انهم لم يطلبوا هذا اللجوء في لبنان لعدم الحاجة اليه، في حين ذكر ماساو اداتشي انه اقدم على هذا الطلب بعد توقيفه لدى جهاز امن الدولة، حيث تم الايعاز اليهم، بحسب اقوالهم امام المحكمة، بكتم اسمائهم الحقيقية وتوقيع محاضر اولية باسماء مزورة بقصد مساعدتهم. واذ شكر ماساو المحكمة والشعب اللبناني اعتبر "ان موقفكم هو مطابق لموقفنا السياسي الذي هو ضد الامبريالية والصهيونية". وان حشرته المحكمة في السؤال عن الاسفار في المنطقة العربية اتى الجواب لا جواب. والامر نفسه بالنسبة الى نشاط المنظمة التي ينتمون اليها.

وبدا كوزو اوكاموتو في عالم آخر كأن زمانه توقف عند عملية مطار اللد عام ١٩٧٢. وعندما سئل عن التهمة الموجهة اليه اجاب: "لدى قيامي بتلك العملية استعملت جواز سفر مزوراً (...) واعتقد انني بعدها مقيم شرعياً في كل الدول العربية (...) واعتبر نفسي مقاوماً ومناضلاً عربياً من اجل القضية الفلسطينية".

وفي افادته القصيرة التي لم تتجاوز مدتها عشر دقائق غاب في ذهن كوزو عنصر التركيز ولم يتمكن من الاسترسال في الاجابة، فتكلم باقتضاب وعزا من تولى خدمته في اقامته في لبنان، بعد اطلاقه عام ١٩٨٥ من اسرائيل، الموقوف كازيو توميرا، حاله الى مرض عقلي لاصابة في الرأس.

وعلى هامش الجلسة تولت المترجمة لينا محمصاني نقل الاسئلة الى المتهمين بالانكليزية وترجمة اجوبتهم الى العربية. وعندما اختلطت الامور تولى وكلاء الدفاع هذه المهمة وان لماماً، وكذلك رئيس المحكمة الى ان اشتركت في الترجمة، وبتناوب مع المترجمة، احدى الصحافيات.

وكان باب هذه القاعة لم يفتح الا عند العاشرة والدقيقة العشرين وبعدما فتشتها عناصر من قسم المباحث الجنائية المركزية بامرة النقيب ماهر الحلبي. وطال انتظار الصحافيين اليابانيين وكاميراتهم من السابعة والنصف صباحاً، وهم توافدوا تباعاً مع صحافيين محليين واجانب. وقرابة التاسعة والنصف حضر وكلاء الدفاع المتطوعون المحامون النائب زاهر الخطيب وكريم بقرادوني وبشارة ابوسعد وبشرى الخليل وهاني سليمان وجمهرة من المتطوعين قل عددهم عن الرقم المذكور في اللائحة البيانية.

العاشرة والدقيقة العشرون التأمت هيئة المحكمة برئاسة القاضي عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وجورج رزق في حضور المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار. ولحضر المتهمون الى قفص الاتهام في الاصفاد، وهم كوزو اوكاموتو وماساو اداتشي وهارو واكو وكازيو توميرا والمرأة ماريكو ياما موتو. كذلك احضرت اللبنانية امية عبود التي تحاكم بتهمة ممارسة الطب الصيني من دون اجازة. وحضر من السفارة اليابانية ثلاثة ديبلوماسيين.

وحضرت والدة امية وشقيقتها واقرباء لها. كما لوحظ وجود ياباني متقدم في العمر في القاعة دأب على القاء التحية على المتهم ماساو اداتشي الذي بادله اياها مرات وقيل انه قريبه.

وما ان اذن رئيس المحكمة للمصورين بالتقاط الصور حتى "هجموا" دفعة واحدة في اتجاه قفص الاتهام فحياهم المتهمون بأيد مرفوعة ومقبوضة الاصابع وابتسامات عريضة. واستمرت هذه الوتيرة حتى اشارت الرئاسة بالانتهاء، ثم شرعت في المحاكمة. وتم تدوين اسماء المحامين الخطيب وبقرادوني وابو سعد وسليمان والطوان نصرالله ورفيق الحاج كوكلاء دفاع سيترافعون عن المتهمين. واكتفت المحكمة بهذا الحد من تدوين الاسماء، فاعترض الخطيب وطلب ان يدون في محضر الجلسة حضور مئة وخمسين محامياً متطوعاً. وقرر القاضي عبد الصمد الاكتفاء بالاسماء التي دونت "نظراً الى توافر عنصر تأمين الدفاع للمتهمين، والى عدم استيعاب القاعة عدد المحامين المطلوب مثولهم". ودفاعاً عن امية عبود حضر المحامون هاني سليمان وصلاح بكري وحسين المولى ومنح حيدر.

جلسة القبضات المرفوعة

بعدما حلفت المترجمة لينا محمصاني اليمين القانونية نودي على شهود الحق العام العميد علي مكي والنقيب عفيف قمح والمقدم شارل عطا والرائد ايلي منسى والملازم فادي خالد من جهاز امن الدولة وهم كلفوا دهموا منازل اليابانيين الموقوفين ونظموا محاضر التحقيقات الاولية حول عملية الدهم والتحقيقات التي اجريت مع المتهمين وانتظروا في غرفة الشهود. ونبهت الرئاسة وكلاء الدفاع والموقوفين الى نص المادتين ٢٩١ و٢٩٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية لجهة التزام عدم الادلاء بما يخل بالقانون والاصغاء الى مضمون القرار الاتهامي.

وتلي القرار وفيه ان دوريات من جهاز أمن الدولة دهمت ثلاث شقق في المصيطبة ورأس النبع والبربير، الرابعة فجر ١٩٩٧/٢/١٥ بناء على معلومات وردت على المديرية العامة لهذا الجهاز مفادها ان اشخاصاً من جنسيات آسيوية تعاونهم أمية عبود يقومون بتزوير وثائق سفر واقامة. واوقفت الخمسة وضبطت في شققهم جوازات سفر مزورة واختاماً، بعضها يحمل اسم سفارتي لبنان في اثينا واستوكهولم، وحوامض افلام واجهزة كومبيوتر ومواد لازالة الحبر. وذكر القرار ان دورية رابعة احضرت أمية عبود. واشار الى ان اليابانيين ادلوا بدءاً بأسماء مزورة ثم عادوا واعترفوا بأسمائهم الحقيقية. وانتهى القرار الى اتهامهم بجناية الفقرتين الاولى والثانية من جناية المادة ٤٣٧ من قانون العقوبات. وظن بهم بجنح المواد ٤٦٣ و٤٠٥ من القانون نفسه و٣٢ و٣٦ من قانون الاجانب. واتهم أمية عبود بجنحية ممارسة الطب الصيني من دون اجازة.

بعد ذلك باشرت هيئة المحكمة استجواب المتهم ماساو اداتشي فسأله الرئيس عبد الصمد عن تهمة تقليده على تزوير اختام الدولة اللبنانية وتزوير جوازات سفر وسمات دخول الى لبنان والاقامة فيه والادلاء بهوية كاذبة ودخول لبنان خلسة والاقامة فيه اقامة غير شرعية. واجاب: "ان بعض ما نسب الي صحيح والبعض الآخر غير صحيح".

● ما هو الصحيح من هذه التهم؟

– لقد اضطررت الى استعمال جواز سفر مزور والى الادلاء باسم غير اسمي الحقيقي لانني لا استطيع ان اتنقل باسمي الياباني بعدما صدرت في حقي مذكرة بالملاحقة عن الشرطة اليابانية.

● هل انت ملاحق قضائياً في اليابان ام انك مجرد مطلوب الى الشرطة هناك؟

– لقد صدرت في حقي مذكرة غير عادلة وغير قانونية عن الانتربول. عندما توقفت عن استعمال جواز السفر الياباني والجأت الى التنقل بذلك المزور.

"لا أعرف ولا أدري"

● من اين استحصلت على جواز السفر السنغافوري الذي يحمل اسم وانغ كينغ سون؟

– لا أعرف ذلك بالضبط.

● هل اقدمت شخصياً على تزوير هذا الجواز؟

– لا، اذ ليس لدي امكان للقيام بذلك.

● من وضع على هذا الجواز سمات الدخول الى لبنان؟

– لا أدري ايضاً.

● ومن وضع عليه سمات الاقامة في لبنان؟

– لا أعرف. لقد استعملت جواز السفر المزور في اسفاري ولا اعرف من احضر لي جواز السفر الصيني المزور ايضاً.

● ومن وضع سمة الدخول والاقامة على هذا الجواز؟

– لا أعرف.

الدخول الاول شرعي

● في اي تاريخ دخلت الاراضي اللبنانية للمرة الاولى؟

– عام ١٩٧١.

● هل دخلت لبنان في حينه في شكل شرعي؟

– نعم، وعن طريق مطار بيروت.

● هل استحصلت على اقامة من الامن العام اللبناني عندما جئت الى لبنان في المرة الاولى؟

– لقد دخلت لبنان آنذاك بموجب سمة صادرة عن الامن العام اللبناني صالحة لثلاثة اشهر وكزائر. ثم جددت اقامتي ثلاث مرات. ودخلت يومئذ بجواز سفر ياباني صحيح.

● هل غادرت لبنان بعد عام ١٩٧١ لتأتي من جديد، وبموجب اي جوازات سفر؟

– نعم لقد فعلت ذلك مراراً.

● لماذا استعملت جوازي السفر السنغافوري والصيني؟

– لم استعمل جواز السفر الصيني على الاطلاق انما استعملت السنغافوري مراراً لأنني، كما ذكرت، كنت ملاحقاً من الشرطة اليابانية.

● ما التهمة التي وجهت اليك لتلاحقك الشرطة اليابانية؟

– لاحقتني السلطات في بلادي لسبب سياسي صرف. انا اتكلم هنا واجيب على اسئلتكم بأمانة واخلاص. اريد تسجيل شكري وامتناني للمحكمة والشعب اللبناني. واريد ايضاً ان اشرح موقفي. نحن نحترم السلطة والقانون في لبنان، وخصوصاً ان موقفكم مطابق لموقفنا السياسي الذي هو ضد الامبريالية والصهيونية. ومن هذا الموقع المشترك بيننا ودعمنا للقضية العربية نمثل اليوم امام المحكمة.

● لم تجب عن السؤال. ما سبب ملاحقتك في اليابان؟

– انا عضو في "الجيش الاحمر" الياباني واضطررت الى استعمال جوازات السفر غير اليابانية لأن سلطات بلادي تلاحقني.

وسأله النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار: "من اعطاك جوازي السفر المزورين الصيني والسنغافوري؟".

– بما انني عضو في "الجيش الاحمر" الياباني استطعت الحصول عليهما.

● هل وضعت طابعين اميرين بقيمة ٥٠ الف ليرة لبنانية على الجواز السنغافوري وختمته؟

– لم افعل ذلك بنفسي.

● هل تؤيد اقوالك امام قاضي التحقيق الاول في حضور وكيلك المحامي بشارة ابو سعد؟

– نعم. الجواز الصيني وهي تضمنت ما افدت به الآن امامكم.

● لكنك اعترفت امام قاضي التحقيق الاول بأنك انت من وضع الطوابع الاميرية على جواز السفر السنغافوري.

– لم اقل ذلك اطلاقاً. ان مضمون القرار الظني يخالف ما ادليت به خلال التحقيق معي، ولم تحصل اي ترجمة لما دون في محضر استجوابنا امام قاضي التحقيق الاول.

● اعترفت امام قاضي التحقيق الاول في حضور المترجمة ديانا عبود بأنك وضعت طوابع اميرية على جواز السفر السنغافوري في الصفحة ٢٩ منه. فما رأيك طالما انك ادليت الآن بأنك تؤيد تلك الافادة؟

– المترجمة تولت ترجمة اربع نقاط فحسب عن التهم التي وجهها الى جهاز امن الدولة. لقد حاولت الاعتراض على هذه التهم، الا ان قاضي التحقيق الاول اشار الى ان في استطاعتي الادلاء بالاقوال التي اريدها امام المحكمة.

واصر رئيس المحكمة على سؤال ممثل النيابة العامة عن اعتراف ماساو امام قاضي التحقيق الاول بأنه وضع طابعين اميريين على جواز السفر المزور، إلا ان ماساو اصر بدوره على انكار هذه التهمة.

وسئل: "لكنك وقعت على المحضر المنظم بتلك الافادة". فأجاب: "لقد استغرق التحقيق معي آنذاك اربع او خمس ساعات من دون توقف. ولم يقدم لنا اي طعام او شراب. والوقت نفسه استغرقه استجواب رفاقي. وانطلاقاً من اننا نحترم القوانين اللبنانية اعلمنا قاضي التحقيق الاول انه يدون اقوالنا بواسطة الكاتب، فوقعنا المحضر من دون تلاوته على مسامعنا".

● اعترفت في تلك الافادة ايضاً باستعمالك جواز سفر صينياً مزوراً، فلماذا تنكر الآن؟

– لم استعمله اطلاقاً. وقلت ذلك للمحقق الاول.

هنا طلب المحامي بشارة ابو سعد من الرئاسة الاطلاع على الوثيقة المزورة الموجودة مع المضبوطات في الملف للتحقق من صحة استعمالها. وفي حين اصر ماساو على موقفه اتضح للمحكمة وجود سمة دخول الى لبنان عليها مصادقة من الامن العام اللبناني. واما ووجه ماساو بذلك قال: "هذا الجواز المزور هو جزء من مجموعة مستندات لا اعرف ماهيتها. لقد كان في حوزتي لكنني لم استعمله يوماً".

● وعلى هذا الجواز ايضاً سمات اقامة في لبنان، فلو طلب منك في تجولك ابرازه هل كنت فعلت ذلك؟

– لا استطيع ان افصح عن ذلك الامر بالضبط.

● ما كنت ستفعله لو طلب اليك اثبات اقامتك في لبنان؟

– انا لا احتاج في تجولي الى ابراز المستند الصيني المزور، لأن السلطات كانت ستتحقق من هويتي.

● هل اقتنيت اختاماً لبنانية عائدة الى السفارتين اللبنانيتين في اثينا واستوكهولم؟

– لا اعتقد ان لدي اختاماً مزورة. جهاز أمن الدولة قال انه ضبطها في الشقق التي دهمتها عناصره. انا لا اعرف ماذا يجري في هذه المحاكمة، كما انني لم أر هذا المدعي العام (البيطار) من قبل.

قاطعه الرئيس عبد الصمد وطلب منه عدم التكلم الا عما يسأله القضاة حصراً وان يجيب عن سؤال المدعي العام المتعلق بحيازته خاتمين للسفارتين اللبنانيتين، فاكتفى ماساو بالقول: "هما ضبطا في منزلي".

وسئل: "افادت المتهمة ماريكو ياما موتو امام قاضي التحقيق الاول انها الصقت على جواز سفر اسباني مزور ضبط في حوزتها طوابع اميرية. هل تؤيد اقوالها"، فأجاب بالنفي. ثم تولى المحامي ابو سعد سؤال موكله: "هل كنت تعرف باسمك الحقيقي او بالاسمين المزورين عندما قبض عليك؟" فأجاب: "ان من قبض علي من جهاز أمن الدولة كان يعرف انني ادعى ماساو اداتشي وانتمي الى "الجيش الاحمر". وقد رأيت هذا الرجل الآن في القاعة مع رجل أمن ياباني موجود هنا ايضاً".

واشار ماساو بيده الى الديبلوماسي الياباني ساي.

● كيف عرف رجل الامن اسمك وانتماءك الى "الجيش الاحمر"؟

– لا اعرف كيف علم بذلك.

● لكنك فور توقيفك ادليت باسم مزور وليس باسمك الحقيقي؟

المحامي ابو سعد: "ما هون اللعبة". ثم اجاب ماساو: "لقد استخدمت اسمي الحقيقي خلال اقامتي في لبنان في خلال التحقيق الاولي معي لدى جهاز أمن الدولة طلب مني العقيد علي مكي ان استعمل اسماً آخر غير اسمي. وبعد توقيفي بـ ١٠ ايام استجوبني بمفردي من دون رفاقي. ولم يشأ في ذلك الوقت ان يعرف أحد انني أنتمي الى "الجيش الاحمر" الياباني".

المحامي ابو سعد: "أمن الدولة ما بدهم حدا يعرف انهم كمشوا حدا من الجيش الاحمر".

● ولماذا ادليت باسم غير اسمك الحقيقي طالما ان جهاز أمن الدولة يعرف انتماءك؟

– مرة واحدة استعملت اسماً غير اسمي الحقيقي، وذلك بعدما اوقفني جهاز أمن الدولة واقترح علي اخفاء انتمائنا الى "الجيش الاحمر" بقصد مساعدتنا. ووقعت على محضر يضبط افادتي باسم مزور موجود على جواز سفر سنغافوري. هم جعلونا نتمرن على حفظ الاسم واسم الوالدين الواردين في كل منها، وكذلك تواريخ الولادة.

● من هم هؤلاء الذين طلبوا منكم ذلك؟

– العاملون في مكتب العميد علي مكي.

● هل تعرف العميد مكي قبل توقيفك؟

– لا. رأيته للمرة الاولى في اثناء التحقيق معي. قبلاً كنت اسمع باسمه فحسب.

بعد ذلك روى ماساو بناء على طلب القاضي البيطار كيفية اعتقاله لدى دهم شقته، وقال: "الرابعة فجر ١٥ شباط دهمت قوة مسلحة من جهاز أمن الدولة شقتي ونادوني كمنتم الى "الجيش الاحمر" الياباني وقبضوا علي، ثم اقتادوني الى مركز أمن الدولة في سبينس بعدما سألوني عن مسدسات وفتشوا الشقة. ولم أر ما ضبطوه فيها لانهم عصبوا عيني واوثقوا يدي. وكذلك لم اطلع على قائمة المضبوطات حتى اليوم. ولا بد انهم عثروا على الاختام موضوع سؤال المدعي العام في شقتي طالما هم قالوا ذلك.

● فور توقيفك هل سألوك عن اسمك؟

– عندما وصلنا الى مقر سبينس وجدت على الطاولة ورقة مكتوب عليها اسمي ورسمي الشمسي ونادوني باسمي الحقيقي.

● كيف لاحظت تلك الورقة؟

– لقد عرضها علي رئيس الوحدة التي قبضت علي الكابتن عفيف قمح. وطوال التحقيق معي دأبوا على مناداتي باسم "اداتشي" واجبت عن الاسئلة. ولمرة واحدة ارغموني على ان اوقع محضراً باسم غير حقيقي بعدما اخبروني سبب ذلك (...) لقد كان رجال الامن يعرفون اسمي الحقيقي قبل دهم شقتي.

وبعدما احتفظ المدعي العام باتخاذ الاجراءات لجهة صحة الملاحقة في التحقيق الاولي في ضوء ما يمكن ان يستجد في المحاكمة، سئل ماساو: "ذكرت في مطلع التحقيق الاولي معك رداً على سؤال العميد علي مكي عن هويتك انك تدعى وونغ سون، وانك من مواليد سنغافورة تاريخ ١٩٤٢/٦/٢٠ بموجب جواز سفر سنغافوري، ووقعت محضراً بافادتك بهذا الاسم. كيف تفسر هذا الامر؟"

– نعم لقد فعلت ذلك بناء على اقتراح العميد مكي. وقد ذكرني بهذا الاسم مراراً.

وهنا لاحظ المدعي العام ان ماساو اشار الى السيد ساي الذي غادر مكانه من المقعد الامامي لجهة اليمين الى الجهة اليسرى في القاعة. وسمع من يقول انه السكرتير الاول في السفارة اليابانية مستر ساي.

وسئل ماساو هل ان من دل عليه (ساي) من الشرطة او من السفارة اليابانية، فأجاب: "هو من وحدة الشرطة التي تعمل ضد "الجيش الاحمر". انه يعمل ضدنا".

ثم نودي على ساي وكذلك على الديبلوماسيين اللذين يرافقانه من السفارة، وهما شوشي رامونو واللبنانية أمل حمود، فتقدما الى منصة الشهود. عندما تلا الرئيس عبد الصمد كتاباً تضمن استئذان الديبلوماسيين الثلاثة في حضور المحاكمة. ثم توجه الى المحامي ابو سعد ليطلب الى موكله ماساو "عدم التعرض الى هذه المسائل. لأن السيد ساي ديبلوماسي" ومن ثم نبه الرئيس ماساو الى ضرورة "الامتناع عن الاتيان بأي عمل او حركة يخالفان نظام الجلسة تحت طائلة اخراجك من القاعة".

وتدخل المحامي ابو سعد وقال "ان السيد ساي كان مع الشرطة. نحن نطلب توضيح هذه النقطة وكيفية اعتقال موكلي".

اصوات يابانية

● هل صودف لدى توقيفك وجود اي شخصية رسمية يابانية؟

– لا. لم ألتق بهم. ولكن كل مرة اقتادوني فيها الى التحقيق كنت اسمع حديثاً باليابانية وصوت احد الاشخاص اليابانيين.

● هل يمكنك ان تميز هذا الصوت اذا سمعته من جديد؟

– ما استطيع ان اميزه هو انني علمت ان بينهم رجلاً وامرأة.

وتدارك قائلاً: "اريد ان اصحح اقوالي. عندما احضروني الى قصر العدل للمرة الاولى اروني هذين الشخصين حمود ورامونو امام القاضي عضوم. وعدت بعد ذلك ورأيت ساي".

وتدخل المحامي زاهر الخطيب: "ورد ان وثائق مزورة وادوات تزوير ضبطت في حوزة الموقوفين. هل حيازتهم لها كانت جنياً للمال او حصراً للتهرب من الملاحقات اليابانية؟"

– هي لاخفاء هويتنا السياسية فحسب.

● ادلى ماساو الآن ان رجال جهاز امن الدولة نصحوه بعدم الادلاء باسمه الحقيقي بعيد اعتقاله. هل له ان يشرح لنا داعي انتصاره للقضيتين اللبنانية والعربية، وهل يتقاضى مالاً لقاء نصرته لهما؟

اعترض القاضي البيطار على طرح السؤال "لأننا لسنا في متن مرافعة سياسية". ودعا الى حصر الاسئلة في اطار التهمة الموجهة الى المدعى عليهم. ورد المحامي الخطيب على الاعتراض معتبراً ان سؤاله "له علاقة بطبيعة القضية التي وراءها اطراف يستهدفون المتهمين سياسياً". الا ان المحكمة قررت طرح هذا السؤال لأن وكيل الدفاع هدف فيه الى التقصي عن الدافع الى الجريمة المستندة الى موكله ماساو. فأجاب: "لدينا سبب رئيسي سياسي ومهم جداً"، وخصوصاً في سبيل المساهمة في دعم القضية العربية".

● هل تقدمت بطلب لجوء سياسي الى لبنان؟

– ليس بعد.

● كيف تعبرون عن تضامنكم مع لبنان والقضية العربية؟

– من طريق النضال السياسي، وعند الضرورة بدعم القضية العربية.

هنا كلفت الرئاسة الصحافية لينا السعيدي المعاونة في الترجمة. وسئل ماساو من جديد بعدما حلفت اليمين القانونية: "هل استشهد منكم احد من اجل لبنان والقضية العربية. وهل انتم مستعدون لفعل ذلك الآن كونكم من الجيش الاحمر؟".

اعترض المدعي العام على الصيغة التي طرح فيها السؤال على المتهم. وارتأى تقديم مذكرة بدفع شكلي في شأنه تبته المحكمة في الاساس. ثم قال المحامي الخطيب للرئاسة: "ان الموجودين امامكم يحاكمون بدافع سياسي وليس لدافع جرمي (...) نريد ان نثبت ان القرار الاتهامي مزور".

وقال ماساو: "نحن مستعدون لان نموت او ان نستشهد في سبيل القضية العربية وضد الاحتلال الاسرائيلي. لقد استشهد من منظمة الجيش الاحمر شخصان في عملية مطار اللد".

● هل طلبت حق اللجوء السياسي الى لبنان؟

– نعم، وذلك بعد توقيفنا وفي مكتب العميد علي مكي.

وسأله القاضي البيطار: "لماذا لم تطلب اللجوء السياسي قبل توقيفك، بدل اعتماد وثائق مزورة في تجولك؟".

وعلق المحامي بشارة ابوسعد: "لانه يعتبر نفسه في منزله". فيما اجاب ماساو: "كنت اتنقل بجواز سفر شرعي دخلت لبنان بواسطته من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٤".

● ولماذا لم تطلب اللجوء السياسي بعد تلك الفترة؟

– لأسباب عدة. اولاً لأن الشرطة اليابانية تلاحقنا. وثانياً لاننا كثر ولسنا مطلوبين كلنا من الشرطة. وثالثاً لأننا في امكاننا الاختفاء مدة طويلة. ورابعاً لاننا من موقعنا نستطيع مؤازرة الاحزاب الوطنية اللبنانية.

الا يمكنك المؤازرة في شكل افضل لو كنت طلبت حق اللجوء؟

– لا. لأن كوزو كان سجيناً في اسرائيل ولا يمكننا طلب هذا الحق. ولم نفعل بعد اطلاقه. آثرنا ان نبقى موزعين في اكثر من بلد حتى لا يتم استردادنا الى اليابان.

وعلق الخطيب على سؤال البيطار: "ولماذا لم يستأذنوا اليابان واسرائيل في مقاومة اسرائيل؟"، فرد البيطار: "ان لبنان خط تصد (...) نحن نعمل هنا بموجب القانون والحق العام". ورد الخطيب على الرد: "هو الحق الياباني".

ماريكو ياما موتو

عند الاولى بعد الظهر انتهى استجواب ماساو. واستجوبت المحكمة بعده المرأة ماريكو ياما موتو التي نفت التهم المسندة اليها باستثناء اعترافها باستعمال جواز سفر اسباني مزور يحمل اسم ماريا امباريو سارا. وسئلت ممن تسلمت المزور؟ فصمتت وحاول ماساو مساعدتها في الرد، الا ان رئيس المحكمة لاحظ الامر وطلب اليه تغيير مكانه فامتثل. وردت ماريكو بانها استحصلت عليه "من اصدقاء لنا خارج لبنان، ولرفض ذكر اسمائهم". ونفت ان يكون ماساو زور اي صفحة في هذا الجواز. وايدت ما ورد في اقوالها اولياً لجهة عدم تذكرها كيفية استحصالها على سمة الدخول المدونة في الصفحة العاشرة من جواز السفر. واضافت رداً على سؤال انها اقامت وماساو في شقة واحدة، نافية علمها بوجود ما تم ضبطه من هذه الشقة او ان تكون اشتركت في التزوير. وقالت، "كنت على علم بان وثيقة السفر مزورة لأنه لم يكن في استطاعتي استعمال جواز سفري الحقيقي نظراً الى موقفنا السياسي المناهض لموقف الحكومة اليابانية التي رفضت منحي وثيقة سفر". وذكرت انها جاءت الى لبنان عام ١٩٧٤ بواسطة وثيقة سفر شرعية، ومكثت في حينه اسبوعاً ثم غادرت الى "بلد عربي"، لتعود بعد اشهر عدة الى لبنان من جديد بالوثيقة نفسها وتدخله من ثم بواسطة الوثيقة الاسبانية المزورة. واشارت الى انها استعملت وثيقة اقامة في لبنان شرعية على الجواز المزور استحضرتها من منطقة الكولا. واوضحت انها اتلفت الجواز الحقيقي قبل عشرين سنة.

ورفض رئيس المحكمة طرح سؤال المدعي العام عن هوية الدولة العربية التي قصدتها المتهمة بعد زيارتها الاولى للبنان. وردت: "عندما اوقفني جهاز امن الدولة صرحت باسمي الحقيقي. ولم استعمل الاسم المزور الا مرة واحدة عندما وقعت محضر ضبط اول افادة لي. وفعلت ذلك بناء على طلب لاشخاص لم اعد اذكر اسماءهم حققوا معي في مقر جهاز امن الدولة. وفي امكاني التعرف عليهم ان رأيتهم".

ورداً على سؤال قالت: "نعم انا انتمي الى الجيش الاحمر، وبسبب هذا الانتماء انا ملاحقة في بلادي". وبعدما اشارت الى مغادرتها لبنان مرة واحدة بعد الحرب بعدما بقيت فيه طوال الاحداث سئلت: "هل تعتقدين ان جهاز امن الدولة كان يعرف اسمك الحقيقي؟ فأجابت: "نعم. لأنهم عندما قبضوا علي اقتادوني الى مكتب تابع لجهاز امن الدولة حيث تم وضع ورقة على طاولة مدون فيها اسمي بالانكليزية الى جانب رسمي الشمسي، ومن دون ان تتضمن اسماء اخرى".

طالما ان اسمك الحقيقي دون في تلك الورقة، فماذا وقعت المحضر باسم مزور؟

– هم اقترحوا علي ذلك، اذ وعدوني باطلاقي بعد مدة وجيزة ان وقعت بالاسم المزور.

توميرا

بعدما استجوب كازيو ميكوايتي توميرا الذي انكر بدوره ما اسند اليه من تهم. وبسؤاله: "ضبط منك جواز سفر برازيلي مزور يحمل اسم ديفو مالنديز"؟ اجاب: "نعم، هو مزور استحصلت عليه من منظمتنا الجيش الاحمر الياباني. تسلمته خارج لبنان من مكان لا اريد تسميته، كما سلمتني المنظمة جواز سفر صيني مزوراً يحمل اسم فانغ تايكو استعملته في اسفاري كوني ملاحقاً من دولتي؟

● لماذا سميت نفسك امام جهاز امن الدولة بالاسم المزور؟

– لأن هذا الجهاز طلب مني ذلك بعدما وعد بمساعدتي وباعتبار انني انتمي الى الجيش الاحمر.

ونفى ما ادلى به امام المحقق عن استعماله جواز السفر البرازيلي، رغم وجود تأشيرة دخول الى لبنان عليه في الصفحة ١١ فيه مؤرخة ١٩٩٧/١/٢٧ وصادرة عن القنصلية العامة اللبنانية في سان باولو. وقال رداً على سؤال عن سبب طلبه اللجوء السياسي الى لبنان: "نحن لم نكن نحتاج الى اللجوء للبنان حينذاك، ولاعتقادنا ان السلطات هنا لن توافق عليه". واشار، كما رفاقه الى ان سلطات بلاده تلاحقه لانتمائه الى منظمة "الجيش الاحمر". وسئل بعدما رفض ذكر الامكنة التي سكنها في لبنان: "هل انت خائف من ذكر اماكن اقامتك في لبنان والخارج؟ فاجاب: "نحن

– التتمة في الصفحة ١٩ –

قوى الامن الداخلي تحتفل بعيدها الـ ١٣٦
المر: نقف بالمرصاد لمن يستغلون الوضع الاجتماعي الصعب


المر يضع اكليلاً من الزهر على ضريح الشهداء.


المر والحسن في المنصة الرئيسية.

كتب رضوان عقيل:
١٣٦ عاماً عمر مؤسسة قوى الامن الداخلي التي لم تبخل يوماً بالدم والشهادة في سبيل بناء لبنان وحفظ الامن، وطوال الاعوام التي مرت، رفع رجال هذا السلك من عناصر ورتباء وضباط شعار الذود عن المواطنين ومكافحة الجريمة والسهر على مصالح اللبنانيين وامنهم.

وزير الداخلية ميشال المر اكد انه على مدى هذه الاعوام "بقيت قوى الامن الداخلي وفية لرسالتها فحافظت على تماسكها وتمسكها بواجبها الوطني في حفظ الامن ومكافحة الجريمة".

كلام المر جاء في احتفال قوى الامن الداخلي لمناسبة العيد الـ١٣٦ في معهد الورور المطل على مباني الحدث وزيتون الشويفات. اروقة المعهد وساحته كانت اشبه بخلايا النحل التي عجت بمئات العناصر والضباط من السادسة صباحاً.

واصطف العسكريون في باحة الاحتفال في شكل منظم، وجلس المدعوون في خيمة خاصة تقدمهم للوزير المر والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن. وحضر رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية سامي الخطيب، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، مدير الداخلية العام عطاالله غشام، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، المدير العام للدفاع المدني العميد درويش حبيقة، ممثل قائد الجيش اللواء رياض تقي الدين، مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق، وفد من ضباط القوات العربية السورية برئاسة العقيد رستم غزالة، مجلس قيادة الامن الداخلي، المديرون العامون السابقون للامن الداخلي، الملحقون العسكريون في السفارات العربية والاجنبية، قادة الوحدات في قوى الامن وآمرو الفصائل وكبار الضباط في الامن العام وامن الدولة والجمارك.

في التاسعة وصل موكب المر واستقبله المدير العام وقائد المعهد، وعزفت له الفرقة الموسيقية معزوفة تكريم، ثم وضع اكليلاً من الزهر. وعزفت الموسيقى معزوفة الموت ثم النشيد الوطني ووقف الجميع دقيقة صمت اجلالاً للشهداء.

عرض وزير الداخلية والمدير العام وقائد المعهد الوحدات المشاركة في العرض وزاد عددها على ٦٥٠ عنصراً. وصافح قائد العرض المر وادى التحية له.

وقبل بدء الاحتفال، رحب عريف الحفل النقيب جوزف فخري بوزير الداخلية والمدعوين ثم انشدت القوى المشاركة نشيد قوى الامن.

الحسن

والقى اللواء الحسن كلمته فقال ان مؤسسة قوى الامن الداخلي التي "نشأت قبل ولادة الاستقلال بأجيال ما كانت يوما الا في خدمة الشرعية وحافظت دوما على وحدتها رغم الازمات الكبيرة التي مر بها وطننا، وذلك بفضل اصالة رجالها وانضباطهم وحب مواطنيها وتعاطفهم ورعاية السلطة السياسية لها".

واضاف: "مؤسستنا اليوم فخورة بالمنجزات التي حققتها وبالتحديات التي واجهتها بنجاح. فما الامن الذي ينعم به وطننا والاستقرار الذي يسوده الا ثمرة الجهد الذي قامت به بالتنسيق والتعاون مع الجيش اللبناني وبقية المؤسسات الامنية والجيش العربي السوري الشقيق. فامتزج دم شهدائهم بدم شهدائنا وعرق رجالهم بعرق رجالنا ليثبتوا لمن يشككون في سلامة الوضع الامني في لبنان ان تشكيكهم نابع من مواقف سياسية ترمي الى ارغام الدولة اللبنانية على اتخاذ مواقف لا تنسجم مع سياستها العليا، وليس نتيجة عدم استقرار امني كما يدعون".

المر

ولفت وزير الداخلية في كلمته الى انه "منذ تأسيس قوى الامن الداخلي قبل مئة وستة وثلاثين عاما عانى وطننا الصغير بمساحته، الكبير بطموح ابنائه وحضارته، الازمات والشدائد التي لا تعد ولا تحصى" (...) وقال: "من الانصاف القول ان رجال قوى الامن سجلوا صفحات مشرقة ومشرفة في تاريخ لبنان، وفي تاريخ مؤسستهم العسكرية، ولم ينكفئوا عن واجب او تضحية في اقسى الظروف، ورغم ضعف الامكانات (...)".

ونوه بتنسيق رجال قوى الامن مع الجيش "الذي هو سندكم الدائم ومع الاجهزة الامنية كافة". ودعا الى "مؤازرة الدولة والانضمام الى مسيرتها بقيادة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لكي نساهم جميعا في انقاذ لبنان من الاخطار التي تحدق به، ولاسيما منها خطر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي".

وخاطب العسكريين قائلاً: "من هنا ندعوكم الى مزيد من اليقظة والتشدد في حفظ الامن الذي هو فوق كل اعتبار وشعار. وتأكدوا اننا لن نسمح لاحد المس بأمن البلاد وتحت اي ستار، وسنقف بالمرصاد لاولئك الذين يستغلون الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الناجم عن الوضع المتأزم في المنطقة ليطلقوا تهديدات تنال من امن الدولة والمواطنين".

وختم: "كافحوا الجريمة وطاردوا المجرمين بلا هوادة، حاربوا الفساد واقمعوا المخالفات (...)".

عرض الوحدات

بعد الانتهاء من كلمة المر، امر قائد العرض الوحدات العسكرية المباشرة فتلاحقت كالآتي: فرقة مكافحة الشغب وحفظ الامن والنظام، وعناصر من جميع وحدات قوى الامن، اضافة الى ٣٠ دراجا. ولفتت مجموعة مكافحة الشغب التي ضرب افرادها بالعصي على دروعهم، وتبعتها مجموعة من الدراجات على وقع ابواقها الخاصة.

وفي الختام توجه الجميع الى مقصف قوى الامن حيث أقيم حفل كوكتيل وقطع المر قالب حلوى على شكل سيارة لقوى الامن الداخلي. وكتب وزير الداخلية الكلمة الآتية في السجل الذهبي "من نجاح الى نجاح خلال ١٣٦ عاما والامن يزداد استتباباً، والجريمة تتراجع بفضل قوى الامن افرادا وضباطا وقيادة ومديرا عاما. فهنيئا بالعيد".

● في البترون ("النهار") اقيم في مكتب آمر فصيلة البترون الملازم غابي يمين احتفال بالعيد حضره النائب سايد عقل وقائمقام البترون الملم الدويهي الحاج وممثلون للقادة الامنيين. ورفعت الاعلام واللافتات الترحيب والتأييد لقوى الامن الداخلي.

● أقامت قيادة منطقة الجنوب في قوى الامن الداخلي استقبالا في "قاعة الرئيس رفيق الحريري" في مبنى محافظة الجنوب. وكان في استقبال المهنئين محافظ الجنوب فيصل الصايغ، قائد منطقة الجنوب لقوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا، قائد سرية درك صيدا العقيد هشام الاعور، قائد سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين.

ومن ابرز المهنئين النواب بهية الحريري، مصطفى سعد، علي الخليل، محمد فنيش، محمد رعد، ميشال موسى، عبد اللطيف الزين، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، مطران الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر جورج كويتر، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران، رئيس جهاز المراقبين السوريين في الجنوب العقيد نصار، المونسنيور ابرهيم الحلو، رئيس غرفة الصناعة والتجارة في الجنوب محمد الزعتري، رئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف، رئيس بلدية الغازية المحامي حبيب خليفة، وعدد من رؤساء بلديات صيدا والزهراني وحشد من ممثلي الهيئات الثقافية والاجتماعية في المدينة.


عناصر من فرقة مكافحة الشغب. (محمود الطويل)

الذكرى الـ ١٥ لضحايا الاعتداء الاسرائيلي في كترمايا
الاشتراكي: الدائرة الواحدة تشترط النسبية والغاء الطائفية السياسية

كترمايا – "النهار":
بدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي في كترمايا رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط احتفالاً في الذكرى الخامسة عشرة لضحايا الاعتداء الاسرائيلي على البلدة، وحضر الى قاعة خلية كترمايا المحامي دريد ياغي ممثلاً جنبلاط والنائبان علاء الدين ترو ونبيل البستاني.

آي من القرآن وكلمة تعريف للسيد محمود يونس ثم كلمات لامام مسجد كترمايا الشيخ احمد علاء الدين ومدير مدرسة كترمايا احمد ابو مرعي ورئيس النادي الثقافي الاجتماعي عماد عبد الرحيم.

وختاماً كلمة الوزير جنبلاط ألقاها المحامي ياغي الذي قال: "مع ادراكنا كل الصعاب والمعوقات، نؤكد رفض سياسة التسويات واعتماد المقاومة بكل اشكالها خياراً لمواجهة العدوان وتأكيد الحقوق القومية في عملية المواجهة والدفاع عن الحقوق السياسية الاساسية للشعب العربي، ومقاومة كل اشكال التطبيع والغزو الثقافي الصهيوني، ودعم صمود لبنان وسوريا وانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وأضاف: "ان مناقشة اي مشروع قانون جديد وعصري للانتخاب، وخصوصاً اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، يشترط الغاء الطائفية السياسية واعتماد النسبية وفقاً للمعايير العلمية واعتماد نظام الاحزاب. ان الانصهار الوطني المنشود، لا تحققه الدوائر الانتخابية كما يظن البعض، بل تحققه الثوابت الوطنية بكل معانيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تقوم على مبدأ المساواة. وفي الحديث عن المساواة، لا يسعنا الا ان نذكر الحكام بالوعود المتكررة، بالانماء المتوازن وبضرورة ان تعيد الحكومة النظر في اولويات سياستها الاقتصادية والاجتماعية، فتنطلق من مناطق الحرمان التاريخي كالاقليم، وذلك برفع مستوى الخدمات فيه وحماية موارده بما يحقق الحد الادنى من المساواة مع غيره من المناطق (...)

● طالب النائب نبيل البستاني الحكومة بتعويض اهالي بلدة كترمايا "أسوة بالمواطنين اللبنانيين الذين تضرروا من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، وذلك تخفيفاً لآلامهم ومعاناتهم".

✓ المقسم ١٩

الارصفة للمارة

مروان متى، من الاشرفية، وجه نداء الى محافظ مدينة بيروت من اجل اطلاق حملة لاعادة الارصفة الى المشاة وتحريرها من السيارات وبضائع المتاجر.

● مصدر في محافظة بيروت اوضح ان المحافظ نقولا سابا كلف مخافر الطوارئ وشرطة بيروت منع الباعة من عرض البضاعة على الارصفة تنفيذا للقانون.

كتاب مفتوح الى الحريري ومرهج

وجه امين الاعلام سابقا في اتحاد النقل البري عبد الحفيظ عليوان الكتاب المفتوح الآتي الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج:

"بعدما يئسنا من المراجعات المتكررة، ناشدكما العمل على الغاء مفعول التدابير الادارية المخالفة للقانون والتي اتخذها مسؤول في الضمان وتقضي بالزام صاحب المعاملة من السائقين العموميين الحصول على افادة عمل ووثيقة انتساب من احدى نقابات السائقين لقاء مبلغ، وذلك كشرط لانجاز معاملته في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

هل أضحت النقابة بمثابة صاحب عمل للسائق، ام لمالك السيارة العمومية الذي يعتبره الضمان كصاحب عمل وأجير في آن واحد، أم ان هناك قانونا نجهله يلزم السائق الانتساب الى النقابة أم ان وراء هذا التدبير مرامي أخرى؟".

خطوط البريج بعد سنة ونصف

ملحم الحاج سأل متى يتم تركيب خطوط الهاتف في قرية البريج على الطريق بين جبيل وعنايا، مشيرا الى ان اعمال الهاتف في عنايا التي سترتبط بها القرى المجاورة باتت شبه منتهية.

● مسؤول في "أوجيرو" اكد لـ "المقسم ١٩" ان خطوط عنايا، وبالتالي القرى المجاورة لها، لن تركب قبل آخر السنة ١٩٩٨.

الاعفاء من خدمة العلم

مواطن سأل عن مضمون مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل المادة ٥٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بالدفاع الوطني والذي اقره مجلس النواب وهل يتضمن الاعفاء من خدمة العلم؟

● مصدر في مجلس النواب أوضح ان المشروع موضوع السؤال يتعلق باستقالة بعض الضباط وتقاعد الضباط. اما مشروع القانون المتعلق بالاعفاء من خدمة العلم فقد أحيل على اللجان.

من أوقفني؟

طالب جامعي مرّ يوم الاربعاء ٢١ ايار في منطقة برج ابو حيدر قبل مفترق الجامع وقال ان ثلاثة عناصر غير رسمية اوقفته وأخذت منه اوراقه الثبوتية واقعدته على كرسي ومنعته من مغادرة المكان، ثم حضرت عناصر من قوى الامن الداخلي ودققت في اوراقه ثم تركته.

● النائب السابق عدنان طرابلسي نفى ان يكون لجمعية المشاريع جهاز أمن، وقال ان في المنطقة نقطة أمنية تضم اربعة عناصر من قوى الامن الداخلي يتوزع افرادها العمل وتتولى المحافظة على الامن في المنطقة، وخصوصا بعد اغتيال رئيس الجمعية السابق الشيخ نزار الحلبي.

نقابة الصحافة تجتمع غداً الاربعاء استثناءً
لمناقشة "التعرض الاعلامي" للسعودية واتخاذ الموقف المناسب

اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي: "اطلع نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي على التصريح الاخير الذي ادلى به وزير الاعلام باسم السبع حيال" ما نشرته احدى وسائل الاعلام المكتوبة من اخبار مسيئة الى العلاقات الاخوية بين لبنان والمملكة العربية السعودية الشقيقة". ورأى الوزير في تصريحه "ان مثل هذه الاخبار المبنية على اوهام اخبارية لا هدف لها سوى الطعن بعلاقات لبنان الخارجية، وخصوصا مع اشقائه الذين يقفون معه ويرفدونه بكل اسباب الدعم المطلوب وعلى غير مستوى من المستويات السياسية والاقتصادية". ودعا الوزير نقيبي الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم الى "تحمل مسؤولياتهما في حماية الصحافة اللبنانية من بعض التصرفات التي تسيء الى الجسم الصحافي والى مستواه الاخلاقي والمهني، رافضا خطة الاستدراج الى دعاوى قضائية "لا نريدها ان تحكم العلاقة بين السلطة والصحافة".

واذ يبدي نقيب الصحافة اسفه البالغ لما قد يصدر عن بعض الصحف من اخبار وكتابات من شأنها الاساءة الى علاقات لبنان الاخوية مع اشقائه العرب، فانه يرى من واجبه ان يعلن ان نقابة الصحافة دعت مراراً الى التزام مزيد من المراقبة الذاتية في هذا الموضوع تفادياً لما يعاقب عليه قانون المطبوعات كل تجاوز لاحكامه. واذا كان وزير الاعلام يؤثر الا تحكم الدعاوى القضائية العلاقة بين السلطة والصحافة، فان مثل هذا التوجه يجب ان تقابله الصحافة بلا ريب بمزيد من وعي مسؤولياتها القانونية في ممارستها الحرية التي يضمنها التشريع اللبناني الى حد كبير بما يحفظ الكرامة الشخصية ولا يكون من شأنه ايذاء مصالح لبنان الخارجية وعلاقاته الاخوية على وجه الخصوص مع شقيقاته العربيات.

واعلن النقيب البعلبكي انه اتصل بوزير الاعلام في هذا الشأن مقدراً الدوافع التي حملته على الادلاء بتصريحه، وهي انما تنبع من الحرص البالغ على مستوى صحافتنا الوطنية وعلى مصالح الشعب اللبناني وكرامات الناس في آن واحد. كما اعلن النقيب توجيهه الدعوة الى جلسة استثنائية عاجلة يعقدها مجلس نقابة الصحافة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل (غداً) لتدارس الامر واتخاذ الموقف النقابي المناسب".

مرهج يكتب الى طبارة عن احتساب اشهر السنة للسجناء: هناك اسراف في منح العفو الخاص

كتب امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى وزير العدل بهيج طبارة رداً على ملاحظات لجنة توحيد القوانين وتحديثها في ما يتعلق بمشروع قانون احتساب عدد اشهر السنة بالنسبة الى السجناء.

وهنا نص كتاب مرهج:

"عطفاً على كتابنا السابق تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ المتضمن مشروع قانون يتعلق بكيفية احتساب عدد أشهر السنة بالنسبة الى السجناء والاسباب الموجبة له. ورداً على ما تضمنه كتابكم الرقم ٣/١١٢٩ تاريخ ١٩٩٧/٤/١١ نوضح الآتي:

أولاً: بات من المسلم به القول أن الغاية من العقوبة ليست الاقتصاص من المجرم فحسب وتحذير الغير من الاقدام على الجريمة، وانما ايضا الاهتمام بشخص المجرم، والسعي الى تقويمه وتأهيله نفسياً واجتماعياً ومهنياً وفكرياً في ظل ظروف صحية ملائمة، كي يندمج في المجتمع من جديد عنصراً مفيداً، وليس عنصراً ضاراً ومعقداً. وانطلاقا من هذا الفهم الذي اخذت به التشريعات الحديثة، يصبح السجن بمثابة مدرسة لاصلاح السجناء واعادة تأهيلهم وتنمية بذور الخير فيهم، وذلك بانشاء مراكز مهنية وحرفية تعنى بتعليم السجناء واتاحة الفرص امامهم للعمل والانتاج حتى داخل السجن لقاء أجر، واعداد برامج ترفيهية اجتماعية ورياضية.

ثانياً: لا خلاف حول ضرورة تحسين أوضاع السجون المادية والادارية والمعنوية واهميته، اذ من دونه لن نستطيع تحقيق الغاية التي اشرنا اليها وهي اعادة تأهيل السجين. واذ كنا نؤيد نقل ادارة السجون من عهدة وزارة الداخلية الى عهدة وزارة العدل، الا اننا لا نرى في ذلك وحده الحل الامثل، وانما هو خطوة مهمة، يجب تحقيقها، والانطلاق منها لانتشال السجين من حالة البؤس المدمرة لشخصيته انسانياً وخلقياً. واننا نرى أن اشراف كادر بشري متخصص في مختلف المجالات على السجون والسجناء هو الذي ينقذ السجناء من حالة البؤس هذه، ويعيد بناء شخصيتهم ويؤهلهم من جديد للإندماج في المجتمع. ومن دون تأمين هذا الكادر المتخصص لإدارة السجون، تبقى فكرة انتقال الادارة من عهدة وزارة الداخلية الى عهدة وزارة العدل، خطوة مجتزأة لا تؤدي الى الهدف المنشود.

ثالثاً: ان اعادة احتساب السنة بالنسبة الى السجناء على اساس اعتبار السنة مؤلفة من أحد عشر شهراً او تسعة اشهر وفقاً للحالتين الواردتين في المادتين الاولى والثانية من مشروع القانون، ليست حلاً للمأساة التي يعانيها هؤلاء، وانما هي معالجة لجانب من جوانب المأساة، ولا تتعارض اطلاقاً مع معالجة الجوانب الاخرى، ومنها بالتأكيد نقل ادارة السجون من عهدة وزارة الداخلية الى عهدة وزارة العدل.

ان دعوتنا هذه تنطلق من اعتبارين:

الاعتبار الاول: تخفيف المعاناة عن كاهل السجين، في مثل الظروف المأسوية التي يعيشها.

الاعتبار الثاني: خلق حوافز لدى السجين تدفعه الى الاهتمام بتطوير وضعه الذاتي نحو الافضل من اجل العودة الى عائلته ومجتمعه.

واذا كانت بعض التشريعات الحديثة قد عالجت هذه المسألة الروحية ذاتها وانما بصورة مختلفة، الا اننا نرى، وفي ضوء واقعنا في لبنان، ان الخطوة التي نقترح تنسجم مع هذا الواقع الذي نأمل في ان يتطور مستقبلاً، كي نسير بخطوات اوسع على النحو المعمول به في دول اخرى متقدمة.

رابعاً: ان القول بأن مشروع القانون يتنافى مع القوة التي تتمتع بها الاحكام القضائية ويحمل القضاة على تشديد العقوبة في حال اقراره، هو امر لا يجوز الجزم به. اذ ان القاضي يأخذ عادة في الاعتبار الظروف المحيطة بالافعال الجرمية عند اصداره الاحكام، اذ لا يجوز ان يحكم على الافعال بمعزل عن الظروف المحيطة بها. فالقاضي عندما يطبق القانون يكون مدفوعاً بحس انساني، حيال المجرم والمجتمع في آن واحد ويحكم بما يرتاح اليه وجدانه.

لذا، تكون ملاحظة لجنة توحيد القوانين وتحديثها في غير محلها لهذه الجهة.

خامساً: بالرجوع الى أحكام المادة ١٧٣ من قانون العقوبات التي كان معمولاً بها قبل تعديلها في العام ١٩٤٨، نرى أنها كانت اقرب الى روح العصر الحالي، اي أقرب الى التشريعات الحديثة المعمول بها في الدول المتقدمة والحريصة على حقوق الانسان. وأنه لمن المؤسف ان تكون هذه المادة قد جرى الغاؤها بالاستناد الى تبرير وزير العدل حينذاك، بحجة "أن سبب الالغاء هو الاسراف في تطبيق هذه المادة والتخوف من اساءة استعمالها". لقد كان الغاء هذه المادة خطوة الى الوراء في مجال التشريع لا يبرره اطلاقاً السبب الذي ساقه وزير العدل حينذاك، واذا كان له ما يبرره في الماضي، فإننا نرى ان ظروف الحاضر تملي علينا اعادة النظر فيه. اذ لو اخذنا بحجة "الاسراف في التطبيق" و"الخوف من اساءة الاستعمال"، لكان علينا ان نلغي الكثير من المواد القانونية التي يخشى فيها الاسراف في التطبيق واساءة الاستعمال، ومنها على سبيل المثال تلك المتعلقة بمنح العفو الخاص. ان اساءة استعمال نص ما، اذا حصل، يكون بوضع الضوابط التي تحدّ من هذه الاساءة، وليس بالغاء النص، مع ما ينتج من هذا الالغاء من ضرر انساني وقانوني. هذا بالاضافة الى ان التبرير الذي اعطاه وزير العدل في حينه، قد اساء الى القاضي ودوره في حسن استخدامه للقانون، والشك في نزاهته. واذا كنا اليوم نطمح الى احداث تعديلات قانونية، تنسجم مع روح العصر، وتأخذ في الاعتبار حقوق الانسان، بما فيها حقوق السجين، فإننا نأمل في تطوير المادة ١٧٣ وغيرها من المواد، بما يتناسب مع ذلك الطموح، ويلبي حاجة التطور المنشود.

سادساً: لقد اعطى القانون، فخامة رئيس الجمهورية سلطة استنسابية في منح العفو الخاص في المواد ١٥٢ وما يليها من قانون العقوبات. واذا كان المشترع، رأى حكمة في اعطاء فخامة رئيس الجمهورية صلاحية منح العفو بصفته رئيسا للبلاد، فأن هذا الحق يجب استعماله في صورة استثنائية.

وبالاستناد الى مصلحة المجتمع اذا قضت هذه المصلحة بعدم تنفيذ عقوبة ما. ذلك ان المصلحة العامة هي وحدها التي تبرر منح العفو الخاص. ولكننا نلاحظ ان هناك اسرافاً في منح العفو الخاص في ايامنا هذه، مما يستوجب التشدد في هذا المجال وفي ضوء مصلحة المجتمع بدون ما عداها من اعتبارات.

سابعاً: رأت لجنة توحيد القوانين وتحديثها ان تطبيق مشروع القانون المقدم يؤدي الى تعديل كل العقوبات التي نص عليها القانون، لكأن في ذلك عيباً يوجب عدم الاخذ بالمشروع.

وفي هذا المجال، نقول: اذا كانت الضرورة، وحاجات العصر، وحماية حقوق الانسان، توجب تعديل العقوبات التي نص عليها القانون، فهذا امر ايجابي ومطلوب من لجنة توحيد القوانين وتحديثها، لكل حالة يتطلب فيها مثل هذا التعديل. وهذا هو سبب وجود اللجنة في الاساس.

لذلك وفي ضوء كل ما تقدم، نعيد تأكيد اقتناعنا بصيغة المشروع التي طرحناها. ونتمنى اعادة درسه، وفي حال الموافقة عرضه على مجلس الوزراء لمناقشته واقراره واحالته من ثم على مجلس النواب".

وكان مرهج التقى امس سفير مصر عادل الخضري وبحث معه في موضوع التأهيل الاداري، اضافة الى موضوع انعقاد الدورة العادية الـ٣٥ للمنظمة العربية للتنمية الادارية المقررة في بيروت.

وقال الخضري اثر اللقاء: "تضمن اللقاء موضوعين اساسيين، الموضوع الاول خاص بانعقاد الدورة العادية الخامسة والثلاثين للمنظمة العربية للتنمية الادارية المقررة في بيروت في الفترة الممتدة بين ٢٢ و٢٤ من حزيران الحالي، ونظرا الى اهمية هذه الاجتماعات سأبذل قصارى جهدي من اجل ان يمثل الوفد المصري برئاسة الوزير عاطف عبيد وزير التنمية الادارية والبيئة المصري، وخصوصا اننا نضع في اعتبارنا اهمية اعطاء دفعة قوية للاجتماعات التي تعقد في لبنان الشقيق.

اما الموضوع الثاني فهو موضوع ثنائي. وكما شرحت قبلا هناك بعض المجالات المتخصصة لتحقيق التعاون في مجال الاصلاح الاداري بين لبنان ومصر. وقد بحثت في هذه المواضيع قبلاً خلال زيارة الوزير الدكتور عاطف عبيد لبيروت في تموز الماضي، وخلال زيارة الوزير بشارة مرهج في كانون الاول ١٩٩٦ للقاهرة، والجهد مستمر الآن السير قدما في هذا التعاون".

مجموعة المراقبة تحمّل اسرائيل واعوانها تبعة تفجير عبوات في البقاع الغربي

حمّلت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اسرائيل تبعة حادث تفجير اربع عبوات ناسفة الاسبوع الماضي في البقاع الغربي وسقوط مواطن وجرح آخر.

انهت المجموعة صباح امس اجتماعا استغرق زهاء ١٧ ساعة، اصدرت على اثره البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان ١٩٩٦ اجتماعا في تاريخ ١٩٩٧/٦/٨ استمر حتى صباح ١٩٩٧/٦/٩ في الناقورة، ودرست شكوى لبنانية مقدمة في تاريخ ١٩٩٧/٦/٤، وشكوى اسرائيلية مقدمة في تاريخ ١٩٩٧/٦/٥.

في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية، قبلت مجموعة المراقبة واقعا ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاملة معها فجرت عبوات على جانب طريق في المنطقة الواقعة بين زلايا ويحمر، فقتل شخص وجرح آخر. وافاد المندوب الاسرائيلي ان الجريح ينتمي الى مجموعة مسلحة لبنانية والقتيل له علاقة بهذه المجموعة.

رفض المندوب اللبناني هذا الادعاء، مؤكدا ان الشخصين مدنيان وكانا ينقلان خزانا للمياه، وعبر عن قلقه لكون الهجوم يشكل توسيعا لبقعة العمليات. كما رفض المندوب الاسرائيلي هذا الموقف مصرحاً ان تفاهم نيسان لا يتضمن ما يمنع تلك الهجمات.

في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية، قبلت مجموعة المراقبة واقعا ان مجموعة مسلحة لبنانية فجرت عبوة موضوعة في علبة تحويل كهرباء مثبتة على عمود كهرباء مما تسبب في وفاة شخص. كما قبلت المجموعة ان الشخص الذي قتل كان موظفا في شركة الكهرباء وعنصرا في جهاز امني متعاون مع اسرائيل.

افاد المندوب الاسرائيلي ان الشخص كان يحاول اصلاح خط كهرباء ينتفع منه مدنيون. فرد الجانب اللبناني ان علبة التحويل الكهربائية موجودة في منطقة عسكرية يحظر دخولها على المدنيين وتستعمل لتغذية الموقع العسكري وحده.

اكدت مجموعة المراقبة مجددا اهمية الالتزام الكلي للتفاهم، وحضت الافرقاء على تفادي النشاطات التي يمكن ان تؤدي الى مزيد من التوتر.

وعبرت مجموعة المراقبة عن امتنانها لقيادة القوة الدولية للتسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

طيران كثيف فوق النبطية والاقليم

النبطية – "النهار":
واصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس طلعاته في الاجواء الجنوبية، وحلق بكثافة بدءاً فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح ونفذ غارات وهمية.

وفتحت القوات الاسرائيلية نيران رشاشاتها على الأطراف الشمالية لبلدة أرنون، مما أشعل حريقاً امتد الى كروم البلدة، ولم يستطع الدفاع المدني الوصول اليه لوقوعه في منطقة تحت سيطرة قوات الاحتلال.

وكانت القوات الاسرائيلية اطلقت بعد ظهر الأحد قذائف حارقة على التلال الشرقية لبلدة كفررمان، فأشعلت فيما سلسلة حرائق استمرت الى المساء.

محكمة اسرائيلية امرت بطرد لبنانيين خارج الشريط المحتل

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قضائي في اسرائيل ان محكمة اسرائيلية امرت بطرد شقيقين لبنانيين من قرية كفركلا الحدودية بعد ادانتهما "بالتواطؤ مع تنظيم عدو". واوضح ناطق باسم المحكمة "ان يونس ومحسن شيت متهمان بوضع مواد متفجرة وبالتعامل مع عملاء اجانب" مشيراً الى انهما نفيا الاتهامات.

وكان الشقيقان اعتقلا الشهر الماضي بعدما عثر الاسرائيليون في منزل احدهما على مسدسين وبندقية صيد.

١٠ اصابات بالسل في القصر – الهرمل
الصحة: العدد غير مقلق وباشرنا المعالجة

جاءنا من المنسق العام لبرنامج مكافحة التدرن التابع لوزارة الصحة العامة الدكتور انطوان سعادة البيان الآتي:

ردا على الضجة الاعلامية التي تحدثت عن ظهور حالات سل في بلدة القصر الحدودية في قضاء الهرمل، نود ان نوضح ان وزارة الصحة تحسساً منها بالاخطار الناتجة من مرض السل في لبنان، افتتحت منذ حوالى اسبوع مركزاً للتدرن (السل) في بلدة الهرمل، مهمة كشف حالات السل في قضاء الهرمل ومعالجتها. وكانت باكورة عمله اكتشاف عدد من حالات السل بين المواطنين، بلغت حوالى عشر اصابات في بلدة القصر. واجرى المركز ما يلزم، بالتعاون مع برنامج مكافحة التدرن، للبدء بمعالجة هذه الحالات.

وسيجري مسح للبلدة في محاولة لتشخيص من يحمل جرثومة السل فيها. وامنت الوزارة ما يلزم من علاجات واختبارات لذلك. وسيواصل مركز التدرن في الهرمل عمله لكشف حالات السل، اذا وجدت في بلدات قضاء الهرمل وقراه".

"النهار" استوضحت الدكتور سعادة واقع الاصابات في بلدة القصر، فاشار الى ان "بلدة القصر تقع قرب الحدود اللبنانية – السورية، وتضم ١٠ آلاف نسمة، ويقع اقرب مركز طبي كبير منها اما في سوريا او في زحلة التي يتطلب الوصول اليها قرابة ساعة ونصف ساعة في السيارة".

وافاد ان "خمس اصابات سل من اصل عشر سجلت في عائلة واحدة"، مطمئنا الى ان "عدد الاصابات الحالي لا يشكل خطراً، لاننا اكتشفنا الاصابات وبدأنا معالجتها، وهذا هو الاهم، وكان ثمة خطر حقيقي لو لم تكتشف". وتوقع تسجيل من ٨٠ اصابة الى ٩٠ اصابة في بلدات قضاء الهرمل، ونحن بالمرصاد لها وجاهزون للقضاء عليها".

واذ يعزو السبب الرئيسي للاصابة بالسل الى "اهمال المريض وضعه الصحي"، رأى ان "عدم اقامة مركز طبي يؤمن الخدمات الصحية للمواطنين في قضاء الهرمل اوصلنا الى هذه الحال، ولكن انشاء "مركز التدرن" الجديد سيساعد كثيراً".

وفي بعلبك ("النهار") قال طبيب القضاء الدكتور محمد علي زعيتر انه تلقى اتصالاً من رئيس مستشفى الهرمل الحكومي الدكتور مختار العميري اكد فيه وجود تسع اصابات في بلدة القصر.

قتيلة بحادث سير في جبشيت

النبطية – "النهار":
وقع صباح امس حادث سير على طريق بلدة عدشيت (النبطية) بين سيارة "مرسيدس – ٢٨٠ – اس" رقمها ١٤٦٩٥٠٧ تقودها ديانا كامل فحص (٢٤ عاماً) من بلدة جبشيت، وشاحنة "مرسيدس" محملة بالصخور رقمها ٢٣٩٤٠٨ يقودها عبدالله حيدر من بلدة القصيبة، مما ادى الى مقتل سائقة المرسيدس واصابة سائق الشاحنة بجروح بالغة نقل على اثرها الى "مستشفى الجنوب" في النبطية ثم الى احد مستشفيات صيدا.

وكانت سيارة المرسيدس متوجهة نحو مدينة النبطية عندما اصطدمت بالشاحنة التي كانت متوجهة نحو القصيبة فسحبتها الشاحنة اكثر من ١٥ متراً، ثم انقلبت بعدما اصطدمت بصخرة الى جانب الطريق.

ويذكر أن فحص هي ارملة المسؤول في "حزب الله" سعيد حرب الذي اغتيل قبل نحو ثلاثة اعوام في بلدة جبشيت بعبوة ناسفة وضعت في سيارته.

◄ لجنة الادارة وازنت بين تنظيم القضاء والمشاريع الحكومية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

كميل زيادة، بطرس حرب، جورج ديب نعمة ومحمد رعد اضافة الى المدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام وعن نقابة المحامين نهاد جبر ولودي نادر. وقال ابوسليمان عقب الجلسة: "(...) لما كانت اللجنة اتخذت الاسبوع الماضي قرارا بارجاء بت المشاريع الثلاثة يتم البحث في التنظيم الشامل والعام للقضاء، ولما كان ادرج في جدول الاعمال هذا التنظيم العام والشامل للقضاء العدلي والقضاء الاداري أعددنا البحث في هذه المواضيع واستمعنا الى وجهة نظر معالي وزير العدل ووجهة نظر نقابة المحامين في هذه المواضيع لانها تعنيها مباشرة وارجأنا استكمال البحث الى جلسة مقبلة لمناقشة هذه المواضيع معاً. واحال وزير العدل على مجلس القضاء الاعلى اقتراح قانون تنظيم القضاء الشامل من اجل ابداء الرأي في شأنه".

المال

ووافقت لجنة المال والموازنة النيابية على المادة التي تتعلق بتعويضات القضاة كما وردت في مشروع القانون المتعلق بمشروع سلسلة الرتب والرواتب، كما وافقت على وضع نظام تقويمي للموظفين من دون استثناء، على ان يكون هذا النظام في اطار مجلس الخدمة المدنية، وارجأت بت مادتين تنظيميتين في المشروع تتعلقان بتحديد الدوام لجهة زيادته او عدم زيادته واسلوب تعيين موظفي الفئتين الاولى والثانية، الى جلسة تعقدها الخميس المقبل.

واصبحت المادة التاسعة التي اقرتها اللجنة لجهة التقويم كالآتي:

"١– يعتمد نظام لتقويم اداء الموظفين سنويا استنادا الى الاسس الآتية:

– ان يشمل التقويم فئات الموظفين من دون اي استثناء.

– ان يستند التقويم الى معايير ترتبط بقدرات الموظف وصفاته التي تمكنه من اداء وظيفته من جهة وبادائه وسلوكه الوظيفيين.

– ان يتم التقويم من الرؤساء التسلسليين للموظف في مرحلة اولى ومن لجنة تقويم الاداء في مرحلة ثانية.

يجري تقويم موظفي الفئة الاولى من هيئتي مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي مجتمعتين في هيئة واحدة، على ان يرفع هذا التقويم الى الوزير المختص الذي يقوم بدوره بتقويم الموظف، ويحال التقويمان على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار النهائي.

– ان يتاح للموظف حق المراجعة والتظلم في شأن تقارير تقويم الاداء السنوية لدى لجان التظلم المختصة التي تعتبر قراراتها ملزمة.

٢– تعتمد تقارير تقويم الاداء السنوية لتطبيق مبدأي الثواب والعقاب لجهة:

– منح المكافآت التشجيعية.
– تقديم التدرج.
– منح الدرجات الاستثنائية.
– الترفيع.
– الاخضاع لبرنامج تدريبي او تأهيلي.
– تأخير التدرج.

٣– يصرف مجلس الوزراء من الخدمة كل موظف، اياً تكن فئته او رتبته، اثبتت تقارير تقويم الاداء السنوية المعتمدة بموجب نظام تقويم الاداء الوظيفي، ان اداءه كان اقل من الوسط خلال سنتين متتاليتين او لمرتين خلال ثلاث سنوات متتالية.

٤– تخضع تدابير الصرف من الخدمة المتخذة وفقا لاحكام هذه المادة لرقابة القضاء المختص من اجل التثبت من مراعاة الاصول والاجراءات المنصوص عليها في هذه المادة.

٥– في مهلة ٦ اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون يضع مجلس الخدمة المدنية بقرار من هيئته نظاما لتقويم الاداء الوظيفي ومنح الدرجات الاستثنائية وفقا للاسس والمبادئ اعلاه وتضمنه الاصول والاجراءات التي يجب اتباعها من الرؤساء التسلسليين ولجان التقويم ولجان التظلم".

الصيغة التي توصلت اليها اللجنة تسمح لرئيس الحكومة بان يتحكم في موظفي الفئة الاولى في اكثر من ١٥ ادارة رسمية بما فيها هيئات الرقابة تتبع مباشرة مجلس الوزراء. واللافت في هذا الاطار ان من الذين صوتوا على المادة لدى طرحها على التصويت نواب "حزب الله" والنائبان نسيب لحود وخليل الهراوي.

اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري نقلت عنه رفضه دمج الشؤون الادارية في مشروع سلاسل الرواتب الذي يمكن ان يأتي ضمن تعديلات في قانون الموظفين اذا كان ذلك ضرورياً. اضافت ان الرئيس بري يوافق على اقرار سلسلة الرواتب في شكل منفصل، وان هذا الامر كان يفترض ان يتم بته عام ١٩٩٤. واشارت الى ان محطة القرار لموضوع السلسلة ستكون في الهيئة العامة. وكان رئيس المجلس عقد خلوة مع رئيس الحكومة رفيق الحريري قبل انعقاد الجلسة التي دامت نصف ساعة ركزت على موضوع سلسلة الرواتب.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضورالحريري ووزير الدولة فؤاد السنيورة ووزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج وطبارة وعن مجلس الخدمة المدنية اسعد هومط والنواب: فايز غصن، محمد فنيش، محمد يوسف بيضون، غازي زعيتر، محمد عبد الحميد بيضون، خاتشيك بابكيان، انور الخليل، صلاح الحركة، حسين يتيم، جميل الشماس، رشيد الخازن، بهاء الدين عيتاني، غسان الاشقر، سمير عازار، موريس فاضل، احمد فتفت، عبد الرحمن عبد الرحمن، انطوان حداد، عاصم قانصوه، مصباح الاحدب، بهية الحريري، آغوب جوخادريان، نسيب لحود، فيصل الداود، محمد علي الميس، صالح الخير، جهاد الصمد، بطرس حرب وعبد اللطيف الزين.

الجلسة رسمياً

عقب الجلسة قال الهراوي: "تابعت لجنة المال والموازنة النيابية في جلستها درس مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، وكانت هناك نقطة عالقة تتعلق بتعويضات القضاة، فوافقت عليها اللجنة كما وردت في المشروع.

ومن ثم انتقلنا الى درس المادة التاسعة من المشروع والتي تتعلق بتقويم اداء الموظفين الاداريين في حضور رئيس مجلس الوزراء الحريري، وقد وافقت اللجنة على ابقاء هذه المادة بعد ادخال بعض التعديلات عليها. فوافقت الحكومة على التعديلات التي اقترحتها لجنة المال والموازنة، وهي اساسا ابقاء هذا التقويم في مجلس الخدمة المدنية. وكان اصرار لجنة المال والموازنة من خلال الاجتماعات السابقة على أن يكون تقويم الاداء بعيدا عن المصالح والمراجع السياسية، وان يكون لمجلس الخدمة المدنية الدور الاساسي في تقويم اداء الموظف. لذلك نرى في الفقرة الخامسة من المادة التاسعة من مشروع السلسلة ان على مجلس الخدمة المدنية ان يضع تقويم اداء جديد، ونحن نعلم ان في مجلس الخدمة المدنية نظاما لتقويم الاداء، لكن المطلوب هو تطوير هذا النظام لكي يكون فعالا ويطاول جميع الموظفين من دون اي استثناء على اساس هذا التقويم الذي سيأتي على مرحلتين، الاولى من الرؤساء التسلسليين والثانية من لجنة تقويم الاداء يحددها نظام تقويم الاداء الذي سيضعه مجلس الخدمة المدنية. وهذه اللجنة، اي لجنة تقويم الاداء المتطورة، منبثقة من نظام تقويم الاداء الذي سيضعه مجلس الخدمة المدنية وعلى اساسه سيتقرر منح المكافآت التشجيعية للموظف والترقية ومنح الدرجات الاستثنائية والترفيع والاخضاع لبرنامج تدريبي تأهيلي وايضا تأخير التدرج.

وكذلك هناك في الفقرة الثانية التي تقول "ونتيجة لهذا التقويم للاداء اذا كان دون الوسط في سنتين متتاليتين على مجلس الوزراء ان يصرف من الخدمة هذا الموظف، ونحن نقول: "شرط ان يكون تقويم الاداء جاء دون الوسط الذي يعتبر بحسب تقويم الاداء الحالي الموجود لدى مجلس الخدمة المدنية في حدود ٣٥ و٤٠ على مئة. فاذا جاءت نتيجة الموظف على دورتين متتاليتين، ٤٠ على مئة يصرف من الخدمة. وهنا يصبح قرارا ملزماً لمجلس الوزراء، فلن يكون لمجلس الوزراء قرار استنسابي بل قرار الزامي بناء على قرار مجلس الخدمة. وبالنسبة الى الفئة الاولى من الموظفين فقد تم التوافق على تقويم الفئة الاولى على مرحلتين: المرحلة الاولى تقويم الرئيس التسلسلي الذي هو الوزير، والمرحلة الثانية تقويم اللجنة المنبثقة من مجلس الخدمة المدنية، على ان يرفع التقويمان الى مجلس الوزراء لمقارنتهما وبالتالي اتخاذ القرار المناسب.

ووافقت لجنة المال والموازنة من حيث المبدأ على وضع نظام تقويمي لجميع الموظفين من دون اي استثناء، على ان يكون هذا النظام في اطار مجلس الخدمة المدنية كما طلب الزملاء النواب. وستتابع اللجنة درس المادتين التنظيميتين، وهما تحديد الدوام: زيادته او عدم زيادته، واسلوب تعيين موظفي الفئة الاولى والفئة الثانية في المادة السابعة من المشروع، وذلك يوم الخميس المقبل في حضور دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري".

بيئة وتراث

حرق النفايات ضرر لا يمكن تجاهله ومعمل العمروسية نموذج لاخطار حقيقية



محرقة العمروسية: العين اصدق انباء من...!

تبدو مشكلة النفايات واحدة من القضايا المطروحة بالحاح نظرا الى أخطارها وضرورة البحث عن حلول لها.

وينتج لبنان نحو اربعة الاف طن من النفايات المنزلية يوميا، الا ان ما يتم جمعه من تلك الكميات لا يتجاوز ما بين ٥٠ الى ٦٠ في المئة، وما تبقى غالبا ما يكون مصيره الشارع.

وتنتج المستشفيات نحو ٦٥٧ طنا من النفايات الخطرة سنويا وترمى من دون معالجة، الامر الذي يؤدي الى اخطار جسيمة يصيب بعضها المياه الجوفية، اضافة الى التشوهات التي تلحق بالطبيعة.

وثمة أسئلة تطرح في مواجهة هذه المشكلة ومصيرها؟

منذ عام ١٩٨١ وقبل الاجتياح الاسرائيلي لبنان بدأ انشاء محرقة في العمروسية في منطقة حي السلم الآهلة بالسكان. حاول الاهالي في بادىء الامر التصدي للمشروع وشكلت لجان عدة أجرت اتصالات واتسعت دائرة التحرك لتشمل الشويفات وكفرشيما وحي السلم.

تراجع هذا التحرك على وقع الاجتياح الاسرائيلي وأدى الامر الواقع الجديد الذي أعقب تلك المرحلة الى استكمال مشروع المحرقة واقامة مشاريع اخرى في المنطقة عينها مثل المسلخ وسوق الخضر، وذلك بموجب مرسوم رقمه ٨٠/٢٠٣٥، تاريخ ٢٣ تموز عام ١٩٩٢.

وفي كانون الثاني من سنة ١٩٩٧ وافق مجلس الوزراء على "خطة طوارىء" صاغت مضمونها "شركة سكر" المعروفة بـ "سوكلين" وهي تقضي بقفل مكب برج حمود وتفعيل دور محرقة العمروسية وقدرتها على الاستيعاب من ١٥ طنا يوميا الى ٦٠٠ طن، اضافة الى انشاء مسلخة تخصص لعمليات الفرز.

وتجنبت الحكومة الرد على مجموعة اسئلة تتعلق بـ "خيار" الحرق، ومنها:

– ما هي مبررات اعتماد هذا الخيار؟

– ما هي النفايات التي سيتم حرقها؟

– ما هي التقنية المعتمدة في الحرق؟

– كيف نحرق؟ وأين؟

– كيف يمكن التحكم بالتلوث من جراء الحرق؟

من دون الاجابة عن هذه الاسئلة يكون اعتماد الحرق خيارا عشوائيا وغير مبرر ويجبه بمعارضة الخبراء. وهو ما حدث ويحدث الآن في شأن محرقة العمروسية.

النفايات في لبنان تتشكل من نسبة مرتفعة من المواد العضوية، قد تصل الى ٦٨ في المئة اضافة الى ١٣ في المئة من الكرتون و٣ في المئة من الانسجة و١٢ في المئة من المواد البلاستيكية و٢ في المئة من الزجاج و٢ في المئة معادن. وجود نسبة مرتفعة من المواد العضوية يعني وجود نسبة مرتفعة من الرطوبة في هذه النفايات تتجاوز حدود ٦٠ في المئة وتتغير مع تبدل فصول السنة. وهذه التركيبة غير قابلة للحرق تحت اي ظروف او عبر استخدام اي تقنية، الامر الذي يتطلب اللجوء الى عملية الفرز اولا، ثم يصبح من السهل جدا اعادة تصنيع بعض انواع النفايات والاستفادة منها كمواد اولية. محرقة العمروسية مصممة لحرق نفايات ذات مميزات تختلف عن تركيب نفاياتنا في لبنان من حيث نسبة الرطوبة او القيمة الحرارية الدنيا وعدم ملاءمة تصميم المحرقة مع تركيب النفايات يعني أن العملية التي تجرى حاليا غير صحيحة وليست مبنية على أسس علمية وينتج منها ما يأتي:

– اختلال في شروط الاحتراق، فالحرارة في الفرن لا تصل الى ٩٠٠ درجة، وهي المرحلة التي يتم عندها الاحتراق الحقيقي، انما تراوح بين ٣٥٠ و٦٥٠ درجة كحد اقصى منذ تاريخ انشائها. وهذا الاحتراق غير الكامل ينتج الكثير من الغازات السامة والضارة وكميات كبيرة من الرماد تتجاوز ٣٥ في المئة بدل ١٥ في المئة، الامر الذي يطرح مشكلة التخلص من كميات كبيرة من الرماد ترمى حاليا في البحر او في مكب برج حمود. هذا عدا ان المحرقة عينها غير مزودة اساسا اي جهاز لتنقية الغازات المنبعثة، وما هو موجود عبارة عن ترسبات لا تعمل منذ افتتاح المحرقة عام ١٩٩٣ مع العلم ان الشركة التي صنعتها لم تعد تصنع قطع غيار لها.

وينتج من عملية الاحتراق دخان كثيف يغطي المنطقة وتتساقط منه مواد قطرانية على المزروعات وسطوح المباني والشرفات وتلحق الضرر بها والاخطر ان الابخرة المتصاعدة تلوث الهواء وتفسده وهذا ما يجعل سكان المناطق المجاورة يصابون بأمراض الجلد والرئة والربو والالتهابات وغيرها من الامراض. يضطر عمال المحرقة الى وضع النفايات الوافدة بمكبات كبيرة لا تستطيع المحرقة استيعابها في وقت قصير مما يؤدي الى تجميعها في ساحات مكشوفة، وهذا ما يضاعف المشكلة.

واللافت ان الخبراء البيئيين والمنظمات الدولية ومنها "غرين بيس" وجميع المهتمين يؤكدون ان عملية حرق النفايات ضارة جدا وطمرها ليسا اقل خطورة، انما الغريب لماذا ينصب جهد السلطة في لبنان على خيارات أبعد ما تكون عن المعايير العلمية الصحيحة والحديثة؟

رياض عيسى

ترو ونفايات اقليم الخروب

اثار النائب علاء الدين ترو قضية النفايات في اقليم الخروب، واشار في بيان له امس الى "مرور شهر على قفل مكب كترمايا من دون ان يتحرك اي من المسؤولين الاداريين والسياسيين لمعالجة جدية وسريعة لمشكلة النفايات المتراكمة في بلدات الاقليم". وقال: "اما آن للمحافظ والقائمقام والمسؤولين الآخرين القيام بتحرك جدي لايجاد حل لهذه المشكلة؟".

ولفت خلال ندوة عنوانها "ايها النائب ماذا تفعل؟ ماذا فعلت؟"، الى وجود اتصالات لانشاء معمل لفرز النفايات في الاقليم.

نداء لزرع ٣ آلاف شجرة في الدامور

وجه شباب بلدة الدامور وشاباتها دعوة الى الاهالي لزرع ثلاثة آلاف شجرة في شوارعها والساحة العامة في مناسبة اليوم العالمي البيئة.

وجاء في بيان وزع لهذه الغاية: "ايها المواطن، في يوم البيئة العالمي ازرع شجرة"، داعياً الاهالي الى لقاء يعقد في باحة كنيسة البلدة في السادسة صباحاً من يوم الاحد في الخامس عشر من الشهر الجاري.

دده يان ومكب برج حمود

طالب النائب ابراهام دده يان بحل جذري وسريع لمكب برج حمود، وخصوصاً بعدما تفشت الامراض في المنطقة نتيجة التلوث.

ولفت الى "ان الشعب لم يعد يستطيع التحمل اكثر من ذلك"، مشيراً الى "ان الكبت يؤدي الى الانفجار. ونحن كمسؤولين في نهدئة شعبنا للحؤول دون الانفجار او القيام بعمل سلبي"، محذراً من "ان تفلت الامور من ايدينا".

منشآت بيئية جديدة في التراثة الوطنية

المظلة الجديدة.

دشن وزير البيئة اكرم شهيب ممثلاً بمستشاره زامي ابو منصور منشآت جديدة في معمل "التراثة الوطنية" في شكا، هي عبارة عن مظلة معدنية مقفلة الجوانب.

وألقى مدير المعمل بيار ضومط كلمة في المناسبة رحب فيها بالحاضرين، شارحاً طبيعة المنشآت الجديدة، ومتحدثاً عن اهمية الصناعة في ميدان اعادة الاعمار.

وتعليقاً على هذه الخطوة اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان ان معمل "التراثة الوطنية" خطا خطوة نحو تحسين المعايير البيئية (...) بعدما كانت هذه المنظمة، وبحسب بيان لها وزع امس زارت عام ١٩٩٥ هذا المعمل واخذت عينات من "البتروكوك" ووجدت فيها كمية كبيرة من (P. H.) الذي يتسبب بالسرطان.

ووعد مدير المعمل بالسماح لـ"غرين بيس" بأخذ عينات من انابيب الصرف والافران ومرافق اخرى، وقال ممثل المنظمة في لبنان فؤاد حمدان "انه يجب الايضاح ان الهدف هو الحصول على صفر من الانبعاثات"، مركزاً على ضرورة استخدام الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية.

معرض رسوم وجوائز للتلامذة الفائزين
احتفال بيئي في بعقلين رعاه مسؤولون

بعقلين – من رمزي مشرفية:

في مناسبة اليوم العالمي للبيئة، أقامت لجنة التوعية البيئية التابعة لبلدية بعقلين والجمعيات الاهلية والمؤسسات التربوية والثقافية في المدينة احتفالا كرمت خلاله التلامذة المشاركين في مسابقة البيئة، وكان معرض للرسوم من وحي المناسبة.

ورعى الاحتفال الذي اقيم في "مجمع الشوف السياحي" الوزير أكرم شهيب ممثلا بنبيل ابو غانم وحضره ناصر زيدان ممثلا الوزير وليد جنبلاط، النائب مروان حماده، قائمقام الشوف ثابت عيدو، قاضيا المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ سليمان غانم وجمع من المدعوين.

النشيد الوطني ثم كلمة للدكتورة نهى الغصيني: "وحدها التربية البيئية قادرة على وضع المدماك الاساسي لتفاعل عقلاني بين الانسان والبيئة التي يحيا فيها، وذلك من اجل ان نورث الارض الى الاجيال المقبلة".

والقى النائب مروان حماده كلمة جاء فيها: "ان معنى البيئة يرتدي في الشوف حجما قياسيا، ذلك ان ثروتنا الوحيدة ربما هي البيئة" لافتا الى "ان الاعتداء على البيئة قد بدأ، وأن الدفاع عنها لا بد ان يتعاظم، وان منطقتنا تفتقر الى الكثير الكثير من المقومات الاقتصادية والاجتماعية، وربما كانت البيئة اذا عرفنا كيف نحافظ عليها، مصدر الثروة الوحيد (...) ما نستطيع ان نروج له وان نحافظ عليه وما يجب ان نثمره جميعا، هو هذه البيئة الجميلة والطبيعة والثروات الاثرية التي هي جزء ايضا من التراث الوطني، اي من البيئة البشرية والطبيعية".

وأخيرا القى ابو غانم كلمة الوزير شهيب فقال: "يوم كان الهم الامني وهم الملجأ الآمن يطغى على كل الهموم، لم يغب الاهتمام البيئي عن منطقتنا، ذلك ان تلامذة البيئي الاول في لبنان المعلم الشهيد كمال جنبلاط، سلكوا منذ زمن بعيد السلوك البيئي السليم وما انقطعوا أبا عن جد، وجاء الاهتمام المميز للوزير جنبلاط ببيئة الجبل وبتراثه ليؤكد عمليا أهمية البيئة والحفاظ عليها، لايمانه بأن سلامة المجتمع من سلامة بيئته، فأوقف كل اعتداء على الطبيعة وثرواتها، وأنفق بالتكاتف مع المجتمع، على نظافة البلدات والقرى، ورمم تراثا وزاد مساحة حرجية خضراء وحمى أرزا وأطلق مشاريع بيئية حضارية، فحول المنطقة وبجهود أبنائها، نموذجا نطمح الى تعميم تجربته، فنحقق بذلك ما يصبو اليه كل بيئي في كل لبنان".

وختاما، وزعت الجوائز على التلامذة الفائزين في معرض الرسوم من مدارس المنطقة.

"المبنى المظلوم" في طرابلس من ظلمه؟
الطاسة الضائعة بين الادارات... وُجدت وكان الاولى بالبلدية ان تحافظ عليه

من وقّع قرار الإعدام في حق "مبنى المظلوم" الطرابلسي الأثري الذي نُفّذ فيه الحكم في ٢٨ نيسان ١٩٩٧؟ وكيف استحصل صاحب المبنى على القرار؟

متى وممن؟

هذه الاسئلة طرحها مرارا الطرابلسيون الأوفياء لتراثهم الجميل والمحفور في ذاكرتهم الجماعية. صحيح ان الجواب تأخر لكنه وصل اخيرا بعدما عثر على "الطاسة" الضائعة بين بلدية طرابلس ومديرية الآثار.

وكانت وزارة الثقافة والتعليم العالي اصدرت في ٨ أيار ١٩٩٦ قرارا قضى بإدراج "مبنى المظلوم" مع ١٥ عقارا آخر في المنطقة نفسها في لائحة الجرد العام للمباني الأثرية في طرابلس. لكن معاول "الهدامين" كانت أقوى من قرار الدولة، فأجهزت على واجهته الأثرية الفريدة، ثم على المبنى بكامله، بحجة ان "صاحبه كان استحصل على رخصة الهدم قبل إدراجه في لائحة الجرد الأثرية".

عندها، "ضاعت الطاسة"، وأصبحت مسؤولية حماية المباني الأثرية في طرابلس ملقاة على عاتق "مجهول". وكانت بلدية طرابلس أكدت قبل اشهر ان مبنى المظلوم "لن يهدم (...) وإذا هدم، فإن واجهته المميزة ستعود اليه لدى اعادة بنائه". وهو المبنى اليوم، اصبح في عداد المباني المندثرة، وما هي ورشة مبنى من الاسمنت بدأت معالمها بالظهور.

"النهار" توجهت الى محافظ الشمال خليل الهندي لمعرفة المسؤول الحقيقي عن هدم المبنى، لا سيما بعدما أعلنت المديرية العامة للآثار انها "لم تُعطِ أي اذن أو موافقة بهدمه بل هي أبدت رأيها في ضرورة الحفاظ عليه". فأوضح ان هذه القضية لا تقع ضمن اختصاص المحافظة. لكنه بادر الى توجيه سؤال الى بلدية طرابلس طالبا منها توضيح جميع الملابسات. فجاء جواب البلدية كالآتي:

ان مالك العقار باشر اعمال هدم المبنى استنادا الى التصريح المعطى له في ١٩٩٦/٣/٢٠. ثم تبين للبلدية ان العقار ادرج ضمن لائحة الجرد الأثرية، فعمدت الى منعه عن متابعة العمل. لكن المالك تقدم في ١٩٩٧/٣/٧ باعتراض على وقف أعمال الهدم بحجة ازالة "معظم المعالم الأثرية لواجهات البناء الخارجية من قناطر ونوافذ وأبواب".

وأضافت انها طلبت من المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر بموجب الكتاب رقم ٨٤٥ الصادر في ١٩٩٧/٢/٧ تكليف مندوب عنها للنظر في الوضع الحالي للمبنى مع مهندس من مصلحة الهندسة في البلدية لدرس امكان الموافقة على متابعة اعمال الهدم او وقف مفعول الرخصة. "ونظرا الى عدم ورود اي جواب، سلبا او ايجابا، من المديرية العامة للآثار، وبناء على الكشف الجاري من مصلحة الهندسة الذي تضمن ان معظم مميزات البناء القديم نزعت وهدمت، وبناء على تقرير اللجنة الفنية للمجلس البلدي، صدر عن الاخير في ١٩٩٧/٤/١٤ القرار رقم ٦٣ متضمنا الموافقة على استكمال هدم العقار رقم ٢٠٥ في منطقة التل، شرط التقيد بالطابع الأثري وفقا لخريطة توافق عليها اللجنة الفنية المنبثقة عن المجلس البلدي عند الترخيص".

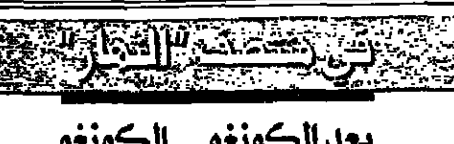
لكن السؤال الذي طرحه أكثر من مرجع اداري في الشمال هو الآتي: "بما ان صاحب "مبنى المظلوم" استحصل على تصريح بالهدم في ١٩٩٦/٣/٢٠، ولم يباشر أعمال الهدم إلا في الاسبوع الأول من شهر آذار الماضي (١٩٩٧)، أي بعد عام تقريبا من تاريخ حصوله على تصريح الهدم، وبما ان قرار وزارة الثقافة والتعليم العالي ادراج المبنى في لائحة الجرد الأثرية صدر في ١٩٩٦/٥/٨، أي قبل عشرة أشهر من بدء اعمال ازالة الواجهة الأثرية للمبنى، ألم يكن في استطاعة بلدية طرابلس ان تسارع (خلال هذه العشرة اشهر) بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار، الى اتخاذ الاجراءات الادارية اللازمة والقاضية بإبطال رخصة الهدم المعطاة لمالك المبنى، أو وقف مفعولها على أقل تقدير؟".

باسم البكور

حملة نظافة في الخرايب

شهدت شوارع بلدة الخرايب في قضاء صيدا حملة نظافة ورش مبيدات وتوزيع براميل للنفايات، وترافق ذلك مع رفع ملصقات تدعو الى المحافظة على النظافة.

وانطلقت الحملة بمبادرة من نادي "الفجر الثقافي"، الذي حرص على استباق فصل الصيف بتنظيف احياء البلدة وشوارعها.



بعد الكونغو... الكونغو

معركة الكونغو، التي تنتهي فصولا هذه الايام في الكونغو، بعد جمهورية الكونغو الديموقراطية – زائير سابقا – معركة حسمت في الحقيقة قبل أكثر من عامين بعد حرب عرفت في حينه باسم "حرب النفط" وذهب ضحيتها اكثر من الفي قتيل.

واذا كان ثمة شك في الصراع الاميركي – الفرنسي الذي سينتهي، كما في زائير، لمصلحة واشنطن، فان حرب النفط انتهت باقتلاع شركة "الف أكيتين" الفرنسية من الكونغو لمصلحة الاميركية "أوكسيدنتال بتروليوم".

في حينه، كان ثمن انتقال نفط الكونغو الذي ينتج ثمانية ملايين طن سنويا ويتوقع ان يبلغ انتاجه خمسة عشر مليون طن سنويا مع نهاية القرن الحالي، مئة وخمسين مليون دولار سددتها "أوكسيدنتال" عدا ونقدا.

اما ما يجري اليوم في الكونغو، فهو النتيجة السياسية للهيمنة الاقتصادية المحسومة منذ اكثر من عامين، وهو النتيجة الاستراتيجية لانهيار المحمية الافريقية لفرنسا.

فالكونغو يسقط بعد زائير، الذي سقط بعد رواندا والتي سقطت بعد بوروندي، لتعلن سقوط منطقة البحيرات العظمى كاملة، وهي اغنى مناطق العالم بالمعادن والمواد الخام في سلة الهيمنة الاميركية.

ويتزامن اشتعال الكونغو مع قيام حكومة لواندا بهجومها الاخير على ثوار "يونيتا" في شمال شرق البلاد، لتكون منطقة النفوذ الاميركي امتدت وحصنت في النصف الجنوبي للقارة السوداء كاملاً، بعدما كان وصول كابيلا الى الحكم افقد معارضي نظام بوروندي الاميركي الميول كل قواعدهم في شرق زائير.

ومع سيطرة اميركا على شرق افريقيا، من طريق مثلثها الاسرائيلي مع اثيوبيا، واستعدادها للتحرك في اتجاه السودان، يبقى لنفوذ اوروبا بعض "كونتوارات" على الساحل الغربي لافريقيا، وبقايا نفوذ في شمال افريقيا المشتعل جزء من ثروتها في الجزائر والمحاصر جزء آخر منها في ليبيا.

اما لبنانيو افريقيا، فالاعتداءات المتكررة عليهم اشارة – في جزء كبير منها – الى ان زمنهم وسطاء بين شعوب افريقيا ومستعمريها الاوروبيين السابقين قد ولى.

وليس في مقدورهم ان يتحولوا وسطاء بين الافريقيا وصاحب النفوذ الاميركي فيها، لان الولايات المتحدة توظف في معركتها الاقتصادية مواطنين سوداً لها، يدل اسمهم –"الافريقيون الاميركيون"– على دورهم.

اما اذا كان لا بد من وسيط، فلن يكون الدور للبنانيين، بل للدولة الشرق الاوسطية الوحيدة التي ما ان رفع عنها العرب سلاح المقاطعة الثانوية حتى تغلغلت شركاتها في قلب القارة الافريقية وباتت اليوم في مركز المحاور المفضل لدول افريقيا وصاحب النفوذ فيها.

هاني حمود

عجز الموازنة ٥٦,٣ في المئة في أيار
والدين العام ١١٧٩١ مليون دولار

تحسن العجز العام في موازنة الدولة ٣,٩٦ نقاط في نهاية ايار عنه في نهاية نيسان، فبلغ ١٨١١ مليار ليرة لبنانية نسبتها ٥٦,٣٣ في المئة من حجم النفقات العامة.

وجاء هذا التحسن نتيجة زيادة الواردات في ايار الى ٤٥٠ مليار ليرة، في مقابل ٣٣٨,٥ مليارا المعدل الوسطي الشهري في الاشهر الاربعة السابقة.

واذا كانت خدمة الدين العام قد زادت في ايار الى ٤١٤ مليار ليرة، في مقابل معدل شهري ٣٣٢,٧ مليارا بين كانون الثاني ونهاية نيسان، فان زيادتها جاءت دون زيادة الواردات، وتاليا حققت هذا التراجع في النسبة العامة للعجز.

في نهاية ايار بلغ تراكم حجم النفقات العامة ٣٢١٥ مليار ليرة، وحجم العجز العام ١٨١٦ مليار ليرة نسبتها ٥٦,٣٣ في المئة، منها ٤٣,٦٧ في المئة العجز المتأتي من خدمة الدين العام والبالغ ١٣٤٦ مليار ليرة، و١٤,٤٧ في المئة نسبة العجز الاولي البالغ ٤٦٥ مليار ليرة.

وبلغ حجم الواردات العامة ١٤٠٤ مليارات ليرة.

الدين العام

في المقابل، زاد الدين العام الداخلي في الاشهر الخمسة الاولى من السنة ١٩٤١ مليار ليرة نسبتها ١٤,٥٨ في المئة، وبلغ ١٥٢٥٦ مليار ليرة في نهاية ايار. وهو مقوما بالدولار بلغ ٩٨٩٥ مليون دولار، بزيادة ١٣١٦ مليونا نسبتها ١٥,٣٤ في المئة.

وارتفع الدين العام الخارجي الى ١٨٩٦ مليون دولار بزيادة ١٢٧ مليونا نسبتها ٧,١٨ في المئة.

فيكون حجم الدين العام الداخلي والخارجي قد زاد من ١٠٣٤٨ مليون دولار في اخر كانون الاول ١٩٩٦ الى ١١٧٩١ مليون دولار في نهاية ايار ١٩٩٧، أي ما مقداره ١٤٤٣ مليون دولار ونسبته ١٣,٩٥ في المئة، بمعدل شهري مقداره ٢٨٨,٦ مليون دولار.

م. م

زار الهراوي وبري وغادر بيروت
وولفنسون: وجوب عوائد لكل مواطن



الرئيس الهراوي مستقبلاً رئيس البنك الدولي وولفنسون ومساعديه في حضور الوزير السنيورة. (دالاتي ونهرا)

انهى رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون زيارته القصيرة لبيروت بعد دمشق التي استمرت عشرين ساعة وسافر الى روما على طائرة خاصة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وصرح قبل سفره: "نحن نستجيب لطلبات الحكومة ولسنا من يقرر اين ينفق المال (...) من الاهمية الكبرى لكل البلاد ان تكون هناك عوائد لكل مواطن على حدة وهذا ما اعنيه عندما اتحدث عن الانفاق الاجتماعي الذي يسمح لكل عائلة أكانت في المدينة أم في القرية ان تحصل على تدريب من اجل مهنة معينة والاستحصال على التعليم".

وهو كان قابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة واطلعه على توجهات البنك الدولي لاقراض لبنان ومساعدته.

ثم زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة، وقال لدى انصرافه: "كان اللقاء مفيدا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري وبحثنا في العلاقات بين البنك الدولي ولبنان وناقشنا تاريخ تلك العلاقات، لكن الاهم هو بحثنا في الخطوات المستقبلية ونحن نعلق اهمية كبرى على عملنا في تدريب القدرات الموجودة عند الشعب. كما نهتم بالقضايا المتعلقة بالمياه واتفقنا على التعاون في القيام بتلك الامور بحيث يبذل كل طرف اقصى جهوده لاتمامها. كما اتفقنا على ضرورة انجاز سلام عادل في الجنوب، الامر الذي سيسمح لنا بالمضي في التطور الاقتصادي".

وقيل له: تحدثتم عن اولوية الانفاق الاجتماعي عبر قروض البنك الدولي فهل يمكن شرح ذلك؟ أجاب: "نحن نستجيب لطلبات الحكومة ولسنا من يقرر اين ينفق المال. والحكومة مهتمة اولا بعملية احياء البنية التحتية، وهذا امر انجزت جزءا كبيرا منه، لكنها تدرك ان من الاهمية الكبرى لكل البلاد ان تكون هناك عوائد لكل مواطن على حدة وهذا ما اعنيه عندما اتحدث عن الانفاق الاجتماعي الذي يسمح لكل عائلة أكانت في المدينة، ام في القرية، ان تحصل على تدريب من اجل مهنة معينة وعلى التعليم المطلوب من اجل التقدم الاقتصادي وتحصل على النظام للتعليم الصحي الضروري وهذه هي سياسة الحكومة ونحن سنكون متجاوبين مع الحكومة من خلال تقديم مساعداتنا الممكنة".

وهل يكون الانفاق الاجتماعي مركزا على كل القروض المقبلة أم جزءا منها؟ أجاب: "هذا امر يعود تقريره الى الحكومة ايضا، لكن الانطباع الذي تكوّن لديّ من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير المال فؤاد السنيورة هو اهتمامهما المركز حاليا بضمان ان توزع اي عوائد تأتي في شكل واسع. الحكومة تعرف ضرورة بناء البنية التحتية في لبنان بما يخص الطرق والاوتوسترادات وشبكة الاتصالات ونحن سنكون سعداء بالمساعدة في بعض من هذه المشاريع التي ستتم عبر القطاع الخاص والبعض الاخر عبر القطاع العام".

وافادت مصادر الرئيس بري انه شدد خلال اللقاء على موضوعين اساسيين في شأن القروض: الاول يتعلق باستثمار مياه نهر العاصي ومشروع السد في منطقة الهرمل عكار والثاني مشروع الليطاني الذي له تأثير ايجابي كبير على المنطقة ومن شأنه ان يروي الجنوب بأكمله.

وزير النقل في دبي

زار امس وزير النقل عمر مسقاوي كلية دبي للطيران واطلع من رئيسها محمد بن يوسف البدور على برامجها ومستوى الشهادات التي تعطيها في مجال الطيران.

وجال على المنطقة الحرة في جبل علي واطلع على التطور الذي احرزته ودورها في المنطقة، خصوصاً ان لبنان يضع خطة لاطلاق المناطق الحرة تبدأ من الشمال والبقاع.

"بنك هولندا العام – أمرو"
افتتح فرعه الرئيسي في الاشرفية

السيدة منى الهراوي والوزير فاخوري مع المسؤولين في "بنك هولندا العام – أمرو" في الافتتاح امس. (رافي بربريان)

افتتح مساء امس "بنك هولندا العام – امرو" فرعه الرئيسي في جادة شارل مالك في رعاية السيدة منى الهراوي وحضور وزير الزراعة شوقي فاخوري وسفير هولندا في لبنان رونالد مولينفر ورئيس مجلس الادارة العام للمصرف بيتر يان كالف الذي جاء الى لبنان للمناسبة والمدير الاقليمي أ. كوك والمدير العام ليلي نحاس وجمع من الشخصيات الاقتصادية.

وسبق قص السيدة الهراوي الشريط، لقاء صحافي رحب فيه نحاس بكالف وكوك في افتتاح المبنى الجديد للمصرف الذي سيعرف بـ"برج بنك هولندا العام – امرو"، واعلن التزام المصرف الاستثمار في الاقتصاد اللبناني واستعداده للمشاركة في عملية الاعمار تأكيدا لدوره المستمر في لبنان من دون انقطاع منذ عام ١٩٥٤. واشار الى "ان هذا الفرع الرئيسي هو الرابع بعد فروع الحمراء والدورة والكسليك، ويعمل فيه ١٣٥ موظفا يقدمون مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية للافراد والشركات".

وقال كالف ان المصرف مؤمن بلبنان وهو حضر لافتتاح المبنى بنفسه "لان الفريق الذي عمل في لبنان استمر في ظروف صعبة وقد وعدته ان ازور لبنان بنفسي للافتتاح بعد الحرب".

واوضح لـ"النهار" ان المصرف "يتجه اكثر فأكثر الى العمل في لبنان كمصرف للاعمال وسينطلق لتوسيع منح القروض لآجال طويلة تمتد الى ١٥ سنة، وننوي التوسع اكثر في المنطقة من لبنان". وعن سبب بقاء المركز الاقليمي للمصرف في دبي وليس في بيروت قال: "هذا ممكن ولكننا نحتاج الى سنوات عدة من السلام المستمر".

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة استقبلوا كالف يرافقه كوك ونحاس الذي صرح بعد زيارة الوزير السنيورة ان الزيارات للمسؤولين الكبار تهدف الى اطلاعهم على نشاطات المصرف في لبنان و"لنؤكد التزامنا منذ عام ١٩٥٤ للاقتصاد اللبناني (...) ان مساهمتنا مع القطاع الخاص مستمرة في شكل دائم، ونأتي في المرتبة ١٢ بين المصارف العاملة في لبنان من حيث التسليفات للقطاع الخاص ابتداء من القروض الشخصية مرورا بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وصولا الى الشركات العالمية، ونساهم كما ذكرت في كل الاصدارات التي تقوم بها الدولة او المصارف اللبنانية او المؤسسات اللبنانية التي تخرج الى الاسواق العالمية".

٦٧ ملياراً اسمياً و٥٠ ملياراً شرائياً
الفائض في اصدار سندات الخزينة

فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٦٧ مليار ليرة لبنانية اسمياً و٥٠ ملياراً شرائياً، مع استمرار تراجع فائدة الحسم لفئتي ثلاثة وستة اشهر.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٦/٥ اسفر عن الآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٧ ملياراً و٧٩٦ مليوناً و٢٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,١٤ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٠ ملياراً و٢٣٧ مليوناً و٦٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٣٩ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٣ ملياراً و٨٢ مليوناً و٨٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٩ ملياراً و٧٠ مليوناً و٣٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٥٠ ملياراً و٢٨٧ مليوناً و٧٠ الف ليرة، في مقابل ٢٢٩ ملياراً و٥٤٥ مليوناً و٦٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٥,١٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠,١١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٧,١٩ في المئة لفئة سنة، ٢٧,٥٩ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٨٢ ملياراً و٦٠٣ ملايين و٦٢٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٥ ملياراً و٢٣٦ مليوناً و٢٦٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٦ ملياراً و٥٤٩ مليوناً و٤٨٠ الف ليرة.

– سنة: ٦٩ ملياراً و٢٦٦ مليوناً و٥٠ الف ليرة.

– سنتان: مليار و١٥١ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤٣ ملياراً و٦٨٠ مليوناً و٣٨٠ الفاً و١٦٥ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٦٧ ملياراً و٢٨٣ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٤٦ ملياراً و٦٦ مليوناً و٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٣٣ ملياراً و٤٣٨ مليوناً و٨٤٥ الفاً و٧٤٠ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٦ ملياراً و٥٥٦ مليوناً و٧٧٩ الفاً و٤٧٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٦ ملياراً و٩٧٥ مليوناً و٩٥٥ الفاً و٩٨٠ ليرة.

– سنة: ٨٠ ملياراً و٨٣٤ مليوناً و٥٢٦ الفاً و٢٨٨ ليرة.

– سنتان: ٦٩ ملياراً و٧١ مليوناً و٥٨٤ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٥٠ ملياراً و٨٣٥ مليوناً و٢٢٥ الفاً و٧٤٠ ليرة، في مقابل ١٢٣ ملياراً و٩٤٩ مليوناً و٤٤٠ الفاً و٥٧٧ ليرة في الاصدار السابق.

تطور الكتلة النقدية ٢٣ – ٢٩ أيار
زيادة السيولة الجاهزة بالليرة ٣٨ ملياراً

مليار ليرة	كانون الاول ١٩٩٦	ايار ٩٦	٢٢ ايار ٩٧	٢٩ ايار ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٦٧٤	١٨٨٤	١٩٢٢	٣٨	١٤,٧٨
M2	١٤٠٠٢	١٠٩٢٤	١٥٢٥٩	١٥٣٤٨	٨٩	٤٠,٥٠
M3	٢٩٢٤١	٢٤٤٩٥	٣٠٩٩٥	٣١٠٩٤	٩٩	٢٦,٩٤
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٢١٨	٣٧٠١١	٣٧٢٠٩	١٩٧	٣١,٨٦
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٩٩٣	٢٢٨٩	٢٢٧٣	٦١ –	٣,٢٨

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أعلنت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٣ ايار الى ٢٩ منه كالاتي :

M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٣ الى ٢٩ ايار ١٩٩٧، ازديادا بمبلغ ٣٨ مليار ليرة، نتج في معظمه من ازدياد الودائع تحت الطلب بالليرة (٣٤ مليارا) وتوسع النقد المتداول بمبلغ ٤ مليارات ليرة.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٥١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٠,٥٠٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٩,٩ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٦,٩٤٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣١,٨٦٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعا بلغ ٩٨ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٢,٢٥ الى ١٥٤١,٧٥ ليرة".

سكاف ومنع استيراد المنتجات الزراعية

عشية انعقاد الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء والمخصصة لدرس قرار منع استيراد المنتجات الزراعية اعتباراً من اول تشرين الاول، صرح رئيس لجنة الزراعة النيابية الياس سكاف ان هذا القرار "ليس حلاً لانه ستنتج منه انعكاسات سلبية كثيرة، خصوصاً ان العالم يتجه اليوم نحو فتح الحدود في ما نقبل نحن على اغلاقها وستكون الانعكاسات اكبر مع الدول التي تربطنا بها اتفاقات تجارية".

وقال ان الانفتاح على العراق يشكل خطوة على طريق تعزيز وضع المزارع اللبناني ويفيد الاقتصاد الوطني ويجب ان تليها خطوات كتعزيز الارشاد الزراعي واخراج المزارع اللبناني من الزراعة البدائية الى الزراعة الحديثة. ورأى ان تطبيق الروزنامة الزراعية هو افضل بكثير من قرار منع استيراد المنتجات الزراعية.

افتتاح "معرض الامارات في بيروت ٩٧"
بمشاركة ٥٢ شركة وهيئة من القطاعين



الوزير ياسين جابر والى يساره الدكتور شقير في الافتتاح. (سلكو بيكاريان)

افتتح امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "معرض الامارات في بيروت ٩٧" الذي نظمته شركة "عبر القارات لادارة المعارض" بدعم من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان في "فوروم دو بيروت".

وحضر القائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان موسى الخاجة ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير وجمع من رجال الاعمال في لبنان والامارات.

وقال الوزير جابر بعد قص الشريط والجولة على الاجنحة: "نرحب بالاخوة من الامارات في لبنان الذين هم دائماً رواد في عالم التجارة وفي عالم الاقتصاد، ونرحب بالغرف التجارية في الامارات العربية المتحدة. ونأمل ان يكون هناك تعاون دائم بين لبنان والامارات العربية المتحدة".

وقال المدير العام للشركة المنظمة وليد صالح ان المعرض يقصر المسافات بين المستثمرين ورجال الاعمال في البلدين ويساهم في تعزيز اواصر التعاون بينهما.

وشاركت في المعرض ٥٢ شركة ومؤسسة وهيئة من القطاعين العام والخاص، ابرزها غرف التجارة والصناعة في الامارات، سلطة المنطقة الحرة في جبل علي، مطار الفجيرة الدولي، المنطقة الحرة في الفجيرة. وضمت الاجنحة معروضات من مواد البناء، الزيوت، الكيماويات، المواد الغذائية، الكومبيوتر، اللوازم المنزلية، الالكترونيات، المواد الاستهلاكية، المعدات البحرية، المعدات الصناعية، المواد الصيدلانية وغيرها.

وتوزعت الاجنحة على مساحة ١٠ آلاف متر مربع. ويستمر المعرض حتى ١٢ حزيران من الساعة العاشرة حتى السادسة مساء.

لقاء في صيدا تضامناً مع ابو رزق
الاتحاد العمالي العام: عود على بدء
والسجال حتى حكم القضاء المدني



مقدم المشاركين في لقاء صيدا. (احمد منتش)

عود على بدء في النزاع القائم حول الشرعية في الاتحاد العمالي العام والسجال بين فريقي العمال في انتظار حكم المحكمة المدنية برئاسة القاضي نعمه لحود.

وخلافاً لما كان قد اشيع عن امكان اتفاق الفريقين المتنازعين على اعادة انتخابات هيئة المكتب التنفيذي للاتحاد، تبين ان كل فريق متمسك بموقفه وهو ما سيعبر عنه هذا الاسبوع، بعدما خف الاحتقان الذي تسبب به توقيف الياس ابو رزق.

وقد عاد الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر من جنيف وسيعقد مؤتمراً صحافياً غداً يعرض فيه ما حصل في مؤتمر العمل الدولي، فيما دعيت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد الى اجتماع الاولى بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد للبحث في "المستجدات الطارئة على صعيد الوضع النقابي" والاطلاع من حميدي صقر على نتائج لقاءات وفد الاتحاد برئاسة غنيم الزغبي في جنيف.

وأفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وفد لبنان الى مؤتمر العمل الدولي يتابع اعماله برئاسة مستشار وزير العمل سمير عون الذي سيلقي كلمة لبنان اليوم امام الجمعية العمومية للمؤتمر ويتناول فيها موقف لبنان الرسمي من القضايا المدرجة في جدول الاعمال.

وسيتكلم غنيم الزغبي الجمعة فيعرض لمعاناة عمال لبنان ويتطرق الى الانتخابات النقابية وثوابت القيادة الجديدة للاتحاد.

وكان حميدي صقر صرح اثر وصوله الى بيروت ان "لا مساومة ولا بحث في مسألة اعادة اجراء انتخابات الاتحاد" واكد "ان الانتخابات حصلت في ٢٤ نيسان وان الزمن يسير الى الامام ولا يعود الى الوراء". وقال: "على المعترضين والمروجين لطرح اعادة الانتخابات ان ينتظروا حكم القضاء في هذا الخصوص وعندما نحترم اي حكم يصدر ونلتزمه". وكرر دعوته فريق ابو رزق الى النضال ديموقراطياً داخل مؤسسة الاتحاد، مشدداً على "ضرورة اقفال السجال النقابي – النقابي والانطلاق فوراً الى التحرك المطلبي الذي يهم الطبقة العاملة".

فريق ابو رزق

في المقابل تعقد هيئة المكتب السابقة للاتحاد اجتماعاً الساعة العاشرة قبل ظهر غد في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في وطى المصيطبة برئاسة ابو رزق. واعلنت في بيان اصدرته ان ابو رزق "باق اليوم في المستشفى حيث يخضع لفحوص تقرر مرحلة استشفائه اللاحقة". وقد اجريت له في مستشفى الروم صور اشعة للتأكد من مدى تأثر تنفسه بانحراف في عظم انفه بسبب حادث سيارة تعرض له قبل ٢٠ سنة لدى تصوير شريط تلفزيوني. وهو استقبل مزيداً من الشخصيات السياسية والنيابية والنقابية.

وابرق ابو رزق وياسر نعمه الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن شاكرين الجهود التي بذلها لاطلاقهما وللدفاع عن الحرية والعدالة في لبنان. ووجها برقيات مماثلة الى رئيس المجموعة العمالية في المنظمة بيل برت والى مدير الانشطة العمالية غيسبي غرينكي والى مسؤول هذه الانشطة في الشرق الاوسط وليد حمدان والى الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بيل غوردن والامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام.

وصرح نعمه رداً على سؤال عن تسوية بدأت مع الافراج عن ابو رزق: "لم يعد لي مخرج سلفاً، وقضية اعادة الانتخابات رهن بقرار محكمة البداية، اذا اصدرت حكماً بابطال الانتخابات التي اجريت من الطبيعي جداً ان تحصل دعوة الى اجراء انتخابات جديدة. واذا اصدرت المحكمة حكماً بابطال الانتخابات فمن الطبيعي ان يكون ذلك استند الى وقائع معينة. نحن تقدمنا بطلب ابطال الانتخابات وابطال قرار وزير العمل بادخال خمسة اتحادات جديدة، فاذا اتخذ قرار الابطال فمن الطبيعي جداً ان تجرى الانتخابات على اساس ٢٢ اتحاداً وليس ٢٧ اتحاداً".

وعلى الصعيد القضائي، تابع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الاستماع الى عدد من النقابيين بصفة شهود في دعوى اغتصاب سلطة وانتحال صفة، واستمع الى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال عبد الغني عيسى والنقابي خالد الاتب، وتغيب لدواع صحية النقابي سليمان حمدان، على ان يستمع لاحقاً الى حسن شومان واليوم الى مصطفى معطي وكامل فقيه.

صيدا

وفي صيدا ("النهار") وتضامناً مع "الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق ودفاعاً عن الحريات ولقمة العيش"، انعقد مساء امس لقاء في مركز معروف سعد الثقافي دعت اليه لجنة المتابعة للاحزاب والنقابات وحضره النائبان مصطفى سعد وعبدالله قصير والنائب السابق حبيب صادق وياسر نعمه وشخصيات دينية وسياسية ونقابية.

وتحدث فيه النقابي حسن شومان والنائبان سعد وقصير وصادق والدكتور صادر يونس باسم اساتذة الجامعة اللبنانية وعلي غريب باسم الحزب الشيوعي اللبناني ووجيه غريب باسم رابطة الشغيلة ومحمد مروه باسم منظمة العمل الشيوعي وخضر سليم باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ونزيه حمزه وبسام الزعتري. وألقى النقابي خالد الاتب كلمة نيابة عن ابو رزق لعدم تمكنه من الحضور لدواع صحية.

واوصى اللقاء باعتبار قضية الحريات قضية الشعب اللبناني ونندد بـ"التوقيف الاعتباطي" لابو رزق ورفاقه وبـ"تدخل السلطة الرسمية في انتخابات الاتحاد".

طوق يطالب بصيانة طرق بشري

دعا النائب جبران طوق وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي لزيارة منطقة بشري والاطلاع على الحال المزرية والمعيبة للطرق فيها. وقال: "اذا كانت اعمال قلش الطريق العامة متعذرة لعدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة، فما هي الموانع التي تحول دون قيام الوزارة بالصيانة المعهودة لتستمر الطرق صالحة (...) لماذا لا تقوم ورش الصيانة باعمالها المعهودة وتسرع في تزفيت الحفر والخنادق المفتوحة في الطريق" منذ ١٠ ايام.

انعكاسات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت أول ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير في الاتجاهين بين ١٥٣٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤١,٢٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولا دون هذا السعر المعلن، فراح يتقلب معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، لوفرة العرض، اي بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٦,٦٠ ليرة. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بنحو ثمانية ملايين دولار، كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٣٦,٥٠ ليرة.

تراجع سريع في الخارج

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع بعد اعلان وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان انه طلب من نظرائه في الاتحاد الاوروبي مهلة للتشاور مع الجمعية الوطنية الفرنسية الجديدة قبل التزام تقليص عجز الموازنة للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية المزمع اطلاقها في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩، ما اوحى بان اتفاق تقليص عجز الموازنات الاوروبية، الذي كان يتوقع توقيعه في امستردام الاسبوع المقبل، لن يرى النور، الامر الذي يجعل اطلاق العملة الاوروبية الموحدة في موعده امرا مشكوكا فيه ايضا.

ولما كان المارك الالماني قد عانى كثيرا في الآونة الاخيرة من مساوئ اطلاق عملة اوروبية ضعيفة في الموعد المحدد، ما اعاد الى الدولار دوره ملاذا في مثل هذه الحال، جاء هذا التطور في الموقف الفرنسي لينزع تلك الصفة عن الورقة الخضراء ويحمل المتعاملين على العودة الى المارك الالماني الذي اشتد الطلب عليه، شأن الين الياباني صباحا تحسبا لاتخاذ قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستجتمع في دنفر (الولايات المتحدة الاميركية) اواخر الاسبوع المقبل لاجراءات نقدية للحد من الفائض التجاري الياباني.

وشكل هذا الطلب على المارك الالماني والين الياباني في آن واحد عامل ضغط على الدولار في وقت انحسرت احتمالات رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة بعد بيانات البطالة الاميركية في ايار التي لم تؤكد وقوع الاقتصاد في الغليان، فنشطت عمليات تحقيق الارباح عليه، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٠٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٦٠.
- ١,٤٣٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٩٥.
- ٥,٧٦٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٠٠.
- ١٦٨٦,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٩,٥٠.
- ١١٢,٦٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٦٥.

الذهب والفضة الى تحسن

وانعكس ضعف الدولار اقبالا على المعادن الثمينة التي تحسنت اسعارها قليلا، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٤,٠٠ دولارا في مقابل ٣٤٣,٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٣,٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٤,٢٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٢ دولارات في مقابل ٤,٧٦٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨١٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تعثرت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية بعد الموقف الذي اعلنته فرنسا في شأن التزام تقليص عجز الموازنات تمهيدا للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية، الامر الذي اوقع بورصتي باريس وفرانكفورت في الضعف وحال دون افادتهما من ارتفاع "وول ستريت"، شأن بورصة لندن التي لقيت دعما قويا من تماسك الاسهم الاميركية ومن تطور اسعار الانتاج في بريطانيا الشهر الماضي على نحو معتدل وضمن التوقعات. فكان ان قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" ٤١,٧٠ نقطة ليقفل على ٤٦٨٦,٧٠ نقطة، فيما هبط مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٣٣,٠٥ نقطة الى ٢٦٨٦,٢٠ نقطة ومؤشر "داكس" الالماني ٢٧,٨٦ نقطة الى ٣٦٦٧,٤٣ نقطة.

واندفعت "وول ستريت" الى مزيد من الارتفاع لتحطم كل المستويات القياسية السابقة بتجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها عتبة الـ٧٥٠٠,٠٠ نقطة على ٧٥١١,٥٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٤٨٩,٠٧ نقطة بزيادة ٥٣,٢٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا هبوط ملحوظ لبورصة طوكيو نتيجة ارتفاع الين ازاء الدولار على نحو اضر كثيرا بالشركات اليابانية المصدرة، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا ليقفل متراجعا ٢٦١,٩٣ نقطة على ٢٠٢٢٣,٨٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "أ"، أول ايام العمل هذا الاسبوع في بورصة بيروت، بينما ارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠٨٨٩٢ سهما قيمتها ٩٠١٣٢٦ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٦٠٩٤ سهما من سوليدير "أ"، و٧٨٢٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٤٠٧ اسهم من سوليدير "أ" و٢٥٩٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٥٧٨٢ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١١٧٤٩ سهما من بنك عودة "ج" و٣٤٥٠ سهما من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وعقدت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٤٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ٥١٢٥٠ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٥٨ في المئة واقفل على ٩٣٥,٤٨ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٨٩,٩٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٢ في المئة واقفل على ١٥٥,٧٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٩:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 4/8	06/06/97	10 3/8	111709	167310	26094	15990	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 5/8	06/06/97	10 4/8	96368	174946	6407	16183	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	06/06/97	10 7/8	13039	134768	7820	16761	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 7/8	06/06/97	10 7/8	8119	117948	2590	16761	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18 1/2	06/06/97	18 1/2	24838	10782	5782	28513	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23 1/8	06/06/97	23 1/8	13994	20996	11749	35641	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 15/16	06/06/97	4	123471	92936	3450	6165	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	04/06/97	1 9/32	15000	20000	5000	1975	7
ETERNIT اترنيت	2	05/06/97		20500			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		500			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
الترابة اللبنانية Ciments Libanais	1 9/32	40000	51250	09/06/1997	in/داخل

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	108892
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	901326
القيمة السوقية Market Capitalization	2.436.6370

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٥٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥١	٩٧٢٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٥٢٤	١٢,٢٦	١٤,٢١	٩٣٢٤,٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٥٢٤	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٩/٦/١٠	١٥٢٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٢/١١	٨٠٤
١٩٩٨/٦/١١	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٢٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٧٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٠٧	١٢,٢٦	١٢,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١٩ باخرة ناقلة سيارات و٢٤١٩٩ طناً، منها ٤١٠٠ طن محروقات و١٠٣٢٢ طناً شحنت في ٥٤٩ مستوعباً، وغادرته ١٨ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة، بينها ١٥ باخرة جديدة وخمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "شيرينا" و"صن كاستور" و"دودروفيتس ٨" و"كيليا" و"كارير ٢" و"فيل دو دلميت" و"ستانكو ستيكوف".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينما سبع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	غنوى م	التموين	رابونيون
٧	سي لورد	١٣٠٠ مواد كيماوية	سي لاين
٨	عولد ١	٨٠ ماشية	الميثا
٩	صن كاستور	٣٢/٥٥٠ مستوعباً	يونيشيب
١٠	اليزابيث	٢٢٣٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١٠	بيزانزيو	١٧٦/٢٥٠٠ مستوعباً	سي لاين
١٠	كيليا	١١/١٥٢ مستوعباً	فرعون
١١	كارير ٢	٢٣٧ حديداً	الخدمات البحرية
١١	سي بريز	٣٥٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
١٢	فيل دو دلميت	٩٠/١٢٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٢	ادرياتيك ستار	١١٠/١١٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٣	زامر ٥	٨٠٠ ماشية	تلمارا
١٣	ستانكو ستيكوف	١٧٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
١٤	بيو يافاروف	١٥٠/٢٧٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١٤	جيفو اكسبرس	الشحن	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليكسي كورتونوف	ماريوبول	٢٧٤٧ حديداً	فرعون
بوريس بوليفوي	ايلفسول	١٧٥/٢٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
خليفة ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
م. ج. ك ٥	ازمير	٩٠٦ رخاماً	ناساكا
محيي الدين ١	أوديسا	٢٢٠٠ حديداً	بقاكو
ناصر السلام	بورسعيد	٨٠ مختلفاً	البدر
باشا غوريستكو	ازماييل	٢٢٥ مختلفاً	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٦,٥٠	٢٥١٠,١٥	٢٦٣,٩٠	١٠٦٤,٧٥	٨٩٢,٥٥	٠,٩٠	٤٢,٨٦	٧٩٣,١٥	١٢,٢٠	١٩٧,١٥	١٠,٠٠	١١٧٢,٤٥	١١١٠,١٠
المبيع	١٥٤٦,٠٠	٢٥٢٠,١٥	٢٦٥,٩٠	١٠٦٨,٧٥	٨٩٦,٥٥	٠,٩٢	٤٣,٨٦	٧٩٧,١٥	١٤,٢٠	١٩٩,١٥	١١,٠٠	١١٧٦,٤٥	١١١٤,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠١٠٥	٤٥١,٩٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٨,٨٥	٥٠٧٢,٢٠	٤١٧,٦٥	٤٠٨,٩٥	٤٢١,٤٠	٢٩٩٦,٢٥	١٢٧,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١١٥	٤٥٥,٩٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٨,٨٥	٥١٠٢,٢٠	٤٢١,٦٥	٤١٢,٩٥	٤٢٥,٤٠	٣٠٠٦,٢٥	١٢٩,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٢٤٥٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٢٧٥٠٠	٢٢٥٥٠٠	٧٢٧٥,٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٢٩٥٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٣٢٥٠٠	٢٤٠٥٠٠	٧٤٧٥,٠٠

اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٦٧	٢,٢٧٠١	٠,٩٦٦٧	٠,٠١٢٢٢	٠,٠٠٠٨٢٢	٠,٨١٤٣	٠,٢٤٠٨	١,٥٨٢٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٦٨	١,٤٣٤٩	٠,٦١١٠	٠,٠٠٧٧٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٤١	٠,١٥٢٢	—	٠,٦٣٢٢
فرنسا	٥,٨١١٥	٩,٤٨٤٠	٤,٠٣٥٣	٠,٠٥١٥١٥	٠,٠٠٣٤٢١	٣,٣٨١١	—	٦,٥٨١٠	٤,١٨١٢
المانيا	١,٧٠٥٠	٢,٨٠٥٠	١,١٩٢٥	٠,٠١٥٢٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٥٨	١,٩٤٦٤	١,٢٣٢٦
ايطاليا	١٦٨٥,٧٠	٢٧٧٢,٢٩	١١٧٩,٥٧	١٥,٠٥٨	—	٩٨٨,٣٤	٢٩٢,٣١	١٩٢٢,٧١	١٢٢٢,٢٢
اليابان	١١٢,٨٠٠	١٨٤,٤٠	٧٨,٥٢	—	٠,٠٦٦٨٤	٦٦,٠٩	١٩,٥٦	١٢٨,٥٢	٨١,٢٥
سويسرا	١,٤٢٥٥	٢,٣٥٠٣	—	٠,٠١٢٧٧	٠,٠٠٠٨٤٨	٠,٨٣٧٩	٠,٢٤٧٨	١,٦٣٠٩	١,٠٣٢٢
بريطانيا	٠,٦١١٢	—	٠,٤٢٦١	٠,٠٠٥٤٢	٠,٠٠٠٣٦٢	٠,٣٥٨٨	٠,١٠٥٩	٠,٦٩٧٤	٠,٤٤٠٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٦٠	٠,٦٩٥٩	٠,٠٠٨٨٥	٠,٠٠٠٥٩٣	٠,٥٨٥٧	٠,١٧٢٥	١,١٢٩٠	٠,٧٢٠٩

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٤٧٨,٥٠	٧٤٣٥,٧٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٨٦,٢٠	٢٧١٩,٢٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٦٨٦,٧٠	٤٦٤٥,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٢٢٣,٨٢	٢٠٤٨٥,٧٥
مؤشر داكس الالماني	٣٦٦٧,٤٣	٣٦٩٥,٢٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.88	74.75
Allied Sign.	78.13	78.50
Am Brands	-	-
Am Express	71.13	71.75
American Tel.	36.13	35.75
Armco	4.00	3.88
Asarco Inc.	30.50	31.00
Atl Richf.	144.25	147.00
Avon Prod.	66.63	66.38
Bankamerica Corp.	124.00	123.25
Boeing	55.63	109.75
Boise CASC	37.13	37.75
Bristol My.	76.13	76.50
Caterpillar	101.88	100.13
Chase Manh.	97.63	100.25
Chevron	71.88	72.38
Chrysler	32.88	32.75
Citicorp.	116.00	118.25
Coca Cola	68.50	67.75
Colgate	64.38	63.25
Columbia Gas	65.38	65.88
Corning Inc.Cpc In	54.00	52.75
Cpc Internat	84.50	85.63
Csx Corp.	51.88	52.38
Cyprus Amax Min.	25.00	25.25
Deere	53.25	52.63
Delta Air Lines	91.75	94.00
Digital Equipment	34.88	35.25
Disney Corp.	81.00	81.38
Eastm Kodak	84.00	84.88
Estee Lauder -A-	51.25	51.63
Exxon	61.50	61.25
Fina	65.00	66.38
Ford	38.25	38.13
G.T.E. Corp.	45.63	44.75
Genl Dynamics	74.25	74.50
Gilette	93.88	92.00
Halliburton	82.00	81.38
Hilton	27.13	27.63
Honeywell	74.75	74.88
IBM	86.88	85.50
INA	15.75	15.75
Inco Ltd.	31.88	32.00
Intl Paper	48.88	49.25
ITT Corp.Johns	58.00	58.00
Johns.	61.63	60.00
JP Morgan Co.	110.75	111.50
K Mart	13.38	13.13
Kellogg	80.75	78.75
Litton	48.00	48.13
Lockheed Martin	92.00	93.00
Loews	98.13	97.63
Mallinckrodt	39.00	38.75
Merck	93.63	92.25
Merril Lyn.	54.00	54.88
Min Mining	92.75	92.50
Mobil	139.00	139.00
Monsanto	44.38	44.50
Motorola	67.13	66.88
Natl Semiconductor	28.63	28.13
NAVISTAR	18.50	18.63
Occ. Petrol.	23.75	23.50
Olin	40.63	40.88
Pac. Gas	23.50	23.38
Penny	51.38	51.13
Pepsico	37.25	37.13
Pfizer	108.50	107.00
Pharmacia Up John	35.13	34.75
Placer Dome	18.63	18.25
PolaroidQuaker	50.75	51.00
Quaker Oats	40.25	40.25
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	120.63	123.00
Sears Roeb.	51.50	50.00
Sony Corp Adr.	87.50	86.75
Tandy	53.88	53.88
Tenneco	45.25	45.00
Texaco	109.63	109.50
Texas Instr.	98.50	97.50
Textron	60.38	59.88
Time Warner Inc.	47.75	46.75
Ual	77.25	77.75
Union Carbide	46.25	46.00
Union Pacific Corp	67.75	66.00
Unisys	6.88	6.88
US Life Inco Fund	9.00	8.88
Usx Marathon Grp.	30.13	30.50
Usx Steel Grp.	33.75	33.63
Utd Techno.	83.13	82.00
W.R.Grace	53.38	52.75
Warner Lamb.	103.00	102.00
Westinghouse El.	21.75	20.00
Woolworth	34.88	34.00
Xerox	69.75	67.38

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	882.00	879.00
Air Liquide	919.00	941.00
Alspi	580.00	580.00
American Tel Tel	209.30	208.00
Anglo Amer. C. S.A.	357.20	359.00
Bancaire (cie)	681.00	687.00
Barrick Gold	142.00	144.20
Bayer Aktiengesells	232.50	230.70
BHV	592.00	597.00
Bic	892.00	905.00
Bon Marché	1562.00	1561.00
Bouygues	521.00	519.00
Bq Commerc. Maroc	400.00	400.00
Carrefour	3940.00	3980.00
Casino Gui Per Adp	229.00	237.40
Casino Guichard-Per	287.00	287.70
CFF	66.60	66.30
Ciments Français	205.00	207.50
Club Méditerranée	440.00	439.0
Comptoir des Entrep.	11.10	11.80
Crédit Lyonnais	215.00	227.00
Danone (ex BSN)	943.00	936.00
DMC	117.50	119.00
Du Pont Nemours	641.00	637.00
East Rand Prop	2.09	2.15
Eaux (Gle Des)	728.00	732.00
ELF-Aquitaine	647.00	651.00
Eridania Beghin	843.00	871.00
Esso	545.00	548.00
Eurafrance	2378.00	2380.00
Fives-Lille	432.00	440.00
Galeries Lafayette	2180.00	2250.00
General Motors	330.00	330.00
GTM-Entrepose	303.30	309.00
Hoechst Akt.	235.00	237.40
IBM Corp	1000.00	988.00
ICI Ltd Plc	83.90	79.50
Lafarge	381.90	390.00
Legrand	1016.00	1045.00
Legrand ADP	690.00	703.00
Locindus	849.00	853.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1457.00	1479.00
Lyonnaise des Eaux	539.00	548.00
Metaleurop	70.00	71.00
Mitsubishi Corp.	70.45	70.45
Mobil Corp.	803.00	827.00
Moulinex	140.20	140.00
Nicolas	605.00	605.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	128.00	128.20
Norsk Hydro	307.00	300.00
O.N.A.	355.00	355.00
L'Oréal	2220.00	2243.00
Petrofina	2035.00	2026.00
Philips Electronics	356.00	359.70
Pinault-Printemps-R	2643.00	2630.00
Primagaz	560.00	570.00
Procter and Gamble	790.00	790.00
Rochette (LA)	24.45	25.30
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1146.00	1138.00
Saint-Gobain	817.00	828.00
Saint-Louis	1320.00	1343.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	232.60	232.00
S.G.E.	121.60	126.00
Shell Transport	113.10	115.90
Siemens AG	330.80	332.40
SKF Aktieb	137.00	134.00
Skis Rossignol	130.00	129.50
Sommer-Allibert	215.70	202.50
Thomson-CSF	158.70	62.80
Total	563.00	564.00
Valeo	352.30	359.00
Vallourec	341.00	347.80
Volkswagen AG	4020.00	4080.00
Wagons Lits Tourism	1210.00	1209.00
Worms (CIE)	335.00	345.00
Zambia Copper Inves	13.00	13.30
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.25	4.29
Asda Group Plc	1.26	1.24
Assoc Brit Foods	5.43	5.33
BAA Plc	5.40	5.31
B.A.T.	5.52	5.47
Barclays Plc	11.92	11.72
Bass	7.45	7.55
BG PLC	2.12	2.16
Bicc	1.76	1.78
Blue Circle	4.17	4.12
Boc Group	10.28	10.35
Boots Co Plc	7.08	7.01
British Aerospace	13.55	13.11
British Airways	7.32	7.27
British Petroleum	7.52	7.52
British Telecom	4.70	4.55
BTR	1.85	1.88
Burmah Oil	10.06	10.38
Cable Wireless	5.58	5.39
Cadbury Schweps	5.33	5.30
CENTRICA	0.68	0.67
Charter	7.95	8.00
Coats Viyella	1.29	1.25
Commercial Union	6.99	7.05
Cookson Grp Plc	2.24	2.23
Cordiant	1.19	1.23
Courtaulds	3.40	3.39
Dalgety	2.79	2.78
Dixons	4.89	4.88
Ecc Plc	1.91	1.95
General Accident	9.19	9.15
Genl. Electric C°.	3.36	3.30
GKN	10.21	10.16
Glaxo	12.32	12.02
Granada Grp	8.86	8.77
Grd. Metropol. Plc	5.66	5.61
Great Univ. Stores	6.44	6.37
Guard. Ryl. Ex.	2.81	2.79
Guinness Plc	5.80	5.71
Hanson Tr Plc	3.15	3.16
HSBC HLDGS	18.55	18.38
ICI PLC STK UTS	8.59	8.49
Kingfisher	7.38	7.26
Land Sec PLC	8.80	8.75
Legal Gen. Grp.	4.50	4.52
Lloyds Bank Plc.	6.11	5.98
Lonrho Plc.	1.37	1.39
Lucas Ind. Plc.	1.94	1.92
Marks Spencer	5.11	5.09
Microbix Biosystems	0.71	0.70
National Power	5.27	5.14
Natwest	8.19	7.72
P. and O.	6.23	6.30
Pearson Grp.	7.07	7.07
Pilkington	1.15	1.18
Prudential Corp.	6.49	6.36
Racal Electronics	2.26	2.27
Rank Org.	4.34	4.46
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.90	6.77
Rexam	2.75	2.64
Rolls Royce	2.51	2.47
Royal Sun	4.77	4.70
RTZ Corp.	10.51	10.41
Sainsbury	3.53	3.50
Sears Holds	0.74	0.73
Shell	11.97	11.90
Siebe Plc	9.62	9.61
Skbeec.	10.74	10.74
Std. Chart. Bank	9.60	9.23
Storehouse	1.92	1.92
T.I. Group.	5.56	5.48
Tarmac	1.30	1.27
Tate and Lyle	4.53	4.54
Tesco	3.74	3.75
Thorn EMI	11.48	11.43
Unilever	16.58	6.20
Unit Biscuits	2.09	2.09
Vickers	2.08	2.06
Vodafone Group	2.87	2.90
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	375	375
Bridgestone Corp	2630	2680
Canon Inc	2970	3060
Fuji Bank	1540	1560
Fuji Photo Film	4600	4750
Hitachi	1250	1260
Honda Motor	3430	3500
Jal	500	496
Kirin Brewery	1180	1190
Matsushita E Ind	2200	2220
Mitsubishi Corp	1370	1380
Nec Corporation	1620	1640
Nihon Kagaku San	549	540
Nip Steel Corp	346	348
Nomura Secs	1350	1360
Pioneer Elec.	2750	2830
Sharp Corp	1520	1550
Sony Corp	9840	9950
Sumitomo Bank	1680	1680
Takeda Cham Inds	3040	3050
Sumitomo Corp	1000	1010
Toshiba Corp	745	741
Toyota Motor Co	3340	3410
Yamaichi Secs	325	327
Yamanouchi Pharm	2950	2920

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.05	40.15
Bayer AG	68.65	68.85
Bay Mot Werke	1366.00	1429.00
Commerz Bank AG	49.40	49.70
Daimler Benz AG	135.40	136.85
Degussa AG	84.90	85.30
DT Babcock St	103.60	104.20
Dresdner Bank AG	61.15	61.50
Hoechst AG	69.10	70.53
RWE-DEA AG	424.00	430.00
Schering AG	182.30	184.90
Siemens AG	99.15	99.25
Bay Vereinsbank	71.10	71.40
Dt Lufthansa AG	30.70	30.65
Mannesmann AG	724.00	729.50
Preussag AG	503.00	501.00
Thyssen AG	405.50	407.50
Veba AG	97.80	96.30
Volkwagen AG	1186.00	1201.00
Deutsche Bank AG	99.90	99.80
Linde AG	1291.00	1316.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٦,١٨	٢,٨٧	١,٠٠	٣,١٩	٠,٤٣	٢,٨٧	٣,١٢	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٣١	٢,٩٦	١,٠٢	٣,٢٢	٠,٥٦	٢,٨٧	٣,١١	٦,٨٤	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٣	٦,٤٤	٣,٠٠	١,١٨	٣,٣١	٠,٥٩	٣,١٥	٣,١٣	٦,٩٢	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٦,٦٢	٣,٠٨	١,٢٥	٣,٢٨	٠,٤٨	٣,٤٣	٣,٢١	٦,٨٦	٤,١٠
لسنة	٦,٠٦	٦,٨١	٣,١٧	١,٣٧	٣,٤٦	٠,٧١	٣,٩٣	٣,٣٠	٦,٦٩	٤,١٨
لـ٥ سنوات	٦,٤٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٤,٠٠	٣٤٤,٥٠
الفضة	٤,٨٢	٤,٨٨
البلاتين	٤٦٧,٥٠	٤٨٦,٠٠
البلاديوم	٢٢٦,٠٠	٢٢٩,١٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢٦,٠٠	٣٢٦,٠٠
تشرين الأول	٣٢٦,٧	٣١٦,٠٠
كانون الأول	٣١٤,٢	٣١٣,٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٥٥,٥٠	٢٥٣٩,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٢,٠٠	١٥٦٤,٧٥
القصدير	٥٥٧٠,٠٠	٥٧٢٥,٠٠
النيكل	٧١٦٠,٠٠	٧١٥٦,٥٠
الزنك	١٣٣٢,٥٠	١٣٤٦,٧٥

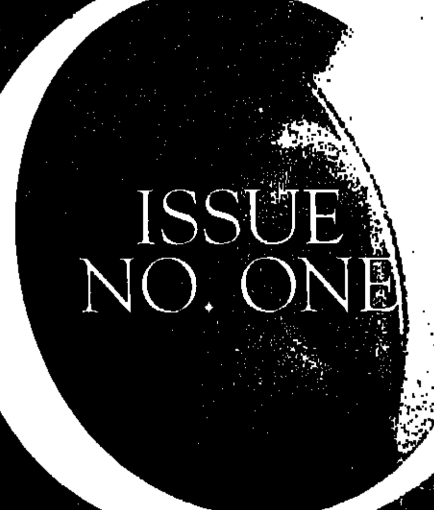
لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٧٩,٠٠	١٨٢٠,٠٠
ايلول	-	-
كانون الاول	-	-

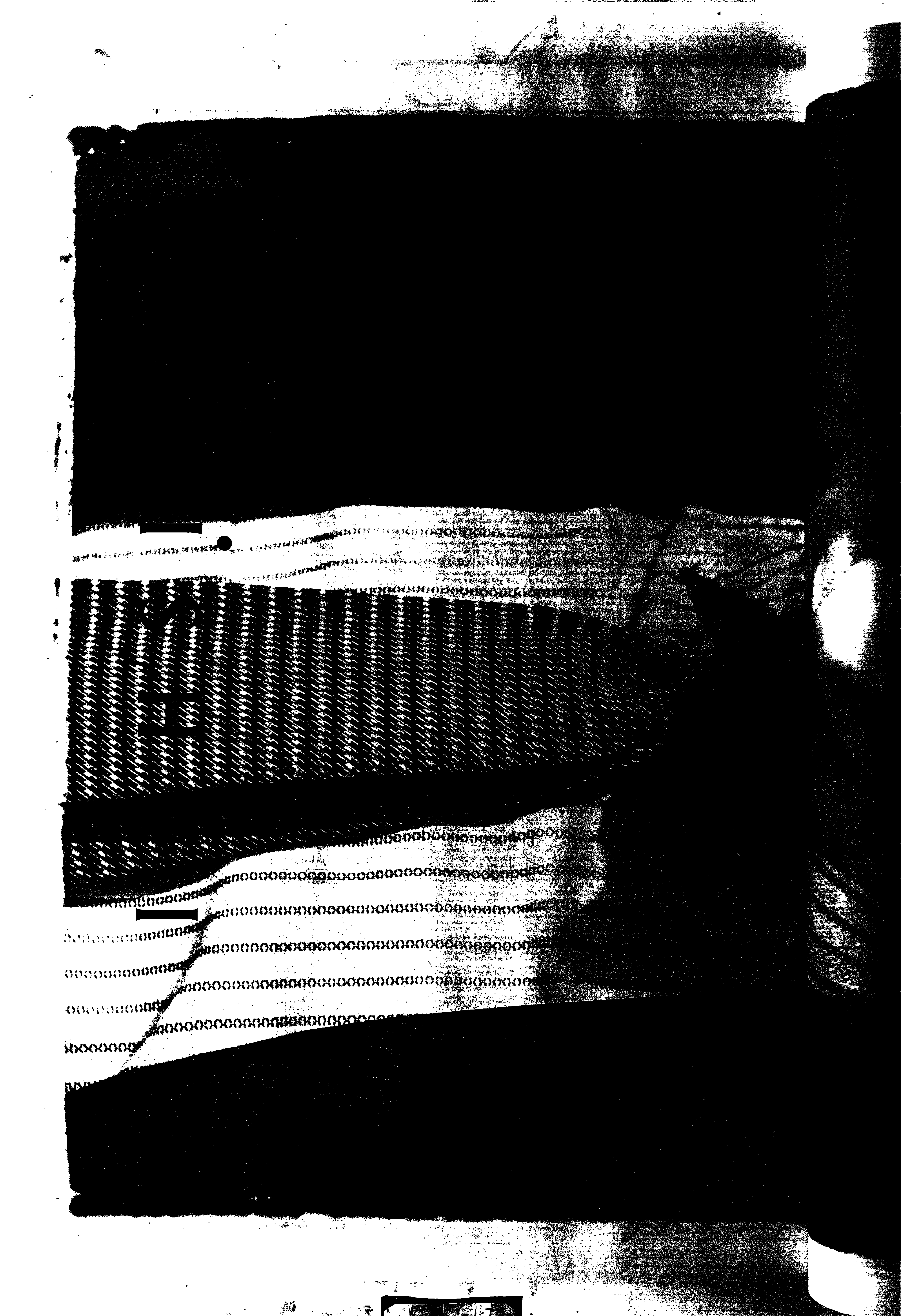
السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٤٢٩,٠٠	١٤١٥,٠٠
ايلول	١٤٧٠,٠٠	١٤٥٦,٠٠
كانون الاول	-	-
سكر — تموز	١١,٤٢	١١,٤٤
تشرين الاول	١١,٣٧	١١,٣٧
كانون الاول	-	-
بن — تموز	٢٥٣,٢٥	٢٣٦,٥٠
ايلول	٢٢٣,٥٠	٢١٤,٠٠
كانون الاول	١٩٣,٤٥	١٨٤,٠٠
قطن — تموز	٧٢,١٥	٧٢,٢٧
تشرين الاول	٧٤,٠٥	٧٤,٢٠
كانون الاول	٧٤,٨٠	٧٤,٩٧

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٣٦٧,٠٠	٣٦٠,٠٠
ايلول	٣٧٧,٠٠	٣٦٨,٠٠
كانون الاول	٣٨٩,٠٠	٣٧٩,٥٠
الذرة — تموز	٢٧٣,٧٥	٢٧٣,٧٥
ايلول	٢٦٠,٥٠	٢٦١,٢٥
كانون الاول	٢٥٧,٧٥	٢٥٩,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٨١٠,٠٠	٨٢٥,٠٠
ايلول	٧٠٩,٠٠	٧٢١,٠٠
كانون الاول	٦٨٠,٠٠	٦٨٨,٠٠
زيت الصويا — تموز	٢٣,٢٠	٢٣,٤٤
ايلول	٢٣,٦٢	٢٣,٨٧
كانون الاول	٢٣,٩٧	٢٤,٢١

هكذا من الأصل







تصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

اميركا الجنوبية: الارجنتين على طريق الادوار النهائية

خطت الارجنتين خطوة كبيرة نحو الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم اذ فازت على البيرو ٢ – ٠ في بوينس ايرس امام ٧٠ الف متفرج واحتلت المركز الثاني في التصفيات الاميركية الجنوبية برصيد ١٩ نقطة من ١١ مباراة بفارق اربع عن البارغواي التي خاضت عشر مباريات، مع العلم ان النتائج الاخيرة صبت كلها في مصلحة الارجنتين التي ستواجه البارغواي في ٦ تموز على صدارة التصفيات.

وصمدت البيرو التي حققت مفاجأة بفوزها على كولومبيا ١ – ٠ في مباراتها السابقة، في الشوط الاول بفضل دفاعها المنظم وسنحت لمهاجميها فرص عدة، بيد ان سعيها الى الخروج بنقطة تحطم في الدقيقة ٤٥ عندما رفع كلوديو لوبيز، أفضل لاعبي الارجنتين، الكرة الى هرنان كريسبو غير المراقب فسجل الاصابة الاولى في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس خوليو سيزار بالبيريو. وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، اضاف دييغو سيميوني برأسه اثر تمريرة من اريبل اورتيغا الاصابة الثانية، قبل ان يخرج اورتيغا مصابا. وحرم القائم لوبيز اصابة محققة في الدقائق الاخيرة.





الكرة بين قدمي الارجنتيني اريبل اورتيغا – الى اليسار – والبيروفي بيرسي اوليفارس. (أ ف ب تيليفوتو)

● في مونتيفيديو تعادلت الاوروغواي وكولومبيا ١ – ١. ورفعت كولومبيا ثالثة التصفيات بعدما خسرت في مبارياتها الثلاث السابقة، رصيدها الى ١٨ نقطة والاوروغواي السادسة الى ١٤. وسجلت الاوروغواي اصابتها في الدقيقة السابعة عبر داريو سيلفا اثر تمريرة من الفارو ريكوبا. وعادل هاميلتون ريكارد بديل فاوستينو اسبريلا الموقوف، لكولومبيا في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني من زاوية ضيقة اثر تمريرة من فيكتور بونيلا.

● في فاليرا (بوليفيا)، تعادلت بوليفيا وفنزويلا ١ – ١. سجل جيوفاني سافاريزي اصابة فنزويلا في الدقيقة ٦٢. وعادل راميرو كاستيللو لبوليفيا في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة من ميلتون كويمبرا. وطرد الحكم كاستيللو في الدقيقة ٨٥ لخشونته.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البارغواي	١٠	٧	٢	١	١٥	٦	٢٣
الارجنتين	١١	٥	٤	٢	١٦	١٠	١٩
كولومبيا	١١	٥	٣	٣	١٦	١٠	١٨
بوليفيا	١٠	٣	٥	٢	١٥	١٠	١٤
الاكوادور	١١	٤	٢	٥	١٥	١٣	١٤
الاوروغواي	١١	٤	٢	٥	١١	١٥	١٤
تشيلي	١٠	٣	٤	٣	١٨	١٣	١٣
البيرو	١١	٣	٤	٤	١١	١٤	١٣
فنزويلا	١١	–	٢	٩	٧	٢٣	٢

الكونكاكاف

في سان سالفادور، خسرت السلفادور امام المكسيك ٠ – ١ في الدور النهائي من تصفيات منطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). وسجل لويس غارسيا الاصابة المكسيكية في الدقيقة ٦٦. واحتج لاعبو السلفادور على احتسابها مدعين ان غارسيا كان متسللا. وهم طالبوا بضربة جزاء "بنالتي" قبل انتهاء المباراة بدقيقة بحجة ان المدافع المكسيكي خاشن الياس مونتيس داخل المنطقة المحرمة، لكن الحكم الارجنتيني موغو كورديرو اصر على مواصلة اللعب الذي توقف لاربع دقائق بعدما القى مشجعون قذائف شتى الى الملعب.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المكسيك	٥	٣	٢	–	١٢	٢	١١
كوستاريكا	٥	٢	١	٢	٧	٦	٧
الولايات المتحدة	٤	١	٢	١	٧	٥	٥
كندا	٤	١	٢	٢	١	٧	٥
جامايكا	٥	١	٢	٢	٢	٩	٥
السلفادور	٤	١	١	٢	٢	٣	٤

أفريقيا

فازت الكونغو على جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بوانت – نوار في تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة. وسجل اصابة المباراة يونغا في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وكانت جنوب افريقيا فازت على زامبيا ٣ – ٠، فانحصرت المنافسة بينها وبين الكونغو (١٠ نقاط لكل منهما) على بطاقة المجموعة وهما سيلتقيان في ١٧ آب في جوهانسبورغ في المرحلة السادسة الاخيرة من تصفيات الدور الثاني.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
جنوب افريقيا	٥	٣	١	١	٦	٣	١٠
الكونغو	٥	٣	١	١	٥	٤	١٠
زامبيا	٥	١	٢	٢	٥	٦	٥
جمهورية الكونغو الديموقراطية	٥	–	٢	٣	٤	٧	٢

المباراتان الاخيرتان: جنوب افريقيا – الكونغو (جوهانسبورغ)، زامبيا – جمهورية الكونغو الديموقراطية (لوساكا) في ١٧ آب.

آسيا

فازت ايران على قيرغيزستان ٣–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في طهران وحضرها نحو ٢٥ الف متفرج في إياب الدور الاول من تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية.

سجل علي رضا منصوريان إصابة السبق لايران في الدقيقة الثانية. وعادل سيرغي كوتنسوف برأسه لقيرغيزستان في الدقيقة ١٧ وهي الاصابة الاولى تهز شباك ايران في التصفيات. وفي الشوط الثاني سجل كريم باقري وخوداداد عزيزي الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٥٢ و٧٧ للمنتخب الايراني.

وكانت سوريا سحقت جزر المالديف ١٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) امام ١٥ الف متفرج وهي النتيجة نفسها التي حققتها ذهابا. وسجل للمنتخب السوري عارف آغا (٣) وسيد بيازيد (٣) ورضوان الابرش (٢) وطالب لؤي وعلي شيخ ديب وخالد الضامر.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايران	٤	٤	–	–	٢٨	١	١٢
سوريا	٤	٣	–	١	٢٧	١	٩
قيرغيزستان	٤	١	–	٣	٤	١٣	٣
جزر المالديف	٤	–	–	٤	–	٤٤	–

دورات "الغران بري" لالعاب القوى

موسكو: خسارة بايلي في الـ ١٠٠ متر

لقي العداء الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي، خسارة مفاجئة في سباق الـ١٠٠ متر عندما أحتل المركز الثاني خلف النيجيري ديفيد سون ايزينوا في دورة موسكو الروسية الدولية لألعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري".

وسجل بايلي، الذي تغلب على الاميركي مايكل جونسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر، في لقاء خاص لمسافة ١٥٠ متراً في تورونتو في كندا قبل تسعة أيام، ١٠,٢٨ ثوان بفارق ثماني اعشار في المئة من الثانية عن ايزينوا الذي سجل ١٠,٢٠.

وفاز الكندي برونو سورين في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلاً ٢١,٠٨ ثانية، والكيني وليم تانوي في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلاً ٣,٣٦,٨٧ دقائق، ومواطنه دانيال كومن في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع مسجلاً ٧,٣٧,٦٤ دقائق.

وبين السيدات، فازت الروسية سفيتلانا ماستركوفا في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١,٥٩,٢٦ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– ديفيد سون أيزينوا (نيجيريا) ١٠,٢٠ ثوان.
٢– دونوفان بايلي (كندا) ١٠,٢٨
٣– ديجي عليو (نيجيريا) ١٠,٣٦

● ٢٠٠ متر:
١– بروني سورين (كندا) ٢١,٠٨ ثانية.
٢– كوجي إيتو (اليابان) ٢١,٣٣
٣– أوزموند إيزينوا (نيجيريا) ٢١,٣٦

● ٨٠٠ متر:
١– ديفيد كيبتو (كينيا) ١,٤٤,٥٧ دقيقة.
٢– هندريك موغانيتسي (جنوب أفريقيا) ١,٤٤,٦٢
٣– فنسنت مالاكوين (كينيا) ١,٤٤,٧٥

● ١٥٠٠ متر:
١– وليم تانوي (كينيا) ٣,٣٦,٨٧ دقائق.
٢– جون مايوك (بريطانيا) ٣,٣٧,٢١
٣– موزس كيبتانوي (كينيا) ٣,٣٧,٦٢

● ١١٠ أمتار حواجز:
١– أيغور كوفاتش (سلوفاكيا) ١٣,٤٥ ثانية.
٢– طوني جاريت (بريطانيا) ١٣,٤٥
٣– أندريه كيسليخ (روسيا) ١٣,٦٨

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١– دانيال كومن (كينيا) ٧,٣٧,٦٤ دقائق.
٢– جوليوس كيبتو (كينيا) ٧,٥٢,٦٥
٣– لوك كيبكوسغي (كينيا) ٧,٥٥,٢٨

● الوثب الطويل:
١– كيريل سوسونوف (روسيا) ٨,٢٩ أمتار.
٢– جيمس بيكفورد (جامايكا) ٨,١٠
٣– ستانيسلاف تاراسينكو (روسيا) ٨,٠٩

● رمي المطرقة:
١– ايليا كونوفالوف (روسيا) ٧٨,٩٢ متراً.
٢– فاديم خير سونتسيف (روسيا) ٧٨,٢٦
٣– إيغور أستابكوفيتش (روسيا البيضاء) ٧٧,٦٤

● رمي الرمح:
١– يان زيليزني (الجمهورية التشيكية) ٨٦,٩٢ متراً.
٢– ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٣,٩٠
٣– أندريه مورويف (روسيا) ٧٩,٧٨

● الوثب بالزانة:
١– جان غالفيون (فرنسا) ٥,٨٠ أمتار.
٢– يفغيني سميرياجين (روسيا) ٥,٨٠
٣– ديميتري ماركوف (روسيا البيضاء) ٥,٧٥

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١– مارينا ترانديكوفا (روسيا) ٢٢,٦٠ ثانية.
٢– جولييت كامبل (جامايكا) ٢٣,٠٠
٣– ييكاتيرينا ليشيفا (روسيا) ٢٣,٢٠

● ٤٠٠ متر:
١– بيزي أفولابي (نيجيريا) ٥٠,٥٥ ثانية.
٢– فاليلات أوغونكويا (نيجيريا) ٥٠,٧٩
٣– اولغا كوتليلاروفا (روسيا) ٥١,٤٠

● ٨٠٠ متر:
١– سفيتلانا ماستركوفا (روسيا) ١,٥٩,٢٦ دقيقة.
٢– ييلينا أفاناسييفا (روسيا) ١,٥٩,٧٢
٣– ناتاليا دوخنوفا (روسيا البيضاء) ٢,٠٠,٤٦

● ١٥٠٠ متر:
١– إيرينا بيريوكوفا (روسيا) ٤,٠٥,٧٠ دقائق.
٢– ليودميلا بوريسوفا (روسيا) ٤,٠٦,٢٤
٣– أيكاترينا بودكوبايفا (روسيا) ٤,٠٦,٣٦

● ٥٠٠٠ متر:
١– ميريما دنبوبا (أثيوبيا) ١٥,٤١,٦ دقيقة.
٢– إيلينا رومانوفا (روسيا) ١٥,٤٢,٨
٣– ليديا فاسيليفسكايا (روسيا) ١٥,٤٣,٥

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– تاتيانا تيريشتشوك (أوكرانيا) ٥٤,٩٦ ثانية.
٢– سالي غانيل (بريطانيا) ٥٥,٣٠
٣– إيكاترينا بلاخالوفا (روسيا) ٥٥,٤٣

● الوثب العالي:
١– أولغا كاليتورينا (روسيا) ١,٩١ متر.
٢– تاتيانا موتكوفا (روسيا) ١,٩١
٣– فيكتوريا فيودوروفا (روسيا) ١,٩١

● الوثبة الثلاثية:
١– أشيا هانسن (بريطانيا) ١٤,٢٤ متراً.
٢– ساره كاسباركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٣,٧٦
٣– بربارة لاه (ايطاليا) ١٣,٤٠

● رمي الكرة الحديد:
١– فيتا بافليش (أوكرانيا) ١٩,٥٩ متراً.
٢– إيرينا كورجانينكو (روسيا) ١٨,٧٦
٣– فالنتينا فيديوشينا (أوكرانيا) ١٨,٢٠

دورة دورتموند

● حققت الالمانية اندريا فيليب افضل رقم في سباق الـ١٠٠ متر هذه السنة اذ سجلت ١١,٠٥ ثانية في دورة دورتموند الألمانية الدولية.

كذلك حقق المنتخب الألماني للسيدات انجازاً ممتازاً في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر اذ سجل ٤٢,٦٧ ثانية.

وفازت الجامايكية ميرلين فريزر في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢,٧١ ثانية، والألمانية ليندا كيسابايكا في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٢,٠١,٦٦ دقيقتين، والجامايكية ديون روز في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢,٩٠ ثانية، والجامايكية ديون هيمينغز في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٤,٥٢ ثانية، والالمانية اليتا استافاي في الوثب العالي مسجلة ١,٩٤ متر، والكازاخية ايلينا بيرشينا في الوثب الطويل مسجلة ٦,٦٥ أمتار.

وفي مسابقات الرجال، فاز الجامايكي مايكل غرين في سباق الـ١٠٠ متر مسجلاً ١٠,١٩ ثوان، وغرين في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلاً ٢٠,٦٣ ثانية، والألماني ديتر بلومان في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلاً ٣,٣٦,٠٣ دقائق، والكوبي انيير غارسيا في سباق الـ١١٠ أمتار حواجز مسجلاً ١٣,٢٦ ثانية، والسنغالي ابيه فاي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلاً ٤٩,٤٦ ثانية، والكيني برنارد بارماساي في سباق الـ٣ آلاف متر موانع مسجلاً ٨,١٠,٦٢ دقائق، والافريقي الجنوبي اوكيرت بريتس في الوثب بالزانة مسجلاً ٥,٧٥ أمتار، والألماني سفن أوليفر بودر في رمي الكرة الحديد مسجلاً ٢٠,٢٩ متراً، والليتواني فيرجيلياس أليكنا في رمي القرص مسجلاً ٦٦,٠٦ متراً.

جورج اندريه ابو حمد

يسر اندريه ابو حمد وقرينته جمانة المولودة رزق ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابن لكريستينا سمياه جورج (مستشفى رزق، ١٩٩٧/٦/٩).

دورة فرنسا الرباعية الدولية

مساء اليوم انكلترا – البرازيل

تلتقي انكلترا والبرازيل الساعة ٩,٣٠ مساء اليوم بتوقيت بيروت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في المرحلة الثالثة من دورة فرنسا الرباعية الدولية في كرة القدم.

وعلى رغم ان نتيجة المباراة لن تؤثر على احراز انكلترا بطولة الدورة، الا ان المنتخب الانكليزي يسعى الى اثبات كون فوزه لم يأت مصادفة، كذلك يريد الثأر لخسارته امام البرازيل ١–٣ على ملعب "ويمبلي" في لندن في آخر لقاء لهما في حزيران ١٩٩٥ في دورة انكلترا الرباعية.

وكانت انكلترا فازت على ايطاليا ٢–٠ وعلى فرنسا ١–٠ في مباراتيها الاوليين في الدورة واحرزت لقبها الاول على الصعيد الدولي منذ فوزها بكأس العالم على ارضها عام ١٩٦٦، فيما تعادلت البرازيل وفرنسا (١–١، وايطاليا ٣–٣.

وفي خطوة نادرة، اشادت الصحف الانكليزية بمنتخبها ونوهت بالجهود التي يبذلها المدرب غلين هودل واللاعبين على السواء.

ويغيب عن صفوف المنتخب الانكليزي الذي يخوض اختبارا صعبا ضد ايطاليا في روما في تشرين الاول في تصفيات كأس العالم، ديفيد بيكام الموقوف لنيله انذارين في الدورة، فيما يبدو من غير المؤكد اشتراك ديفيد باتي وبول سكولز ومارتن كيون بسبب الاصابة. ويقود المنتخب مهاجم نيوكاسل يونايتد الان شيرر الذي سجل ١١ اصابة في المباريات الاخيرة التي خاضها رافعا رصيده الى ١٦ اصابة في ٣٤ مباراة دولية.

اما البرازيل فقدمت عرضا مشوقا في مباراتها ضد ايطاليا وخصوصا في الشوط الثاني، علما انها كانت متخلفة ١–٣ حتى الدقيقة ٦٢. وبدا واضحا ان خط الدفاع هو المشكلة الاساسية التي لم يجد لها المدرب ماريو زاغالو حلا حتى الان بدليل دخول مرمى المنتخب ثماني اصابات في مبارياته الثلاث الاخيرة. لكن خط الهجوم يعوض هذا النقص مع وجود روماريو الذي سجل سبع اصابات في سبع مباريات خاضها منذ شباط الماضي، ورونالدو الذي قدم مستوى كبيرا في مواجهة المدافعين الايطاليين المعروفين بصلابتهم. كذلك برز صانع الالعاب دنيلسون الذي اربك الدفاع الايطالي بتحركاته وجلبه الحظ مرتين.

ويغيب عن المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم، ساعد دفاعه ماورو سيلفا، ولمح زاغالو الى امكان اشراك بعض الاحتياطيين بغية اراحة الاساسيين لكأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" التي تنطلق غدا الاربعاء.

التشكيلة المحتملة للبرازيل: تافاريل – كافو، سيليو سيلفا، ألداير، روبرتو كارلوس – فلافيو كونسيكاو، دونغا، دنيلسون، ليوناردو – روماريو، رونالدو.

والتشكيلة المحتملة لأنكلترا: ديفيد سيمان – غاري نيفيل، غاريث ساوثغايت، سول كامبل، فيليب نيفيل – بول غاسكوين، بول سكولز، بول اينس، غراهام لوسو – تيدي شيرينغهام، الان شيرر.

يقود المباراة الحكم الكولومبي جون خايرو تورو ريندون.

وهنا نتائج اللقاءات العشرة الاخيرة للفريقين:

١٩٧٦/٥/٢٣: البرازيل ١ – انكلترا ٠
١٩٧٧/٦/٨: البرازيل ٠ – انكلترا ٠
١٩٧٨/٤/١٩: انكلترا ١ – البرازيل ١
١٩٨١/٥/١٢: انكلترا ٠ – البرازيل ١
١٩٨٤/٦/١٠: البرازيل ٠ – انكلترا ٢
١٩٨٧/٥/١٩: انكلترا ١ – البرازيل ١
١٩٩٠/٣/٢٨: انكلترا ١ – البرازيل ٠
١٩٩٢/٥/١٧: انكلترا ١ – البرازيل ١
١٩٩٣/٦/١٣: البرازيل ١ – انكلترا ١
١٩٩٥/٦/١١: انكلترا ١ – البرازيل ٣

نهائي الدوري الاميركي لكرة السلة

يوتاه جاز حقق التعادل ٢-٢



من اليسار مايكل جوردان يمرر الكرة من فوق رأس قلب هجوم يوتاه جاز غريغ اوسترتاغ والمهاجم بايرون راسل في الربع الرابع من مباراة الفريقين امس. (رويتر تيليفوتو)

قلب يوتاه جاز تخلفه خمس نقاط قبل النهاية بـ٢,٣٨ دقيقتين فوزا بفارق خمس نقاط على شيكاغو بولز ٧٨–٧٣ في سولت لايك سيتي وتعادل واياه ٢–٢ في المباراة الرابعة من سبع للدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

وتجرى المباراة الخامسة فجر الخميس بتوقيت بيروت على ملعب "دلتا" في سولت لايك سيتي، ثم تنتقل المنافسة الى ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو التي تستضيف المباراة السادسة، فالمباراة السابعة اذا تعادلا مجددا ٣–٣.

وكان شيكاغو بولز متقدما ٧١–٦٦ قبل انتهاء الربع الرابع الاخير بـ٢,٣٨ دقيقتين، بفضل كرة ساحقة "دنك" لمايكل جوردان، عندما سجل جون ستوكتون، افضل ممرر في الدوري، ثلاث نقاط من خارج القوس ليوتاه جاز ٧١–٦٩. ورد جوردان بنقطتين من تحت السلة ٧٣–٦٩، وأهدر جيف هورناسيك زميل ستوكتون رمية. ثم ارتكب جوردان خطأ على ستوكتون الذي نجح في التسجيل من احدى رميتيه الحرتين ٧٣–٧٠. وبعدما اهدر سكوتي بيبن رمية ثلاثية من الزاوية، احتسب خطأ لمصلحة ستوكتون الذي سجل من الرميتين الحرتين مقلصا الفارق الى نقطة ٧٣–٧٢ قبل ١,٠٣ دقيقة. وخطف ستوكتون كرة مرتدة لجوردان ومررها طوليا بسرعة الى كارل مالون من ٢٤ مترا، فسجل نقطتين ليتقدم يوتاه جاز ٧٤–٧٣.

وعوض مالون ما اهدره في المباراة الاولى ونجح في تسجيل رميتين حرتين، فابتعد يوتاه جاز ٧٦–٧٣ قبل ١٧ ثانية. ولاحت لشيكاغو لبولز فرصة التعادل ٧٦–٧٦، بيد ان جوردان اهدر رمية ثلاثية قبل ست ثوان ليضمن يوتاه جاز فوزه بعدما سجل له بريون راسل نقطتين ٧٨–٧٣ اثر تمريرة من مالون، أي ان الفريق المضيف منع ضيفه من التسجيل في الدقيقتين الاخيرتين، اذ سجل هو النقاط التسع الاخيرة في المباراة التي شهدت ثاني ادنى عدد من النقاط. وبات يوتاه جاز اول فريق يعادل ٢–٢ في النهائي منذ بورتلاند ترايل بلايزرز مع شيكاغو بولز عندما احرز الاخير اللقب عام ١٩٩٢.

وسجل مالون ٢٣ نقطة وستوكتون ١٧ وهورناسيك ١٣، في حين سجل جوردان ٢٢ نقطة منها ١٤ في الربع الاخير، وبيبن ١٦ منها ثماني في الربع الثالث ونقطتان في الرابع.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كويرتن تقدم ٥١ درجة في التصنيف العالمي

تقدم البرازيلي غوستافو كويرتن (٢٠ عاما) ٥١ درجة في لائحة التصنيف العالمي التي أذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب واحتل المركز الخامس عشر، لاحرازه بطولة فرنسا المفتوحة التي اختتمت الاحد على ملاعب "رولان غاروس" في باريس بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني سيرجي بروغيرا الذي تقدم ايضا ١١ درجة واحتل المركز الثامن.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول على رغم خروجه المبكر من بطولة فرنسا، الا انه خسر ٤١٩ نقطة من رصيده، فيما احتل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المركز الثالث من الروسي يفغيني كافيلنيكوف الذي تراجع الى المركز السادس بعد اخفاقه في الدفاع عن لقبه في البطولة الفرنسية.

واحتل المغربي هشام ارازي المركز الـ٤١، وتقدم البلجيكي فيليب دو وولف الذي خرج من الدور نصف النهائي، من المركز الـ١٢٢ الى المركز الـ ٥٨.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٩ حزيران:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤١٩٩ نقطة.
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧٢٧
٣– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٨٠٣
٤– توماس موستر (النمسا) ٢٧٦٩
٥– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤٤٩
٦– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٢٧٩
٧– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٢٠٨
٨– سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢١٧٦
٩– توماس انكفيست (اسوج) ٢١٤٨
١٠– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١١٩

كذلك تقدمت الكرواتية ايفا مايولي التي احرزت لقب الفردي للسيدات في "رولان غاروس" الى المركز الخامس في لائحة التصنيف التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات، وصعدت الاميركية مونيكا سيليش الى المركز الثاني بدلا من الالمانية شتيفي غراف التي تراجعت الى المركز الثالث. واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥١٦٩ نقطة بفارق ١٦٧٢ نقطة عن سيليش.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٩ حزيران:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥١٦٩ نقطة.
٢– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٤٩٧
٣– شتيفي غراف (المانيا) ٣٤٥١
٤– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣١٤٢
٥– ايفا مايولي (كرواتيا) ٣١٤١
٦– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٥٥٦
٧– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٥٣٩
٨– انكه هوبر (المانيا) ٢٣٦٠
٩– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٣٥٤
١٠– ماري بيرس (فرنسا) ٢٣١٠

دورة شتوتغارت

● تأهل النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا للدور الثاني من دورة جيري فيبر الالمانية الدولية التي تقام في شتوتغارت والبالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الالماني ديفيد برينوسيل ٣–٦، ١–٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

وفاز الالماني ميكايل ستيتش المصنف سابعا على مواطنه بيرند كارباخر ٤–٦، ٧–٥، ٦–٢، والاميركي جيف تارانغو على الروماني ادريان فوينيا ٢–٦، ٦–٤، ٦–٢، والاميركي غرانت ستافورد على الفرنسي ليونيل رو ٦–٢، ٦–٤، والالماني هندريك دريكمان على مواطنه فرانتس شتوبر ٦–٤، ٦–١، والتشيكي مارتن دام على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–١، ٦–٢.

دورة لندن

● حقق الالماني ينس كنيبشيلد مفاجأة في الدور الاول من دورة لندن الانكليزية الدولية على ملاعب عشبية، بفوزه على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف رابع عشر ٧–٥، ٣–٦، ٦–٢.

وفاز الاميركي جوناثان ستارك على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٧–٥، ٦–٧ (٤–٧)، والهندي لياندر بايس على البريطاني مارك بتشي ٦–١، ٦–٢، والكندي سيباستيان لارو على الروماني اندريه بافل ٦–٠، ٦–٢، والارجنتيني خافيير فرانا على الفرنسي أرنو بوتش ٧–٦ (٧–١)، ٦–٧ (٧–٣)، والبريطاني أندرو ريتشاردسون على الارميني سركيس سركيسيان ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، ٦–٤، والفرنسي جيروم غولمار على الافريقي الجنوبي كريس هاغارد ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والافريقي الجنوبي ديفيد نانيكين على الاميركي سيسيل مامييت ٦–٤، ٦–٤، والاوسترالي سكوت درابر على مواطنه ساندون ستول ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–٤.

دورة برمنغهام

● في الدور الاول من دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، فازت التايلاندية تامارين تانا سوغارن المصنفة ثالثة عشرة على الاميركية مايلين تو ٦–٣، ٧–٥، والالمانية لاريسا نايلاند المصنفة سادسة عشرة على الايطالية ريتا غرانده ٥–٧، ٦–١، ٦–٢، والاوسترالية راشيل ماكويلان على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦–١، ٦–٣، والتشيكية لينكا تشينكوفا على الروسية تاتيانا باتوفا ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، والرومانية كاتالينا كريستيا على السويسرية ايمانويل غاليردي ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٦ (٤–٧)، ٦–٣، والاميركية كريستينا براندي على اليابانية ميهو سايكي ٦–٣، ٧–٦ (٥–٧).

بطولة لبنان في كرة السلة

اليوم المباراة الرابعة الحكمة – التضامن

تقام الساعة ٩,٣٠ مساء اليوم المباراة الرابعة في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال بين الحكمة والتضامن الزوق على ملعب نادي الكهرباء.

وفي حال فوز الحكمة الذي يتقدم التضامن ٢–١، يتأهل للدور النهائي، اما في حال خسارته وتاليا تعادل الفريقين ٢–٢، تقام مباراة فاصلة بينهما مساء الخميس.

● أكد النادي الرياضي بيروت، في بيان اصدره عقب جلسة طارئة للجنة الادارية، متانة العلاقة القائمة بينه وبين الاعلام الرياضي. وقال ان ما تعرض له الصحافي طوني نجم من بعض جمهور النادي خلال المباراة بين الرياضي وانترانيك كان رد فعل شخصياً عليه. وشدد على رفضه التعرض بالضرب او الشتائم لأي شخص أيا تكن الدوافع، ودعا جمهوره الى "التذرع بالصبر امام الاستفزازات".

كيوكو شنكاي الحزام الاسود

في الذكرى العاشرة لغياب الرئيس رشيد كرامي، نظمت دورة في الكيوكو شنكاي في قاعة نادي الحزام الاسود في طرابلس للقبة في حضور ممثل الرئيس عمر كرامي نجله فيصل كرامي.

وهنا الاوائل:

وزن تحت، ٥٠ كلغ: عمر القوش (النجوم).

وزن تحت ٦٠ كلغ: زياد عباس (العباسي).

وزن تحت ٧٠ كلغ: وسام مرعب (النجوم).

وزن تحت ٨٠ كلغ: علام الحكيم (التنين).

ثم جرى عرض في التكسير قدمه كل من احمد حسون وأمين حسون وعدنان جفلف وخضر الحمود.

وسلم فيصل كرامي كؤوسا وميداليات الى الفائزين.

قاد المباريات الحكم الدولي جمال الحايك والقضاة احمد بيضون ويوسف ارقه دان وعمر الحايك ومحمد عباس وعلي درويش ووليد محروم وعبد الناصر غوش واحمد زين.

٣ ميداليات للبنان في السافات

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات من ايطاليا بعدما شاركت في البطولة الدولية للناشئين في السافات التي اقيمت في كاستل فيترانو في جزيرة صقلية واحرزت ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين.

في وزن ٣٣ كلغ (عمر ١٢ عاما) فاز اللبناني فادي الداهوك على الايطالي فيليبو اغياتو بمجموع الجولات الثلاث واحتل المركز الاول.

في وزن ٤٢ كلغ (عمر ١٣ عاما) احتل اللبناني راشد ابو كروم المركز الثاني امام الايطالي ليوناردو بيانكو. وفي وزن ٣٥ كلغ (عمر ١٢ عاما) احتل سيرج نمرا المركز الثاني امام الايطالي اليساندرو تراباني. وكانت البعثة برئاسة نجا ابو كروم.

منتخب التايكواندو يستعد للدورة العربية

استقبل الاتحاد اللبناني للتايكواندو المسؤول الفني والمدرب الاول لمنتخب مصر الماستر جانغ كي – يونغ الكوري الاصل والحائز حزام ٨ دان في لعبة التايكواندو في الفترة من ٢٥ ايار تاريخ انتهاء بطولة النوادي العربية التي نظمها نادي مون لاسال وأشرف عليها الاتحاد حتى ٥ حزيران.

وكان جانغ أشرف على طاقم الحكام الذين حكّموا خلال بطولة النوادي العربية بدعوة من نادي مون لاسال بصفته مسؤولاً من الاتحاد العالمي عن الحكام الدوليين لمنطقة الشرق الاوسط. وخلال اقامته في لبنان تولى تدريب المنتخب اللبناني كل يوم ساعتين اضافة الى تدريبه المعهود تحضيرا للدورة الرياضية العربية الثامنة، وكذلك اقام دورة تدريب للمدربين والحكام شارك فيها ٣٩ حكما ومدربا هم: رزق الله مراد، نبيل ابو زرعة، انطوان سعد، منير ابو زرعة، بسام شيبان، جورج خطار، باسم عاد، آلان نجم، حسين زعيتر، عبد الرحيم صباغ، جو خوري، ايلي نجم، نجيب الشامي، ايلي ايليا، اميل احود، سمير الاحمدية، وليد الفزال، محمد نبها، جورج وردة، جورج مخول، جوزف خوري، جورج ابو شقرا، هادي بيرم، عساف حبيقة، ايلي شرو، ماريو خوري، جوزف السخن، جانيت رحمة، ايلي عيد، بيار مقنسي، نعمة الخوري، جان يزبك، فادي نابلسي، وسام سعادة، ميشال فرح، حبيب زريني، مروان الشامي، نقولا لالا وتينا زفاريان.

وغادر لبنان في ٥ حزيران عائدا الى القاهرة.

ويتابع المنتخب اللبناني للتايكواندو تحضيراته وخصوصا للمخيم التدريبي الذي سيقام له في كوريا الجنوبية قبل الدورة العربية بمعاونة جانغ.

السان جورج الزلقا

في ختام النشاط الرياضي في ثانوية السان جورج الزلقا، تكرم دائرة الرياضة الابطال والفرق المدرسية التي فازت بدورات الثانوية الرياضية لسنة ١٩٩٧، الساعة السابعة والنصف مساء الجمعة ١٣ حزيران في ملعب الثانوية. وتسبق ذلك مباراة ودية في كرة السلة الساعة السادسة بين ناديي السان جورج الزلقا والجمهور.

فروسية ضبية لعساف وهندي وبوبس

٢٩ فارسا وفارسة شاركوا في دورة نادي ضبية كانتري كلوب التي نظمها الاتحاد اللبناني للفروسية قبل ظهر الاحد وتضمنت ثلاث مسابقات جاءت نتائجها كالآتي:

● الفئة E – ارتفاع ٩٠ – ١٠٥ سنتم:
١– طوني عساف على اتلانت.
٢– ساندرو علوش على قبل.
٣– جان هندي على كازانوفا.

● الفئة D – ارتفاع ١٠٠ – ١١٠ سنتم:
١– جان هندي على زينة.
٢– جوي نجم على فلومي.
٣– داني شمعة على ساندرو.

● الفئة C – ارتفاع ١١٠ – ١٢٠ سنتم:
١– سعيد بوبس على اتكونيتو.
٢– ريما مغبغب على برافو.
٣– سعيد بوبس على مستر هابي.

وهذه الدورة هي اولى اربع قرر الاتحاد تنظيمها لاختيار المنتخب الى الدورة الرياضية العربية الثامنة والمنتخب الرديف الى دورة اللاذقية في آب.

وتألفت لجنة التحكيم من الرئيس العماد فيكتور خوري ومروان زنتوت وبيار عسيلي ووضع مسار المرمح بوريس لاتشنكوف.

غولف سامي الخطيب لسلام والزين



سلام والزين يتسلمان الكاس من الخطيب.

نظم نادي الغولف اللبناني دورة اللواء سامي الخطيب السنوية السادسة بمشاركة ١٢٠ لاعبا ولاعبة. وبعد مباريات استمرت يوما كاملا احتل المركز الاول رئيس الاتحاد سليم سلام والشيخ موسى الزين.

وهنا النتائج:

١– سليم سلام والشيخ موسى الزين.
٢– فاطمة غدار ورفيق غدار.
٣– عامر الحسيني وعلي الزعتري.

واقيمت على الاثر حفلة في نادي الغولف تكلم فيها المسؤول عن العلاقات العامة في النادي سميح حتحوت، واللواء الخطيب والرئيس سلام ووزعت كؤوس على الفائزين.

البعثة اللبنانية الى دورة المتوسط

تسافر قبل ظهر غد الاربعاء البعثة اللبنانية الى دورة البحر الابيض المتوسط الثالثة عشرة التي تنظم في مدينة باري الايطالية. وكان صدر عن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد القرار الرقم ٢٩٩/م/١٩٩٧ القاضي بتشكيل هذه البعثة.

وسافر اول من امس عضو البعثة الاداري سليم الحاج نقولا بتكليف من امين سر اللجنة الاولمبية اللبنانية لتأمين متطلبات البعثة في الفنادق المعدة لها.

نادي اللواء صيدا

كرّم نادي اللواء صيدا محمد الشرقاوي لاحرازه الميدالية الذهبية في بطولة البحر المتوسط لكرة الطاولة التي اقيمت في قبرص بمشاركة اليونان وسوريا والاردن ولبنان وقبرص. والقيت كلمات ووزعت جوائز تقديرية.

نادي النجاح

دعا نادي النجاح بطل لبنان في السباحة للرجال ١٩٩٦، الى حضور تكريم ابطاله تقديرا لانجازاتهم، الساعة السابعة مساء اليوم في مقر الجمعية المسيحية للشابات في عين المريسة.

بيليه يرشح البرازيل وفرنسا

رشح بيليه، وزير الرياضة البرازيلي ونجم كرة القدم السابق، البرازيل حاملة اللقب وفرنسا الدولة المضيفة لاحراز كأس العالم الـ١٦ سنة ١٩٩٨، مشيرا الى ان ابرز المنافسين لهما هما المانيا بطلة اوروبا وانكلترا المتطورة.

وقال انه سيكون لدى البرازيل فريق قوي يضم كثيرا من اللاعبين الذين يلعبون في اوروبا ويبدأوا يعتادون أجواءها، وان لدى فرنسا فريقا اقوى من الذي لعب في بطولة الامم الاوروبية في انكلترا. ولاحظ ان الفرق في قارات أخرى تفتقر الى الخبرة كي تصل الى الدور نصف النهائي ولذا عليها ان تتحدى الاقوياء اذا ارادت ان تصير بطلة. وذكر ان اميركا الجنوبية واوروبا في موقع يؤهلهما لمواصلة السيطرة على اللعبة مستقبلا.

ومتى عودة الروح؟

مع ان الاشتراكيين باتوا يحكمون مباشرة، او عبر ائتلاف في ثلاث عشرة دولة من دول الاتحاد الاوروبي، لا نجد موجة افكار اشتراكية توازي موجة العودة السياسية لاحزابها.

بين طوني بلير البريطاني وليونيل جوسبان الفرنسي حد ادنى وحد اقصى لاشتراكيين لا ينكران كثيرا بماضي الافكار الاشتراكية، ولا يطرحان رؤية شاملة بديلة.

العمال العائدون في بريطانيا لا يمكن تصنيفهم الا سلبا، فهم غير عمال الامس، وهم تعبير عن توقف برنامج حزب المحافظين، لا بدء برنامج خاص.

وعندما يريد طوني بلير ان يركز على البنود التي يعتبرها في خانة العدالة الاجتماعية لا يجد اكثر من ضرورة التركيز على دعم التربية التي تساعد على تكافؤ الفرص في السوق الحرة.

عدا ذلك لا يمكن اعتبار وصول العمال الى الحكم في بريطانيا اكثر من استراحة في حكم المحافظين، تجني المكاسب الاقتصادية لبرامج التقشف والتخصيصية المحافظة، وتحول التغييرات التي احدثها الى وقائع تحظى بالاجماع.

الاشتراكيون العائدون في فرنسا اقل حظا من رفاقهم في بريطانيا. فاليمين الفرنسي لم ينجز مهمته في التخصيصية وتقليص دولة الرفاه، بعد تراجعه امام التحركات الاجتماعية، عكس ما فعلته مارغريت تاتشر عندما كسرت قوة النقابات العمالية حتى تتمكن من تنفيذ برنامجها.

والاشتراكيون الفرنسيون قطعوا وعودا تشبه الوعود التي قطعوها عند وصولهم السابق الى السلطة، والتي جربت وتم التخلي عنها بعد عامين من ممارسة الحكم بعدما ادت مفاعيلها في مفاقمة التضخم.

لكن الوعود المذكورة لا تتجاوز بعض التخفيف من وطأة البطالة عبر بعض التوظيف في القطاع العام والانفاق على البنية التحتية. عدا ذلك البرنامج الاشتراكي هو منع مرور البرنامج اليميني، الذي لم يمرّ اصلا.

بين الانكليز والفرنسيين الفروقات الثقافية تلعب دورا اساسيا ولا شك في جعل لندن اقرب الى نموذج النمو الاميركي، وباريس أبعد منه. لكن ما يهمنا هنا هو القحط في الافكار الاشتراكية، على رغم وجود رغبة عارمة في التجديد، ووجود قوى تبحث عما يبرر هذا الوجود في ميدان الافكار والبرامج والسياسات.

الموجود الآن هو برنامج اليمين. اما البرنامج الاشتراكي الراهن فهو مجرد "عطلة" في البرنامج الاول. علما بأن البرنامج اليميني نفسه فقد متوعاته التي قد تشكل عودتها البداية الحقيقية لتحقيق آمال من ينتظرون عودة الروح الى الاشتراكية.

محمد ابرهيم

اليمن في لوحته السياسية الجديدة

تحديات العبور الى القرن الحادي والعشرين

عبد الجليل مرهون

رأى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في خطاب الى الشعب بمناسبة الذكرى السابعة للوحدة اليمنية، والتي صادفت الثامن والعشرين من ايار الماضي، ان مهمات الحكومة الجديدة لبلاده تتمثل في المضي قدما في جهود الاصلاح الاقتصادي والاداري واجتثاث الفساد ومظاهر التسيب الاداري وحماية المال العام وتفعيل اجهزة الرقابة والمحاسبة وحض السلطتين التنفيذية والاشتراعية الى التعاون من اجل تعزيز "البناء المؤسسي للدولة الديموقراطية الحديثة القائمة على الحرية والعدل وسيادة النظام والقانون وانجاز التقسيم الاداري على اسس وطنية وتطوير الادارة المحلية".

وكان الرئيس صالح اصدر قرارا جمهوريا في الخامس عشر من ايار قضى بتشكيل حكومة جديدة للبلاد برئاسة الاقتصادي فرج بن غانم، وجاءت تلك الخطوة بعد اسبوعين من اعلان نتائج الانتخابات النيابية العامة التي حقق فيها "المؤتمر الشعبي العام"، الذي يتزعمه الرئيس صالح، نصراً ساحقاً على شريكه السابق في الائتلاف الحكومي "التجمع اليمني للاصلاح". والتي دفعت، كذلك، في اتجاه خروج الحزب الاشتراكي اليمني من الحياة النيابية، وزيادة عزلته السياسية، وتهميش عدد من احزاب المعارضة الصغيرة. ان ثمة لوحة سياسية جديدة اخذت طريقها في الواقع اليمني. لوحة يعبر بها اليمن الى القرن الحادي والعشرين، عبوراً يصاحبه الكثير من التحديات.

سقوط التيار الاصولي

لقد بدأت الحملة الانتخابية الاخيرة في اليمن بحرب اعلامية حادة بين شريكي الائتلاف الحكومي السابق "المؤتمر الشعبي العام" والتجمع اليمني للاصلاح. ورأى مساعد الامين العام "للمؤتمر" كأن "عصراً من الظلام سيخيم على اليمن في حال فوز هذا الحزب (الاصلاح) بغالبية في الانتخابات". ورأى منصور ان "الاصلاح" وظف موارد الادارات التي تولاها في الائتلاف الحكومي لمصالحه الحزبية الخاصة. وانه "دأب على ابتزاز "المؤتمر" وانه كان "يعرقل اجازة القوانين والاتفاقات متذرعاً باسباب دينية سرعان ما يتناساها حينما تتحقق مطالبه واهدافه ومصالحه الخاصة". ومن جهته وجه "الاصلاح" اتهاما الى "المؤتمر" بالفساد، وبأنه "يجمع في صفوفه مجموعة من الفاسدين الذين ينهبون المال العام من دون رادع او حساب". واتهمت اوساط "الاصلاح" مبكراً القول بان نتائج الانتخابات النيابية قد رتبت سلفاً، وان "المؤتمر" يعد لعملية تزوير كبير تمكنه من تشكيل الحكومة منفرداً.

واذا كان فوز "المؤتمر" بالغالبية امرا متوقعاً، فان السقوط الجماعي للاقطاب الاصوليين "للاصلاح" كان امرا مفاجئاً للجميع، حيث انحصرت الـ٥٤ مقعدا التي حصل عليها، بصفة اساسية، بين اقطاب الخط القبلي وكوادر الصف الثاني والثالث وبعض الوجوه المعروفة بابتعادها عن التشدد، او التي لا تنتمي الى الجناح الاصولي الاخواني الذي يقوده الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في التجمع.

بيد ان الاصلاح تعامل مع الواقع ببرغماتية ملموسة، فاعتبر ان الانتخابات "افرزت وضعاً سياسياً جديداً جعل "المؤتمر الشعبي العام" ذا غالبية تمكنه من تأليف الحكومة، وان وجود الاصلاح في المعارضة لن يؤثر على نهجه الثابت في تأييد الصواب والاعتراض على الخطأ".

وعلى رغم هذا الهدوء في الخطاب، فانه يصعب النظر الى "الاصلاح" كمعارضة سياسية في نطاق الضبط او غير قادرة على تجاوز اصول اللعبة.

لقد تأسس "التجمع اليمني الاصلاح" عام ١٩٩١، وهو يضم ثلاث قوى رئيسية: القوى القبلية ويمثلها الشيخ عبد الله الاحمر زعيم التجمع وشيخ مشايخ حاشد، والقوى الاصولية، وهي تضم الاخوان المسلمين بصفة اساسية، ويمثلها الشيخ عبد المجيد الزنداني، وعبد الوهاب الآنسي، الامين العام للتجمع، وعبد العزيز ياسين، المرشد العام للاخوان المسلمين في اليمن. اما القوة الثالثة في "الاصلاح" فتتمثل بفئة من التجار ورجال الاعمال وابرز وجوهها محمد عبد الوهاب جباري عضو الهيئة العليا للتجمع.

وينظر الى "الاصلاح" على نطاق واسع انه مثابة دولة داخل دولة، ومن هنا تأتي خطورة عزله، او شعوره بالعزلة ومحاولات التهميش. وتنبع هذه الخطورة على وجه التحديد من ثلاثة اعتبارات هي:

اولاً، ان "الاصلاح" يمثل اكبر اطار قبلي منظم على الساحة اليمنية، وهو مؤثر اساسي على القرار القبلي في البلاد. ولا يعد القرار القبلي قراراً اجتماعيا مجردا بل هو قبل ذلك قرار سياسي وامني. وان امن الحدود اليمنية، وخصوصا الشمالية منها، متداخل الى حد كبير مع هذا القرار، وما دام "الاصلاح" خارج السلطة فان اي توتر متزايد في العلاقة بينه وبين "المؤتمر" قد ينعكس سلبا على امن هذه الحدود.

ثانياً: ان "الاصلاح" هو اكبر تيار تنضوي تحته مجموعات اصولية متشددة في البلاد، وهو اطار مرجعي، بالمعنى الروحي والفكري، للفئات المعروفة بـ"الافغان العرب" في الساحة اليمنية.

ثالثاً: يعد "الاصلاح" اكبر قوة امنية غير حكومية في البلاد. ولديه قوة ضاربة ممثلة بميليشيا المعاهد الدينية، وهو يمتلك عتاداً عسكرياً يشمل دبابات وقذائف صاروخية وراجمات. وهو اشبه بجيش نظامي اخر في اليمن. ويقترب بذلك نوعا ما من وضع الحزب الاشتراكي اليمني خلال السنوات الاربع السابقة للحرب الاهلية عام ١٩٩٤، مع تأكيد الفرق الكبير في القدرات البشرية والالية وميزات التمركز الجغرافي التي كان يتمتع بها الاشتراكيون. ويمكن القول هنا ان اي صدام عسكري "افتراضي" بين "المؤتمر" و"الاصلاح" سيعني انهيارا دراميا للوضع الامني للبلاد، بل سيكون مثابة حرب اهلية جديدة.

عزلة الحزب الاشتراكي

بعد "الاصلاح" يأتي الحزب الاشتراكي اليمني في طليعة المتضررين مما آلت اليه الساحة السياسية اليمنية بعد انتخابات ٢٧ نيسان الاخيرة. لقد قررت قيادة الحزب "في الداخل" مقاطعة الانتخابات حفاظا على "وحدة الحزب" و"لان النتائج محسومة سلفا بين شريكي الائتلاف". وراهنت قيادة الحزب على حدوث مقاطعة ملموسة في المناطق الجنوبية والشرقية من البلاد، وهو ما لم يحدث. ورأت ادارة الرئيس صالح في قرار المقاطعة نوعا من الانتحار. وقال وزير الداخلية اليمني العقيد الركن حسين عرب ان قرار الحزب الاشتراكي مقاطعة الانتخابات جاء ليؤكد "ان الحزب انتهى منذ زمن ولم تبق منه الا قيادته، وتاليا فان الحزب رضي لنفسه بان يبقى حيث هو". ورأى عرب ان الحزب الاشتراكي اعلن بقرار المقاطعة عن "وفاته وخروجه من الساحة السياسية".

الا ان عددا من قيادات الحزب الاشتراكي خرقوا قرار المقاطعة ورشحوا انفسهم "كمستقلين"، واستطاع اثنان منهم فقط الوصول الى المجلس النيابي الجديد وهما يحيى منصور ابو اصبع واحمد عبد الباقي الشهاري.

وبخروج الحزب الاشتراكي من الندوة النيابية، بعد اخراجه من الحكومة، يكون ابتعد خطوة اخرى عن امكان التأثير في الحياة السياسية، وحيث انه لم يعد حزبا جماهيرياً، فان وقع التطورات الاخيرة عليه يبدو ثقيلاً.

وان قرار المقاطعة هو في احد ابعاده نتاج للتمزق الداخلي في الحزب، وهو يشير الى انعدام القدرة الكافية على التكيف مع واقع بات صعباً وقلقاً.

وعلى مستوى الاحزاب الصغيرة، صعد الى الندوة النيابية اربعة اعضاء من التنظيم الوحدوي الناصري وعضوان من حزب البعث العربي الاشتراكي (مجموعة عبد الوهاب محمود)، فيما كان "حزب الحق" ابرز الخاسرين على مستوى الاحزاب الصغيرة، حيث سقط مرشحو الـ٦١، وفي مقدمهم الامين العام المساعد للحزب محمد المقالح.

بقي، ان بين الامور اللافتة اقدام الرئيس صالح على تعيين الامين العام "لحزب الحق" القاضي محمد احمد الشامي وزيراً للاوقاف في الحكومة الجديدة، وهو الامر الذي اثار الكثير من التساؤل في الاوساط السياسية اليمنية، اولاً لان الحزب ليس ممثلا في البرلمان الجديد، وثانياً لانه يمثل الخصم السياسي والمذهبي اللدود للتجمع اليمني للاصلاح الذي يسيطر مناصروه على اكثر من اربعة الاف مسجد في البلاد تخضع جميعها لاشراف وزارة الاوقاف. ويبدو واضحا ان المؤتمر الشعبي اراد خوض معركة المساجد مع "الاصلاح" عبر "حزب الحق"، الذي سبق وتحالف مع "المؤتمر" و"الاشتراكي" لمواجهة "الاصلاح" في المعركة التي عرفت بمعركة المعاهد الدينية، و"حزب الحق" حزب شيعي زيدي يقف على طرف نقيض من "الاصلاح" ان على مستوى التوجهات المذهبية، او التحالفات السياسية في الداخل والخارج، وهو قريب من بعض الحركات الاصولية الشيعية في العالم العربي.

تكريس هامشية المرأة

ومن النتائج الاخرى التي افضت اليها الانتخابات النيابية الاخيرة تكريس هامشية المرأة في الحياة السياسية؛ فمن اصل ٣٠١ مقعد يتشكل منها المجلس النيابي لم تحصل المرأة اليمنية سوى على اثنين من هذه المقاعد؛ حيث فازت السيدتان اوراس سلطان والوف باخبيرة. وكان البرلمان السابق ضم ايضا سيدتين هما منى سالم بكار باشراحيل وخولة شرف، وكلتاهما فازتا بدعم من الحزب الاشتراكي.

وقبيل الانتخابات النيابية الاولى في دولة الوحدة اليمنية عام ١٩٩٣ دار جدل واسع حول حق المرأة في الانتخاب الترشيح وموقع الدين من ذلك.

وقال الشيخ محمد عبد الرب جابر احد زعماء "الاصلاح": "نقبل بالمرأة ناخبة لتوسيع قاعدة اختيار الصالحين ولا نقبل بها مرشحة". وهذا الموقف مماثل لموقف التيار السلفي في الكويت وبعض الدول الخليجية الاخرى.

بيد ان مفتي الجمهورية اليمنية احمد محمد زبارة اصدر فتوى بتأكيد حق المرأة في الانتخاب والترشيح، وعدم تعارض الشريعة الاسلامية مع ذلك.

وكانت السنوات الاخيرة قد شهدت تعيين بعض الوجوه النسائية في مناصب بمستوى وكيلة وزارة، مثل السيدة امة العليم سوسوة التي عينت في الحكومة السابقة وكيلة لوزارة الاعلام، والدكتورة فتحية بهران التي عينت وكيلة في هيئة التأمينات الاجتماعية والسيدة اسماء الباشا التي تولت منصب وكيلة مساعدة في وزارة التخطيط.

وفي الفترة التالية للانتخابات الاخيرة راجت شائعات عن احتمال تعيين امرأة رئيسة للوزراء، وتعيين وجوه نسائية على رأس بعض الوزارات، الا ان ايا من هذه الشائعات لم يتحقق. ويشير هذا الواقع الى مدى تردد المؤتمر الشعبي العام ووجله حيال الدور الذي يجب ان تضطلع به المرأة اليمنية في الحياة السياسية.

وبعد سبعة اعوام على انجاز الوحدة اليمنية، لا بد من تأكيد ضرورة ان يضع النظام السياسي اليمني ضمن اولوياته مسألة منح المرأة حقوقها الاساسية، والعمل على تحريرها من اسر الاعراف القبلية التي عفى عليها الزمن، ومنحها الفرصة لان تمارس بفاعلية دورها الاجتماعي والسياسي في الحياة الوطنية.

الخيارات الاقليمية

ومن التحدي المحلي الى التحدي الخارجي، تبدو علاقة اليمن بجيرانه الخليجيين الحلقة الاصعب في السياسة الخارجية اليمنية.

لقد سارعت دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الى تهنئة الرئيس صالح بنجاح الانتخابات النيابية الاخيرة، ومن جهته بادر صالح بارسال اشارة تطمين الى الجيران الخليجيين مفادها ان الديموقراطية بالنسبة الى اليمن خيار داخلي وليست هناك من نية لتصديره الى الاخرين. وقال صالح في خطابه الاخير بمناسبة ذكرى الوحدة اليمنية: "وما نود ان نؤكده هو ان الديموقراطية القائمة على التعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة واحترام الرأي والرأي الاخر وحقوق الانسان ستظل الخيار الحضاري الامثل الذي لا حياد عنه للبناء والتقدم وترسيخ اسس الدولة اليمنية الحديثة وتحقيق المشاركة السياسية الاوسع لكل ابناء الوطن وقواه السياسية والاجتماعية، وهي شأن يمني غير قابل للتصدير ويخص ابناء شعبنا اليمني الذين اختاروه نهجا لحياتهم انطلاقا من ارادتهم الحرة واقتناعهم الراسخ بذلك".

وكان صالح قد اعلن فور اعلان نتائج الانتخابات أن تطوير العلاقة مع العربية السعودية سيكون في مقدم اولويات المرحلة الجديدة. غير ان نتائج الانتخابات نفسها ليست مؤشراً ايجابيا بالنسبة الى العلاقة مع الجيران السعوديين، فاذا كان سقوط التيار الاصولي في "الاصلاح" في هذه الانتخابات امر لا يهم الرياض، فان خروج "الاصلاح" من الحكومة يعني الشيء الكثير في مقاربة العلاقات السعودية–اليمنية. ولا بد من الاقرار بان ما حدث هو خطوة الى الوراء في مسار هذه العلاقات.



من عمليات الاقتراع في الانتخابات اليمنية الاخيرة

وفي محاولة، لخلق توازن في الاجواء السياسية التي اعقبت الاعلان عن نتائج الانتخابات، اطلقت اوساط المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس صالح، اشاعة مفادها ان الوزير عبد الكريم الارياني سوف يتنحى عن وزارة الخارجية لمصلحة شخصية اخرى اقل تشدداً في تعاطيها مع ملف العلاقات اليمنية–الخليجية. ويبدو واضحا ان هذه الاشاعة قد هدفت، كذلك، الى جس نبض الرياض وقراءة رد فعلها.

وما يجب تأكيده هنا، هو ضرورة النظر الى علاقات صنعاء بالرياض باعتبارها حجر الزاوية في العلاقات اليمنية –الخليجية. وان ملف الحدود الشائك والمعقد بين الجانبين السعودي واليمني يجب ان يعطى الاولوية الكاملة. ويجب النظر الى منكرة التفاهم الموقعة في مكة المكرمة بين السعوديين واليمنيين في شباط ١٩٩٥ باعتبارها الاطار التفاوضي الامثل لانجاز القضايا العالقة على المستويين الفني والسياسي. وان مقولة اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لا تبدو مقولة صالحة بكل المعايير، وهي لن تفضي سوى الى امرين: الاول اطالة امد المسار الراهن للازمة، والثاني الانتقال بالازمة من الاطار القانوني والتاريخي الى الاطار السياسي.

وعلى صعيد اخر، لا بد من التأكيد ان الحديث عن الازمة بين صنعاء والكويت اخذ اكثر مما يستحق، وان لا جدوى من الدوران في حلقته المفرغة؛ وان متضمناته النفسية فاقت كثيرا متضمناته السياسية.

كذلك، لا يبدو مجدياً ان تتوقف صنعاء كثيراً عند مسألة الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، وعليها ان تسعى الى بناء انساق ثنائية متطورة من العلاقة مع دوله.

ان تجربة العلاقات اليمنية–العمانية يمكن ان تكون دليلاً لعلاقات صنعاء مع دول "مجلس التعاون الخليجي"؛ فهذه العلاقة، التي شهدت تطورا ملحوظاً خلال السنوات السبع الماضية، نسجت على اساس متين من الاحترام المتبادل، واستنفاد الخصائص والقواسم المشتركة بين الشعبين اليمني والعماني، وكما بات معروفا فان ملف الحدود بين اليمن وعمان سوي من "منطلقات اخوية" بحتة تجاوزت الكثير من العقبات الفنية و"القانونية" التي خلفتها عهود الحماسة البريطانية.

وعلى ادارة الرئيس صالح ان تؤكد ابتعادها عن النظام العراقي، وتقر بانه نظام غير قابل للاصلاح، وان هذا النظام لا يهدف من العلاقة مع صنعاء سوى للامساك بمزيد من الاوراق التي يمكن توظيفها في ابتزاز دول "مجلس التعاون الخليجي".

كذلك، فان توجه صنعاء نحو واشنطن يجب ان لا يكون بديلاً من اصلاح العلاقة مع الجيران الخليجيين، وعلى القيادة اليمنية ان لا تنظر الى العلاقة بين المسألتين على انها ذات طبيعة تفاضلية.

خبير بحريني في الشؤون الخليجية

كتاب: "فكرة التاريخ عند العرب" لطريف الخالدي

سجل شامل للتاريخ العربي وميادينه

[illegible]

يعلن عنوان كتاب طريف الخالدي عن نفسه وعن مشروعه، دراسة "فكرة التاريخ عند العرب" (*) محددا الزمن من القرن الثامن الى القرن الخامس عشر للميلاد. والكتابة التاريخية لا تنحصر عنده في اعمال المؤرخين فقط بل يمكن العثور عليها في اطر فكرية عدة، يختار الخالدي منها اربعة يطلق عليها اسم مظلات معرفية. ويتابع كيف نما التاريخ تحت قبابها.

يتقصى الكاتب بداية نشوء الكتابة التاريخية الاسلامية: من بيئة الجزيرة العربية الجاهلية التي نجحت قبل مجيء الاسلام بثلاثة قرون في تحقيق وحدة اللغة، بالتزامن مع ظهور شمال الجزيرة (العربية الضاربة) مركزا سياسيا واقتصاديا ودينيا على حساب الجنوب (العربية السعيدة). فالشمال تقاليده الثقافية المحلية، فنون الحرب وفن الشعر الذي حوى في ثناياه تفاصيل الماضي، وبدا للكاتب من خلال الفاظه (الدهر والمنايا) مليئاً بالحس التاريخي. اذ الدهر هو "الزمن اللامتناهي والدائم التغير" ومن ادواته المنايا، ولا معنى الا للحظة الحاضرة. من متابعة الخالدي لهذا الشعر يستنتج ان سير الشعراء النموذجية هي التي كانت تقوم بوظيفة التاريخ. وهذا الشعر في مضمونه مليء بالاحكام الخلقية والموعظة الحسنة، وهذا برأي الكاتب استمر في "التصور القرآني اللاحق للتاريخ". واكثر من ذلك، لقد اثر الشعر الجاهلي ايضا في شكل كتابة التاريخ الاسلامي. فبيت الشعر وحدة قائمة، والخبر كذلك، والاثنان ينقلهما راوية يضمن صحتهما. "الراوية الجاهلي هو سلف المؤرخ المسلم". الى جانب الشعر كان العلم بالانساب المرتبط بنمط حياة القبيلة والذي تضمن ايضا "وصف الواقع" ووصف "ايام العرب". فنزول القرآن كنص محوري هو الذي فتح الطريق لتاريخ جديد ورؤية جديدة له بصفته "متصلا زمانيا" والتاريخ حبكة مستمرة واهمية الاحداث في "عاقبتها" اي في "العبرة" منها.

في بداية الاسلام، كان هناك نموذجان جاهلي وقرآني. وبعد وفاة النبي وفتح البلدان برزت الى العلن تراتبية اجتماعية جديدة بين المسلمين، ركنها الاسبقية في اعتناق الاسلام، مما شكل "دعوة مفتوحة للاستقصاء التاريخي" كما ان بناء الامبراطورية الوليدة مثّل حافزا مهما لظهور التاريخ الاسلامي، وكان لاعتماد التقويم الهجري دوره في اقامة "البنية الزمنية للثقافة الاسلامية". وكان لتوزع القبائل العربية والتنوع في البيئة والازدهار في الامصار دور في توجيه اهتمامات المؤرخين.

التاريخ والحديث

المظلة الاولى او القبة التي نمت في ظلها كتابة التاريخ هي الحديث، بمعنى "الاخبار عن الماضي وتمثيله". ويهتم الكاتب بالفترة الممتدة من القرن الثالث الى الخامس للهجرة/التاسع الى الحادي عشر للميلاد. وقد نشأ هذا العلم (اي الحديث) تحت ضغط الوقائع السياسية الدامية التي شقت الجماعة الاسلامية (حرب صفّين)، فأدى دور السجل للاحداث والتجارب الدينية مدفوعا بالخلاف السياسي، وهو ما بدا جليا في صراع معاوية والزبير، فكل منهما لجأ الى جمع الاحاديث وتحشيد الفقهاء نصرة لوجهة نظره. ويشير الخالدي الى ان الحديث في مرحلته الشفوية كان موضع تقدير واحترام. ورافق تدوين النصوص ونشرها قواعد صارمة متعلقة بالاسناد. كان من ثمرتها انتاج الكتب باعداد متزايدة. فالوجه الذي رسا عليه الحديث كان وقفا على تطور الاسناد و"ظهور طبقة من العلماء الذين سعوا الى تنظيم انتاج العلم بمعناه الديني". هذا الصنف من العلماء الذي استخدم في الوظائف الحكومية يفترق عن سلفه الراوية او القاص. وقد تعزز هذا العلم بالمكاتبات والمناظرات بين العلماء والرحلة في طلب العلم لدى من يملكه.

هذا ويستعرض الخالدي السجال الذي دار حول الاسناد ومساهمته في بلورة "ميدان للتاريخ واضح المعالم"، وقد حفظ صحيح مسلم في المقدمة بعض تفاصيل هذا السجال. وتابع الواقدي (ت عام ٢٠٧–٨٢٣) وابن سعد (ت عام ٢٣٠/٨٤٥) في "طبقاته" عملية التحول الى التأريخ وضبط التدوين التاريخي. فالاخير بدا حريصا في مؤلفاته على الاسماء والتواريخ. ويبرز الخالدي سمتان من منهجه: استخدامه مبدأ الاجماع (الذي كان في بدئه بوحي من الحكام من اجل انتظام الممارسة الشرعية في مجالات تتناقض فيها الآراء، كالخراج مثلا) وتحديده التسلسل الزمني للاحداث. وابن سعد هو كاتب الواقدي والاخير كما يؤكد الخالدي "خبير في التاريخ"، اذ نزع هالة القدسية التي احاط بها ابن اسحق تاريخ محمد وتاريخ امته. ومعه نقترب من مرحلة الفصل بين الحديث والتاريخ بحسب الكاتب.

هذا التوجه الجديد بدا في معالجة التاريخ القبلي: علم الانساب النسب بصفته مبدأ تنظيميا او "اداة معرفية تروي التاريخ بترتيبه في بنية تشبه شجرة العائلة" وهو لم يزدهر بعد الاسلام الا في الفترات التي بدأت فيها الارستقراطية القبلية العربية تفقد نفوذها في محيط يعج بالقوميات. فكان مثابة "توكيد للهوية العربية". وقد نظمه في شكل منهجي ابن الكلبي (ت عام ٢٠٤ او ٢٠٦/٨١٩ او ٨٢١) اذ تشغل بالتحقيب للاوائل وبالأعمار والوفيات وسني الملك، وهذه كلها اخبار تاريخية ومن ثم نقل عنه المؤرخون اللاحقون.

مؤلفه الكبير "جمهرة النسب" وثيقة تبرز انتشار القبائل العربية. ويؤكد الخالدي انه في اللحظة التي بدأت فيها العلوم الاسلامية تمتلك ادواتها، وتحدد حقولها، كانت الحاجة الى جيل جديد من النسابين قد اعلنت عن نفسها. فتمت اعادة صوغ علم الانساب على يد المؤرخ بن عمرو السدوسي (ت عام ١٩٥/٨١١) فما صاغه الاخير اتى في سياق خدمة عهد جديد يصفه الخالدي بالدعاوي لمصلحة العباسيين. فالنسب الذي يقيمه يعتبره الكاتب تاريخيا اكثر من نسب ابن الكلبي كونه ينحو نحو السجال. ويتحول النسب عنده "علما رديفا للتاريخ المقدسي". تابعه في ذلك فقيهين من آل الزبير هما" الزبير بن بكار (ت عام ٢٥٦/٨٧٠) وعمه مصعب (ت عام ٢٣٦/٨٥١)، اللذين ركزا على قريش وعلى دور اسرتهما في الاسلام، في سيرة طبيعية للاشخاص لا ابطال فيها. ثم اتت انساب البلاذري (ت عام ٢٧٩/٨٩٢) لتعمل على تاريخ اشمل وتهتم بأسر بارزة اكثر في مناخ سياسي متغير يضغط بثقله على النخب الفكرية والعسكرية.

يأخذ الخالدي على عمل البلاذري خلوه من الاشارات والملاحظات حول المعايير المعتمدة لديه وميزته انه قدم "شهادة ساخرة وان متحفظة، عن حياة النخبة السياسية". الى جانب الانساب كانت الفتوح حقلا غنيا للتاريخ ومراقبة التغيرات التي طرأت على جماعة المؤمنين في ديارهم الجديدة المفتوحة يمكن قراءتها في تاريخ الطبري. ويرى الخالدي ان اهم ما يميز محاولته هي "المصالحة" كما تتبدى في رواياته حول الفتن الاولى في صدر الاسلام. في شكل عام يلخص الخالدي الهدف من هذه الكتابة التاريخية كما وعاها اصحابها، بيان ان الفتوح كانت امتدادا "للمغازي النبوية على مسرح العالم" وسرد مآثر القبائل، كما كانت الحاجة ماسة الى سجل دقيق الفتوحات لغايات بيروقراطية تبعا للكاتب، وهو ما سيتبين بوضوح في ثلاث تواريخ للفتوحات: فتوح مصر لابن عبد الحكم (ت عام ٢٥٧/٨٧٠) وفتوح الشام للازدي (ت في القرن الثالث/التاسع) وفتوح البلدان البلاذري.

التاريخ والادب

ترك الانتقال الى بيئة اكثر "دنيوية" بصماته على تاريخ كان عليه ان يكون محسوسا اكثر في مواجهة تحديات ثقافية جديدة عليه. ويعطي الخالدي لعملية تنظيم الدولة وهيكلها وقيام بيروقراطيتها دورا في نشوء الادب والادباء كفئة متميزة مخصوصة تمتلك كفاية عالية. واذا كان العلم في اواسط العهد الاموي يشير الى العلم الديني من حديث وتفسير وفقه، فان الادب بات يطابق العلم الدنيوي.

لم ينل انتقال السلطة من الامويين الى العباسيين من مؤسسة الكُتّاب ولا من الادب وموضوعاته، بل ازدهرت حال النقاش والسجال بسبب البيئة الثقافية العباسية المتنوعة والجديدة خلافا للنخبوية الاموية. وساهمت عملية المقارنة بين العهدين في تشجيع "التنظير الادبي والتاريخي" وكان الادب برأي الخالدي هو الساحة التي جرت عليها سجالات متميزة الاهمية بالنسبة الى التاريخ. فالسجال بين القدماء والمحدثين حول الادب والشعر انسحب على الاستعمال التاريخي. ويسجل الخالدي ان التاريخ، منذ عهد ابن المقفع كان استقر في مناهج الادب وبات عليه ان يعزز موقعه هذا في القرنين الثالث والرابع، اذ غدا "عمود اليقين ونافي الشك وبه تعرف الحقوق وتحفظ العهود". فقد استخدم التاريخ لتمييز الشعر الاصيل من المنحول وفي المفاضلة بين العهود والازمان والثقافات (العرب والموالي).

ويتابع الخالدي تطور الكتابة الادبية التاريخية كنوع ادبي متميز وخاص ساهمت "المحنة" (٢١٨–/٨٣٣) ومسألة خلق القرآن ايام المأمون في بلورتها. اذ تطلب الامر من العلماء بعدها التفكر و"توكيد دورهم في حماية التمدن والهداية الى النجاة". فاتخذت النتاجات التاريخية صورة قصص حقيقية شخصية معيوشة معاينة او منقولة عمن عاينها (التنوخي، ابن الداية، ومحمد بن يحيى الصولي) وساهم مؤرخ مثل اليعقوبي في ادخال المكان وتأثير المناخ والاقليم في تشكيل الثقافة ضمن دائرة الكتابة التاريخية الادبية.

التاريخ والحكمة

تقف الحكمة او العلوم العقلية قبالة الشرع او العلوم النقلية وهي تضم علم الفلك والكيمياء والطب والرياضيات والمنطق والفلسفة وعلم الكلام. ويقترح الخالدي تناول المسعودي (ت عام ٣٤٥/٩٥٦) نموذجا لذلك المناخ الجديد من "الكتابة التاريخية المستلهمة من الحكمة" اي من فكرة المنهج الاستقرائي التجريبي او "البحث" وذلك بعد ان حدد الادب حقل الدراسة (الانسان والمجتمع والطبيعة) ومعاييرها (التحقق، النقد). ويضع المسعودي التاريخ في اساس كل معرفة وهو في استقصائه كما العالم الطبيعي يبحث عن السبب، ويلتزم "مبدأ السببية". وفي التحقق من صحة الاخبار وخصوصا المرويات الخارقة للطبيعة، كان المسعودي لحوح ما يكون الى معونة علوم الحكمة. لذا، رأى الخالدي في عمله "تراث الفلسفة الهلينستية والعلم الطبيعي" الى جانب اعتماده على الفكر الشيعي وعلم الكلام المعتزلي وقد تبدت آثار استخدامه لهذه العلوم في "بنية الفكر والكتابة التاريخيين".

على مستوى الخبر (الوحدة التسلسية في التواريخ) كان الامام الشافعي (ت ٢٠٤/٨٢٠) بدأ الاهتمام بصحة الخبر الاحاد واشترط صدق حامله او ناقله. بينما باشر النظام المعتزلي (ت عام ٢٢٥/٨٤٠) الطعن في الخبر المتواتر الذي كان مسلما به وطالب بتقديم "البينة". فالشافعي والنظّام صدرا عن موقفين: الفقيه

التاريخ والسياسة

[illegible]

كاتب سياسي

* طريف الخالدي، "فكرة التاريخ عند العرب من الكتاب الى المقدمة"، "دار النهار"، بيروت ١٩٩٧، في ٢٦٦ صفحة من ترجمة حسني زينة.

"قانا: كي لا ننسى": الانتهاكات والتعويضات

جورج ديب

[illegible]

١- في التعويض

[illegible]

٢- في آلية التنفيذ

[illegible]

٣- انشاء محكمة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين

[illegible]

استاذ جامعي

"مرة مثل حمامة ومرة مثل صقر" فماذا يختار؟

باراك بين حكومة التكتل القومي ومعارضة نتنياهو حتى نهاية القرن

القدس – من ماجد عبد الهادي:

ليس بين الفلسطينيين من استبشر خيراً بصعود ايهود باراك الى زعامة حزب العمل الاسرائيلي المعارض، كما ليس بينهم في الوقت ذاته، من ابدى الاسف، او التشاؤم، لتخلي مهندس "عملية السلام" شمعون بيريس عن موقعه في قمة هرم "اليسار" لمصلحة جنرال اشتهر، اكثر ما اشتهر، بقيادته مجموعة "كوماندوس" اغتالت عام ١٩٧٢ ثلاثة من ابرز قادة منظمة التحرير الفلسطينية في قلب بيروت.

لكن السؤال الذي تردد، على رغم ذلك، على شفاه البعض من صانعي القرار السياسي الفلسطيني، في مقابل اللامبالاة الملحوظة في الشارع، ازاء فوز باراك، يكاد يتلخص في ما اذا كان هذا الرجل قادراً بالفعل على احداث تغيير سريع في ميزان القوى الاسرائيلي الداخلي، لاستباق "الكارثة التي يتجه اليها رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو" على حد تعبيره، ام انه لن يجد مفراً من الانتظار حتى نهاية القرن، موعد الانتخابات المقبلة؟

واذ تلتقي وجهات النظر المتداولة الآن في اوساط المراقبين السياسيين عند وصف الزعيم الجديد لحزب العمل بأنه "براغماتي يميل نحو اليمين، ويتصرف بعقلانية السياسي الذي يعتقد ان السياسة هي فن الممكن من دون مقدسات او عقائد جامدة، فان هذا الوصف يبدو اقل من كاف لرسم خريطة تقريبية لمجرى الاحداث، ان على المستوى الاسرائيلي الداخلي او على مستوى "عملية السلام" بمساراتها المتعددة، خلال السنوات الثلاث المتبقية – نظرياً – من عمر حكومة الائتلاف اليمين بزعامة نتنياهو.

من هو باراك؟

تقول صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الذين يعرفون ايهود باراك يجدون "صعوبة بالغة في تصنيفه تحت ميزة واحدة، واضحة، جلية... ثمة شيء خفي، غامض، فيه لا يستطيع حل لغزه حتى الذين يعملون معه في الحياة اليومية. وكخريج لفرقة الاركان، اعتاد الاعتماد فقط على نفسه، والا يصدق احداً، والا يحتاج الى احد، وان ينظر دائماً الى الوراء، وان يكون مستعداً في كل لحظة لاحتمال ان يكمن له احد وراء الصخور، مع قنبلة في اليد". ومن جهتهم، يقول المراسلون العسكريون الذين رافقوا باراك لدى توليه منصب رئيس هيئة الاركان، انه لم يقم بالثورة المأمول فيها في الجيش، كما كان وعد لكنه، مع ذلك، اعطى الجيش قيمة اخرى اكثر اهمية وعمقاً.

اما معارضوه فيقولون انه امضى في مكتب رئيس الوزراء (اسحق رابين) وقتاً اطول من ذاك الذي امضاه في اروقة هيئة الاركان ومكاتبها، موضحين انه "الاكثر تسيساً من كل رؤساء هيئة الاركان في اسرائيل، بعد موشي دايان".

والثابت، على ما تقول "يديعوت احرونوت" ايضاً ان باراك ينتمي الى النخبة السياسية التي تحوم حولها الاخطاء من غير ان تلتصق بها، و"حين كان رابين وبيريس يتمترسان في قيادة الحزب، بدأ الحديث عن ايهود باراك وريثاً. لقد رباه رابين، واضطر بيريس الى قبوله. كان باراك آنئذ بالملابس العسكرية، ومع ذلك، فقد مثّل النموذج لورثة حزب العمل الذين نموا وترعرعوا وسط الصفقات الحزبية". وتضيف: "لقد جلب معه الكثير من العمليات العسكرية وقوة تحليلية مثيرة، وسحر ابن "الكيبوتز"... يقولون عن باراك انه يستطيع عزف السمفونية التاسعة لبيتهوفن، بالقدرة ذاتها التي يستخدم فيها الرشاش. وقد كان من شأن نبأ اعتزامه دخول حزب العمل (قبل نحو عامين) ان ادخل كبار الحزب في حال من الخوف... لقد خافوا ان يسيطر على الحزب ويغير وجهه، وادركوا حقيقة انه سيقودهم الى النصر".

الهدف المقبل

واضح اذن انه لا جدال، اسرائيليا على الاقل، حول ما يمتلك الجنرال الشاب من مواصفات شخصية تدغدغ النزعة العسكرية لمجتمع المستوطنين، ولشرائح واسعة، حتى، من القوى اليمينية، على رغم انتمائه الى اليسار. لكن ذلك، على اهميته، لا يلغي السؤال: ماذا عن معركته للوصول الى الهدف المقبل بنيامين نتنياهو، وهل تكون بالسهولة التي ارسل فيها بيريس الى بيته، وهزم منافسيه الآخرين داخل حزب العمل؟!

صحيح ان استطلاعات الرأي التي اجريت قبل فوز باراك وبعده ترجح احتمال فوزه على نتنياهو (فيما اذا اجريت انتخابات رئاسة الوزراء الآن)، وصحيح ايضا ان عقلية الشارع الاسرائيلي تميل غالبا الى "الجنرال" ايا كان، وبمعزل عن توجهاته السياسية المعلنة، وان اكثرية الاسرائيليين باتت تخشى انفجار الوضع في المنطقة، بفعل سياسة الائتلاف اليميني الحاكم تجاه عملية السلام، غير ان كل هذه المؤشرات وسواها لن تتكفل حمل قائد عملية "فردان" الى سدة الحكم غدا، او بعد غد، اذا لم تحدث تطورات درامatيكية مفاجئة، من نوع فضيحة "بار اون" على الاقل، بحيث تفرض اجراء انتخابات مبكرة، ناهيك – بالطبع – بأن حزب العمل ذاته يحتاج الى فترة غير قصيرة لاعادة تنظيم صفوفه، او ليعود معسكرا واحدا، كما يطمح زعيمه الجديد. ثم، ولعل هذا هو الاهم في ما يتصل بأمر التغيير الذي يشهد حزب العمل على العملية السلمية، من الذي يمكنه الزعم ان باراك سيتخلى عن اللاءات الاسرائيلية المعروفة اذا صار رئيسا للوزراء ؟!

لاءات مرنة

لقد سعى الرجل، على ما يقول الدكتور عزمي بشارة العضو العربي في الكنيست والأكاديمي اليساري المعروف في اسرائيل والعالم العربي، الى الظهور مظهر عسكري – سياسي، وقد تحقق له ذلك منذ كان رئيسا لهيئة الاركان، "اما الآن، فهو يتبع سياسات غامضة في الكثير من القضايا الداخلية، من اجل تجميع بعض الحلفاء الاقوياء، كالمهاجرين الروس، واليهود المتدينين، حول حزبه، في حين انه يحرص، بصفته خليفة اسحق رابين، على ابداء موقف مرن، ضمن اللاءات الاسرائيلية المعروفة".

ويشرح بشارة لـ"النهار"، ما يقصده، فيقول ان ايهود باراك دعا مثلا الى وقف الاستيطان في ظل مرحلة اتفاقات اوسلو مع انه لا يؤيد ازالة المستوطنات في الضفة الغربية، وهو مستعد، فضلا عن ذلك، لابرام تسوية سياسية تعطي الفلسطينيين معظم مساحة المناطق المسماة "ب" في الضفة الغربية وبعض اجزاء المناطق "ج"، كما انه مستعد للبحث عن لغة تفاهم مشتركة مع السلطة الفلسطينية التي لا يمانع، من جهة اخرى، في تحويلها "دولة منقوصة السيادة".

وهو يستبعد، كما اكثرية المراقبين في القدس المحتلة، تطورات مفاجئة تستدعي تقديم موعد الانتخابات المقرر اجراؤها سنة ٢٠٠٠ مشيرا الى ان باراك يقف الآن امام اختيار واحدة من استراتيجيتين، اولاهما العمل على تفعيل دور المعارضة في الشارع ضد نتنياهو وسياسته، والثانية الذهاب الى حكومة "تكتل قومي" مع الاحزاب اليمينية، بغية الحصول على بعض الوزارات المهمة.

وأيا يكن اختياره، فان هذا الذي "يتحدث مرة مثل حمامة وديعة ومرة مثل صقر جارح" على حد تعبير "يديعوت احرونوت" لن تؤاتيه الفرصة قريبا، على ما يبدو، كي يرسل نتنياهو الى بيته، ويحول بين هذا والكارثة التي قد ينجح في جر المنطقة اليها، خلال وقت قد يطول او يقصر، ضمن ثلاث سنوات تكفي لاحراق العالم!

شهود اسرائيليون اقسموا على التوراة في محاكمة المتهم بهجوم الباقورة

عمان – من باسل رفايعة:

ادلى ستة شهود اسرائيليين بافاداتهم في الجلسة الختامية لمحاكمة الجندي الاردني احمد موسى الدقامسة المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في الباقورة في آذار الماضي، بعدما رفض رئيس المجلس العسكري العميد مأمون الخصاونة طلب وكيل الدفاع استبعادهم من جلسة امس، التي استمرت ست ساعات وحضرها صحافيون اسرائيليون وآخرون يعتمرون القلنسوة اليهودية التقليدية.

وفي اجراء لا سابق له في تقاليد القضاء الاردني، اقسم ثلاثة من الشهود الاسرائيليين على التوراة، التي وضعت امام المجلس العسكري الى جانب القرآن، ورفض الثلاثة الآخرون مبررين ذلك بأنهم متدينون ويكتفون بقول "الحق ولا شيء غيره".

واحتج وكيل الدفاع المحامي حسين مجلي على استدعاء الاسرائيليين الى المحكمة وحجته ان "اليهود اقترنوا في القرآن الكريم بالمشركين، ومن يقرنه الله بالشرك لا تقبل شهادته، لأن لا قسم له". لكن الخصاونة رد احتجاجه قائلاً ان ذلك "لا يستند الى اساس قانوني".

وشكا الشهود الاسرائيليون، وهم معلم ومرشد سياحي وطبيبان ومعلم وطالبة الدقامسة، واكدوا انه افرغ مخزن رشاشه، ثم وضع آخر وافرغه في اجساد التلميذات. وحضر مترجم كان ينقل افادات الشهود الاسرائيليين من العبرية الى العربية. ويتوقع قانونيون اردنيون الا تطول محاكمة الدقامسة الذي يواجه الاعدام شنقاً اذا دانته المحكمة بالقتل العمد مع سبق الاصرار.

وبث التلفزيون الاردني لاحقا (وص ف) ان الملك حسين استقبل عدداً من "المصابات في حادث الباقورة".



بحثا في انقاذ عملية السلام

الملك حسين استقبل باراك



الملك حسين لدى استقباله زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك في قصر رغدان في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

زار زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك، الذي انتخب رئيساً للحزب الاسبوع الماضي خلفاً لشمعون بيريس، الاردن امس واجرى محادثات مع الملك حسين.

وتركزت المحادثات على عملية السلام ووسائل اعادتها الى المسار الصحيح وعرض الجهود المبذولة لانقاذها من المأزق الذي وصلت اليه في ضوء اصرار الحكومة الاسرائيلية بزعامة تكتل "ليكود" اليميني على مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وخصوصاً في القدس. كذلك تناولت عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وكان العاهل الاردني أرسل طائرة هليكوبتر ملكية نقلت باراك الى عمان واعادته الى اسرائيل في نهاية زيارته التي استغرقت بضع ساعات.

ويذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك دعا ايضاً باراك لزيارة مصر.

باراك وبيريس

وللمرة الاولى منذ المواجهة بين باراك وبيريس في مؤتمر حزب العمل قبل اسابيع إجتمع الرجلان في مكتب الزعيم السابق للحزب في الكنيست. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريس تمنى النجاح لباراك في منصبه الجديد، واعداً بتقديم المساعدة اللازمة له.

وقال باراك انه سيكون في حاجة الى دعم بيريس وخبرته في السياسة المحلية والعالمية. وأوضح ان هدفه الرئيسي يتلخص في اقامة حركة شعبية واسعة تؤيد حزب العمل وتساعده على تسلم زمام الحكم في الدولة.

وطلب بيريس من باراك ان يكون السلام الموضوع الاكثر اهمية.

وعن اقامة حكومة وحدة وطنية قال ان الموضوع غير مطروح على جدول الاعمال في هذه الاونة سواء من حزب العمل او "ليكود"، مؤكداً ان "المشكلة تكمن الآن في معاودة المفاوضات. هناك جهود تبذل في هذا المجال، لكن الحكومة لم تتخذ القرارات المطلوبة لمعاودة المفاوضات". (و ص ف، أ ش أ)

تطبيق الشريعة الاسلامية في الصومال في غياب المؤسسات القضائية الرسمية

في غياب نشاط المؤسسات الادارية والقضائية الرسمية في الصومال منذ نحو سبع سنوات، بات مشهد النساء المحجبات مألوفا في مقديشو حيث بدأ الاسلاميون يبسطون سيطرتهم تدريجاً.

وارتاح بعض الصوماليين الى هذه الظاهرة آملين ان تؤدي الى وضع حد للحرب بين الفصائل المختلفة، في حين قلق آخرون خشية ان يسيطر على البلاد أصوليون على صورة حركة "طالبان" في افغانستان.

وانشئت محاكم اسلامية لها شرطتها الخاصة وميليشياتها في شمال العاصمة منذ عام ١٩٩٤. وعندما بدأت هذه المحاكم تعتمد الجلد وبتر الاطراف والاعدام عقوبات، تراجع معدل الجرائم في البلاد في شكل ملحوظ.

ووقع العام الماضي خلاف بين زعيم الحزب علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو ورئيس المحاكم الاسلامية الشيخ علي الذي اعتبر طموحا اكثر مما ينبغي. وقال معاون لعلي مهدي ان الشيخ علي "كان يهتم كثيراً بالحياة السياسية".

وغادر الشيخ علي الصومال في تشرين الثاني الماضي متوجها الى السعودية لاداء فريضة الحج ولم يعد. واجريت "تعديلات" على المحاكم، وبعد اشهر على تعليق نشاطاتها عاودت جلساتها في ١١ آذار الماضي واصدار احكام ببتر الاطراف اعتبارا من الشهر الماضي.

لكن شمال العاصمة لم يعد ينعم بالهدوء، ذلك ان الاسلحة انتشرت بين السكان على نطاق واسع، كما ان بتر الاعضاء باسم الشريعة لم يؤد الى وضع حد لنشاطات العصابات. وأبدت جمعية مدافعة عن حقوق الانسان استياءها من الطريقة السريعة والفظيعة التي تجرى فيها المحاكمات والاعدامات.

اما في جنوب العاصمة الصومالية، فاعلن الجنرال محمد فارح عيديد تطبيق الشريعة الاسلامية قبل وفاته في آب الماضي. وعلى رغم ان ذلك لم يحصل، فلا تزال المجموعات الاصولية مثل "الاتحاد" المحظورة في شمال مقديشو بتهمة "الارهاب"، تتخذ جنوب مقديشو مقرا لها.

وصرحت شابة تنتمي الى احدى الجمعيات النسائية ان "هذه المجموعات تقوم بنشاطات اجتماعية كثيرة وتؤمن الغذاء للمحرومين او حتى تقدم المساعدة للارامل، شرط ان يرتدين الحجاب". وروت ان صديقتها غير المحجبة ارادت المشاركة في اجتماع نظمته احدى هذه المجموعات، فطلب منها ان تجلس في آخر القاعة وان تلزم الصمت.

ولا تزال الصوماليات يرتدين الحجاب الشفاف الملون الذي لا يغطي كل الرأس. الا ان اخريات يرتدين الحجاب الكثيف من اللون الاخضر الداكن أو البني أو الاسود. وفي مدرسة الامام الشافعي الخاصة، المشهورة بانها الافضل في جنوب العاصمة، ترتدي التلميذات والمعلمات الحجاب الذي يغطي الشعر تماماً. (وص ف)

اسلاميون مصريون على محكمة عسكرية

القاهرة – و ص ف، رويتر – اعتقلت اجهزة الامن المصرية الاحد اربعين عضوا في تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور. وقال مصدر في الشرطة انهم سيحالون على محكمة عسكرية بموجب قرار جمهوري صدر امس. وتعتبر أحكام هذه المحاكم نهائية وباتة.

واتهم هؤلاء الاشخاص جميعا بتدبير سلسلة من العمليات العسكرية ضد اعضاء الحكومة والمسؤولين عن الامن "بناء على أوامر القادة الارهابيين الذين يقيمون في الخارج".

وبين المتهمين اربعة محامين هم رضوان التوني ومصطفى سيد، اللذان اتهما وبرئا في قضية قتل سياح عام ١٩٩٣، والشاذلي الصغير وخلف عبد الرؤوف اللذان كثيرا ما يشاركان في لجان الدفاع عن المتهمين من اعضاء المنظمات الاسلامية.

وقبض ايضا على احمد عبد الوهاب الذي حكم عليه بالاعدام غيابيا عام ١٩٩٦ بتهمة ارتكاب جريمتي قتل عام ١٩٩٤ وعلى جمال ابو رواش الذي تعتبره الشرطة "ارهابيا خطراً"، وهو المتهم الرئيسي في محاولة قتل وزير الداخلية السابق زكي بدر عام ١٩٨٩.

واوضح المصدر انه قبض على هؤلاء الاشخاص خلال الاسبوعين الاخيرين في اربع محافظات مصرية هي القاهرة والجيزة واسيوط والقليوبية. وان الشرطة ضبطت كمية ضخمة من الاسلحة والذخائر وان "المتهمين اعترفوا بجرائمهم".

من جهة اخرى، احيل نحو ١٠٠ عنصر من تنظيم "الجهاد" قبض عليهم، في نهاية ١٩٩٥ على القضاء العسكري بموجب قرار جمهوري صدر امس ايضاً، وهم يحاولون دخول مصر قادمين من السودان وبريطانيا. وافرجت النيابة العامة عام ١٩٩٦ عن خمسة سودانيين في اطار هذه القضية ورحلتهم الى بلادهم. وقتل ثلاثة من قادة المجموعة في اشتباكات مع اجهزة الامن.

واستمر التحقيق والاستجوابات في هذه القضية قرابة سنتين. واتهمت المجموعة بانها دبرت "اعمالا ارهابية ضد شخصيات عامة كبيرة وبعض قادة الامن".

عدي غادر المستشفى

بغداد – رويتر، و ص ف – افادت وكالة الانباء العراقية "و ا ع" ان عدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، الذي تعرض لمحاولة اغتيال قبل ستة أشهر، غادر مستشفى ابن سينا في الثانية بعد ظهر امس بعدما شفي من اصابته في الهجوم الذي تعرض له في ١٢ كانون الاول ١٩٩٦. واتهم عدي ايران بالوقوف وراء الحادث، الامر الذي نفته طهران.

وجاء في تقارير ان عدي أصيب برصاص مسلحين مجهولين بينما كان يقود سيارته في ضاحية المنصور. واجريت له جراحات عدة كانت اخرها في ١٢ نيسان في ساقه اليسرى. وترددت انباء عن ان اطباء اجانب ساعدوا في علاجه.

وقال عدي بعد اخر عملية اجريت له انه يتوقع أن يسير على قدميه في غضون بضعة ايام او اسابيع، وعرض التلفزيون العراقي الشهر الماضي مشاهد لعدي يقود سيارته في الشارع الذي تعرض فيه للهجوم. وقطع تلفزيون الشباب ارساله امس ليعلن شفاءه التام وبث اغاني في مدحه.

ويرأس عدي صدام حسين اللجنة الاولمبية العراقية ويملك صحيفة "بابل" ويدير محطة تلفزيون الشباب.

خطف مدير "البنك العربي" في اليمن

صنعاء – رويتر – خطف مسلحون امس في صنعاء المدير اليمني لـ"البنك العربي" بسبب خلاف مع زعيم قبيلة. وقال مسؤول في المصرف ان مساعد مدير فرع "البنك العربي" في صنعاء احمد العديني خطف قبل اسبوع على ايدي مجموعة من الرجال المسلحين امام منزله في العاصمة اليمنية صنعاء، واضاف انه يبدو ان السبب نزاع على صرف شيك قيمته ٤٠٠ الف دولار بينه وبين تاجر هو ايضا احد شيوخ القبائل المحلية المعروفة.

وطالبت رابطة العاملين في المصرف بالافراج عنه فورا، وهدد العاملون بالتوقف عن العمل في الفروع السبعة للمصرف في اليمن. ويتخذ المصرف الاردن مقرا له.

نزاع بين المراقبين الدوليين في الجزائر وتوقع بقاء أويحيى رئيساً للوزراء

وسط نزاع بين مراقبي الامم المتحدة الذين تابعوا اول انتخابات جزائرية عامة تجرى منذ اكثر من خمس سنوات، افادت أنباء الجزائر العاصمة ان الرئيس اليمين زروال سيحتفظ برئيس الوزراء احمد أويحيى في منصبه ليعزز استقرار الحكومة.

ونقلت صحيفة "الخبر" عن مصادر وصفتها بالمطلعة ان أويحيى سيقدم استقالة حكومته الى زروال بعد مصادقة المجلس الدستوري على نتائج الانتخابات، الا ان الرئيس سيكلفه تأليف حكومة جديدة. ورجحت ان يبقى عبد القادر حرشاوي وزيرا للمال وعمار مخلوفي وزيرا للطاقة والمعادن. ويتعين على المجلس الدستوري ان يصادق على نتائج الانتخابات أو يرفضها بعد ٧٢ ساعة من اعلانها.

وأبلغ مسؤول كبير الى وكالة "رويتر" ان زروال سيسمي رئيسا للوزراء "في الساعات المقبلة"، لكنه رفض الادلاء بتوقعات. وقال ان الدستور يخول زروال تعيين رئيس للوزراء او ابقاء الرئيس الحالي.

وشكت غالبية احزاب المعارضة من حصول مخالفات في الانتخابات التي أجريت الخميس الماضي واحتل بموجبها الحزب الوطني الديموقراطي، الذي يضم أنصار زروال، ١٥٥ مقعدا في المجلس الشعبي الوطني المؤلف من ٣٨٠ مقعدا.

والغى فريق الامم المتحدة الاحد مؤتمراً صحافياً كان مقررا أن يعلن خلاله حكمه على الانتخابات. واستعيض عنه ببيان جاء فيه ان غالبية المراقبين الدوليين اتفقت على ان العملية لم توفر ضمانات كافية للحياد والوضوح. وأوضح احد المراقبين ان البيان "ليس حكما على نزاهة الانتخابات. فذلك امر متروك للشعب الجزائري. انه يتضمن حقائق وملاحظات عن الانتخابات".

وأورد البيان عددا من الانتقادات وخصوصا في ما يتعلق بمكاتب الاقتراع "الخاصة" التي اقيمت للعسكريين، او بالصناديق المتجولة التي قال انها "لا تعطي الضمانات الكافية بالشفافية والحياد". ولاحظ ايضا انه "على رغم ان مراقبين عدة تمكنوا من التجول من غير ان يشعروا باي تهديد، الا ان آخرين كثراً واجهوا صعوبات في اداء مهمتهم باستقلال وحرية يمكنانهم من تقويم الانتخابات بصورة ايجابية". لكن رئيس بعثة المراقبين المنتدبين التابعة للامم المتحدة م. سينغ انتقد النتائج التي خلص اليها زملاؤه واكد انها "غير موضوعية" وان الانتخابات أجريت في جو من "الشفافية". وقال ان البيان الذي صدر عن المراقبين كتبه "اربعة مراقبين" فقط وان كثيرين آخرين "يعارضون بعض النقاط التي وردت فيه". ورفض مندوب الامم المتحدة فرانشيسكو غوبوس الادلاء باي تعليق. ويذكر ان المراقبين المنتدبين من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية أشادوا بالانتخابات واعتبروا انها "أجريت في جو من الشفافية".

• في باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان بلاده "اخذت علما" بتقرير فريق المراقبين "الذي يشير الى بعض التجاوزات والاحداث التي من شأنها التأثير على شفافية العمليات الانتخابية وحيادها". لكنه أضاف انه "مهما يكن من امر، فان هذه الانتخابات والحملة الانتخابية كانت في نظرنا فرصة امام الجزائريين للتعبير مرة اخرى عن رفضهم للعنف وعن تعلقهم بالسلام ورغبتهم في التوصل الى حل سياسي حقيقي بين الجزائريين".

• في عمان، اعتبر وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع ان "نجاح" الانتخابات في الجزائر "يشكل انتصاراً للديموقراطية على قوى العنف والارهاب". كذلك بعث رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي برسالة تهنئة الى نظيره الجزائري بالنجاح الكبير الذي حققته جهود القيادة الجزائرية في اجراء الانتخابات "التي اردتموها خطوة أولى نحو بناء المؤسسات الديموقراطية واقتصاد الجزائر واستعادة استقرارها".

(و ص ف ، رويتر)

منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية: عائدي رئيساً وفرنسا نائباً للرئيس

باريس – "النهار":

وفقا لاحكام النظام الاساسي لمنظمة السياحة الاوروبية المتوسطية (م.س.أ.م.)، انعقدت في باريس الهيئة العامة غير العادية برئاسة المهندس الدكتور عثمان عائدي رئيس المنظمة يومي ٦ و٧ حزيران ١٩٩٧ وبمشاركة ممثلي الادارات الوطنية للسياحة والهيئات والمنظمات الاقليمية والمحلية والفاعليات السياحية، الى ممثلي كل من منظمة السياحة العالمية والمجموعة الاوروبية وجامعة الدول العربية والكرسي الرسولي والجمعية الدولية للفنادق والمطاعم.

وانتخبت الهيئة مجلس الادارة الذي انعقد بدوره لانتخاب رئيسه لمدة سنتين.

واتخذت الهيئة المقررات الآتية:

"١– أبدت ترحيبها بانضمام ٩ ادارات وطنية للسياحة اضافة الى ٣٧ هيئة اقليمية ومحلية، وفاعليات سياحية، الى الدول الاعضاء في المنظمة.

٢– اخذت علما بارتياح تجاوز النصاب المحدد في النظام الاساسي لمنظمة السياحة الاوروبية المتوسطية (م.س.أ.م.) لانتخاب مجلس الادارة.

٣– انتخبت بالاجماع المهندس الدكتور عثمان عائدي رئيسا لمجلس الادارة للفترة ١٩٩٧ – ١٩٩٩.

٤– انتخبت بالاجماع فرنسا لمنصب نائب رئيس مجلس الادارة للفترة ١٩٩٧ – ١٩٩٩.

واتخذت الهيئة العامة غير العادية في ما بعد، القرارات الآتية:

٥– أخذت علما بالمشاريع الخمسة المقترحة التي تكرس المحاور الاستراتيجية التي اعتمدها ميثاق السياحة الاوروبية المتوسطية وهي:

٥–١ الاعلام: انشاء بنك معلومات والاستعانة بالتقنيات الجديدة للإعلام.

٥ – ٢: ترويج المنطقة وتسويقها وتطوير الميزات الخاصة بحوض البحر المتوسط.

٥ – ٣، التدريب: احداث شبكة تدريب لمنظمة السياحة الاوروبية المتوسطية.

٥ – ٤: تحديد معايير تصنيف المنشآت السياحية المتوسطية.

٥ – ٥: احداث شعار متوسطي للهوية والنوعية.

٦– التزام التعاون مع جميع المنظمات المختصة، وخصوصاً مع المجموعة الاوروبية.

٧– توصي اعضاء المنظمة باغناء برنامج العمل، كما تشير الى الاعمال التي اقترحتها كل من مالطا والمندوبية الاقليمية لغرب المتوسط في مدينة نيس.

٨– تبدي ارتياحها الى العمل الذي انجزه المندوب العام السيد مصطفى العلوي الامين العام لوزارة السياحة المغربية، وتقرر تمديد مهمته التي يقوم بها بالنيابة الى حين انعقاد الجمعية العمومية المقبلة.

٩– تكليف المهندس الدكتور عثمان عائدي رئيس المنظمة، الاتصال رسميا بالحكومة الايطالية لتثبيت انعقاد المؤتمر المقبل لوزراء سياحة البلاد المتوسطية".

وكانت انعقدت في الرباط في ١٩ و٢٠ ايلول ١٩٩٦ الهيئة العامة التأسيسية للمنظمة اثر الاجتماعات الوزارية الثلاثة عن السياحة المتوسطية. فانعقد الاجتماعان الاول والثاني ضمن اطار مؤتمر البلاد المجاورة للبحر الابيض المتوسط شمالا وجنوبا في ميرليه بالميه في فرنسا في ايلول ١٩٩٣، وفي الدار البيضاء في ايلول ١٩٩٥ الذي انتهى الى اعلان ميثاق السياحة المتوسطية. اما الاجتماع الثالث فانعقد في السابع من ايار ١٩٩٦ في نابولي في اطار الشركة الاوروبية المتوسطية المنبثقة من مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي الذي انعقد في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥.

وأدرج كل من ميثاق السياحة المتوسطية والتعاون في مجالات المعلومات والتنشيط والتدريب في برنامج العمل الملحق بالاعلان الاوروبي المتوسطي لمؤتمر برشلونة الذي حدد اطار الشركة الاوروبية المتوسطية للسنين المقبلة، وأكد ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط المستند الى قرارات مجلس الامن وفقا للأسس التي قام عليها مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ بما في ذلك مبدأ الارض مقابل السلام.

وأقر ميثاق السياحة المتوسطي ان حيوية السياحة المتوسطية تعتمد على هويتها وأصالتها، ويجب ان يكون تطورها من خلال نظرة مخططة ومتكاملة مع بقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ومع احترام البيئة والثقافات. وأصبح التعاون المؤكد ضروريا وعاجلا لضمان التطور الدائم للمنطقة ولرفاهية شعوبها، في اطار الاسس والمبادىء والمقررات المبينة اعلاه.

وقد صادقت الهيئة العامة التأسيسية على كل من ميثاق المنظمة ونظامها الداخلي ونظامها المالي الذي أكد ان هدف منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية، هو تأمين التعاون بين اعضائها: الادارات الوطنية للسياحة، والهيئات الاقليمية والمحلية، وأصحاب الفاعليات السياحية، في بلاد حوض البحر الابيض المتوسط والاتحاد الاوروبي والجامعة العربية، في مجالات المعلومات والتنشيط والتدريب.

وسام يمني لخيرالله خيرالله

نقلت وكالات الانباء المركزية عن صحيفة "٢٦ سبتمبر" اليمنية ان الحكومة اليمنية قررت منح الزميل خير الله خيرالله وسام الوحدة "تقديراً للمواقف الاخوية والقومية والنزيهة والصادقة المؤازرة لشعبنا في الدفاع عن ثورته وتحقيق وحدته وترسيخها".

كما قررت منح زملاء آخرين بينهم عبد الباري عطوان واحمد الهوني وعبد الرزاق فرفور وحميدة نعنع اوسمة مماثلة.

وكانت صنعاء قررت منح عدد آخر من الكتاب والصحافيين بينهم محمد حسنين هيكل وعبد العزيز المساعيد ويوسف الشريف ومحمد عودة الوسام نفسه.

الامير سلطان اكد "علاقات الاخوة" مع اليمن

الرياض – و ص ف – اكد النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز "علاقات الاخوة" التي تربط المملكة واليمن.

ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس" في مؤتمر صحافي في جده في احتفال لتخريج دورات في معهد قوات الدفاع الجوي: "نحن وصنعاء اخوة والشعبان السعودي واليمني اخوة واشقاء". ووصف الامير سلطان الانتقادات السعودية التي نشرت في الصحف اليمنية اخيرا بانها "ترهات"، قائلا ان "الترهات التي تطلع من أي صحيفة أكانت بعيدة او قريبة لا يؤخذ عليها ولا تمثل رأي القيادة اليمنية ولا الشعب اليمني".

وجاءت هذه التصريحات بعد يومين من تصريح لرئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر عن توقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين البلدين.

وكانت صحيفتان يمنيتان هاجمتا السعودية اواخر ايار الماضي متهمتين اياها بانها تعاملت مع الزيارة التي قام بها للمملكة وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني في شكل "غير لائق".

جناح قياسي لاسرائيل في معرض لوبورجيه

تل ابيب – و ص ف – قالت امس وزارة الدفاع الاسرائيلية ان معامل تصنيع الاسلحة الاسرائيلية، التي تسجل ارتفاعا كبيرا في مبيعاتها، ستكون لها مشاركة واسعة في معرض لوبورجيه الجوي في فرنسا.

وقال المدير العام للوزارة جنرال الاحتياط ايلان بيران ان الجناح الاسرائيلي في المعرض الذي يفتتح السبت سيمتد على مساحة قياسية تبلغ ١١٥٠ متراً مربعاً تعرض فيها ٢٢ شركة اسرائيلية منتجاتها، في مقابل ١٩ في المعرض الاخير الذي اقيم عام ١٩٩٥.

ومن المنتجات الجديدة التي ستعرض للمرة الاولى في الجناح الاسرائيلي صاروخ "بيتون ٤" جو–جو الذي يبيع سرباً لعدد من اسلحة الطيران في العالم، الى نظام الكتروني لرصد الطيارين الذين يسقطون وراء خطوط المواجهة مع العدو وانقاذهم.

من جهة اخرى، قال بيران ان طهران تنوي تزويد صواريخ بعيدة المدى. ورأى ان على دول العالم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تنفيذ هذه الخطة. واوضح ان اسرائيل تملك ردين على تهديد كهذا، اولهما الصاروخ "حيتس" المضاد للصواريخ المتوقع استكمال تطويره حتى سنة ٢٠٠٠، والثاني سلاح الجو الاسرائيلي الذي يعتبر "الافضل و الاجود والادق في العالم".

ولاحظ ان سوريا تملك قدرة في مجال الصواريخ، و"انه يجب التوضيح لرئيسها حافظ الاسد انه اذا اخطأ واستخدم هذه الصواريخ فان المعركة ستحسم سريعاً". وشدد على وجوب حل المشاكل بين سوريا واسرائيل الى طاولة المفاوضات.

وفي موازاة ذلك يتوجه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي غداً الاربعاء الى الولايات المتحدة وفرنسا في نطاق جولة تستمر اسبوعاً. وسيبحث في امكان شراء بدائل حديثة من طائرات سلاح الجو، ويدرس سبل تطوير التعاون التكنولوجي مع واشنطن وباريس.

تمديد احتجاز متهم بالتجسس في مصر

القاهرة – رويتر – أفادت مصادر امنية ان احدى محاكم امن الدولة في القاهرة قضت امس باستمرار احتجاز مجند سابق في البحرية المصرية يشتبه في تجسسه على مصر لحساب اسرائيل، ٤٥ يوما اضافية.

وكان قبض على سمير عثمان (٤٧ عاما) اواخر ١٩٩٦ ولم يوجه اليه اتهام رسمي حتى الآن. وقالت اجهزة مكافحة الجاسوسية ان عثمان قابل عملاء لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" في اليونان والمجر أو في اسرائيل التي وصل اليها سباحة من منتجع طابا الحدودي.

وقرر ممثلو الادعاء العسكري في وقت سابق احالة القضية على محكمة مدنية استنادا الى ان اعترافات عثمان لم تتضمن تزويد اسرائيل معلومات عسكرية. لكن صحفا حكومية مصرية نشرت انه اعترف بتزويد "الموساد" معلومات عن القوات البحرية المصرية وطبيعة المكان الذي خدم فيه في اثناء عمله في القوات المسلحة المصرية.

وبموجب القانون المصري، تتولى المحاكم العسكرية محاكمة الاشخاص الذين يعترفون بتسريب معلومات عسكرية او الذين يخدمون في صفوف القوات المسلحة.

وشهدت القاهرة في نيسان الماضي بدء جلسات محاكمة مدنية لعزام عزام، وهو اسرائيلي درزي وثلاثة اخرين بتهمة التجسس على مصر لحساب اسرائيل.

النيباري سينقل الى الخارج للعلاج

الكويت – و ص ف، أ ش أ – قالت امس عائلة النائب الكويتي الليبرالي عبدالله النيباري ان حاله الصحية تحسنت بعد ثلاثة ايام على تعرضه لمحاولة اغتيال وانه يمكن ان ينقل الى خارج الكويت للنقاهة.

وصرح عبد الرحمن النيباري شقيق النائب المصاب انه "في صحة جيدة ويتماثل سريعا الى الشفاء". واضاف ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح زار السبت النائب النيباري ووضع في تصرفه طائرته الخاصة لنقله الى الخارج. وأفادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان جابر الاحمد امر بعلاج النيباري في الخارج.

وقال عضو مجلس الامة الكويتي سامي المنيس في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان محاولة اغتيال النيباري جريمة سياسية. وكشف انه سيمضي في الاستجواب المقدم للبحث في ما يوصف بالفساد المالي. واكد ان محاولة الاغتيال تتعلق بقضية حماية الاموال العامة والتجاوزات التي حصلت في هذا المجال في فترة الغزو العراقي.

واستنكر الاتحاد العام للصحافيين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان، ومقرهما القاهرة، محاولة الاغتيال. كما استنكر الاتحاد تهديد رئيس تحرير "القبس" الكويتية محمد جاسم الصقر بالقتل بعد الحادث. وأبدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في بيان امس "قلقها من الربط بين محاولة اغتيال النيباري واداء لواجباته البرلمانية ومواقفه الشجاعة في الدفاع عن المال العام".

ملامح مواجهة فرنسية - المانية

باريس تطلب مهلة لتقويم الميثاق النقدي وبون تتمسك بشروط اعتماد "الاورو"



وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان في اجتماع لوكسمبور امس. (أ ف ب تيليفوتو)

ازداد الغموض المحيط بمشروع الوحدة النقدية الأوروبية الذي يفترض تنفيذه في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩ بعد إعلان وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان أمس في لوكسمبور، حيث اجتمع وزراء المال لدول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥، ان فرنسا طلبت من شركائها الأوروبيين "فترة تقويم" لميثاق الاستقرار النقدي الاوروبي المقرر عقده بين الدول التي ستعتمد العملة الاوروبية الموحدة "الأورو" في المرحلة الأولى.

وينتظر ان يؤدي الطلب الى تأجيل تبني الميثاق الذي كان مفترضاً أن يحصل في القمة الأوروبية في أمستردام في ١٦ حزيران الجاري و١٧ منه، لكنه لن يؤدي إلى إعادة التفاوض عليه كما سارع إلى التأكيد وزير المال الألماني تيو فايغل، مشدداً على التزام الدول التي ستعتمد "الأورو" سقف العجز في موازناتها المحدد بثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لأن "من يقبل ٣.٢ في المئة يقبل أربعة في المئة (...) وهذا أمر غير ممكن". ولئن كانت ألمانيا وفرنسا تبدوان عاجزتين عن التزام هذا الشرط، فإن حكومة المستشار هلموت كول ترفض تليين المعايير المطلوبة لاعتماد "الأورو" لئلا تولد العملة الجديدة ضعيفة وغير مستقرة.

وقال ستروس – كان ان "فترة التقويم" تتطلب "عملاً قد يستغرق اكثر من اسبوع" الأمر الذي يجعل تبني الميثاق في امستردام أمراً "غير مرجح". وأوضح انه لم يقل لشركائه انه يرغب في تعديل بنود الميثاق الحالي، لكنه يريد إضافة فصل يتعلق بـ "تنسيق اقتصادي أكبر لمواجهة القطب النقدي في الاتحاد الاوروبي" الذي يمثله المصرف المركزي الاوروبي ولكن مع الحرص على عدم "المساس باستقلال هذا المصرف" الذي سينشأ مع ولادة "الأورو". وأشار إلى أن مواقف فايغل في لقاء لوكسمبور لم تكن "معادية للموقف الفرنسي". كما حرص على طمأنة الأسواق المالية الأوروبية إلى أن "الحكومة الفرنسية مصممة تصميماً كاملاً على إطلاق الأورو في الموعد المحدد".

ومع ذلك، يبدو أن في كلام الوزيرين ما يرسم ملامح مواجهة محتملة في شأن الوحدة النقدية بين بون وباريس، وهما ركيزتا المشروع ومن دونهما لن يبصر النور.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان انتقد في الحملة الانتخابية التي قادته إلى الحكم "ميثاق الاستقرار النقدي" الذي ينص على فرض غرامات على الدول التي يتجاوز العجز في موازناتها ثلاثة في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي بعد اعتماد "الأورو".

ونقل وزير المال الهولندي غيريت زالم عن ستروس – كان قوله في عشاء مساء الأحد في لوكسمبور أن "فرنسا تؤيد عملية الاتحاد الاقتصادي والنقدي، وهي على استعداد لتطبيق معاهدة ماستريشت". وأبدى رئيس وزراء لوكسمبور جان – كلود جونكر ارتياحه إلى النيات الفرنسية حيال "الأورو"، معتبراً أن عدم تبني ميثاق الاستقرار النقدي في أمستردام لن يكون مأسوياً.

ويشار إلى أن الميثاق يحدد معايير الانضمام إلى "الأورو" وتدابير التقشف المطلوبة لتحقيق هذه المعايير والتي وضعتها القمة الاوروبية التي عقدت في كانون الأول الماضي في دبلن. وتعارض الحكومة اليسارية الفرنسية الجديدة الحد من التقديمات الاجتماعية التي بدأت تنفيذها الحكومة اليمينية السابقة من أجل خفض العجز العام، وتتمثل مهمتها الكبرى في تقليص العجز مع اتباع سياسة اجتماعية مكلفة، وهو ما يحتم عليها إيجاد موارد فعالة لتغذية الخزينة.

(أ ب، و ص ف)

سيغان يشن هجوماً لتزعم الحزب الديغولي بعد الهزيمة اليمينية في الانتخابات الفرنسية

يبدو أن التغيرات الحتمية التي ستلي هزيمة اليمين في الانتخابات النيابية الفرنسية تصب في مصلحة الرئيس السابق للجمعية الوطنية فيليب سيغان ومستقبله السياسي. فهو على وشك النجاح في تولي زعامة حزب التجمع من أجل الجمهورية الديغولي، مقدما نفسه راعياً ومنافساً في آن واحد للرئيس جاك شيراك مؤسس هذا الحزب.

فقد دعا سيغان الاحد الى "تحول جديد" للحزب قبل أن ينتخب رئيساً لكتلته البرلمانية في تصويت شكلي أجري أمس ولم ينافسه فيه أحد، ممهداً بذلك لفوزه النهائي بزعامة الحزب في الانتخابات التي ستجرى في وقت ما من الصيف.

وقد أسس شيراك الحزب الديغولي الجديد قبل ٢١ سنة، وأصيب هو شخصياً والحزب بانتكاسة في الدورة الأولى من الانتخابات النيابية الاخيرة في ٢٥ ايار، قبل انهيار الديغوليين مع حلفائهم في اتحاد الديموقراطية الفرنسية أمام تقدم اليسار في الدورة الثانية التي أجريت في الأول من حزيران. ولئن حصل الديغوليون على ١٥,٧ في المئة من أصوات الناخبين واحتلوا المرتبة الثانية، فإن الفارق بين حزبهم والحزب الاشتراكي الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة تخطت الـ ٤٠ في المئة من الأصوات، شاسع. والأخطر أن الحزب الديغولي لم يتقدم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة إلا بسوى ٠,٨ في المئة من الأصوات.

واستدعي سيغان في اللحظة الأخيرة، بين الدورتين الانتخابيتين، لانقاذ اليمين بقيادة حملته الانتخابية بدل رئيس الوزراء السابق ألان جوبيه. وكان طبيعياً أن يسعى إلى الإمساك بزمام الحزب لقيادته في المرحلة الجديدة التي تتطلب مراجعة حسابات وتقويم مواقف، ما وضعه في مواجهة مع جوبيه الذي كان يطمح إلى البقاء في زعامة الحزب بعد خسارته رئاسة الوزراء. ويحظى سيغان بدعم شخصيتين حزبيتين من "الوزن الثقيل" هما رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور ووزير الداخلية السابق شارل باسكوا. كذلك أعلن أكثر من نصف النواب الديغوليين دعمهم إياه في مبايعة تسبق انتخابات الزعامة التي ستجرى في مؤتمر استثنائي للحزب ينتظر عقده في النصف الأول من تموز.

وقال سيغان تفسيراً لهجومه السياسي الصاعق: "إن قيامي بهذه الخطوات يعود إلى اعتقادي أن علينا ان نعطي أنفسنا في اسرع وقت ممكن وسائل الدفاع، إذا دعت الحاجة، عن رئيس الجمهورية، ولأنني لا أرغب قط في ان أرى الجبهة الوطنية تجمع ما بين ٢٠ و٢٥ في المئة من الأصوات وتبدو في نظر الفرنسيين أنها حزب المعارضة، وأخيرا لأنني أعتقد اننا حين سنعود علينا ان نعود بصفة دائمة حاملين حلولاً فعلية لمشكلات البلاد".

والواقع ان التحول الذي يطالب بتحقيقه بالنسبة الى الحزب يعتبر أيضا تحولاً شخصياً لأن سيغان (٥٤ عاما) كان عام ١٩٩٢ من أشد المعارضين لمعاهدة ماستريشت التي وافق عليها الفرنسيون في استفتاء. وفي الحملة الانتخابية الأخيرة شدد على انه لا يزال ممكناً "تفسير المعاهدة وتعديلها وتوضيحها وإكمالها". غير انه بدا الاحد حريصاً على عدم تجاوز العجز في موازنة الدول التي ستعتمد العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" ثلاثة في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي، وهو معيار تعارضه حكومة ليونيل جوسبان اليسارية الجديدة.

ويذكر أن سيغان كان وزيرا للشؤون الاجتماعية بين ١٩٨٦ و١٩٨٨ وتولى رئاسة الجمعية الوطنية منذ ١٩٩٣ الى حين حلها قبل شهر تقريبا من الانتخابات. ووصفته صحيفة "ليبيراسيون" اليسارية بأنه "جمهوري مزاجي، ذو ابتسامة عريضة ونوبات غضب أسطورية".

وبينما يظن البعض أنه يسعى إلى احتلال موقع متقدم يسمح له بخوض معركة الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٢، فإنه يجزم بأن "المسألة لا تتعلق بالحلول محل شيراك الذي يبقى مرجعنا ومصدر وحي لنا. هذا أمر محسوم".

(و ص ف)

البابا يزور مرتع شبابه

بولونيا – و ص ف – زار البابا يوحنا بولس الثاني امس مقبرة العائلة في كراكوف حيث صلى لراحة انفس اهله المتوفين، قبل ان يعود عددا من المرضى ويطلب منهم الدعاء له بالصحة كما يدعو هو كل يوم من اجل رفع المعاناة عن الجميع.

وتوجه البابا الى مرتع شبابه حيث قام بنزهة غير مقررة داخل سيارته المصفحة في ساحة السوق القديمة في وسط المدينة، واستعاد خطى شبابه فرأس صباحا قداسا في كاتدرائية قصر فافيل الملكي حيث اقام اول قداس له بعد رسامته كاهنا في ٢ تشرين الثاني ١٩٤٦. وتناول طعام الفطور في المنزل الذي اقام فيه عندما كان شابا حيث صعد الى غرفة نومه القديمة.

وعلى الاثر توجه الى اقدم مقبرة في المدينة التي تضم رفات والده كارول الضابط السابق في الجيش النمسوي المجري والجيش البولوني ووالدته اميلي وشقيقه ادموند الذي توفي وهو في التاسعة والعشرين من العمر ووضع على الضريح اكليلا من الزهور الحمر والبيض وصلى امامها راكعا بضع دقائق.

اغتيال مرشح معارض في الانتخابات الباكستانية

لاهور – رويتر – أفادت الشرطة الباكستانية ان احد اعضاء حزب الشعب الباكستاني المعارض الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو قتل امس بالرصاص في لاهور عاصمة اقليم البنجاب.

واوضحت ان مسلحين مجهولي الهوية يركبون سيارة تحمل لافتات انتخابية خاصة بحزب بوتو المعارض اطلقوا الرصاص على الحاج اقبال جوركي الساعة الاولى فجرا (١٨,٠٠ بتوقيت غرينتش) لدى عودته الى منزله.

٣ ضباط اسرائيليين غادروا الكونغو سراً

"الانقلاب العسكري" في برازافيل "أحبط" لكن التراشق مستمر والنهب ناشط

بثت اذاعة الكونغو الرسمية ان "الانقلاب العسكري الذي قام به الرئيس السابق دوني ساسو نغويسو "قد أحبط بمهارة"، لكن التراشق بمدافع الهاون في وسط برازافيل استمر بين الجيش النظامي والقوات الموالية لنغويسو المعروفة باسم "كوبرا"، ورافقته عمليات نهب واسعة.

وقالت الاذاعة الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية ان "الحكومة الكونغولية فقأت الدمل. والوضع الذي نعيشه في برازافيل منذ خمسة أيام ليس سوى انقلاب عسكري لم يؤت ثماره وقد أحبط بمهارة". ثم أوردت بياناً للحكومة يندد بـ"محاولة الانقلاب التي قام بها نغويسو ويتهمه بأنه "أراد مرة أخرى الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح".

وكان الرئيس باسكال صرح مساء الاحد لمحطة التلفزيون الفرنسية "فرانس ٢": "نحن في صدد انقلاب. وإني أتمسك بشدة بإجراء الانتخابات الرئاسية التي تهدف الى ترسيخ الديموقراطية" في ٢٧ تموز.

غير ان نغويسو الذي يؤكد مقاتلوه سيطرتهم على "أكثر بكثير من نصف" العاصمة، ينفي ان يكون حاول القيام بانقلاب. ومن المفترض ان يلتقي اليوم رئيس الوزراء شارل دافيد غاناو. وأوضح المسؤول عن أمن الرئيس السابق الكابتن جان كلود مابو ان نغويسو "يتشاور حالياً مع معاونيه وأجرى مكالمة هاتفية مع برنار كوليلاس" رئيس بلدية برازافيل وهو من المعارضة.

المعارك

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم الجيش الفرنسي في برازافيل الكومندان اليكسي جارو في اتصال هاتفي ان معارك بمدفعية الهاون الثقيلة من عيار ١٢٠ ميلليمتراً كانت تدور صباح أمس في وسط العاصمة، موضحاً ان القوات الموالية للرئيس ليسوبا هي التي تستخدم هذا النوع من الاسلحة كما يبدو، الى أسلحة اخرى من عيارات مختلفة وخصوصاً مدافع متوسطة المدى منصوبة على آليات مجنزرة من صنع سوفياتي ورشاشات ثقيلة. وأضاف ان الجيش النظامي يحاول استعادة المواقع التي خسرها امام ميليشيات "كوبرا". في حين أكد شاهد ان عشرات من الجنود من الجيش النظامي بدأوا صباحاً نهب المتاجر قرب مقر رئاسة أركان القوات المسلحة في وسط العاصمة، مستخدمين أسلحتهم لخلع الابواب المعدنية لبعض المتاجر.

اجلاء رعايا

وأفاد مصدر ديبلوماسي في كينشاسا ان "٤٦٢ شخصاً، ٩٠ في المئة منهم فرنسيون، رحلوا على متن أربع طائرات ترانسال. ولم يكن هناك أي أمر بالاجلاء، بل أقلعوا من الطائرات التي كانت تقلع فارغة" وهي حطت قبل بضع ساعات ناقلة التعزيزات الفرنسية الاولى.

وتوقع مكتب الاعلام للقوات المسلحة الفرنسية وصول ٨٠٠ جندي أمس واليوم الى برازافيل تعزيزاً للجنود الـ ٤٠٠ المرابطين هناك.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلارت ان الجنود الفرنسيين لن يتدخلوا في المعارك الدائرة في الكونغو لان "مهمتهم الوحيدة" هي حماية الجالية الفرنسية والاجنبية، مشيراً الى ان ٥٥٠ فرنسياً وأجنبياً جمعوا صباحاً في أماكن "آمنة" منها "ايرو كلوب" و"كاس ديفول"، علماً ان نحو ٢٢٠٠ فرنسي يقيمون في الاحوال العادية في برازافيل.

وتستعد السلطات الاميركية، وفقاً لمصدر ديبلوماسي في كينشاسا، لاجلاء نحو ٧٠ من رعاياها عن العاصمة الكونغولية بواسطة طائرتين صغيرتين، على ان يبقى العاملون في السفارة. وهؤلاء الـ ٧٠ هم الفوج الاخير من الاميركيين الذين كانوا يعيشون في برازافيل بعدما أجلي فوج أول السبت.

وكان نهر الكونغو الذي يفصل برازافيل عن كينشاسا ازدحم ليل الاحد بالقوارب المحملة مئات من النازحين وغالبيتهم من الرجال الذين جاؤوا من عاصمة جمهورية الكونغو الديموقراطية بحثاً عن عمل أو هرباً من القتال الذي شهدته كينشاسا قبيل اطاحة الديكتاتور موبوتو سيسي سيكو. وقال اللاجئون ان المعارك المستمرة في برازافيل أشد من تلك التي دارت عام ١٩٩٣ عندما قتل ٢٠٠٠ شخص عقب انتخابات مثيرة للجدل.

٣ ضباط اسرائيليين

● في القدس، نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" ان الكولونيل في الاحتياط زئيف زاخرين وضابطين آخرين كانوا يدربون الحرس الرئاسي الكونغولي، نقلوا سراً الاحد الى اسرائيل على متن طائرة خاصة، في اشراف السفير الاسرائيلي في برازافيل شلومو أفيتال.

● في بريتوريا، دعت وزارة الخارجية في بيان أصدرته أمس الى وقف فوري للنار، آملة "شأنها شأن دول أخرى في الاسرة الدولية ان يعم السلام وسط أفريقيا بعدما انتهت الحرب الاهلية" في زائير سابقاً.

وأشارت الى انها أجرت اتصالات مع باريس وواشنطن للمساعدة في إجلاء الرعايا الافريقيين الجنوبيين عن برازافيل.

(و ص ف، أب، رويتر)

خاطفان تركيان لطائرة مالطية ارادا التذكير بقضية علي أقجا



صورتان وزعتهما الشرطة الالمانية التركيين خاطفي الطائرة المالطية الى المانيا. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت الشرطة الالمانية ان عملية خطف طائرة "البوينغ ٧٣٧" التابعة لشركة الخطوط الجوية المالطية الى المانيا خلال رحلة لها من العاصمة المالطية فاليتا الى اسطنبول انتهت سلميا امس في مطار كولونيا–بون من دون اراقة دماء وباستسلام الخاطفين التركيين الى قائد الطائرة.

وكان الخاطفان اعلنا انهما مسلحان بقنبلة وطالبا باحضار مترجم تركي وارسال فريق تلفزيوني الى الطائرة وبعدم محاكمة علي أقجا الذي دين بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ايار ١٩٨١. ويذكر ان اقجا، وهو مسلم تركي، ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد في سجن انكوني في وسط ايطاليا.

واكد ناطق باسم الشرطة ان الخاطفين استسلما من دون مقاومة بعد مفاوضات سريعة وانه لم يعثر على أي متفجرات في الطائرة. وقال انهما ارادا تذكير الرأي العام بقضية اقجا واشعاره بانه ليس منسياً. ولبت الشرطة مطلبا واحدا للخاطفين عندما احضرت مترجما تركيا للمشاركة في المفاوضات. وأطلق الخاطفان خمسة ركاب بعد ساعة على هبوط الطائرة الساعة ٤,٤٨ (٢,٤٨ بتوقيت غرينيتش) في مطار كولونيا–بون الواقع بين هاتين المدينتين الالمانيتين. والركاب هم ٣٢ مالطيا و٣٢ ليبيا و١٧ تركيا وأميركي وروسي. اما افراد الطاقم فستة.

وفي روما، كتب اقجا في رسالة الى وكالة الانباء الايطالية "انسا": "لا علاقة لي بتاتا بخطف الطائرة. انني اريد الخروج من السجن ولكن كرجل حر. وما كنت لاقبل بان يفرج عني نتيجة تدخل ارهابيين".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

خاتمي: تحسين العلاقات مع السعودية وعدم التدخل في عملية السلام

أمل الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي في فتح صفحة جديدة في علاقات بلاده مع السعودية. ونقل عنه مسؤول فلسطيني ان طهران لن تتدخل في عملية السلام في الشرق الاوسط وستكتفي بتأكيد دورها كقوة اقليمية في المنطقة.

وافادت وكالة الأنباء السعودية "واس" ان خاتمي أعرب في برقية الى الملك فهد بن عبد العزيز عن أمله في "رؤية صفحة جديدة في العلاقات بين الدولتين الشقيقتين". ويذكر ان العلاقات بين ايران الشيعية والسعودية السنية تشهد توتراً منذ سيطرة رجال الدين الشيعة المتشددين على السلطة في ايران عام ١٩٧٩. وانتقدت السلطات الايرانية المملكة مراراً لعلاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة.

مستشار عرفات

● في القدس، اكد مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اللواء خضر لحلم في حديث الى صحيفة "القدس"، اثر عودته من طهران حيث التقى خاتمي، ان "الزعامة الجديدة في ايران ستدعم الشعب الفلسطيني في كل جهوده السياسية بما فيها مسيرة السلام"، إلا انه اضاف ان "ايران ستناضل لتعزيز دورها كقوة اقليمية رئيسية في الشرق الأوسط". وأوضح ان الجمهورية الاسلامية تريد ايضاً ان يكون لها رأيها في مستقبل القدس لأنها "لا تخص الشعب الفلسطيني وحده بل هي قضية اسلامية".

وقال انه نقل الى خاتمي، الذي تجمعه به روابط قديمة، رسالة تهنئة من عرفات بالانتصار الساحق الذي حققه في الانتخابات الرئاسية. وكشف ان الزعيم الفلسطيني ختم رسالته، التي تقع في صفحتين، بالعبارة الآتية: "معاً على الطريق الى القدس، باذن الله".

وانتقد الزعماء الايرانيون سابقاً بشدة عرفات لتوقيعه اتفاقي السلام مع اسرائيل. كذلك تتهم السلطة الفلسطينية طهران بدعم حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وتحدث لحلم ايضاً عن عزم الرئيس الايراني الجديد على تحسين العلاقات مع العراق ودول الخليج ودول اوروبا، قائلاً ان "النظام الراديكالي السابق في ايران كان يغلق السفارات في الخارج، اما ايران الجديدة فستوقف تدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وتمتنع عن تصدير الثورة الاسلامية الى الخارج".

(أ ب)

جنوب البانيا يرحب بزعيم المعارضة

زعيم الحزب الاشتراكي الالباني المعارض فاتوس نانو يتحدث في مهرجان انتخابي في مدينة فلورا في جنوب البانيا امس. (اب تيليفوتو)

لقي زعيم الحزب الاشتراكي الالباني المعارض فاتوس نانو ترحيبا، في المهرجان الانتخابي الذي اقامه في مدينة فلورا في جنوب البلاد معقل المتمردين على الرئيس سالي بيريشا.

وهتف نحو عشرة آلاف مؤيد لنانو ضد بيريشا الذي اتسمت المهرجانات التي أقامها في الشمال بالفتور وعدم الحماسة.

ويذكر ان الانتخابات النيابية الالبانية ستجرى في ٢٩ حزيران الجاري. ويواجه بيريشا نفورا في الجنوب، بينما يناصب الشمال نانو العداء.

(اب)

"طالبان" تخفق في استعادة جبل السراج

شاريكار (افغانستان) – و ص ف – قالت حركة "طالبان" انها حققت تقدما طفيفاً في شمال كابول اثر هجوم شنته صباح امس على قوات المعارضة، الا ان شهوداً اكدوا انها لم تفلح في استعادة بلدة جبل السراج الاستراتيجية.

وتقع هذه البلدة التي استعادتها قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود منذ ٣٠ ايار الماضي، على مسافة ٧٧ كيلومتراً شمال العاصمة الافغانية، وتتحكم بمدخل ممر سالانغ الذي يربط جنوب افغانستان بشمالها عبر مرتفعات هندوكوش.

وصرح عضو "طالبان" مولاي عبد الرؤوف، "لقد سيطرنا على اجزاء من المنطقة الحرجية الواقعة على الجانب الايمن من الطريق الرئيسية" جنوب شرق جبل السراج، وان الدبابات والمدفعية تؤازر المشاة في المعارك العنيفة التي اتاحت لهم هذا التقدم. واكد ان قوات الحركة اسرت عدداً من مقاتلي المعارضة.

من جهة اخرى، قصفت طائرة مقاتلة تابعة للقوات المعادية لـ"طالبان" صباح امس الاثنين مناطق قريبة من شاريكار كبرى مدن اقليم بروان التي تبعد ٦٥ كلم عن كابول شرقاً. كما نسف رجال مسعود جسرين على طريق شاريكار–جبل السراج.

ويحاول نحو اربعة آلاف من ذوي "العمائم البيض" المحتشدين في شاريكار استعادة جبل السراج منذ نحو عشرة ايام. وتسعى الميليشيات الاصولية الى الالتحاق بمجموعة كبيرة من عناصرها تحاصرها قوات المعارضة قرب بو خمري، كبرى مدن اقليم بغلان شمال هندوكوش.

وشدد الناطق باسم مسعود الاحد على ان خط الجبهة لا يزال في مكانه قرب نمر شاريكار، على رغم الهجوم الجديد لـ "طالبان" الذي اعلن الخميس.

العلاقات الاقتصادية بين ايران ويوغوسلافيا

طهران – و ص ف – افادت امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الاقتصاد الايراني مرتضى محمد خان ووزير التجارة الخارجية في يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) بوريسلاف فوكوفيتش بحثا في طهران في سبل اعادة العلاقات الاقتصادية المقطوعة بين بلديهما منذ بداية ازمة البلقان.

واكد فوكوفيتش، وهو اول مسؤول يوغوسلافي يزور ايران منذ حرب البوسنة والهرسك، ان بلاده وترغب في اعادة علاقتهما التجارية مع طهران". واضاف ان المبادلات التجارية بين البلدين وصلت الى نصف مليار دولار قبل بدء الازمة في البوسنة واقترح ان تعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة اجتماعها العاشر في "الخريف المقبل في طهران".

ووصف الوزير الايراني اعادة العلاقات الاقتصادية بين طهران وبلغراد بانها "مهمة".

وكانت طهران اتخذت موقفا شديد العداء للصرب ودعمت مسلمي البوسنة والهرسك بقوة بعد تفكك يوغوسلافيا السابقة.

ويزور فوكوفيتش ايران منذ يومين واجتمع مع وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي الذي قال في اللقاء "ان مشاعر شعبنا اصيبت بجرح عميق بسبب المذابح التي ارتكبت في البوسنة" وان ايران تدعم "كل الجهود الرامية الى ضمان السلم بين مختلف الطوائف" في يوغوسلافيا السابقة.

بورما: وفاة نائب معارض مسجون

رانغون – رويتر – اعلن بيان حكومي في بورما امس ان النائب المعارض تن شوي (٦٧ عاما) توفي الاحد في مستشفى رانغون العام متأثرا بمرض في القلب لدى تنفيذه عقوبة بالسجن.

وكان شوي نائبا عن منطقة ماندلاي الشمالية واعتقل عام ١٩٩١ بتهم اثارة اضطرابات مدنية ومحاولة تأليف حكومة منافسة لمجلس الدولة لاقرار النظام والامن الذي يمثل السلطات العسكرية في بورما.

وهو احد عشرات اعتقلتهم السلطات من اعضاء حزب "الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" الذي تقوده زعيمة المعارضة في بورما اونغ سان سوتشي عقب فوز كاسح احرزه الحزب في انتخابات اجريت في ايار ١٩٩٠ ولم تعترف السلطات العسكرية بنتائجها.

وقالت الرابطة الشهر الماضي ان الحكومة العسكرية اعتقلت ٣١٦ من اعضائها لمنعهم من حضور تجمع خاص في منزل اونغ سان سوتشي لاحياء الذكرى السنوية السابعة لفوز الحزب في الانتخابات، وافرجت السلطات عن المعتقلين لاحقا.

An Industrial Company In Sharjah, United Arab Emirates

"CHIEF ACCOUNTANT"

Candidates should be:
University Commerce Graduate
Minimum 5 year experience in the Same Field
Well Versed in Computer Accounting Packages
Fluent in English & Arabic

Fax Resume to 00971-6-330956
or Mail to
The General Manager
P.O.Box 1019,
Sharjah,
United Arab Emirates

فرصة العمر

اقساط لغاية ١٢ سنة
شقق فخمة - اجمل موقع - دوحة الحص
المساحات:/ ٢٥٠، ٣٢٥، ٤٢٥ م٢ /
التسليم قبل نهاية ٩٧
مؤسسة جواد طاهر التجارية والعقارية
ت: ٨٦٧٢١٨/٩ من ٩ حتى ٣ ظهرا

• UNIT MANAGER-BABY FOOD PRODUCTS (USD 85,000+)

OUR CLIENT, WORLDWIDE LEADER WITH INTERESTS IN MARKETING, SALES AND DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS WISHES TO RECRUIT A UNIT MANAGER-BABY FOOD PRODUCTS-LOCATION: JEDDAH - K.S.A.

THE JOB:
□ ORGANIZE, DEVELOP AND IMPLEMENT BABY-FOOD MARKET BY LEADING THE MEDICAL REPRESENTATIVES TEAM TO VISIT AND PROMOTE BABY FOOD PRODUCTS IN THE MEDICAL RELATED FIELD

THE CANDIDATE:
□ LEBANESE, 30-38 YEARS OLD.
□ UNIVERSITY GRADUATE, M.D./ PEDIATRICIAN / PHARMACIST DEGREE
□ MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE AS SUPERVISOR OF A MEDICAL TEAM
□ FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH, FRENCH IS AN ADVANTAGE.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V. PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG-4TH FLOOR
TEL & FAX: (+ 9611) 201240 (+ 9611) 219798
(+ 9611) 602580 (+ 9611) 321834
P.O. BOX: 16-6073 BEIRUT - LEBANON

ACT

Automation and Computer Technologies



ACT has the following job vacancies:

1- ***Sales Executive***: University degree, experience in selling turnkey computer solution.

2- ***Sales Desk Coordinator***: University degree, experience in computer hardware and software product sales.

3- ***Sales Executive***: Fluent in English, French is an asset, selling capabilities of Internet publishing services.

4- ***Marketing Assistant***: University degree, fluent in English, experience in marketing is an asset.

5- ***Software Developer***: University degree in computer science or engineering, Oracle experience is a must.

Please fax your CV and contact information to:

Fax: 01-345549
Tel: 01- 350349

وظائف

Trading Firm - Kaskas Area requires female executive secretary 23-35 yrs old with accounting background. Tel 01/646355 -03/653301

تعلن شركة مالكو التجارية Pain D'or و Fantasia عن وجود الوظائف الشاغرة رئيس محاسبة ومدير فرع ومدير تصدير وسكرتيرة تنفيذية (الخبرة ضرورية جدا). يرجى التقدم شخصيا الى مكاتب الادارة العامة، كورنيش المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة في الديكور. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـ.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي + لغة اجنبية دوام كامل في مؤسسة في سن الفيل التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٤

A leading center in invitro ferstilisation demands an AUB Graduate B.S. Biology or Medical lab. 355071 - 350733

TO BE A FUTURE PRODUCT MANAGER
ZOD SECURITY
NOW HAS THE FOLLOWING VACANCY
* SALES EXECUTIVE
• UNIVERSITY GRADUATE
• GOOD COMMUNICATION
Attractive salary + commission
Successful Candidates Will BE SUBJECTED TO INTENSIVE TRAINING
If you are looking for a Challenging Career...
Call us on:
01-202236-520530-417690/1

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي [illegible] ليرة لبنانية

معمل خياطة بحاجة الى مسؤولة ذات خبرة بالخياطة وفتيات على الدرزة، على الحبكة، معلم كوي، معلم تفصيل وامينة مستودع وتوضيب الحضور شخصي. التلفون ٥٠٢١٥٠

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في شركة في فرن الشباك، الافضلية لسكان المنطقة. الاتصال بين (٣-٥ بعد الظهر) على الرقم ٨٨٠٦٥٨

Fast growing systems integration company seeks computer Science engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/353727

Un bureau d'Audit à Achrafieh demande une opératrice informaticienne: word, Excel (Corel Draw est un atout) exp. min. 2 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/449268 - 587056/7

Smart attractive female Between 18 years to 30 years old to work in exebitions. Call 03/359235

A leading company in sanitary ware is seeking sales people fresh graduate (preferably engineers) for more informations. Please Call 03/274844

مطلوب آنسة تجيد الصف على الكومبيوتر (عربي - فرنسي) مع خبرة. الاتصال ٠١/٦٠١٨٢٢ - ٠١/٦٠١٨٥٥

شركة سانكو للادوية تطلب محاسبات جامعيات مع خبرة لا تقل عن سنتين + كومبيوتر. التلفون ٦٥٦٨٩٦/٧/٨

Presentable attractive female Between 18 and 30 years old. full or part time work at seminars to call: 03/227280

Sté Kappa system Ghazir demande secrétaire - comptable de la region. Anglais Français requis. Tél.: 03/298929

Required Hôtel manag. prof.: – Kitchen & pastry. – Front office & room service. – Head waiter & barman. Tel.: 01/215315 - 327902

رجل اعمال بحاجة الى سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية جيدا قراءة وكتابة، طليقة اللسان انيقة لا يزيد عمرها عن ٣٠ سنة ت ٠١/٨٠٨٩٢٠/٢١

وكالة سفريات بحاجة الى موظفة لديها خبرة في ما يتعلق بالسفر، والسياحة والشحن ت ٧٨٦٤٣٩ - ٠١/٧٨٦٤٤٠

مطلوب محاسبة مبتدئة خريجة لمكتب هندسة في خلدة اول الاوتوستراد الهاتف ٠٣/٦٤٥١٧٥

مطلوب محاسبة مع المام في الكومبيوتر للعمل في شركة تأمين التلفون ٢١٠٩٩٩ - ٢١٥٩٩٩

مدرسة النهضة الوطنية المزرعة تطلب ناظر واستاذ اللغة العربية ومدرسات لغة انكليزية الاتصال الهاتف ٦٥٤٤٢٢ ق.ظ.

مطلوب مهندس انشاءات حديدية (Steel Structure Engineer) خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في نفس المجال يجيد الانكليزية والفرنسية ترسل الطلبات ص.ب. (٥٩٢٨) الرياض الرمز البريدي (١١٤٣٢) ترسل الطلبات وعنوان مراسلة بريدية ورقم التلفون للاستفسار مع صور شخصية ملونة عناية محمد شكري محمد ياسين.

مطلوب مهندس مدني لمشروع في شمال لبنان ذو خبرة لا تقل عن اربع سنوات في اعمال التشطيبات والصحية. ت ٠١/٢٨٤٢٦٦ - ٠١/٢٨١٧٢٠

شركة تعهدات تطلب مهندس مدني خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في تنفيذ مشاريع البناء. الاتصال بالارقام ٢٠٤٥٢٥ - ٢٠٤٥٢٦

طبيبة اسنان في جونيه تبحث عن مساعدة ذات خبرة ت ٠٩/٩٢١٦١٠

Bureau de comptabilité Georges Accad dem. des comptables experimentés Tél 09/930176

Agence de publicité recherche J.F bilingue notions computer Tel 201740 - 335615

COMPUTER SALE Young. agressive and motivated Salesperson (motorized); Age between 24 and 35 with minimum 2 years experience send C.V. to Mrs. Jocelyne Elkhoury at 460. Corniche Al-Nahr, Tel 01/582000 - Fax 01/581843

Urgenty needed for a promotion Job nice looking girls aged 17 to 25 with an income from 1400$ to 2000$ Tel 03/763833

عقارات

للبيع ارض في المونتيفردي ١٢٠٠ م.م + المعاملتين ١٠٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض في الشويفات القبة العقارية ١٦٠٠ م.م سعر مدروس التلفون ٦٤٢٥٥٨ - ٠٣/٢٩٢٥٢٢

لاشتري بسعر مغري عقار ١٣٣٨ م.م في الجمهور على اوتوستراد بعبدا موقع ممتاز مناظر على البحر ٨١٣٩٧١ - ٠١/٨١٢٩٦٥

للبيع شقة مفرزة ٢ نوم ١٣٠ م.م مزرعة يشوع جاهزة للتسليم والتسجيل ٤٢,٠٠٠$. ت ٠٣/٢٥١٨٢٥

شقة للبيع ٢٠٠ م.م عين سعاده الطريق العام بناية صولن الطابق ٢ التلفون ٠٣/٢٢٧٢١٧

للبيع شقة ١٧٠ م.م في عين الرمانة للمراجعة ٠٣/٣٧٧٣٠٨

مشروع دوحة الحص ارض مفرزة للبيع ٠١/٤٤٦٣٨٢ - ٠٣/٦٠٨٠١١

بعبدات الشماليمار - للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ - ٠٤/٨٢٠٠١٩

للبيع راس بيروت جل البحر طابق ٢ مساحة ٥٢٠ م.م وط٤ مساحة ٥٠٠ م.م سوبردولوكس ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

في سنتر تجاري ضخم على اوتوستراد الدكوانة محل ومكتب فخمة الاسعار مدروسة Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

شقة دوبلكس مع حديقة في بيت الشعار مساحة ٢٦٠ م.م السعر مئة الف دولار Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع شقة فخمة جدا الحمراء الوردية قرب اوتيل كافاليه ٢٢٠ م.م السعر مغر عند الدفع نقدا للمراجعة ٠٣/٢٨٦٢٨٨

للبيع مستودع مستقل ومنور ومميز جدا نحو ٧٠٠م.م بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٠٩٠٩٠ صديق

شاليه في السمايا ٦٢م.م. في الداخل غرفتي نوم + صالون مطبخ مجهز كاملا فرش انيق جدا حديقة خاصة ٢٥م.م. موقف سيارة عدد ٢ مستقلان. الاتصال ٠٣/٦٢٧٣٢٤ - ٠٩/٢١٦٧٦٦/٨

شقة في قنابة برمانا ٢٠٠م.م مطلة على البحر - عمار حديث - ٣ غرف نوم منها غرفة رئيسية - حمامان، ٣ صالونات، غرفة طعام، موقف لسيارتين. الاتصال ٠٣/٢٧٠٦٦٠

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ غرف، صالونان، غرفة سفرة وغرفة طعام، ٥ حمامات غرفة خادمة موقف مقفل للسيارات عين سعاده، قرب مدرسة عين نجم مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٢٨

للبيع شاليه مع موقف مسقوف في الرابية مارين الصفرا. للمراجعة ت ٠٩/٢١٢٠٧٧/٧٨ قبل الظهر حتى الساعة الثالثة ما عدا السبت والاحد.

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء قياسات مختلفة - الفنار - مطلة على بيروت ٠٣/٦٢٢١٨٨

شاليه ٤٠م.م. سمايا بلوك H الطابق الثاني جهة البحر. للمراجعة ٤٥٧٥٢٦ الاتصال من الساعة ٨-٢ ومن ٤-٦ الآنسة لور.

Appt à vendre 9ème étage 3 c. à c., balcon vitré. Tél.: situé à Antelias 03/305465 de 16hà 18

للبيع عقار ٢٢٠٠٠ م.م للمنصورية موقع على تلة، مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠ م.م المنصورية الطريق العام بنسبة ٥٠٪ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ارض ٤٠٠٠م.م. اوتوستراد دوحة - الحص، ٦٠م واجهة علي الاوتوستراد. التلفون ٠٣/٢٧٦٢٦٧ و٠١/٨٨٨٤٤٣

Elegance building - Adma perfect duplexes or simplexes of 400m². Tél.: 03/254665 - 03/613413 - 03/686959

للبيع شقة مساحتها ١٧٦ م.م عين سعاده موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها التلفون ٠٣/٢٤٢١٩٠

اول المطيلب شقة فخمة ٢١٥ م.م ٢ نوم جلوس صالونان طعام قبو موقف لسيارتين السعر ٢٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

Bureaux de 60 m2 et 120 m2 Avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora Tel 261387

شقة سوبر - برمانا العيون ١٢٥ م.م ٢ نوم، ٢ حمام، مسبح، كاف، مناظر اتنين جماعي، ناطور، مداخل مقفلة، رخام. ت ٠٣/٦١٧١٠٠ - ٠١/٢٩٧٢٢٧

[illegible]

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m² Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

بيت مري ٣ نوم مع ترلس بيع او ايجار سعر مغر ٠١/٥٠٢٠٤٤

محل في الكسليك للاستثمار او بيع خلو تجارة عامة. ت ٠٩/٩١٥٤١٨ - ٠٣/٦٨٠٧٧٨ - ٠٩/٩٣٤١٧٥

للبيع او للايجار شقة مار الياس طلعة شحادة مساحة ١٥٠ م.م موقف بئر ماء، هاتف، مولد شرحة جدا ط٦ ٠٣/٧٠٢٦٠٧

طابق صناعي ط ٣ ٢٠٠ م.م علو ٥ امتار جديد موقع مميز الدكوانة امكانية مكتب ت ٠١/٢٤٦٤٦٧ من ٩ الى ٢

كابين للبيع او للايجار سوليمار الهاتف ٨٠٦١٨٥

للبيع او للايجار شقة ١٨٥ م.م مكيفة مار تقلا/الحازمية تصلح للسكن او لشركة او مكتب هندسي او مشابه ت ٠٣/٨٦٧٩٧٥

للبيع او الايجار او مقايضة شقة فخمة برمانا الغابة ١٩٠ م.م تدفئة مركزية - موقف سيارة امكان مقايضتها بمكتب لا تقل مساحته عن ٢٤٠ م.م من منطقة بدارو حتى حرج ثابت او بارض الاتصال ٣٥٣٨٤٠ - ٠١/٣٤٥٠٠١/٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

L.M.A. PROGRAM ON: PROJECT MANAGEMENT

Emphasis on: Project Screening & Selection; Scheduling; Budgeting; Allocation & Control
June 16-20 (3:00 - 7:00 P.M.)
Tel: (01) 811045 - Telefax: (01) 811049

OPPORTUNITÉ à SAISIR

SITUÉ À L'ENTRÉE NORD DE
BEYROUTH

IMMEUBLE DE LUXE
MONTELIBANO
JDAIDÉ

BUREAUX ET MAGASINS À
VENDRE

contacter **INDEPENDANCE PLAZA**
TEL: 01-743470 / 01-389058
03-629895

CONDITIONS AVANTAGEUSES

Due to planned expansion, a Leading Travel Organization representing **Major Airlines** in Lebanon is seeking for:

Sales Executives
Minimum 7 years airline industry experience. Motorized.

Counter Agents
With / without airline industry experience. Motorized

Airline Accounting Staff
Minimum 4 years accounting experience.

Executive Secretary
Experience is a must

All applicants must have outgoing personalities and be fluent in English. French is an advantage.
All applications will be treated in full confidentiality.

For further information,
Please contact LIAISON ADV.: 01-862037, 811122

شركة اغذية فرنسية قطرية

بحاجة الى شيف ومساعد شيف حلويات فرنسية ومعجنات

المواصفات المطلوبة:

العمر لا يزيد عن ٤٠ سنة
يجيد اللغة الانكليزية او الفرنسية.
خبرة لا تقل عن اربع سنوات في المجالات الآتية:
حلويات فرنسية ومعجنات فرنسية.

الراتب والمميزات:

١٥٠٠$ - ٢٠٠٠$ حسب الخبرة.
تذكرة سنوية من والى بيروت مع العائلة واجازة سنوية.
سكن مؤمن مفروش.

ترسل الطلبات على العنوان الآتي:

First National Bank
Att: Mrs Claudine Samuel
(Second floor)
P.O.Box: 113-5453
Hamra street
Tel: 738498
Fax: 738509

تجرى مقابلات الطلبات المرشحة في بيروت خلال شهر حزيران

DAR AL-HANDASAH
Shair and Partners

has vacancy for a
Human Resources Officer
In the Cairo Office

QUALIFICATIONS:
- University degree in engineering.
- Excellent command of the English language.
- Ability to produce technical engineering text from available documentation.
- Knowledge of French an advantage.

DUTIES/RESPONSIBILITIES:
- Manage/maintain/improve database on firm's several hundred professionals: qualifications, experience, work load, etc.
- Prepare résumés for same, with technical description of their key qualifications.
- Locate, screen and keep track of potential recruits.

EXPERIENCE/SKILLS:
- Minimum 5 years experience in similar occupation.
- Excellent communication skills.
- Computer literacy and willingness to train on in-house database.

SEND RESUME with:
- a one-page note summarising your experience,
- copy of degrees and previous employers' recommendations, recent photo,

NO LATER THAN *June 19th, 1997*,

TO: DAR AL-HANDASAH CONSULTANTS (SHAIR & PARTNERS)
REF TC/MEG
Verdun St., P.O. BOX 7159, Beirut, Lebanon
Tel: 869 416-9, 790 002-5 Fax: 869 026/11
e-mail: dar@inco.com.lb

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
تطلب: ● مندوبة أو مندوباً للمبيعات والتسويق
حائزاً على شهادة جامعية تُفضل في مجال التجارة وإدارة الأعمال
● سكرتيرة عامة
للإتصال: ٧٠١٦٥٥-٧٠١٦٥٦-٣٠٤٤٤٥ - المزرعة- مار الياس

---

triple H
ADVERTISING

is seeking for an
Account Executive

• 1 to 2 years experience • Bilingual

Candidates are requested to send their C.V. by fax on: 01/48 51 56 or to call Miss Carla Abi Aad on: 03/32 11 41

All Applications will be treated confidentially

Deadline for application June 16, 1997

تجرى المقابلات فورياً لمدة اسبوع

وكالة سفر وسياحة كبرى بالمملكة العربية السعودية في حاجة الى:

١- مدير علم
١- مدير تسويق
١- مدير برامج سياحية
١- مراجع حسابات داخلي
- خبرة لا تقل عن ٦ سنوات
- اجادة اللغة الانكليزية تحدثاً وكتابة.
- الافضلية لمن لديه الاقدمية بالخبرة بالصناعة.
- رواتب وحوافز مغرية لمن لديه الكفاية.
- احضار صور السيرة الذاتية مع الشهادة الاصلية + صورة شمسية لتحديد موعد الاتصال ٠١/٧٤٦٢٧١/٢/٣/٤ - Ext 202

عنوان المملكة: ص.ب. ١٢٩ راس تنورة ٣١٩٤١
المملكة العربية السعودية
عناية المدير العام

وظائف شاغرة

ترغب أحدى شركات الأوراق والوساطة المالية المرموقة في إستيعاب موظفين لشغل الوظائف الموضحة أدناه للعمل مع هيئة موظفيها الحاليين بسوق مسقط للأوراق المالية، علماً بأن فرص التقديم متاحة للمواطنين العمانيين والجنسيات العربية الأخرى. سيحصل من سيقع عليه الإختيار على إمتيازات مغرية، وذلك على ضوء المؤهلات والخبرة، تعتبر إجادة اللغة العربية كتابة وقراءة شرطاً أساسياً.

الوظيفة	المؤهل الدراسي والخبرة	طبيعة العمل
مدير مالي عربي الجنسية / يفضّل عماني	مؤهّل جامعي مع درجة فوق الجامعية في المحاسبة والمالية، أن يتراوح عمره مابين ٣٥ - ٤٠ سنة مع خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في إدارة أقسام للإدارة المالية لشركات تعمل في مجال الخدمات المالية.	التفاوض والتعامل مع البنوك التي تتعامل معها الشركات في كل النواحي والمتطلبات المالية، اعداد التقارير عن الشركات، إعداد الحسابات والحسابات الختامية والتعامل مع مدققي الحسابات، مراجعة وتدقيق كل التحويلات المالية والتأكد من دقة العمليات المرتبطة بها. الرمز: إس آي سي/إم بي/٥٧/١٠
مدير محفظة الأوراق المالية عربي الجنسية	مؤهّل جامعي في التجارة/الإقتصاد/ادارة الأعمال، يتفاوت عمره مابين ٣٠ - ٣٥ سنة خبرة عملية لا تقل عن ٣ سنوات بأحد أسواق الأوراق المالية العربية كوسيط أو مدير إدارة محافظ أوراق مالية.	تسويق خدمات محفظة الأوراق المالية الخاصة بالشركة، إدارة محافظ الأوراق المالية للزبائن من أجل تحقيق أعلي العائدات الممكنة. تنظيم وحفظ السجلات الكاملة لمحافظ الأوراق المالية الخاصة بالزبائن وموافاتهم بالتقارير الدورية. متابعة حركة الأوراق المالية بالسوق المحلي وتحديد فرص الإستثمار الجيدة التي ستدر أعلى العائدات الممكنة. الرمز: إس آي سي/إم بي/٥٧/٢٠
نائب مدير وساطة أوراق مالية (عربي الجنسية)	مؤهّل جامعي، في حدود الثلاثين من العمر مع خبرة عملية لاتقل عن سنتين كوسيط أوراق مالية في سوق أوراق مالية.	تنفيذ أوامر البيع والشراء في سوق مسقط للأوراق المالية نيابة عن الزبائن، حفظ السجلات الخاصة بجميع المعاملات المنفذة. تحرير عقود البيع والشراء والفواتير بعد إنتهاء عمليات التنفيذ. مراقبة حركة الأوراق المالية بالسوق المحلي، وتحديد فرص الإستثمار الجيدة التي تعود بأعلى العائدات الممكنة وموافاة الزبائن باتجاهات الأوراق المالية والإلتقاء بهم بشكل منتظم. الرمز: إس آي سي/إم بي/٥٧/٣٠

يرجى تقديم الطلبات والتي ستعامل جميعها بسرية تامة الى العنوان التالي، مع الإشارة الى رمز الوظيفة
المعلن: ص.ب: ٣٣٩٠ الرمز البريدي: ١١٢ سلطنة عمان، فاكس: ٦٠١٧٢٠

◄ فيما لبنان ينتظر ايضاحات عن التهديد الاميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انها ببساطة ابعد من صلاحية اللجنة الخامسة لاتخاذ قرارات مثل القرار الذي اتخذته في نهاية الاسبوع".

واضاف، "لذلك نقول ومن ناحية اجرائية داخل نظام الامم المتحدة ان مجلس الامن وحده صاحب الصلاحية والسلطة في تحديد بلد – وفي هذه الحال اسرائيل – وتحميله مسؤولية وتعيين نصيبه من الكلفة الكاملة لبعثة تابعة للامم المتحدة (...) كان علينا ان ندافع عن اسرائيل وان ندافع ايضا عن نظام الامم المتحدة نفسه حيال هذه السابقة التي نعتقد انها غير مفيدة اطلاقاً".

وعندما سئل عن تقارير في صحف لبنانية عن ان الولايات المتحدة تضغط على لبنان كي لا يطلب تعويضات وان هذا ما حمله السفير الاميركي في بيروت الى الرئيس رفيق الحريري، وهل صحيح ان الولايات المتحدة تهدد بعدم دعم التجديد للقوة الدولية الموقتة، أجاب: "انا لا ادخل في تفاصيل محادثاتنا الديبلوماسية مع حكومات اخرى ولا اعتقد ان حكومة لبنان سترغب في ذلك ولهذا لن افعل اليوم". لكنه شدد على "ان طلب لبنان تعويضات من اسرائيل لعائلات الضحايا مسألة منفصلة عن المسألة التي بحثنا فيها سابقاً (اللجنة الخامسة). انها مسألة منفصلة. ان الولايات المتحدة لم تصوت على هذه المسألة في نهاية الاسبوع. وانا عليّ ان اتشاور مع خبرائنا والمسؤولين عن سياستنا في الشرق الاوسط قبل ان اعطيك جواباً. بصراحة لم اتحدث مع هؤلاء عن هذه المسألة".

واوضح انه عندما تحدث عن "سابقة" انما كان يشير الى "نشاطات لجنة الموازنة وهذه مسألة مختلفة".

وسئل مرة اخرى عن حقيقة التقارير التي تقول ان الولايات المتحدة تهدد بعدم دعم التجديد للقوة الدولية، فأجاب: "مرة اخرى، انني لا اريد ان اخرق سرية محادثاتنا الديبلوماسية".

"دك للامم المتحدة"

وفي بيروت أكد وزير الخارجية فارس بويز ما اوردته "النهار" امس من ان لبنان ينتظر ايضاحات من الادارة الاميركية في شأن حقيقة وجهة نظرها من التهديد بعرقلة التجديد للقوة الدولية في الجنوب اذا لم يسحب لبنان مشروع قرار تغريم اسرائيل ١.٧ مليون دولار من الامم المتحدة.

وقال متجنباً توضيح ما اذا السفير الاميركي سيستدعى: "نحن على اتصال وننتظر ان نتلقى عبر القنوات الديبلوماسية الاجوبة عن اسئلتنا حول حقيقة الموقف الاميركي". ووصف اي ضغط على لبنان لجره الى سحب المشروع بأنه "دك لدور الأمم المتحدة"، معلناً التمسك بالمشروع "حفاظاً على دور الامم المتحدة وصدقية لبنان ومن أيده في هذا الامر".

على ان جديد هذا الموضوع هو عدم اقتصار انعكاساته السياسية على القوة الدولية بل شمولها أيضاً عمل مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب التي انتقدها بويز بقسوة عندما وصف البيان الذي اصدرته امس بأنه "مرطقة لا مثيل لها" متحدثاً عن "انحراف في آرائها".

وكانت المجموعة اتخذت موقفاً حيادياً من شكويين لبنانية واسرائيلية في شأن تفجير عبوات خارج الشريط الحدودي المحتل وداخله واكتفت بتأكيد أهمية الالتزام الكلي لتفاهم نيسان وحض الافرقاء على تفادي النشاطات التي من الممكن ان تؤدي الى مزيد من التوتر (راجع ص ٥ و٨).

■ في الرياض (و ص ف) وجهت صحيفة "الرياض" السعودية امس انتقادات الى الولايات المتحدة لمعارضتها قرار الأمم المتحدة الذي يدعو اسرائيل الى تعويض ضحايا قصف المدنيين اللبنانيين في قرية قانا في جنوب لبنان عام ١٩٩٦.

وتساءلت في افتتاحية عنوانها "هزيمة للشرعية الدولية": "هل لاميركا وحدها دون غيرها ان تأخذ موقع المدعي والمدعى عليه بان سيادة الامم المتحدة ليست كاملة التأهيل والحقوق وانها الوصي على ارادتها وافعالها؟". وأضافت: "قبل ان يكون لبنان واسرائيل طرفي نزاع في اعتداء سافر على موقع له حصانة دولية، هل ما حدث في قانا قضية عارضة لا تستحق الاهتمام؟ ثم كيف لا نقارن هذه الجريمة باسقاط طائرة او تدمير مبنى اميركي لتصل الجزاءات الى المقاطعة والملاحقات القانونية لدول او منظمات لا تزال قيد الاتهام ولا يصدق على ما تفعله اسرائيل كل يوم؟".

وكانت الصحيفة تشير بذلك الى ليبيا الخاضعة لحظر جوي دولي منذ خمس سنوات لرفضها تسليم اثنين من الليبيين اتهما بالتورط في اسقاط طائرة أميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

وقالت "ان الشيء الوحيد الذي لا يقبل الجدل ان القوة في مقابل القانون هو المبدأ القائم لان اميركا اذا كانت مصدر الشرعية دون غيرها وانها مطلقة الصلاحيات داخل حلبات مجلس الامن فالقضية سوف تجد أكثر من تعليل قانوني في التدخل في شؤون الدول الاخرى حتى من دول أقل شأناً من اميركا ما دامت الطرق مفتوحة ولا ضوابط او هيبة للمنظمة الدولية".

◄ ثمن الدم المراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المطلوب نوع من النفقات الاضافية التي سببها الدمار الواسع في موقع القوة الدولية (٨٩٣٣١٩ دولارا بالتحديد) وكلفة انتقال القوى ذاتها الى موقع آخر (٨٨٠٠٠٠ دولار).

لكن حسن نجم، مندوب لبنان الى تلك اللجنة، تدعمه المجموعة العربية، وقف معترضا على قيام المنظمة الدولية بتغطية هذه النفقات، لا حرصا على مالية الامم المتحدة (المتزايدة الضعف بسبب تلكؤ عدد من دول العالم اهمها الولايات المتحدة عن دفع المتأخرات المترتبة عليها للمنظمة)، انما لاحترام مبادئ الاسرة الدولية نفسها. وحجة لبنان في المسألة قوية، اماذا على المنظمة ان تدفع كلفة هذا الدمار اذا كانت قد تبنت تقرير مندوبها الذي يضع بوضوح ناصع مسؤولية قصف موقع القوة الدولية على اسرائيل المتهمة بتدمير الموقع عن سابق قصد وتصميم؟ لذا رأى لبنان، والمجموعة العربية معه، ان على اسرائيل بمفردها ان تدفع للامم المتحدة جزاء ما اقترفته يداها.

ذهبت اللجنة المالية في هذا الاتجاه المنطقي، رغم اعتراض المندوب الاميركي الذي تحجج بأن لا سابقة في الامم المتحدة ان تدفع دولة واحدة فاتورة عملية معينة من عمليات حفظ السلام في العالم. هي طبعا ليست "رمانة"، هي مسألة "قلوب ملآنة". فالمبلغ الضحل لا يستأهل محاججة، انما طاقته الرمزية، وبالتالي السياسية، في غاية الاهمية. فلبنان يتمنطق بالتقرير الذي كتبه مستشار الامين العام للشؤون العسكرية الميجر جنرال فان كابن والذي رفعه بطرس بطرس غالي في حينه لمجلس الامن الدولي في رسالة مؤرخة في ١٩٩٦/٥/٧ جاء فيها انذاك: "ان نسق سقوط القذائف في منطقة قانا يجعل من غير المرجح ان يكون قصف مجمع الامم المتحدة نتيجة لاخطاء تقنية و/أو اجرائية". اما التقرير العسكري نفسه فقد جاء فيه (مادة ١٣ فقرة ج): "في اثناء عملية القصف، كان هناك تغيير ملموس في تركيز النيران من موقع مدفعية الهاون الى مجمع الامم المتحدة". وجاء في الفقرة (و) ما يلي: "على النقيض من الانكارات المتكررة، كانت طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان وطائرة موجهة عن بعد في منطقة قانا عند القصف".

بكلام اوضح: كان القصف الاسرائيلي لموقع القوة الدولية متعمدا. وما ذكره تقرير الامم المتحدة بلغة عسكرية حذرة، قاله بوضوح اسرائيليون بعد انتهاء العملية. بل ان الصحافة الاسرائيلية لمحت اكثر من مرة الى امكان تعمد بعض القطعات العسكرية بقصف الموقع وبالتصويب على الاهداف المدنية اللبنانية كي تحصل امور تلطخ سمعة الحكومة العمالية وتؤدي لفشلها في الانتخابات العامة بعد ذلك. وهذا ما حصل بالفعل اذ ارتدت عملية "عناقيد الغضب" على صاحبها وفشل شمعون بيريس بالاحتفاظ بمنصبه بعد العملية باسابيع قليلة.

واذا كان القصف متعمدا، فعلى الطرف الجاني ان يدفع ثمن جريمته. هذا هو منطق لبنان، وقد تفهمه عدد كاف من الحكومات الاخرى لكي تقرر لجنة المال والادارة ان تتجاوز الاعتراض الاميركي والاسرائيلي صبيحة يوم السبت الماضي مطالبة اسرائيل بدفع المبلغ المذكور، ومن المؤمل ان تعود للجمعية العمومية يوم الجمعة المقبل لتأكيد هذا القرار، الذي لو صدر، فهو لن يؤاسي اماً فقدت اطفالها، ولا بلدة اصيبت في قلبها والفؤاد، ولكنه سيشكل شهادة مشروعة على اصرار الاسرة الدولية على احترام منظمتها، وعلى حماية القوى العاملة تحت علمها. وعلى اصدار العقاب في حق من يعتدي عليها، ويقتل من يحتمي في احضانها. فالجريمة التي حصلت في قانا لم تكن بالصدفة، او قضاء وقدرا، لكي تتوزع الدول الاعضاء في المنظمة تكاليف آثارها المادية. انها كانت عملا يعاقب عليه القانون، اذا كان ما زال قانون في الغابة الموحشة التي اسمها النظام العالمي الجديد.

❋ ❋ ❋

لكن الامر ما توقف عند هذا الحد. اذ جاء الرد الاميركي – الاسرائيلي بالتلويح بمعارضة واشنطن لتمديد فترة عمل القوة الدولية في جنوب لبنان، وهو اجراء يتوقع حصوله بعد حوالي الشهر من الان، وكان يتم اجمالا بطريقة روتينية منذ تبني مجلس الامن الدولي للقرار ٤٢٥ سنة ١٩٧٨. بكلام اوضح: باتت واشنطن تهدد لبنان باستعمال حق النقض في مجلس الامن ضد تمديد مهمة الامم المتحدة في الجنوب لنصف سنة اخرى، في حال اصرار لبنان على عدم تمييع مسؤولية اسرائيل في جريمة قانا وكأنها تخاطبنا قائلة: ايها اللبنانيون، عليكم ان تختاروا: فإما ان تصفحوا عن جريمة قانا فتتفهموها وتجعلوا منها حادثة عابرة مر عليها الزمن، او تقبلوا بانتهاء مهمة القوة الدولية في جنوبكم وترضخوا لانسحابها. انه خيار صعب بين الذاكرة المؤلمة والمصلحة المباشرة.

لقد خرجنا اذن من منطق التحاجج على المبادئ الى مرحلة لي الذراع. ويشكل هذا الانتقال صورة جديدة عن اشكال التناقض المتزايد بين قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ما زال فيها بعض من التنوع السياسي، وقرارات مجلس الامن حيث تختبئ اسرائيل وراء حق النقض الاميركي كي تحمي صيتها ومصالحها وكأن واشنطن قد جيرت حق النقض هذا لاسرائيل في كل المسائل المتعلقة بمنطقتنا من العالم. فكلما تمكن عربي من ايصال صوته للجمعية العامة، انقض عليه مجلس الامن يمنعه من تحويل قضيته لقرار دولي.

ويمثل هذا التهديد ايضا صورة عن صور التحول الحاصل في استعمال القرارات الدولية، واسرائيل تسعى بجد وثبات لتهميشها الواحد تلو الآخر وقد جاء اليوم دور القرار ٤٢٥. وقد احسن مندوب لبنان سمير مبارك بالقول ان تحميل اسرائيل مسؤولية تكاليف قصف الموقع الدولي، ما هو الا صورة من صور تمسك المنظمة الدولية بميثاقها وبقراراتها بينما راحت واشنطن تستعمل تمسكنا بالقرار المذكور للضغط على لبنان وفق منطق مفاده، "بسيفك اقتلك". ويدفعنا هذا الاستعمال الاميركي الفج للقرار امام اسئلة جاهد المسؤولون اللبنانيون كثيرا لتجنب التفكير بها. فما هي فائدتنا الحقيقية من التمسك المطلق بذلك القرار؟ ولقاء اي ثمن قد يرى لبنان نفسه مستعدا للتخلي عن اللجوء شبه الطفولي اليه؟ ما يعنيه ذلك القرار بعد تأليف اللجنة الدولية لمراقبة وقف النار في الجنوب، وهي لجنة رفضت اسرائيل واميركا ربطها بعمل القوة العاملة في الجنوب، وبروح القرار ٤٢٥ ونصه؟ كيف يمكن لبنان ان يوائم بين معطيات قد تبدو احيانا متناقضة كمثل الدعم الكامل للمقاومة، والالحاح على التنسيق الكامل مع دمشق في مسألة النزاع العربي – الاسرائيلي، والتمسك (الكامل هو ايضا) بقرار صدر منذ عشرين عاما، لا علاقة له مباشرة لا باحتلال الجولان ولا بحرب ١٩٦٧ ولا بغزو لبنان عام ١٩٨٢ وبنشوء المقاومة خلاله، ولا بمؤتمر مدريد وبعملية التسوية المتعثرة منذ انعقاده؟ وبالتالي هل يسعى لبنان حقيقة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ ام انه يكتفي بتكرار شبه ببغائي لذكره في كل مناسبة بينما هو يعامل القرار فعلا كصك ملكية يلوح به كلما كان ذلك ممكنا او ربما حتى كورقة تين يستر بها عجزا متزايدا عن التواجد السيد في المنطقة والعالم؟

يبقى الموضوع الاخطر طبعا، وهو موقف واشنطن منا. قد يأتيك من يقول ان الخارجية الاميركية تتفهم موقف لبنان، ولكنها عاجزة عن مواجهة الكونغرس ذي الاندفاع المحموم وغير المشروط نحو اسرائيل. وقد يكون ناصحونا بالذهاب نحو الكونغرس، وبالعمل من داخله لتقويم منطقه المنحرف محقين، وعلينا مع العرب جميعا ان نعمل طبعا في هذا الاتجاه. ولكن حجة الكونغرس في مسألة قانا مثيرة لا للعجب فقط بل للاشمئزاز التام. فهذه المؤسسة المتطفلة على السياسة الخارجية كلما تعلق الامر باسرائيل، هي نفسها التي تدفع واشنطن الى ارغام العراق على اقتطاع جزء كبير من عائدات النفط المتأتية من القرار ٩٨٦ لتمويل نشاط الامم المتحدة نفسها في العراق. فالمليارات القليلة التي سمح للعراق بالحصول عليها من صادرات نفطه "لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي" تتناقص كي تحصل الامم المتحدة، قبل الطفل العراقي الجائع، وقبل المريض العراقي المفتقد لدواء، على المال الكافي لحاجات فرض العقوبات على ذلك البلد. ولا يبدو ان الكونغرس الاميركي مستعد للاعتراف بالتناقض الصارخ بين ارغامه الجائر والمطلق للعراق بدفع كل تكاليف عمليات الامم المتحدة الجارية على ارضه ناهيك عن التعويضات المتأتية عن غزوه للعراق، ورفضه التام لقرار يدعو اسرائيل لدفع مبلغ ضحل لا يتجاوز ١.٧ مليون دولار جراء قصف متعمد على قوات تابعة للمنظمة الدولية، بحجة ان "لا سابقة ان تدفع دولة بمفردها تكاليف عمل القوات الدولية"، بينما المثال العراقي الموجع يشكل تهافتا يوميا لهذا المنطق.

نعم: اكره ما نقرأ، هو ذلك السيل من "النق" على اميركا، وكأننا ما زلنا نتوقع تعديلا لقاعدة الكيل بمكيالين، او كأننا نود ان نعتقد ان هذا التسلط الاسرائيلي على القرار الاميركي، فاصل زمني قصير سينقضي غدا ويعود الاميركي بعده لرشده، اي لتفضيلنا. هذا هو المنطق العربي الطاغي في الكلام، ويقيني ان جل زعماء العرب، يعرفون الحقيقة وهي من جزئين متكاملين: اولهما ان الانحياز الاميركي لاسرائيل لم يبلغ يوما شأنه اليوم، لا في ايام جونسون ولا ايام كيسينجر، ولا في سنوات ريغان، انه نوع من التسليم شبه الكامل لاسرائيل بتحديد اهداف ووسائل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، على الارض كما في المنظمات الدولية. وثانيهما ان لا شيء يشي الآن بامكانية تغيير حقيقي قريب الاجل في هذا المنحى. لذلك فالنق العربي مضحك والتوهم العربي مبك.

هذا هو الواقع وقد عبر عنه، عن وعي او عن غير وعي، الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية منذ ايام. ففي مجال تهيئته الاجواء لتعيين مارتين انديك، (اليهودي الاوسترالي الذي عمل عقدا ونيف رئيسا للوبي الاسرائيلي في واشنطن، قبل ان يحصل على الجنسية الاميركية في ايام معدودة، فيعين سفيرا لاميركا في اسرائيل) مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط قال الناطق، "انديك يؤيد اسرائيل طبعا، وهل يعقل ان يسعى امرؤ لهذا المنصب دون ان يكون مؤيدا لاسرائيل؟". الناطق الرسمي على حق، فلعقد او اثنين مضيا، كان يقال في مديح مرشح لتولي مسؤولية الشرق الاوسط في الحكومة الاميركية انه "متوازن" او انه "معتدل" او انه "قريب من كل الاطراف"، وكان هذا شرطا لفوزه بالمنصب، حتى لو كانت الحقيقة مختلفة. اما اليوم، مع سيطرة الكونغرس على الخارجية، ومع تسلط اسرائيل على الكونغرس، اصبح يكفي ان يقال عن المرشح انه من "انصار اسرائيل" لتكتمل مزاياه فيفوز بمبتغاه.

غسان سلامة

تحضيرات عراقية لفتح الحدود مع سورية

بغداد –وص ف– نشرت الصحف العراقية امس ان الهيئة العامة للجمارك في العراق اتخذت الاجراءات اللازمة لافتتاح المراكز الحدودية مع سوريا التي كانت قد اقفلت منذ عام ١٩٨٢.

ونقلت عن المدير العام للهيئة العامة للجمارك حميد شكر محمود ان "الهيئة اتخذت الاجراءات اللازمة لافتتاح معاونية جمرك القائم المقابلة لمنطقة البوكمال السورية واكملت كل المستلزمات لافتتاح مركز جمرك الوليد المقابل للتنف السورية".

وكان العراق وسوريا قد اعلنا في الثاني من حزيران الجاري ان الحدود المشتركة بينهما المقفلة منذ عام ١٩٨٢ سيعاد فتحها امام رجال الاعمال والبضائع. وقال محمود ان "هذه الاجراءات تأتي في اطار تهيئة مستلزمات تنفيذ العقود التي ابرمها العراق مع الشركات السورية لتوريد المواد الغذائية الى العراق" بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة.

◄ المخرج لمأزق المفاوضات التباطؤ في الاستيطان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعدم تعريضه لتفتت غالبيته الحكومية اليمينية اذا ما جاهر باعلان تجميد سياسة الاستيطان. واشارت الى ان الامر قد يتعلق بـ"ابطاء" اعمال البناء في جبل ابوغنيم.

واكدت صحيفة "هآرتس" ان الجانبين يعملان على التوصل الى صيغة حل وسط تسمح بالمضي في اعمال البناء "ببطء يقترب من التوقف". وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت": "قد يعني ذلك ان الامر سيستغرق سنة كاملة على الاقل قبل الانتهاء من بناء أول المنازل في هذا الموقع، ولكن من دون التفريط في سيادة اسرائيل على القدس".

وفعلاً خفت حركة العمل في جبل أبو غنيم حيث لم تشاهد سوى جرافة واحدة وجبالة اسمنت واحدة، ونحو عشرة عمال يعملون في الموقع.

لكن الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية شاي بازاك رفض مناقشة تفاصيل تقرير "هآرتس"، مؤكداً ان "العمل يجري بوتيرته العادية" في جبال أبو غنيم.

وفي كلمة القاها في "كلية يهودا والسامرة" في مستوطنة اريئيل في الضفة الغربية، لم يتحدث نتنياهو عن أي خطط لوقف البناء في مستوطنة جبل ابوغنيم. وقال بعدما وضع حجر الاساس لمركز الدراسات الاستراتيجية في الكلية التي تضم ٤٥٠٠ طالب ان "الفلسطينيين سيدرسون يوماً في المركز الذي يجري انشاؤه" و"سيجري ذلك عندما تدرك السلطة الفلسطينية ان طريق السلام يعني السلام (...) يعني التوقف عن قتل الابرياء أو من يبيعون اليهود ارضاً".

وفي وقت سابق قال نتنياهو لنواب تكتل "ليكود" في الكنيست: "اعتقد ان أهم ما يعنينا هو تحصين حدودنا الشرقية (...) الاردن (...) ونتيجة لذلك يجب ان نتولى المسؤولية المباشرة عن وادي الاردن (...) اعتقد ايضاً ان مسألة السيادة على القدس ينبغي ان تفهم منذ البداية وهي ان تكون لنا المسؤولية الكاملة والسيادة التامة".

واجتمع رئيس الوزراء في ديوانه مع اعضاء الوفد الاسرائيلي الى اجتماع القاهرة واستمع منهم الى تقرير مستفيض عن الاجتماع الذي عقد في اشراف الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

واطلع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك على نتائج محادثات القاهرة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية ان الاجتماع التالي سيعقد الخميس بمشاركة الباز من غير ان تحدد مكانه في اسرائيل. واكدت ان تقدماً احرز في اجتماع القاهرة، مشيرة الى ان المحادثات كانت ودية وناجحة، لكن ثمة حاجة الى بذل مزيد من الجهود بغية ردم الهوة التي لا تزال قائمة بين الجانبين.

ومعلوم ان الجانبين التزما الصمت حيال المحادثات حرصاً على انجاحها، واكتفوا بانها جرت في اجواء ايجابية.

الفلسطينيون

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات: "لقد ذهبنا الى لقاء القاهرة استجابة للجهود المصرية الحميدة. وعلى رغم الجهود الكبيرة التي بذلت في اللقاء لردم الهوة بين موقفنا والموقف الاسرائيلي الا انها لا تزال قائمة". وحمل الجانب الاسرائيلي تبعة عدم التوصل الى مخرج من الازمة التي تعانيها المفاوضات" بسبب عدم طرحه أي قضايا مقبولة في شأن الاستيطان (...) قلنا للاسرائيليين انه لا يمكن توفير صدقية لعملية السلام تمكن من انطلاقها مجدداً من دون وقف كل النشاطات الاستيطانية وخصوصاً في جبل ابو غنيم". ونفى "ان يكون موضوع عقد لقاء قمة بين (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات ونتنياهو قد طرح في لقاء القاهرة".

وصرح عرفات بعد اجتماع مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي ان اجتماع القاهرة كان تمهيدياً وان المحادثات ستعاود الخميس. وقال ان لا وعود اسرائيلية بوقف الاستيطان.

مبارك

ووصف الرئيس المصري حسني مبارك محادثات القاهرة بانها كانت "مبشرة". واعرب عن امله في "ان تدور عجلة المفاوضات بين الجانبين لان كل تأخير في ذلك يعتبر خسارة لكلا الطرفين".

وسئل عن تصريحات للمبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس قال فيها الاحد انه يعطي مصر "فرصة اسبوعين لاحراز تقدم" قبل تحرك الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، فأجاب: "موراتينوس ليس له الحق في ذلك لاني لا اعمل عنده، بل اني أعطيه سنة أو سنتين لأرى شطارته".

وعن العلاقات المصرية – الاميركية قال انها علاقات "اساسية متينة وليست مذبذبة. علاقاتنا طيبة جداً مع الولايات المتحدة ونحن نتبادل الآراء ولا سيما في ما يتعلق بعملية السلام وهم دائماً في صورة كل خطوة نقوم بها ونتشاور معهم في كل تحرك، لانهم شريك رئيسي في عملية السلام".

الاسد وشيراك

■ في دمشق تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تناول العلاقات الثنائية ومستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيسين بحثا في "العلاقات والتعاون بين سوريا وفرنسا وكذلك في أوضاع المنطقة والمصير الذي آلت اليه عملية السلام والجهود المبذولة لانقاذها".

الملك فهد

■ في الرياض دعا الملك فهد بن عبد العزيز المجتمع الدولي الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على ازالة العقبات التي تعوق عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء في مدينة جدة ان "الاسرة الدولية مدعوة الى بذل مزيد من الجهود لمواجهة اسرائيل التي تعوق عملية السلام". وجدد "دعم المملكة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية والاسرائيلية – اللبنانية (...) وعودة الفلسطينيين الى ديارهم واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس". وحذر "من النتائج الخطيرة على الامن والاستقرار في المنطقة" التي قد تنجم عن العقبات التي تضعها اسرائيل امام طريق عملية السلام في المنطقة.

(رويتر، و ص ف، ا ب، ا ش ا)

◄ ندوة "الحوار المسيحي – الاسلامي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القارات كلها.

بملايينها العشرة، تأخذك نحو عجيج القاهرة. وبمساجدها ومآذنها وقصورها ومتاحفها وفنادقها ودراويشها وبوسفورها وازقتها وباعتها واغنيائها ومتسوليها، تذيقك القاهرة وبغداد ودمشق معاً.

وتلمح فيها شبهاً بطهران، وخصوصا في بازارها المشبع بكل فتنة، من حلي وزخارف ومنمنمات وستائر وسجاجيد ومخطوطات ومسكوكات واطايب شرقية.

مقر السلطنة صار مدينة سلطانة. السلطانة الام. السلطانة ام الاباطرة والخلفاء والسلاطين والامراء وقادة الجند والجواري والحرائر والمحظيات والغلمان.

❋ ❋ ❋

اين القسطنطينية في اسطنبول؟

في حجر وبشر.

اما الحجر فناطق بلسان عجيب. في ايا صوفيا، في كنيسة القديسة ايرينا، في كنيسة يوحنا المعمدان، في كنيسة المخلص، في كنيسة القديسين سرجيوس وبلخوس، ايقونات وذهب موشى وزخرف في الخشب ورسوم تدنيك من طعم السماء.

اما البشر، فمن بضعة ملايين ارمني وسرياني وارثوذكسي شكلوا عشرين في المئة من مجمل السكان قبل عام ١٩١٤، الى نحو مئة الف اليوم في جمهورية تعدادها خمسون مليوناً، يتوزعون بين ٤٠ و٥٠ الف ارمني، و١٥ الى ٢٥ الف سرياني، و٥ الى ١٠ الاف ارثوذكسي، الى ٢٠ الف كاثوليكي من مذاهب شتى، وبضعة الاف من الانجيليين، وجلهم يقطن اسطنبول التي فاء اليها مسيحيو الريف بحثاً عن امان.

مرد هذا النزيف هجرات قسرية، بعضها قديم، وبعضها محدث، في عشرينات هذا القرن وخمسيناته، اكبرها ما حل بالارمن عامي ١٨٩٤ و١٩١٦، وما عرفه الارثوذكس من ارتحال مليون ونصف مليون من بلاد الاناضول الى اليونان، قابله ارتحال نصف مليون تركي من اليونان الى تركيا، بمقتضى اتفاق تركي – يوناني عقد قبل اتفاق لوزان عام ١٩٢٣.

ارثوذكس اسطنبول الخمسة الاف تسوسهم، وتسوس غيرهم من ارثوذكس بعض الجزر اليونانية وبعض اوروبا ومهاجر اميركا، بطريركية مسكونية هاجعة في حي الفنار حيث مقرها الذي احرق واحترق ثم رمم مرات، والتي رفض اسيادها دعوات يونانية متكررة لمغادرتها والتوطن في جزر يونانية.

والارثوذكسية في تركيا تنظمها بنود جاءت في اتفاقات لوزان، وهي تنص، في ما تنص، على أن يكون من يلي السدة البطريركية وسائر الرتب الكنسية تركي الجنسية. وهذا الاشتراط، وسط جماعة من خمسة الاف، جعل نطاق الاختيار ضيقاً، وبات الاساقفة يسامون على اسم حواضر دارسة، مثل دركون او ريغيون.

❋ ❋ ❋

كنا في اسطنبول نحواً من اربعين باحثاً، مسلما ومسيحيا نتدارس موضوع "آفاق التعاون والمشاركة بين المسلمين والمسيحيين على ابواب القرن القادم"، في حلقة دراسية هي الثامنة في سلسلتها، بدعوة مشتركة من المركز الارثوذكسي في شامبيزي – سويسرا التابع للبطريركية المسكونية، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية – مؤسسة آل البيت الذي يرعاه الامير الحسن ولي عهد الاردن. وللمركزين عهد قديم في الحوار يرقى الى سنين عشر.

كان الارثوذكس ابناء بطريركيات القسطنطينية (المطرانة باباس، شاريسيادس، اداماكيس) والاسكندرية (موسكاف) وانطاكية (غسان تويني، د. طارق متري وجورج ناصيف) وكنيسة اليونان (الاساتذة في اللاهوت فيدلس، بوردلراء زيلكيس، زوملس) فيما المسلمون أتون من الاردن (د. عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، د. ناصر الدين الاسد)، والعراق (د. عبد العزيز الدوري) وفلسطين (د. احمد صدقي الدجاني) والجزائر (الوزير السابق د. احمد طالب الابراهيمي) وتونس (الوزير السابق عبد الهادي بو طالب).

لم نكن فريقين متقابلين، واكثرنا لا يدعي انه ناطق رسمي باسم ملته او مرجعيته الدينية، وان يكن حاملا احاسيسها، موصولا بنبضها، عارفا قولها في مسائل الحوار المسيحي – الاسلامي.

الارثوذكس المشاركون من كنيسة انطاكية نعموا بالاتصال العميق بمن كان على الاسلام، ومن كان على النصرانية، في الآن عينه. فمع سائر المسيحيين المشاركين كانت وحدة الربط في العقيدة والرؤية، ومع المسلمين العرب كانت وحدة الانتماء الى الحضارة والتاريخ والرجاء الواحد بصباح قريب يطلع على الدنيا العربية.

للحوار امتد ثلاثة ايام. افتتاح ترأسه البطريرك المسكوني برثلماوس الاول وكانت له فيه كلمة طيبة، وكلمات للامير الحسن ولي عهد الاردن القتها بالنيابة ابنته الاميرة رحمة، للمتروبوليت دامسكينوس بابانديو متروبوليت سويسرا للارثوذكس ورئيس المركز الارثوذكسي، والدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي الاردني. ثم جلسات متواترة، في كل منها بحث يحمل وجهة النظر المسيحية يناقشه باحث مسلم، يليه بحث في الموضوع عينه من وجهة نظر اسلامية يناقشه باحث مسيحي، الى جلسة المناقشة العامة فالبيان الختامي.

إلام انتهت الحلقة، وما المشتركات التي خرج بها المنتدون؟

١ – الاقرار بالتعدد الديني مقصدا من المقاصد الالهية، واحترام الآخر، بوصفه آخر، اي مختلفا بالضرورة، والانصات اليه يقدم نفسه كما يراها، لا كما ننسبها اليه او نفترضه عليها.

٢ – للحوار الديني دور اساس في تصويب النظرات المتبادلة، وتحرير المعرفة من مركزية الانا الجماعية، وبناء علاقات التصادق والثقة، واعتاق اللغة من موروثها العدائي.

٣ – من ضرورات اطلاق الحوار، تناسي الماضي. لكن التناسي وحده لا يشفي. حيث يمكن ان يعود الماضي ليطل من ثنايا الوعي. المطلوب اعادة النظر في هذا الماضي، مراجعة التجربة الذاتية والمشتركة، وتدارس تاريخيتها، والتقدم في هذا المعراج في ضوء تطور الحوار نفسه. الوعي الجديد للماضي، والذي يطلع من تثقيف ديني جديد، هو الكفيل جعل الماضي ماضيا حقا، لا هاجعا ينتظر من او ما يوقظه.

٤ – افاق الحوار ان تنعقد ارادة اسلامية – مسيحية مشتركة تتطلع الى العمل على اعادة بناء التاريخ، في روح العدالة والاخاء والتعاون والمساواة والمواطنة والحرية. فالحاجة، وسط الكلام على نظام عالمي جديد، هي الى نظام عالمي اخلاقي جديد يكرم الانسان، وينشر العدل ويصون البيئة.

٥ – ان ما يواجه المؤمنين، من كلا الدينين التوحيديين، في عالم اليوم، يتهدد التعبيرات الاجتماعية عن الايمان. العولمة التي تترافق مع النزوع الى تثبيت الهويات، التطور التكنولوجي ومترتباته الاخلاقية، انهيار المنظومات الاخلاقية، استغلال الاحاسيس الدينية لاغراض سياسية تدميرية، اندلاع النزاعات الاتنية، تزايد الفروقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب.

هذه المشكلات الضاغطة تستوجب انتقالا من الحوار الباحث عن الجوامع، الى العمل الميداني المشترك في مؤسسات ومنابر ومنظمات عالمية واقليمية ومحلية، كما الى استغلال المنابر القائمة لايصال صوت موحد. فمؤسسات الحوار بين الشمال والجنوب، واوروبا والمتوسط، ومؤسسات الامم المتحدة وهيئاتها ومنتدياتها والمنظمات غير الحكومية، كلها مساحات ممكنة لهذا الجهد المشترك.

هذه الآفاق جاء بعضها متضمنا في البيان الختامي، وبعضها محط توافق خلال جلسات المناقشة.

هل شكلت هذه الحلقة اضافة ما الى رصيد الحوار المسيحي – الاسلامي الذي يدور هنا وثمة؟

بعيدا عن نزعتي التضخيم والتهوين، يمكن القول انها اثارت لدى المشاركين وما يمثلون وعيا حادا بضرورة الدخول في مغامرة العمل المشترك، بعدما باتت الاسس المفهومية للعلاقة واضحة. اما التقويم الاجمالي لمسيرة الحوار المسيحي – الاسلامي، على المستويين الدولي والعربي، فمسألة تقتضي بحثا اخر.

❋ ❋ ❋

تعود من اسطنبول... الى بيروت.

تحزن حين تطل عليها من فوق. وتحزن حين تأتيها من تحت. وتحزن حين تقرأ حياتها السياسية. وتحزن حين تلتقي وجوه الاحبة. متعبة ومضغوطة.

هل صار اللحاق بالحضارة مستحيلا؟

تحزن. ثم تهمس لنفسك: هل من يغيّر امه لو كانت قبيحة؟

◄ اليابانيون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوجه الاول للقضية تمثل في تعرف الموقوف ماساو اداتشي، او على الاقل ادعائه، ان السكرتير الاول في السفارة اليابانية في بيروت ساموشيو ساي هو مسؤول في وحدة البوليس الياباني المسؤولة عن ملاحقة منظمة الجيش الاحمر الياباني. وقد دلّ الموقوف على الديبلوماسي الياباني الذي كان موجودا في قاعة الجلسات، مشيرا الى ان جهاز امن الدولة كان يعرف اسمه عندما قبض عليه وكذلك كان يعرف انتماءه الى الجيش الاحمر، وربط بذلك بوضوح علاقة الجهاز الامني اللبناني بالمسؤول "الامني" الياباني.

اما الوجه الثاني فكان في افادات الموقوفين الخمسة ان جهاز امن الدولة طلب منهم استعمال اسماء مستعارة لاخفاء انتمائهم الى الجيش الاحمر، وانهم وقعوا محاضر باسماء مستعارة بناء على طلب العقيد علي مكي و"القائمين على مكتبه" (يشار الى ان العقيد مكي استقال بعد انكشاف قضية التوقيف).

واعترف الموقوفون بانتمائهم الى الجيش الاحمر، وباستعمال جوازات سفر مزورة، لكنهم نفوا تزوير الجوازات بأنفسهم.

والى اوكاموتو واداتشي، يحاكم في هذه القضية ايضا كسيو توهيرا وهارو واكو وامرأة يابانية هي ماريكو ياماموتو. اما اللبنانية امية عبود فتحاكم في قضية ممارسة الطب من دون اجازة.

وقد ارجئت المحاكمة الى ١٦ حزيران للاستماع الى شهود الحق العام (التفاصيل ص ٧).

◄ حزب يميني سحب دعمه للائتلاف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القويم منذ الاول من حزيران ضمان استمرار دعم حزب الوحدة. وقد عرضا عليه في هذا الاطار دخول الحكومة. غير ان الحزب طرح بعض الشروط للموافقة على ذلك، منها خفض نسبة الـ١٠ في المئة من الاصوات التي ينبغي ان يحصل عليها أي حزب في الانتخابات النيابية ليدخل مجلس النواب. وكذلك طالب بعدم اجراء انتخابات مبكرة في الخريف المقبل كما يريد اربكان.

وبات الائتلاف الحاكم الآن يعتمد على دعم ٢٧٤ نائباً أي اقل بمقعدين من العدد اللازم لتأمين الغالبية المطلقة.

وكانت تشيلر واربكان اتفقا لمواجهة الضغوط التي يتعرض لها الائتلاف على تبادل المناصب حتى موعد اجراء الانتخابات العامة المبكرة، لكنهما لم يتفقا حتى الآن على تحديد هذا الموعد.

واكدت تشيلر امس ان موعد الانتخابات يجب ان يحدد بعد ان يسلمها اربكان رئاسة الوزراء قبل ١٨ حزيران الجاري وهو ما اتفقا عليه الاسبوع الماضي. لكن رئيس الوزراء يريد تحديد موعد الانتخابات قبل تخليه عن رئاسة الوزراء. ويسعى الرفاه الى اجراء الانتخابات في تشرين الاول، في حين تريد تشيلر ارجاءها الى الربيع المقبل.

ويناقش مجلس النواب التركي هذا الاسبوع مشروع قانون يهدف الى تعديل قانون الاحزاب السياسية للحؤول دون حظر حزب الرفاه. وتقدم بهذا المشروع الحد الرفاه بالاشتراك مع الطريق القويم. وكان متوقعاً ان تجتمع اللجنة الدستورية في مجلس النواب امس لمناقشته.

وكانت نيابة محكمة النقض قد اقامت في ايار الماضي دعوى على الرفاه المتهم بـ"جر تركيا الى حرب اهلية" قد تسفر في غضون ستة اشهر عن حل الحزب.

وهاجمت احزاب المعارضة الحكومة لتأخرها في تلبية طلبات الجيش مزيداً من الاموال لتغطية تكاليف العملية العسكرية ضد "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق والمستمرة منذ ١٤ ايار الماضي. لكن وزير المال التركي عبد اللطيف شنر اكد ان "كل الحاجات لبيت واذا تطلب الامر زيادة الموارد للقوات المسلحة فان قانوناً سيصدر بموازنة جديدة لها".

وسبق لرئاسة الاركان التركية ان اتهمت الحكومة بانها لا تقدم الدعم المالي للعمليات العسكرية في شمال العراق.

سوريا

■ في دمشق، نددت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا مجدداً امس بالاجتياح التركي للعراق، معتبرة انه يشكل "تهديداً للامن القومي العربي". واتهمت الحكومة الاسرائيلية بايصال العملية السلمية الى حال من "الجمود والسبات".

واعتبرت الجبهة في بيان اصدرته اثر اجتماع عقدته برئاسة نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة ان العملية العسكرية التركية "تشكل تهديداً للامن القومي العربي ومحاولة لتشتيت الجهد العربي وتهديداً لوحدة العراق ارضاً وشعباً". وقالت ان العملية العسكرية التركية هي نتيجة لـ"التحالف التركي – الاسرائيلي الذي يستهدف الامة العربية جمعاء".

ايران

■ في طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان طهران دعت مجدداً الاثنين الى "انسحاب فوري" للقوات التركية من كردستان العراق، مؤكدة انها "تولي اهتماماً كبيراً الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية".

وقال نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي: "اننا نولي اهتماماً كبيراً الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية والوجود العسكري التركي على اراضي هذا البلد. واننا نطالب بالانسحاب الفوري لهذه القوات". واضاف ان ايران "تتفهم جيداً قلق تركيا في شأن المسائل الامنية، لكنها ترى ان التدابير الحالية لا تقدم حلاً لمشاكلها". ورأت انه "لا بد لتركيا ان تتوصل الى تسوية هذه المشاكل بالتعاون مع دول المنطقة". وشدد على ان ايران "لا ولن تسمح للمتمردين الاكراد الاتراك بان يكون لهم اي وجود على الاراضي الايرانية".

(رويتر، وص ف، اب، أ ش أ)

◄ محاكمة اليابانيين "الحمر" بدأت

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

كمنظمة سياسية تحارب العدو لا نستطيع الاجابة عن اسئلة كهذه".

■ اي عدو تقصد في كلامك؟

– الحكومة اليابانية والولايات المتحدة الاميركية والصهيونية.

■ حركات التحرر كثيرة في العالم. هل انتم مع كل هذه الحركات؟

– آمل في ذلك.

ونفى تقاضيه اي مبلغ لقاء ما قام به من اعمال. وعندما سأله القاضي البيطار عن كيفية تأمينه المال لحياته قال: "هذه قضية تتعلق بمنظمتنا التي تتعاون مع منظمات اخرى في هذا المجال".

■ ولماذا لم يرخص لمنظمة الجيش الاحمر خارج اليابان، طالما انها حركة تحررية، وخصوصا ان منظمتكم هي للدفاع ايضا عن حقوق الدول التي تمنحكم الجنسيات؟

– آمل في الحصول على ترخيص كهذا. الا ان هذا الامر مستبعد لان المنظمة مطلوبة من اليابان والانتربول الدولي، لذلك لا ترخص لنا الدول.

■ طالما ان هذه الدول وبينها لبنان لا تعطيكم اي شرعية على اراضيها فلماذا استعملتم ادوات التزوير. الا تعتقد انكم تسيئون الى الدولة اللبنانية بتصرفكم هذا؟

– لم نستعمل هوياتنا الحقيقية نظرا الى انتمائنا والى وضعنا السياسي، ومخافة اكتشاف هويات شركائنا في المنظمة.

رفضت الرئاسة طرح سؤال اخير للمدعي العام وجهه الى المتهم ومفاده هل اقر اي مرجع في العالم بوجود "الجيش الاحمر".

استجواب اوكاموتو

وفي الثانية والدقيقة العشرين استجوبت المحكمة كوزو اوكاموتو. وعرض رفيقه كازيو على القضاة ان يساعده في الكلام "لانه يحتاج الى مساعدة ولا يمكنه ان يتكلم جيدا وبوضوح لاصابة في رأسه"، الا ان المدعي العام طلب التأكد من هذه الواقعة فسأل الرئيس عبد الصمد كوزو عما يقوله في التهمة الموجهة اليه فاجاب: "عام ١٩٧٢ لدى قيامي بعملية اللد استعملت جواز سفر مزورا".

■ في حوزتك جوازا سفر مزوران احدهما صيني والآخر برازيلي. هل استعملتهما؟

– لدي جواز سفر صيني مزور لا اكثر. لا يمكنني ان افهم لماذا اتهامي باستعمال جواز سفر مزور؟

■ لان استعمال المزور جرم يعاقب عليه القانون في لبنان.

– انا اعتبر نفسي مقاوما ومناضلا عربيا من اجل القضية الفلسطينية.

■ هل استعملت جواز السفر الصيني المزور؟

– ان كنتم تقولون انني استعملته فانني اويد قولكم، وان اشرتم بعكس ذلك اؤيده ايضا.

■ هل استعملت او قلدت اختاما لبنانية رسمية؟

– كلا.

■ هل ذكرت لدى تحقيق جهاز امن الدولة معك هويتك المزورة؟

– لقد قال لي رجال امن الدولة: "انت كذاب"، فأجبتهم "انتم الكذابون".

■ هل استحصلت على اقامة شرعية في لبنان؟

– اعتقد ذلك بسبب تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ بين اسرائيل ولبنان. انا مقيم شرعي في كل الدول العربية. وهذا اعتقادي بعد تنفيذي عملية اللد.

مارو واكو

عشر دقائق استغرقتها افادة كوزو لترفع الجلسة استراحة وتستأنف المحاكمة عند الثالثة باستجواب مارو واكو الذي انكر استعماله اي وثيقة سفر مزورة رغم وجود جواز سفر في حوزته تايلاندي يحمل اسم تيفيت كاتوكوات. وافاد انه استحصل عليه من منظمة "الجيش الاحمر" وابرزه مرة واحدة عندما قبض عليه. واوضح: "نصحني جهاز امن الدولة باستعمال الاسم المزور فلبيت الامر، وذلك بعد مرور اربعة ايام على توقيفي، وذكرت "اسمي الحقيقي عندما استجوبت مرة ثانية".

وقال: "انا ياباني الاصل من والدين يابانيين. زرت لبنان عام ١٩٧٣ للمرة الاولى بوثيقة سفر حقيقية وغادرته مراراً بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥، امكث فيه منذ عشر سنين على التوالي بواسطة وثيقة سفرة مزورة بعد تعميم سلطات بلادي وثيقتي الحقيقية. وقد استحصلت على اقامتي هنا من منظمة الجيش الاحمر، احياناً تسلمتها بواسطة اصدقاء واحياناً بالبريد".

وسئل: "دونت في الجواز المزور سمة دخول الى لبنان مؤرخة ٢١ تموز ١٩٩٦ وعبر مطار بيروت. هل دخلت فعلاً بموجبها عبر المطار؟".

– كلا. لأنني كنت في لبنان في ذلك التاريخ.

■ هل قالت لك عناصر جهاز امن الدولة انك من اعضاء الجيش الاحمر؟

– لا. اول ما سألوني عنه هو اجهزة الكومبيوتر وجهاز الخليوي هم يعرفون تماماً عن نشاطاتنا كما تعرفها الشرطة اليابانية التي اوقفت عناصر عدة من "الجيش الاحمر" خلال السنوات الماضية وعممت قبل فترة خبر وجود اعضاء من الجيش الاحمر في لبنان.

■ هل كلفتك منظمتك تدريب رجال المقاومة في الجنوب؟

– اتمنى ان يكون لي هذا الدور. هو امر يهم المنظمة ولا استطيع قول أي شيء عنه. ولو تم تكليفي التدريب لفعلت.

وهل عرفه من حقق معه اوليا؟ اجاب: "اعتقد انهم كانوا يعرفون اسمي الحقيقي، انما تجاهلوا هذا الامر".

امية عبود

الرابعة والدقيقة العاشرة استجوبت المحكمة اخيراً امية عبود فأفادت: "مارست الوخز بالابر الصينية في البدء في مركز جمعية الصحة والانسان في شتورة ثم في مركز هذه الجمعية في تعنايل، واحياناً في منزلي في جب جنين او في منازل المحتاجين الى هذه المعالجة". واعترضت على ذكر كلمة "عيادة" التي وردت اكثر من مرة في التحقيق، وقالت "لا عيادة لي". وشرحت نمط المعاينة بالوخز، فقالت تطلع من طالب العلاج على صور اشعة له مرفقة بتقرير طبي لتقدم من ثم على معالجته بالوخز في مكان الألم. واكدت تجنبها مخاطر محددة في الجسم واعتماد الوخز الافقي بعمق سنتيمتر ونصف حداً اقصى، وعدم لجوئها يوماً الى وصف دواء لاي مريض او ان تكون اجرت تحاليل لمرضى او استعملت آلات مشعة او كهربائية او ان تكون استعملت اي مادة في الوخز باستثناء حرق عشبة صينية على رأس الابرة لافتة الى انتفاء وجود اعراض جانبية من جراء استعمالها في حالات محددة بقصد تدفئة الجسم في موضع الابرة.

وذكرت انها كانت تجير كل ما تتقاضاه من مبالغ، وصلت الى الثلاثين الف ليرة عن العلاج، الى الجمعية. وهي تتلقى مال العيش من اخوتها العاملين في المهجر ومن معاش تقاعدي لوالدها المتوفي منذ زمن، مشيرة الى خضوعها لدورة تدريبية على الوخز بالابر في مدينة فوكوكا جنوب اليابان.

وذكرت باعتقالها ٢١ يوماً في الانفراد بعدما اوقفها جهاز امن الدولة، واعتبرت ان هذا الاحتجاز اثر في اقوالها امام المحقق الاول. وفسرت ان الوخز بالابر الصينية هو جزء من اجزاء الطب الصيني والطب الاخير يستلزم التخصص فيه بكل اجزائه ثلاث سنوات، مبينة ان الوخز بالابر هو من العلاجات الشعبية الصينية المتوارثة ولا يستلزم بالضرورة ان يكون ممارسه طبيباً، وان كان لا يمنع ان يكون اميناً. واشارت الى ضرورة توافر الميل الانساني لدى ممارس هذا العلاج، وانها تحمل شهادة البكالوريا – القسم الثاني. وقالت رداً على سؤال، "ان ممارستي للوخز بالابر لا يخالف القانون اللبناني الذي لا يوجد فيه ما يمنع علاج الوخز بالابر".

وبعدما ردت ان اول سؤال طرح عليها لدى جهاز امن الدولة هو هل تنتمي الى "الجيش الاحمر" ونفيها ذلك رفعت الجلسة الى الاثنين المقبل في ١٦ حزيران لسماع شهود الحق العام.

طبق الأصل

الحسيني، نصر الدين، بول أده، أسطفان "لحظوية" جوزف أده تذهب عميقاً



السيد حسن الحسيني (من اليمين)، القائمقام خليل نصر الدين، بول اده والمحامي ابرهيم اسطفان.

"ان مجموع اللحظات التي يعيشها كل منا في الحياة لا يصلح أن يكون فلسفة غير فلسفة اللحظوية". لحظات تراكمت ولحظة تلو اخرى جمعت اصدقاء ومفكرين حولها، التقوا وناقشوا وبحثوا في "لحظوية" جوزف اده في ندوة دعا اليها نادي اده الثقافي.

"اللحظوية، فكرة جديدة فلسفة من عندنا ومن هذا العصر" هكذا يقول عن كتابه المؤلف وبأسلوب فلسفي بسيط، بعيد عن التعقيدات "والارهاب" الفكري، يحلل لحظات الانسان: عمره، صحته، حريته. ويلحظ امور الحياة السياسية، الاجتماعية، الفكرية، العاطفية وغيرها، بفلسفة كتبت "بلغة العصر وروحه".

لحظات قيمة التقى حولها المفكرون وكانت رسالة من الرئيس حسين الحسيني القاها نجله السيد حسن الحسيني، وبحث قائمقام جبيل خليل نصر الدين والامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان والدكتور نبيل خليفة في مضمون "اللحظوية" في حضور عدد من الشخصيات الروحية والاجتماعية والثقافية وعائلة المؤلف.

فياض

اللقاء في قاعة الاستقبال لاوقاف بلدة اده بدأ بالنشيد الوطني الى كلمة ترحيب لرئيس النادي سليم فياض ومما قاله:

"كلكم يعرف من هو جوزف جان اده، الرئيس الاسبق لنادي اده لكنني اجد نفسي مضطراً لاذكر انه مجاز بعلم الاجتماع (Sociologie) من جامعة "لافتير" في باريس، كاتب جريء لم يتله بكتابات من النوع العادي، فكتبه تتميز بتفكيره الفلسفي الرصين العميق واستهواه كبار الفلاسفة العظماء. صدرت لكاتبنا اربع كتب: LES MOMENTS DU DEVENIR - KALEIDOSCOPE - REMANENCE واخيراً وليس اخراً كتاب "اللحظوية" الذي يتكلم عن سيرة شخص يشق طريقه بنفسه وبدون مساعدة الاخرين داخل مجتمع غير منظم، حيث الفرد العادي المدني والصادق ليس له وجود او له وجود دون جذور.

"اللحظوية" فكرة نابعة من القلب ومصوغة لتدخل قلوب الناس في كل لحظة، لحظةً لحظة".

اده، نصر الدين

ورحب عريف الاحتفال بول اده بالحضور فالى محاضرة القائمقام خليل نصر الدين ومما قاله: "اللحظوية" كتاب يعرض علينا فيه المؤلف لفكرة جديدة في عالم الفلسفة اذ يتطرق الى "قصة الانسان مع الوقت وقصة الانسان مع الاحداث.

فالوقت اذا جاز لنا اختزاله يصبح اللحظة في عمر الانسان او ليس عمر الانسان كله سوى لحظات تتواصل وتتعاقب؟ هذه اللحظة من عمر الانسان هي ما شغلت بال المؤلف ومنها اشتق اسم الكتاب "اللحظوية" اما الاحداث، فتعني الواقع، بكل ما يمثله من وقائع وحقائق ومواجهات، وما اخطر هذه المواجهة اليومية التي يعيش الانسان في خضمها، يتحدى يغامر، يقسو، يتساءل، يبتهج، ينقبض، يتفاءل، يتشاءم، ينجح يخفق.

في هذا البحر العميق الرحب المائج المضطرب، تدور احداث هذا الكتاب، وتتلاطم فصوله". ومنا تظهر لنا مهارة الكاتب في ضبط هذه الفوضى، فلم يسمح لها بان تنحرف عن الخط المرسوم لها، توصلاً الى الغاية والهدف من الكتاب وهو: عدم استهلاك العمر هباء بل جعله طاقة تتفجر بقيم العطاء والابداع.

ولم يترك جوزف اده الطريق لتحقيق هذا الهدف من غير معالم، بل قال لنا واستمراراً، كيف نجعل من لحظات العمر، لحظات مثمرة كريمة سخية، ومواسم خير وعطاء وجمال.

قسم كتابه الى ثلاثة عناوين هي ثوابت لم يتنازل عنها وهي: الحرية والمعرفة والتطور وانتهى الى القول انه بهذه الثوابت مجتمعة تتحقق السعادة التي هي الغاية وهي الهدف لكل انسان عبر مراحل حياته كلها على هذه الارض.

خليفة

الى محاضرة الدكتور نبيل خليفة لاختزال للحظوية في ابعاد ثلاثة:

"البعد الفلسفي، هو الانسان "في اللحظة المعيوشة يتحسسها ويعيها في ضميره ويدونها في ذاكرته ويسترجعها في تاريخه اذا ما حاول يوماً كمارسيل بروست ان "يفتش عن الزمن الضائع".

البعد السوسيو – ثقافي، وفي ان الزمن "المليء" باللحظات المثمرة هو عامل حاسم في تجويد الحياة وتجديدها. انه زمن انطلاق العقل وارساء النظم والمؤسسات والدول وسلوك الافراد على مبادئ العدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان. انه الزمن الغربي، الزمن الحضاري بامتياز الذي يتمنى الكاتب ان يصبح نموذجاً للشرق. لهذا نراه يتأرجح بين حبه للشرق وتقديره للغرب من منظور حضاري – ثقافي.

البعد اللاهوتي، وفيه عاد جوزف اده ليقف على مفترق ميغل. فاللحظوية عنده قد تكون مؤمنة اذا أمنا ان لحظات حياتنا لا تتوقف عند القبر. وقد تكون ملحدة اذا ماتت بموت الجسد. انها فلسفة عملية ظاهراتية لحياتنا اليومية، ولكنها مفتوحة على احتمالين في رؤية ما بعد الموت: الرؤية الايمانية والرؤية الالحادية.

هذه الابعاد الثلاثة يحاول المؤلف ان يسقطها على الوضعية اللبنانية: احداثاً وتحليلاً ورؤيةً وحلاً".

أسطفان

والى محاضرة المحامي ابرهيم اسطفان وجاء فيها: "الرقي يتحدد انطلاقاً من القلق الداخلي الذي ينتاب المفكر والانسان فاذا كانت اهتماماته وقلقه في الجانب الانساني الشامل وليس لزيادة مقدرته وفاعليته المادية، يكون في ذلك بلغ ما يعرف بالحضارة الانسانية. فاللحظوية هي تعبير عن القلق الذي يعتمل في داخل الكاتب يعكس الى حد بعيد قلق اللبنانيين. فالافكار المتزاحمة في داخله تشكل نوعاً من المعاناة تتناول الوقت وهذا عالم لم يعالجه الفلاسفة.

وانسياب هذا الوقت والافكار التي تتوارد فتقلق النفس البشرية في مثل العلاقة بالله او الماورائيات الجمالية في الحياة ان كانت الطبيعة او علاقة الحب بين الرجل والمرأة وشؤون السلطة الديموقراطية والتسلط، جميع هذه تشير الى رقي انساني مرهف. سوى ان "اللحظوية" لم تبلغ نظاماً فلسفياً انها لا تزال تحت تأثير المعاناة التي يطلق اليها في المجتمع الشرقي عدد من الخطوط الحمر كمثل الماورائيات ومرتبتها في سلم الاهتمامات، المعرفة العلمية وتداخلها مع المعرفة الروحية او ما يسمى بالنظام العقلاني الى ذلك الضياع الغربي المتأتي من الانجراف وراء الكسب المادي.

الحسيني

وألقى السيد حسن الحسيني كلمة الرئيس الحسيني وجاء فيها:

"كانت الفلسفة لغة الخاصة وشغل فريق من الناس، وعنت زمناً طويلاً بين التعاليم السرية والمضنون بها على غير اهلها، وقديماً احتفظ بها اهلها في الاكاديميا او الرواق، وفي العصور الوسطى حوربت وصودرت كتبها وحرمت دراستها، وان ابيحت فلنفر قليل من كبار المفكرين ورجال الدين، وعدّ خرقاً ان تبسط وتصبح سهلة التناول، وفي التاريخ الحديث بقيت الفلسفة وقفاً على مدارس محدودة، وسلعة ممتازة لا يمكن ان تتناول لدى عامة الناس.

واذا كانت الفلسفة تنشد الحق وتهتدي بمنطق العقل، ولذلك – قال الفلاسفة – لا تبدأ بالمسلمات مهما كان مصدرها، انها تحلل هذه المسلمات نفسها وتردها الى مبادئها الاولى، فانه يراد بها اليوم ان تنزل عن عرشها وتعيش مع عامة الناس على ارضهم، وتنتقل من اريستوقراطية الفكر الى ديموقراطية البحث السهل الطليق.

ولعلكم، في كتابكم القيم "اللحظوية" اردتم تيسير سبل الفلسفة وكتبتموها من خلال فكرة "اللحظوية" بلغة العصر وروحه، وناتم للقارئ العادي – امثالنا – الطريق بحيث نجد فيها من المتعة ما نجد في ألوان الثقافة الاخرى".

وألقى السيد حسن الحسيني مداخلة حول ما ورد في محاضرة الدكتور نبيل خليفة دار حولها نقاش ثم اوضح المؤلف بضع نقاط من كتابه.

وختاماً وقع جوزف اده كتابه "اللحظوية"، (فكرة جديدة) وهو من القطع الكبير في ٢٢٣ صفحة وهو كتابه الرابع فيه افكار فلسفية جديدة و"الفلسفة عنده حياة يعيشها لحظة لحظة".

ن. ح.

جوزف اده يوقع كتابه للسيد الحسيني. (رلى معوض)

طه، المولى، مرتضى، خزعل التفاتة حولهن وضرورة السلامة والصحة

بعلبك – "النهار":

نظمت جمعية آل طه الخيرية الاجتماعية الثقافية في العباسية – بعلبك ندوة في الحسينية حول "الصحة والبيئة" شاركت فيها اميرة طه عن الجمعية ورئيسة جمعية مدينة الشمس اكرام المولى ورئيسة لجنة الصليب الاحمر في المنطقة نديمة مرتضى والدكتورة فاطمة خزعل في حضور عدد من الامهات والشابات ووجوه من الهيئات والجمعيات الصحية والخيرية والاجتماعية.

وعرضت السيدة طه للضرر الصحي والبيئي الذي يصيب اكثر الاحياء البعلبكية من مكب نفايات الكيال وبه كانت اصابات مرضية رئوية (...) وان مياه نهر رأس العين تسقى لمزروعات البساتين ملوثة يصب فيها اكثر من ١٢ مجروراً وتهدد بكارثة صحية وبيئية في ظل غياب اي اهتمام رسمي، ولنتعاون معاً من أجل صحة وبيئة افضل".

واعتبرت السيدة المولى ان "موضوع الصحة والبيئة والحفاظ عليهما وتحسينهما نادراً ما يحظيان بالاولوية، والمطلوب اعتماد نظام بيئي متطور يعتمد التنسيق بين كل الوزارات والادارات والاجهزة لتطبيق القوانين والسهر على تنفيذها ومتابعة التقيد بها"، واقترحت بعض المبادئ وخطوات تنفيذية.

اما السيدة مرتضى فتحدثت عن التربية الصحية والبيئية وان تأخذ المرأة في المشاركة والمساهمة انطلاقاً من بيتها وأسرتها ومحيطها ومن القرية والمدينة وصولاً الى المجتمع والوطن".

وركزت الدكتورة خزعل على التوعية واهمية الثقافة والتثقيف الصحي والبيئي وضرورة الصحة والنظافة الشخصية والمحافظة على سلامة البيئة ليصار الى مجتمع متطور.

جائزة أفضل ملصق عن المرأة والسياسة

بدعم من الاتحاد الاوروبي أعلنت مؤسسة رينه معوض ومؤسسة الترقية الاجتماعية للثقافة (Fundacion Pro-mocion Social de la Cultura). ضمن الحملة الوطنية لمشاركة المرأة اللبنانية في الحياة السياسية عن تنظيم مسابقة وطنية لجائزة أفضل ملصق معبر عن ضرورة مشاركة المرأة في حياة لبنان السياسية.

قيمة الجائزة ثلاثة ملايين ليرة لبنانية. وتمنحها الجهة المنظمة وفقا لقرار لجنة تحكيمية، يتم تشكيلها لهذا الغرض.

تسجل الترشيحات بين الاول من حزيران والحادي والثلاثين من شهر تموز ١٩٩٧، في مكاتب مؤسسة رينه معوض:

شارع القرد نقاش، بناية المحامين، قبالة مستشفى أوتيل ديو، تلفون: ٠١/٤٢٩٠٠٧ – ٠١/٣٣٧٢٦٠

وتقدم ملصقات المرشحين الى مكاتب مؤسسة رينه معوض في مهلة اقصاها الثلاثون من شهر ايلول.

جنوبيات في نصوص لهن



ناصر، نصار، شميساني. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في النبطية أمسية عنوانها "جنوبيات في نصوص ابداعية" شاركت فيها المربية ليلى نصار والمربية فاطمة رضا شميساني والآنسة عناية ناصر، وقدم لهن الشاعر مصطفى سبيتي.

وحضر الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق ورئيس فرع النبطية في المجلس حبيب جابر وحشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة وفاعليات ثقافية وتربوية واجتماعية وصحية.

وقدمت المشاركات بعضا من نصوص شعرية كتبنها في مناسبات مختلفة، وطنية الى رثاء وغزل.

نشاطات

● دعا طلاب قسم العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة الى المشاركة في الحوار المفتوح مع السفير المصري في لبنان عادل الخضري عن العلاقات السياسية والسياحية والاجتماعية بين لبنان ومصر، الساعة ١٢,١٥ ظهر الثلثاء ١٠ حزيران في قاعة المحاضرات في الجامعة.

● دعا تجمع الهيئات النقابية والتعليمية في الشمال الى لقاء تضامني "دفاعا عن الحريات في لبنان"، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الثلثاء ١٠ حزيران في مقر فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة في الشمال، طرابلس، الزاهرية.

● دعت جامعة البلمند وكلية الآداب والعلوم الانسانية وبرنامج الثقافات والحضارات الى حضور معرض صور فارس الجمال الساعة ٤,٠٠ عصر الثلثاء ١٠ حزيران في مبنى فازان.

● دعت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الى محاضرة لرئيس الوحدة الاقتصادية في المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور قيس ابي فرح حول "المغتربون اللبنانيون بين ١٦٧٥ و١٩٩٦" الساعة الخامسة من مساء اليوم ١٠ حزيران في فندق الماريوت – الجناح.

● دعا مركز الامام الخميني الثقافي الى حضور ندوة عن "الغرب وايران من الحصار الى حلقة المواجهة"، في الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الامام الخميني، يدير الندوة امين مصطفى الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم في المركز، حارة حريك بناية دار الربيع، الطبقة الثالثة.

وفي البرنامج كلمات للنائب محمد فنيش، والدكتور شفيق المصري والدكتور جورج حجار.

● دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، الفنانين اللبنانيين الى اعداد ملصق ولوحات مع ١٤ تموز يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية.

كما دعت اللجنة الاسرى المفرج عنهم والراغبين في معرض "الابداع" الذي تنظمه اللجنة مع منتدى صور الثقافي في ١٩٩٧/٧/١٢ الى ايداع منتوجاتهم اليدوية والادبية منتدى صور الثقافي قبل افتتاح المعرض باسبوع.

● في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب دعت الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية الى حضور احتفال لاطفال مدرسة الروضة النموذجية العاملية، مع اختتام العام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الخميس ١٢ حزيران، الساعة الخامسة عصراً في الثانوية العاملية، رأس النبع، شارع عمر بن الخطاب.

وفي برنامج الاحتفال النشيد الوطني، كلمة رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية النائب محمد يوسف بيضون، كلمة وزير البيئة اكرم شهيب، كلمة رئيسة لجنة الاهل في مدرسة الروضة النموذجية العاملية، كلمة ادارة مدرسة الروضة النموذجية العاملية.

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى محمد زاهد زنابيلي مجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تبلغك هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٤٠٨ انذارا اجرائيا موجها اليك من طالبة التنفيذ وفاء ونسة ونائبا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الناظر في قضايا الايجارات في بيروت الرقم ٩٦/٦٤٦٣ قرار ٩٦/٤٩٠ تاريخ ١٩٩٦/٣/٥ والقاضي بفسخ اجارتك والزامك باخلاء المأجور موضوع النزاع وتسليمه الى المدعية شاغرا من اي شاغل والزامك بان تدفع للمدعية مبلغا وقدره /١١٢٥٠/د.أ. احد عشر الف ومايتين وخمسين دولار اميركي كبدلات مستحقة عليك يضاف اليه تلك التي ستستحق حتى الاخلاء الفعلي وعلى اساس بدل سنوي /٩٠٠٠/ دولار اميركي وبتضمينك الرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ١٣٥٤

مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

اعلان

جانب يوسف علي الموسوي المجهول محل الاقامة.

الموضوع تبليغ بالصحف (استئنائي)

المرجع محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

بناء على الدعوى المقدمة من ريما شاكر السلطاني بموضوع (اثبات طلاق) اساسها ٤٨٧ موعد الجلسة فيها يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٣٠ فينبغي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك عن الحضور يجري بحقك الاجراء القانوني حتى صدور الحكم النهائي يكون صحيحا.

الشيخ محمد زغيب
قاضي بيروت الشرعي الجعفري

أعلان

بيع مؤسسة تجارية
(نشرة ثانية)

البائع: خليل نقولا واكيم – مقيم في الاشرفية – ملك ميشال غاريوس

الشاري: سامي مارون ابي سمرا – مقيم في شارع مستشفى الروم – محطة الجعيتاوي بناية ربيع كرم وشركاه.

موضوع البيع: مؤسسة غيفت وورلد الرقم ١٠٥٨٨/خاص، كائنة في العقار الرقم ٢٣٠١/الرميل – شارع مستشفى الروم – بناية ربيع كرم وشركاه.

ثمن البيع: اربعون مليون ليرة لبنانية.

تاريخ العقد: ١٩٩٦/٢/٢٧

تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٥/٢٨

التكليف ١٢٧٤

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ جوزف بشير سبع عفاكي وكيله الاستاذ شارل الدبس بوجه انطوان مارون الشبير ممثلا بالوصيين عليه هدى وزينى الشبير عقد تأمين درجة اولى بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٣/١٣٥ بمبلغ ٣٦٠٠٠٠ دولار اميركي عدا الرسوم والفوائد واللواحق على كامل العقار الرقم ٦٦٢ صربا. تاريخ قرار الحجز ٩٣/١٢/٦ وتاريخ تسجيله لدى الدوائر العقارية ٩٣/١٢/١٠ تاريخ محضر وصف العقار ٩٤/١/٢١ وتاريخ تسجيله ٩٤/١/٢٩. والعقار ٦٦٢ صربا ارض صخرية يشترك بملكية العقار ٦٧٢. وبالكشف تبين انه يوجد غرفة على طرف العقار الغربي لبيع الايس كريم وحاليا خالية وخيمة حديد مسقوفة بالترنيت بطول العقار للجهة الشمالية مع غرفة كمكتب لبيع السيارات. مساحته ١٤٤٩ م.م جرى عليه استملاك ووضع يد على ١١٠ م.م فتبقى من مساحته ١٣٣٩ م.م محدود غربا بالعقار ٦٧٢ وشرقا بالعقار ١٢٢٥ وشمالا بالعقار ٦٦١ وجنوبا طريق عام. وعلى هذا العقار استحضار دعوى امام محكمة بداية جبل لبنان بالرقم ٩٢/٧٦٣١ من انطوان الشبير ضد جوزف عفاكي وموضوعها ابطال توكيل غير قابل العزل وحجز احتياطي من دائرة تنفيذ كسروان بالرقم ٩٣/١١٢ لمصلحة البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. وكذلك طلب تنفيذ الرقم ٩٣/٢٤٠ بتحويل الحجز الاحتياطي المذكور الى تنفيذي، وتأمين مع حق التحويل درجة اولى على كامل العقار لمصلحة جوزف عفاكي بمبلغ ثلاثمئة وستين الف دولار اميركي يراجع شروط العقد. تأمين مع حق التحويل درجة ثانية على كامل العقار لمصلحة كريستيان وانطوان جوزف عفاكي بمبلغ خمسماية والفان واربعون دولار اميركي يراجع شروط العقد. بدل تخمين العقار ١٨٦١٤٢٩٣٦٧.٥ ل.ل. بدل طرحه ١١١٦٨٦٣٦٢٠ ل.ل. وذلك بعد تعديل دفتر الشروط استنادا للتخمين الجديد. تجرى المزايدة امام رئيس تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٧ الساعة ١٢. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

التكليف ١٣١٨

مأمور التنفيذ

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٧/٨١٥

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت، غرفة الرئيسة جانيت حنا.

في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ تقدم المدعو ميشال باسيل باستدعاء طلب فيه اعلان وفاة طانيوس سليمن شهدان وانحصار ارثه باولاد شقيقه يوسف وهم الياس وميشال وانطوان وموريس باسيل دون سواهم.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١٣٤٩

رئيس القلم
محمد رمال

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
(الغرفة الخامسة)

الى: وفيقة محمد امين جمعة – المجهول محل الاقامة

بطلب ازالة الشيوع المقدم الى هذه المحكمة من انيسة مقدم ورفاقها والمسجلة بالرقم ٩٧/٢٧٦٢ والرامي الى اصدار القرار بازالة الشيوع بالعقارات الرقم /٤٥٤ و٤٥٥ و٢٤٩٠/ من منطقة المصيطبة العقارية.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ الطلب المذكور وان تأخذي مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الطلب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغة وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

التكليف ١٣٥٠

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي الاستاذ هاني حبال بصفته قاضيا مشرفا على تفليسة كوى تريدينغ كومباني ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين.

وعملا باحكام المادة /٥٥١/تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١٣٥١

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا يبلغ الى المستدعى ضدهم مي يوسف خلف وصونيا يوسف خلف، وامين واسكندر وادلين ليليا خلف المجهولي المقام وذلك بدعوى القسمة المقامة من المستدعي الدكتور فادي ابو جوده بوكالة الاستاذه نجاح بمقليني والمسجلة تحت الرقم ٩٦/٨٦٢ بقسمة العقار الرقم ٧٥١ دير الحرف، صدر قرار بتاريخ ١٩٩٧/٦/٤ الرقم ٩٧/٢٣٥ يقضي بازالة الشيوع في العقار ٧٥١ دير الحرف عن طريق بيعه بالمزاد العلني.

التكليف ٢٣٥٤

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

انهاء ادارة حرة

بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ جرى تسجيل انهاء ادارة حرة على صحيفة المؤسسة "جوييه" الرقم ١١٧٧٨ خاصة السيدة دانيال روبير شيناق الكائنة في العقار الرقم ٣٥٦ الاشرفية ملك ابي عريبد من قبل المستثمرة سلوى عون.

التكليف ١٣٥٣

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

موجه الى المنفذ عليها: جلمبار ممتاز المجهولة محل الاقامة

عملا باحكام المادة ٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليها جلمبار ممتاز بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/١١٠٧ المتكونة بينها وبين طالبي التنفيذ احمد وعلي مزيمة انذارا اجرائياً موجها اليها ونائبا عن طلب تنفيذ القرار الصادر عن محكمة الاستئناف في بيروت – الغرفة الخامسة في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢١ بتصديق الحكم المستأنف الصادر عن القاضي المنفرد في بيروت الناظر بقضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢١ والمتضمن الحكم باسقاط المنفذ عليها المستأجرة الاساسية من الحق بالتمديد القانوني فيما يتعلق بالمأجور موضوع الدعوى والزامها باخلاء المأجور وتسليمه شاغرا لطالبي التنفيذ في خلال مهلة شهر واحد من تاريخ تبلغها الحكم المذكور وتضمينها الرسوم كافة.

وعليه تدعوها هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه مع مربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق صورة عن هذا الانذار مع مربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور والبالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه وحتى اخر الدرجات.

التكليف ١٣٥٥

مأمور التنفيذ
احمد جابر

اعلان تبليغ استثنائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة الرابعة المتن

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ جديدة المتن – الغرفة الرابعة يدعو المدعى عليهم، وديع ابرهيم حداد وجورج ابرهيم حداد وماري حبيب دولبلقيان وكركور حبيب دولبلقيان وجوزفين حبيب دولبلقيان وديرطاد حبيب دولبلقيان

لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٢٢٥١ المقامة عليهم من المدعي شربل الياس بو عقل وموضوعها الزام المدعى عليهم بتسجيل العقار الرقم ١٣٤٤/برج حمود على اسم المدعي.

فعلى المدعى عليهم اتخاذ محل لاقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية، والا فكل تبليغ لهم في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ١٣٥٧

رئيس القلم
جورج حنينه

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية في تاريخ ٩٥/١١/٢٠ في شركة سيستمس تكنولوجي كوربوريشن ش.م.ل. والمسجلة بالرقم ٢٨٩٠٤/تقرر في تاريخ ١٩٩٧/٦/٤ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري.

رئيس مجلس الادارة جوزف عبدو الخوري.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١٣٥٨

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا افلاس حسان عدنان قنواتي وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ١٩٩٦/٩/٤ وتعيين القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ عبد الكريم حسين عيتاني وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – فردان – شارع عبد الله المشنوق – اتجاه المدخل الجنوبي لسيار الدرك، بناية شامي وحصري طابق/اول الهاتف ٨١٠٠٦٤.

التكليف ١٣٦٢

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه كوركين لوشيان المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ابرهيم سمحات والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني واخلاء المأجور موضوع الدعوى ويدفع البدلات المترتبة وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

دعوى الرقم ٩٧/٦٢٧

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: ارغول جرجس الخوري وجرجس وميلانة وملكة داوود نقولا مخول حنا من بلدة جبرايل اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٧/٢٧

بالدعوى المقامة من غسان الياس يوسف والقاضي باعتبار العقار الرقم ١١٣٢ من منطقة جبرائيل العقارية غير قابل القسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ٩٧/٧١١

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهما: ابرهيم وحنا عبدالله برهون سعد من رحبة اصلا ومجهولا محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكما من شامل عبدالله برهون ورفاقه بدعوى ازالة الشيوع في العقارين الرقم ٢٤٧٥ و٢٥٨٧ من منطقة رحبة العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذا مقاما مختارا لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان

الرقم ٩٧/٥٨٦

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهما: نقولا وسيسيليا خليل بو فرح من كفرعقا اصلا ومجهولا محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء المرفوع ضدكما من ايلي موسى ورفيقيه بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ١١٠٩ من منطقة كفرعقا العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذا مقاما لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ بشري
القاضي هاني البرشا

لابلاغ المنفذ عليه، حنا انطونيوس جباره من حصرون والمجهول المقام.

حيث ان طالب التنفيذ جورج يوسف الحكيم رحمه من بشري وكيلاه النقيب سعدالله شعبان والمحامي ريمون شدياق.

ينفذ بوجهك شك العدد ٣ الاول بقيمة سبعمئة الف ليرة لبنانية مؤرخ في ٩٨٩/٢/١٠ والثاني بقيمة مليون ومئة الف ليرة لبنانية مؤرخ في ٩٨٩/٢/١٠ والثالث بقيمة الفين وثلاثمئة دولار اميركي مؤرخ في ١٩٨٩/٢/٢٦ وذلك بالمعاملة التنفيذية الجاري تنفيذها لدى هذه الدائرة الرقم ٩٩٥/٩٩ المدورة الرقم ٩٩٧/٩٠

لذلك، يقتضي حضورك الى دائرتنا او ارسال وكيلا عنك لتسلم الانذار ومربوطاته الموجه اليك والذي علق على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بشري ولتعيين محل اقامة لك ضمن نطاق هذه الدائرة والا تعتبر مبلغا وقلم هذه الدائرة مقاما لك وتجري المعاملات القانونية في حقك.

مأمور التنفيذ
بطرس شعيا

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن رغبتها في شراء مادتي الكلور الغاز والكلور البودرة بطريقة المناقصة العمومية على اساس دفتر شروط خاص.

يمكن الاطلاع عليه في مكاتبها الكائنة في الطابق الخامس – من بناية يمين – في جديدة المتن وقد حددت الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٧ حزيران ١٩٩٧ موعدا لفض العروض.

على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة تقديم عروضهم لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجرائها.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان انذار

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

موجه الى حوا ورجون الياس البرجي ويوسف موسى البرجي

تنذركم هذه الدائرة سندا للمادتين ٤٠٨ و٤٠٩ محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٩٥ المتكونة بينكم وبين تريزا يان غوركا ارملة انطوان رزق الله سعد بخلال ٦٥ يوما من النشر والاتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليها في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم
انطوان بربري

اعلان

العدد ٩٥/٩٣١

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي رنده يقظان المدعى عليه الشيخ امين مير زين للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٩٣١ المقامة من المدعي يوسف امين نعيم بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين الواقع فيه ٩٩٧/١٠/٢٠ والا تطبق في حقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم — محمد عويدات

اعلان

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
العدد ٩٥/٩٣٣

تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي رنده يقظان المدعى عليه قيس محمود الشامي للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٩٣٣ المقامة من المدعي يوسف امين نعيم بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين الواقع فيه ٩٩٧/١٠/٢٠ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم — محمد عويدات

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة
الرقم ١٩٩٢/١٧٨

طالب التنفيذ: ناصيف غرة وكيله المحامي رامز الرياشي.

المنفذ عليه: جورج توفيق لطيف. الريحانية بملكه.

تقرر اعلان تحول الحجز الاحتياطي الى تنفيذي في ٩٢/٧/١٤ وسجل في المحاضر العينية في ٩٢/٧/١٥ تحصيلا لمبلغ /١٩٨٠٠/د.أ. وللعطل والضرر البالغ /٢٥٠٠/د.أ والفوائد واللواحق.

المطروح للبيع:

١– كامل القسم ٦/٤٤٠٢ بعبدا غرفتان وحمام وغرفة منهما حمام وغرفة غسيل ومؤونة ومدخل وحمام ضيوف ومطبخ وحمام وصالون واستقبال وشرفات ولدى الكشف تبين انه احدث في الصالون بيلو خشب وتوجد في اثنتين من غرف النوم خزانة في الحائط وفي الممر خزانتان. وهو مجهز بشكل مستقل بهواء بارد وساخن وتدفئة ومياه ساخنة ويستفيد من مصعد كهربائي. مساحة العقار ٤٤٠٢ تبلغ /٩٨٨/م.م. يحده غربا /٤٣٩٧/شرقا /٤٤١٨/شمالا /٤٤٠١/ وجنوبا /٤٤٠٣/ و/٤٣٩٧/ يشترك بملكية القسم واحد والعقار /٤٤١٦/ والطريق /٤٤١٨/ مرتفق بيراج بالمرسوم ٩٥٩/٥٦٧ – خاضع لنظام الطوابق راجع الشروط الخصوصية بالعقد.

٢– كامل القسم ٤/١٩٩٧ بعبدا مستودع له طريق سيارة ولدى الكشف تبين انه لا يوجد فاصل بين المستودع والمرآب.

مساحة العقار الرقم ١٩٩٧ تبلغ /١١٣٠/م.م. يحده غربا ١٤٠٣ و١٤٠٢ شرقا ٢٠٠١ و١٩٩٩ شمالا طريق عام و٥٢٤٢ وجنوبا ٢٠٠٤ و٢٠٠٣ مرتفق بيراج – يشترك بملكية القسمين اولا خاضع لنظام ملكية الطوابق.

رقم القسم	التخمين د. اميركي	ثمن الطرح المقرر د. اميركي
٦/٤٤٠٢	١٩٠٠٠٠	١١٤٠٠٠
٤/١٩٩٧	١٤٤٤٥٠	٨٦٦٧٠

تجري المزايدة في قصر العدل في بعبدا بمكتب رئيس دائرة التنفيذ الساعة الحادية عشرة من نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٣٠.

شروط البيع: على الراغب في الشراء، وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وبخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعكس على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس الكتبة يوسف الحسيني

أدب • فكر • فن

معرض

لُغة في حال وحشية خام وبدائية بريئة



حائط المدينة – زيت ومواد اخرى – ١٣٢×٢٠٠، ٩٧ – ١٩٩٧.



ليل شارع الحمراء – زيت – ١٤١×١٠١ – ١٩٩٦، ١٩٩٧.

الجديرة بالاهتمام اولاً، مقاطع شبه مرتجلة او هكذا تبدو، تطل في هذا النص او ذاك في معرض سمى صباغ، وكأنها النافذة الحرة اي بصيغة زاوية الخيال، او كأنها فسحات للخيال، مقاطع شبه اعتراضية، ضمن النص وخارجه في الوقت عينه، وفي معناها ما يشبه العصيان وانما بدون الاندفاع الى كسر الاطار التشكيلي للنص. وكمن يقول انها مقاطع تحمل لبساً في انتسابها الى بنية اللوحة كما تصفها سمى صباغ.

تعلن النص مظفلاً، غير متماسك عضوياً وكأنه يتحرك الى كل الجهات، وكأنه ينزلق مع كل مقطع الى كل مقطع، وتكاد المقاطع تفقد النص ايقاعه، غير انها في الرتبة الاولى تؤكد اننا مع رسامة لا ترسم اللوحة بالمعنى التقليدي. اي مع رسامة لا تنظم فسحتها الملونة بالمعنى المحترفي الموروث، ولكنها تتصرف بروح عفوية وكمن يدون بيد بريئة كمية من رؤوس الاقلام كما تأتي الافكار وصورها، بهدف صنع ما يشبه الذاكرة البصرية. ذاكرة تمتزج فيها السيرة الذاتية، ابنها، شقيقها، هنا وهناك وهنالك، او بما يستوقفها في كل هذه الاشكال المتحركة حولها او فيها.

التوازن المشبوه

بعض الارتجال اذن، في الكتابة التشكيلية. ولكنه ارتجال لا يصح اطلاقاً ان يعمم على كل الاعمال في المعرض. لكأنه في زوايا بعض نصوص سمى صباغ، ولكأنه قادر في حال وجوده على تخصيب صناعة النص بالابعاد الدرامية التي وهنا الرتبة الطرة لعمل الرسامة، لا تنفصل ابداً عن الزخم التعبيري المناسب في مطبخ التقنيات غير المستقر بعد كما يجب. والطرق الى توازن جائز ان ندل عليه بالمشبوه اذ يبدو باستمرار انه غير محقق في شكله الاكاديمي، والغريب انه يبدو في الوقت عينه قائماً هنا ومركّزاً، والطرق الى هذا التوازن غير جلية، وكأنها مصنوعة في خبايا النص. تظهر هنا لتغور هناك، وتختفي هنا لتنفجر على خطوتين هناك. وكلها طرق كأنها خفية، وراء حجاب اي محددة وهماً. صورة الكشف. لها، بعض ملامحها السرية. تخفي اكثر مما تقول، وان قالت بعض ملامسها فكأنها تفشي امراً كان يجب ان يبقى تحت الف قشرة لونية. وهو توازن غير معقود بالضرورة على تعادل في الاهمية بين مقاطعه. اي بين العلامات الذاتية وعلامات الفرجة. وكأن سمى صباغ تقف هناك وتنظر الى هنا. تنظر من على مسافة بعين ترى الى داخل، بعين غارقة في ظلال ذكريات ما زالت تؤلف حاضراً للعيش. اي كأن سمى صباغ تقف في هذا المكان لترى في شكل اعمق الحالة المشهدية التي تمتنع من ان تصنع منها لوحة انيقة. فهي لا تريد لنصها ان ينغمس في الزخرفة. ولكنها تريده معبراً وغرائزياً وخاماً وكالارض البور. ولا ضرر في ان تأتي اللوحة عجقة، مبلبلة، او غير مطبوخة ظاهراً، فسرها في بواطنها. ولا يصل اليها من يحترف القراءة على السطوح وانما من يتخطّى الملامح الخارجية مهما بدت هذه جذابة، الى الذوبان الدرامي، اذ التصوير هنا معنى المكان بامتياز للمأساة، الى الذوبان في المجريات الخفية للعيش. اي في المختبر التقني البدائي والذي كأنه يختار الوقوف على مسافة من الشكل الرصين



مجهول – زيت – ٣٠، ٧١×٢٠، ٩١ – ١٩٩٧.

باي باي يحيى – زيت – ٣٦×٤١ – ١٩٩٦.

(علي حسن)

لمهنة التصوير، تضاف اليه الحياكة الانفعالية لقشرة لونية بكل ما تحمله من قال وقيل، وصمت وصراخ، وخرمشات في جسد الانسجة، والاظافر كأنها هنا لتجرح عين زائر معرض سمى صباغ.

الشكل الابتكاري البدائي

هذا النص مزاجي كذلك. ترتجله سمى صباغ، وانما بنزق يزخم اللحظة وحرارة اللحظة وبقصر اللحظة. والشحنة التي تسكنه هنا، قد لا تسكنه ذاتها هنالك. ولذا يبدو كنص متموجاً وعلى اكثر من مستوى في حرارته، وعلى اكثر من اسلوب في صناعته. مفرداته مفردات، وجملته تتضاعف افقياً، ولغته مفتوحة بحسب الحاجة الى هذا النوع من الكلام او غيره. اذ للتصوير هنا الشكل الابتكاري البدائي. معنى ان كل شيء للاستعمال، وان لا اشياء خارج متناول يد الفنانة الشابة التي توظف المواد والتقنيات والصياغات كأنها كلها، صنعت لها وحدها. وهي هذه البراءة في مزاولة التصوير تعيد للوحة سمى صباغ براءتها، فتطل هذه اللوحة جديدة وصدامية وكأنها غير مهتمة بما قد تثيره من امتعاض لدى المنحازين بتشدد الى التصوير بالصيغة الاكاديمية التقليدية.

اي كأن هذه الاعمال في قاعة الندوة الآن، لا ترغب ابداً في ان تؤلف معرضاً بالمعنى المتداول في المدينة. ولكنها تبدو كأعمال من طينة المسودة. كأي مسودة يصنعها شاعر او روائي او كاتب نص يصنعها بالقلم او بالريشة ليحفظ بعض ما يمر في وعيه او ينساب في بواطنه من اشارات واضحة ولم لا، غامضة. اشارات من الذاكرة، او من الحدث اليومي الراهن، او المنظر القائم اينما كان حول الفنان وفيه. اشارات تدونها سمى صباغ، تدونها اختزالاً وبشيء من الرغبة في الوصول الى ادراك ما لما يجري في الذات او امام العين. وليس بالضرورة ضمن وضع واحد، او حالة واحدة، وانما كمن يدون سلسلة من التداعيات بصيغة المشاهد البصرية. مشاهد ثابتة هنا ومشاهد متحركة هنالك. هنا تتكرر بعناد وهنالك تكاد تعبر بسرعة، ولذلك ترتجل من سمى صباغ كأنها تعمل على ان تلتقطها قبل ان تختفي.

وهكذا سمى صباغ، اي فصل بعده فصل، وتفصيل بعده تفصيل، اي بلغة تبدو في حال وحشية خام، اذ نادراً ما تكتمل الصورة في الشكل المعترف به، وكمن يحب ان يتذكره دائماً فيعمل على ضبطه باختصار، باختزال اي هكذا، من دون تخطي العلامات الاولى المجردة، الحالات البدائية البريئة، اي تقول بالكلام المفيد، بضربات القلم او باشارات اللون، تقول نوعاً من السينوغرافيا القريبة، ولذلك ربما ننجذب الى نصها، نقع فيه من دون ان نسألها بصراحة ان كنا نحن مقتنعين ام لا.

نزيه خاطر

(*) في "دار الندوة"، وراء مسرح البيكاديللي، كل يوم من العاشرة صباحاً الى السادسة مساء.
حتى ١٧ حزيران ١٩٩٧.
ت ٠١/٣٤١٣٤٤.
(**) دبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير – الجامعة اللبنانية ١٩٩٣.
اقامت معرضها الفردي في "دار الندوة".
شاركت في معرض الخريف في متحف سرسق في ١٩٩٤.

كتاب

عبدالله القصيمي في "لئلا يعود هارون الرشيد":

الاحرار الحقيقيون لا يلْجِمُهم قيد

الكتاب: لئلا يعود هارون الرشيد.
المؤلف: عبد الله القصيمي.
الناشر: "منشورات الجمل" – كولونيا المانيا (١٩٩٧).

"في الصحراء، من قلب الصحراء نَبَتَ في الصحراء فجأة، وفيما الجميع لا يترقبون هنا احداً". بهذا القول المحرض يتوجه الشاعر انسي الحاج الى عبد الله القصيمي.

نعرف عن عبد الله القصيمي انه الشيخ الذي نزع ثوبه، العلاّمة الذي ترك ايمانه بعد ممارسته الدعوة الوهابية. انه، اي القصيمي ذلك العملاق المتمرد، الذي بعد تأليفه العديد من الكتب التوجيهية في سبيل النظام السلفي، وبعد نشره العديد من المقالات في الصحف المصرية دفاعاً عن مذهب الوهابيين ورجاله، راح يبحر في عالم الحرية الشاسع، عالم الفكر الذي لا حدود له، داعياً الى اليقظة العربية، مبشراً بالحرية الفردية، متلبياً بهذا "المرض" الذي سماه "مرض التحديق في الاشياء وقراءتها بالاحساس الاليم والديمومة والتفسير والمراجعة والمعاناة...".

اذن، هذا العلاّمة الفذ، بعدما غاص في بحيرة الدين المالحة، راح يغامر في محيط الفكر اللامحدود له، متنقلاً من طمأنينة الايمان والسياج والثبات والسبات، الى قلق المجهول والريبة واللااستقرار واليقظة القصوى. وبعدما استرسل في التبشير الوهابي خلال مؤلفات عديدة اهمها البروق النجدية في اكتساح الظلمات الدجوية – شيوخ الازهر والريادة في الاسلام – شعلات الاحاديث النبوية وبياتها – الثورة الوهابية – كيف ذل الاسلام، قلب الصفحة نهائياً وراح ينزل الى عمق الاشياء والعالم والانسان، وقلب كذلك المفاهيم والتعاليم رأساً على عقب واطلق شرارة متوهجة نقية حرة سامية ناشرة شعاعها النادر في اتجاه الوطن العربي. وكان له عندئذ ان يبدع في مؤلفات غير قليلة لقيت الرواج في بعض البلدان العربية ولاسيما لبنان ومصر، تلك مؤلفات قارب فيها الفكر الديني والنظام الوهابي. من اهمها: "العالم ليس عقلاً"، "ايها العقل، من رآك؟"، "عاشق لعار التاريخ"، "كبرياء التاريخ في مأزق"، "هذا الكون ما ضميره؟"، "صحراء بلا ابعاد"، "الانسان يعصي لهذا يصنع الحضارات"... اذن هذه المرحلة الثانية، مرحلة الخروج على الطاعة، بدأت فعلاً منذ تأليفه كتابه "هذه هي الاغلال" الذي نشر علم ١٩٤٦. ومما يقوله في هذا الكتاب: "ان الروح الدينية كثيراً ما تكون سلبية تجاه الحياة وعطلاً في اصحابها ان لم تشايعها روح متوثبة من المادية الواقعية الصارمة ومن التربية العالية وفي الحق انهم قليلون جداً، ان لم يكونوا غير موجودين، اولئك الذين استطاعوا ان يجمعوا بين التدين وبين الابداع في الحياة والنهوض بها". قيل ان الشيخ العالم عبد العزيز بن بشر الذي علّم القصيمي "قد تفرس شراً بتلميذه القصيمي" بسبب ميله الدائم الى الجدل والاعتراض. القول هذا يذكرنا، ولو من بعيد جداً، بما قاله بيار بيريه معلّم أرثور رامبو "انه ذكي، لكن هنالك شيئاً ما في عينيه لا احبه. على اية حال، لا شيء عادياً ينشأ في ذلك الرأس. سيكون عبقرياً، اما للخير او للشر".

صراخ ضد التزوير

هكذا يكون الاحرار الحقيقيون. انهم يولدون احراراً. وما من قيد يلجمهم او تستطيع تخويفهم. وافضل شهادة على شجاعة القصيمي ما كتبه بشجاعة وحماسة المتمرد الدائم العصيان انسي الحاج: "ينزل عبد الله القصيمي تمزيقاً في المحرم. كتاباه "هذا الكون ما ضميره؟" و"كبرياء التاريخ في مأزق" لم اعرف مثلهما في الادب العربي المعاصر تحريضاً واشاعة عصيان. وهو ليس مفكراً يشرح نظريات، انه القاموس العربي وقد استحال صراخاً ضد التزوير، بمعناه التاريخي ضد القمع والتخلف والسدود كلها".

هكذا يعرّفنا انسي الحاج الى الثائر الكبير عبد الله القصيمي، يزيدنا معرفة به الشاعر غير العادي الذي على هذا النحو طُبِع في اذهاننا، عاصياً وحداً منذ كتابه الاول "لن".

لم يستطع انسي الحاج الحؤول دون طَرد القصيمي من لبنان بلد التسامح والعفو والحرية. ولم يستطع القصيمي البقاء، او عدم الالتحاق بمنفاه في القاهرة.

قال القصيمي في احدى مراسلاته مع انسي الحاج: "لبنان يعيش كل هذا الذي يعيشه، كل هؤلاء الناس، كل هؤلاء العملاء الذين يعيشهم، ثم يعجز ان يعيش هذا الانسان. اتمنى، لك يا لبنان، اتمنى ان تكفر عن هذه الخطيئة، عن هذه الاهانة، ان تكفر عنها بعنف، بقوة، باصرار، بصراخ، بفروسية، اتمنى، اتمنى".

كتابة

اللافت في كتابة القصيمي، وبعيداً من المضمون، تلك اللغة التي هذت وجنّت وشغفت وهرولت وصرخت وصدقت. اللافت في كتابة الشيخ المتمرد، الشيخ العائد الى اصول الانسان، الى الجذور، الى الينبوع، اللافت في لغته تلك الشعرية التي تدفقت من قلبه كشلال محبوس. استوقفني منذ القراءة الاولى هذا الدفق والحماس والانفعال والصدق، كل هذه الصفات العارمة والعميقة والنادرة التي يتسم بها الشاعر (الحقيقي طبعاً).

وككل شاعر حقيقي، لم ينسَ القصيمي ان يواجه الله الذي طالما احبه وجله، ان يطالبه بجواب مقنع، لم ينسَ ان يخاتله، ان يعترض له، ان ينتقده، ان يغضب منه وعليه: "يريد الاله ان يكون واحداً، يريد ان تكون له وحدة الوحدانية، لهذا يريد التعدد في كل شيء، ليكون وحده المتفرد. حرم كل ما خلق ومن خلق من الوحدانية ليخص بها ذاته. وهل كان بهذا التخصيص يحابي نفسه ام يحمل عليها؟ الأله لا يمارس الجنس. هذه الكينونة، اي كونه لا يمارس الجنس ولا النوم ولا التغذي، وكونه متفرداً، لا بد من ان تصوغ مزاجه النفسي صياغة حادة أليمة.

اذا كان انسي الحاج شاعراً محرضاً، كان القصيمي محرضاً كشاعر ايضاً وبلغة الشعر والشعراء. لم يكن القصيمي بعيداً من انسي الحاج من حيث الشعور المتفوق والملح بالحرية ومن حيث الحاجة الى التمرد.

في حوار بين ادونيس والقصيمي، يسأل ادونيس "هل تحب ان يقال عنك مفكر اخلاقي؟" ليجيب القصيمي: "اعتقد أن الاخلاق كلمة لاهوتية، فعندما تقول لي "انت اخلاقي" لا استطيع ان افهم ماذا تعني بكوني اخلاقياً. اذا كان القصد بالاخلاقية التلاؤم مع الآخرين، فقد تكون الاخلاقية حينئذ قمة الخروج عن الاخلاقية. ولو انك عبّرت بتعبير آخر غير اخلاقي، كأن تقول لي انت نفسي او ذاتي او تلاؤمي لكان اقرب الى ان افهم...".

هنا ايضاً نراه، ككل متمرد حقيقي، اي ديموقراطي، ينقض الى ما لا نهاية، يتمرد على نظام لا ليقيم نظاماً آخر، بل ليقيم فقط وفقط الحرية الحقيقية، ذروتها. انه ينقض باستمرار وينقد من اجل بلوغ كمال الحرية.

هكذا فهمه من جهته ايضاً انسي الحاج، فهو الاقرب اليه، هكذا يكون صانعو الحرية الحقة، يعيشونها، يكتبونها ثم يخلدون الى عزلة الصمت والجرح.

اين نحن من القصيمي اليوم، ومن "لن" ومن كلمات كلمات كلمات"، اين نحن من عصرنا، اين نحن من النقد الذاتي. قال القصيمي "لو ان العرب يملكون موهبة لصنع طغاتهم من موهبتهم قوة وانتصارات وابداعاً، كما صنع آخرون من مواهب شعوبهم. الانسان العربي لا يتغير، عار ان يتغير. ذنب ان يتغير. عقوق للارباب والآباء والاوطان ان يتغير. لهذا لم يتغير. لم يجئ (العربي) نموذج الازمان المختلفة او المتباعدة او المتغيرة التي تقتحمه. لم يجئ نموذج اي شيء آخر. لقد جاء نموذج ذاته وحسب".

صباح الخراط زوين

عبدالله القصيمي
لئلا يعود هارون الرشيد

الغلاف.

تودوروف المتغرّب

صدر لتزفيتان تودوروف كتاب "الرجل المتغرب" عن "منشورات سوي" الفرنسية، يطرح فيه تساؤلاته وهواجسه في مسائل شائكة ومؤلمة تحكم هذا العصر، الشيوعية، الجرائم في حق الانسانية، الفردانية... واذ يعود الى مسألة كرافشينكو ويدرس قضية توفييه ويهتم بالنقاش حول العنصرية، يتساءل عن اغتراب المثقفين، وعن مكانة الثقافة في الحياة المعاصرة، ويلفت الى الاخطار التي تتهدد الديموقراطية، بفعل انحلال استقلالية الافراد، لمصلحة تعزيز نمو الجماعات، اثنية كانت او بيولوجية، وذلك عبر نظرية الكوتا.

ويتطرق تودوروف الى القيم الاخلاقية والى اهمية كل فرد في الخيارات الاخلاقية التي يجب "اقرانها بالحب، هذا الذي يتخطى علم الاخلاق". واذ يعرض لاشكالات النقد والفوغائية التي يتم فيها تناول بعض النصوص، يشدد على ضرورة عدم حظر اي عقيدة، الا اذا عطلت مسيرة الافكار الاخرى واعتمدت العنف بدل الحوار.

لتودوروف البلغاري الاصل مؤلفات ادبية شهيرة منها، "نظرية الادب"، "شاعرية النثر"، علم الدلالة في الشعر"، وهو لا ينفي انتماءه الى عالم النقد والكتاب، لكنه يجزم بأنه يمكن المرء ان يَشغف بالادب، من غير اعتباره ان لا سلام ولا خلاص الا بالكتب.

حنان عاد

مجلة

تدهور الحريّات

"حقوق الانسان في منعطف الالف الثالث"، سؤال الانسان في مصيره ووجوده المفتوح على المجهول، محور عدد حزيران من مجلة "الشاهد" الشهرية ويكتب فيه محمود حيدر: "ان حل قضية الحرية يتطلب جعل جمهور الافراد يتخلصون من الارهاق المادي والضعف الروحي المعنوي، ومن الخضوع الناتج منهما. والحقيقة المرة ان الانسان في هذا العصر يسلك سبل حياته والحقيقة اليومية بلا حرية وكأنه اضاع نفسه في حياة فيها الكثير من عدم الانسانية، وسلم حريته لمن يحكم المجتمع".

ويكتب خالد اللاذقي، "ادى تولي البورجوازية السلطة الى الاعتراف بحقوق الانسان وحقوق المواطن، ومع ذلك وعلى صعيد العالم تم التحقيق من ان هناك تدهوراً دائماً ومستمراً لهذه الحريات، ثم جاء الانتهاك الصريح لهذه الحريات... لقد ادى ذلك الى نوع من الطلاق بين الدولة والشعب، حيث بات دور هذا الاخير لا يتعدى التصويت".

ويشارك د. محمد علي مقلد في المحور فيعتبر انه "اذا كان الاستعمار قد انتهى في بعض الدول ففكره ظل مسيطراً يسلب من شخصية المواطن قيمتها، ويقضي على القيم الوطنية والمدنية والتاريخية والفكرية".

ويبحث عامر الفقيه "في منظور الاسلام لحقوق الانسان" فيخلص الى "ان المقاصد الاساسية التي عبر عنها الاسلام الاول وظلال النص القرآني، تظل اساساً لثورة معرفية في مجال حق الانسان في الوجود، خلافاً لكل تأويل قد يذهب اليه الفكر الديني في هذا المجال".

وفي العدد تحقيق "حول اختراق الرئيس الليبي الحظر الجوي" للدكتورة فاطمي المسالم، وتقرير عن "الندوة الثانية لواقع المعلوماتية في سوريا وآفاق مستقبلها"، "استيطان القدس: تقويض الدول" لنافذ ابو حسنة، "قمة الاسد – مبارك، القوة الدافعة، عسكر تركيا والجوقة الصهيونية" لعبد الرحمن ناصر، "حزب العمال البريطاني يبدل دمه ويحافظ على جلده" لإليان الاحمر، مئة عام على المؤتمر الصهيوني الاول" لوليد محمد، "كان الاول في العالم"، "الحركة التشكيلية في بيروت"، "كتابة النساء في مجتمعات الحريم" لميرات هائل، "عبد الوهاب البياتي عاشق الكلمة والانسان" حوار عاصم الجندي، "خليل حاوي في ذكرى وذاكرة" للدكتور عبد المجيد زراقط "عالم مريض جداً، فاقد لمناعته الاخلاقية" لشوقي ابو شعيرة، "الطفولة والاحلام بعد نصف قرن من الاحتلال" لحنان بكير، "كريم مروة يتحدث عن مفهوم الطبقة والرأسمالية ما بعد الحرب الباردة"، الموسوعة الكبرى للدميري" لأحمد اسماعيل عبد الكريم، و"عين التلسكوب مايل تصور اعماق الكون" لابرهيم جزيني.

من العالم

وعي التاريخ

"الوعي بالتاريخ وصناعة التاريخ" آخر كتب د. محمد عمارة، صدر عن "دار الرشاد – القاهرة"، يبحث فيه في اعادة بناء الذاكرة العربية من خلال استعادة دروس الحروب الصليبية في العصر الوسيط حتى الثورة العربية.

الكتاب توكيد ان وعي التاريخ هو الطريق لصناعة التاريخ.

"ارخبيل الغولاق" لسولجنتسين في الصين

"ارخبيل الغولاق" لالكسندر سولجنتسين الذي يفضح نظام المعتقلات الستالينية السوفياتية، والذي رحب به الغرب ترحيباً شديداً وحاراً ايام الحرب الباردة بينه وبين الاتحاد السوفياتي، صدر بترجمة صينية وصار في واجهات المكتبات الصينية.

اما المسؤول عن دار النشر الذي اصدرت الكتاب فقال "لم نواجه صعوبات مع الرقابة، لأن قرار ترجمة الكتاب اتخذته المراجع العليا وما كان علينا سوى تنفيذه".

محادثات الكسندر دوما الحميمة

الكسندر دوما.

صدر في باريس "الكسندر دوما، عبقري الحياة"، السيرة التي وضعها كلود شوب عن مؤلف "الفرسان الثلاثة"، وكتاب آخر "محادثات حميمة".

في محادثاته المالية التي نشرت العام ١٨٥٣ في العدد الثاني من "موسكتير" يقول كل شيء عن حياته وانتاجه في حوار مع القراء.

الكتاب يتضمن تسعة حوارات حميمة.

هاينرش بول

رواية "الملاك الصامت" لهاينرش بول التي كتبها بين ١٩٤٩ و١٩٥١، صدرت اخيراً عن "هيئة قصور الثقافة في القاهرة"، ترجمة طلعت الشايب.

الرواية تصور خراب ما بعد الحرب العالمية الثانية التي شارك فيها الكاتب جندياً، وظلت ممنوعة من النشر "لأن المانيا كانت تريد نسيان المأساة"، ولم يفرج عنها الا بعد سبع سنوات من وفاة كاتبها، فنشرت للمرة الاولى في المانيا عام ١٩٩٢.

و"الملاك الصامت" هي الرواية الثانية لهاينرش بول التي تترجم الى العربية، بعد "شرف كاترينا بلوم الضائع" التي صدرت في دمشق منذ اعوام.

بيكاسو وجيلو

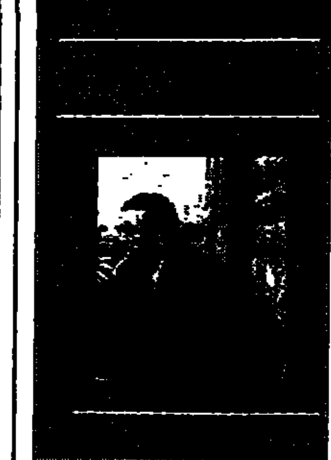
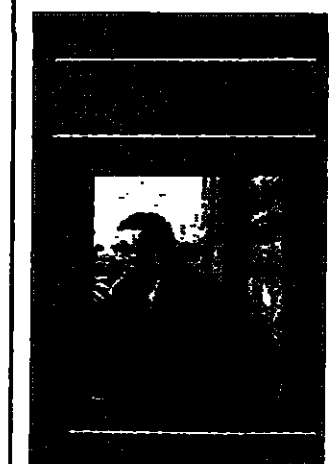
"حياتي مع بيكاسو" لفرانسواز جيلو، احدى عشيقات بيكاسو الكثر، صدرت عن "دار جفرا" (حمص) ترجمة كميل داغر.

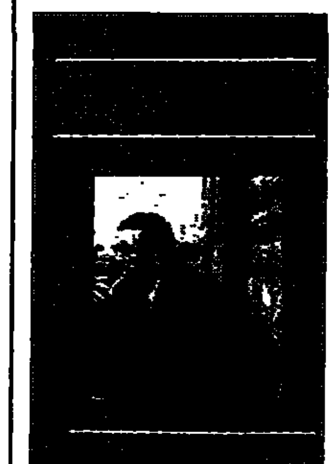
يتابع الكتاب تطور العلاقة ما بين فرانسواز جيلو وبيكاسو، بدءاً بمحاولات بيكاسو الاستحواذ على جيلو، التي لم يكن يحتاج اليها، بحسب جيلو نفسها. فهي فتاة يعمر واحد وعشرين عاماً، وريفية وافدة الى باريس (١٩٤٣)، مما يكفي للهيام بالرسام الكبير بمجرد لقائه. وينتهي الكتاب بانفصالهما لتتزوج من الرسام الشاب لوك سيمون في ١٩٥٤، ليقصيها بيكاسو عن حياته نهائياً، حتى وفاته في ١٩٧٣.

يرسم الكتاب صورة بيكاسو عن قرب، بكل التباساته تجاه نفسه، وتجاه فنه، وتجاه النساء، فهو المنشغل الحقيقي بالفن؛ وهو المتأمل الفوضوي الذي تحسبه فيلسوفاً حينما يتكلم، وشاعراً حينما يقترب من الجسد؛ جسد جيلو؛ وهو شديد الذكورية وشديد الرقة في آن واحد.

فبيكاسو فرنسواز جيلو فنان في صورة اكثر واقعية، من دون اغراق في تمجيد عبقريته. وبعيداً عن وهج هذه العبقرية. صورة فنان حقيقي ترسمها فنانة حقيقية، في المكان حيث لا يزال الفن يلقي باحكامه خلال معايير ذكورية، وحيث جيلو ومن قبلها دورامار، ومن قبلهما رفيقات الحركة السوريالية لسن اكثر من عشيقات لفنانين، فجيلو ترسم صورتها بشفافية لا تقل اثارة عن صورة بيكاسو التي ترسمها.

سعيد تقي الدين والشعر



الغلاف.

رسائل تسع وجهها سعيد تقي الدين الى ادونيس في الخمسينات، وتتضمن، بحسب الناشر، "نصائح عميقة ومحقة حول الشعر واصول ابداعه"، وتبوح بعلاقة الاديب المشهور (تقي الدين) مع الشاعر المغمور آنئذ (ادونيس). هذه الرسائل يجمعها جان داية في كتاب ويجعلها تحت عنوان "سعيد تقي الدين في الحزب القومي". ومن دون قراءة نقدية تتناول فهم سعيد تقي الدين للشعر ودوره، "طحن الخطباء الآخرين... بما ان واجبنا كسف كل ما سيظهر على المسرح... لأن مزاحمة الشعر على المنبر شيء مستحيل" (الرسالة الاولى، صفحة ٣٣).

واما السبب في جعلها تحت هذا العنوان، فهو، بحسب داية، "لأن علاقة سعيد تقي الدين بادونيس كانت عقائدية – ادبية... ووليدة رفاقة حزبية... وطموح سعيد في العلاقات بادونيس كان خلق انسان جديد ومجتمع جديد ونظام جديد. ولم يكن الشعر سوى احدى ادوات التغيير".

فالامر الشخصي الوحيد الذي تكشفه الرسائل هو العلاقة الحميمة بين الرجلين، لكنها لا تنفصل عن كونها علاقة حزبية، وعن حزبية تقي الدين وفهمه الحزبي للشعر ودوره. وهذا في حد ذاته سبب العلاقة ومحركها.

صدر الكتاب عن دار "فجر النهضة" ويقع في ٦٤ صفحة من القطع الوسط.

رسائل د. هـ. لورنس في لندن:

أكرهُ الديموقراطية والجماهير كرهاً شديداً

الكتاب: رسائل مختارة د. هـ. لورنس
The Selected Letters of .D.H.Lawrence
الجامع والمحقق: جيمس ت. بولتون.
الناشر: "دار كامبردج" – لندن.

يعد د. هـ. لورنس نسيج وحده في الكتابة الانكليزية من حيث ان افكاره تتصف بـ"الصبيانية" و"الخبث" و"التشوش". افكاره، اذا كتب القصة، يمكن ان يعزوها الى شخصيات القصة. اما في رسائله فاعتقاده وتمسكه بها واضحان الوضوح كله، وقد اختارها بولتون ثمانية مجلدات ضمت رسائله كلها حاذفاً منها الكثير، مما يدل على هذه الصفات. وعبثاً يبحث القارئ عن رسالة لورنس علم ١٩٠٨ الى بلانش جننغز، وفيها يحبذ ابادة المعاقين والمشوهين. وفي رسائل اخرى "نوبات مسعورة"، على انه يمكن اعتبارها، كما يريدنا بولتون ان نعتقد، مجرد مزاجية. غير ان مثل هذا التفسير يؤدي في النتيجة الى تصوير "حقد" لورنس على الناس تافهاً، لا قيمة له، وهو رغم ما فيه من ايذاء لمشاعر المناظرين الاخلاقيين، حماسي يستند الى مبادئ.

ان بغضه للبشرية ازمة قائمة في رسائله كلها، ومرد ذلك، جزئياً، الى طعن الناس بكتاباته، لكنه عائد في العمق الى بغضه الجماهير ومثلها الديموقراطية. "انني اكره الديموقراطية كرهاً شديداً. انها تكاد تقتلني". هكذا قال للسيدة اوتولين موريل. وفي حالات اخرى كان يتخيل مستقبلاً يستطيع فيه هو والاريستوقراطيون الآخرون الطبيعيون ان يبقوا الجماهير خاضعين لهم. الا انه يؤكد في الغالب القضاء على "الجماهير الزاحفة". وفي كورنوول كان حشد السائحين في الصيف اثناء الحرب العالمية الاولى يدفعه الى الحيرة والقرف.

الجنة عشب واشجار وارنب

كان يتوق الى الاختباء في الشجيرات واطلاق النار عليهم. كان يحس بالسرور اذا فكر في ان الحرب ومذابحها ستستمر اجيالاً عدة "حتى لا يبقى غير القليل من هذه القطعان". الناس بمثابة مرضى او فاسدين عنده. "بفضل البشرية، لاحتقار الكائن البشري الجرثومي، هما النظافة الوحيدة حالياً". صورته عن الجنة، كما قال لكاتب، لزميل له هي العشب والاشجار، بلا ناس... "غير ارنب يصغي الى ما لا يسمع".

وفي رسائله عرض لبحثه الشاق، غير المثمر من نوع من البشرية من جنس لئنى لا يثير فيه الاشمئزاز والكره. وفي ١٩١٩ قرر اخيراً ان انكلترا مجرد مسرح للتقيؤ، ولذلك بدأ رحلة طويلة برفقة صديقته فريدا في تاورمينا في صقلية. وفي السنة الاولى سارت الامور سيراً حسناً لكنه عاد فتمنى ان يجرف سيل اللابة الحارق الناس هناك، وابحرا شرقاً. وفي سيلان كانت خمسة اسابيع فقط كافية لاقناعه بأن الشرق قميء. الناس هنا بشراتهم سوداء، حشودهم كثيرة، معابدهم البوذية بشعة اشبه بزرائب الخنازير. في رسالة منه الى السيدة سنثيا اسكويث اكد ان ابناء البلاد هنا "دوننا من حيث المستوى"، ووصف مطالبتهم بالاستقلال بانها خدعة لأن "الاعراق السوداء لا فكرة لديها عن الحرية".

وانتقل لورنس وصديقته الى محطة جديدة الى اوستراليا. ولاحظ ان الاوستراليين بلهاء يتآكلهم غرور الديموقراطية. الناس ضعاف تغلب عليهم رائحة زيت جوز الهند. في ٤ ايلول ١٩٢٢، وصل المغامران اميركا. وفي ٢٢ من الشهر نفسه كتب لورنس ان البلاد ليست بلاد احرار.

بعد ذلك قصد نيومكسيكو املاً في ان ينهل من حكمة القبيلة، لكنه وجد انهم غير الهنود الذين توقع. هم خالون من نبض الحياة الداخلي. فانزوى الى جانب فريدا في حجرة في جبال الروكي حيث اطمأنت انظارهما الى الصحراء الخالية.

لورنس، أحبّ الدماء واللحم والدروب.

ان اهمية هذا العرض تظهر بما فيها من وصف للطبيعة. وفي المقدمة اثنى بولتون على لورنس لأنه اجاد وصف الطبيعة. غير ان هذا الوصف ليس تصويراً ممتازاً؛ انه ذو صلة وثيقة بافكاره. خطأ الانسان في نظره انه ليس حيواناً ولا زهرة. وفي رسالة له عام ١٩١٣ قال ان مذهبه هو الايمان بالدماء واللحم، مما اوفر ذكاء من العقل. وفي هذه الاقوال قرأ الفيلسوف بيرتراند راسل ما ادى الى مذابح الحرب العالمية الثانية، فيما رأى لورنس بذلك رفضاً لما يميز الانسان عن الزهرة. لورنس نفسه ابعد ما يكون من الزهرة شكلاً: كان يفيض احساساً بالذات، بالارادة، بالافكار، بشخصيته القوية، لكن ذلك دفعه الى التوق الى الفرار. ان الزهور عنده تمثل المثل العليا السياسية والثقافية. ولذلك جاءت رسائله مليئة بالمشاعر الحميمة معبرة عن ثقة، امينة لما يكتشف من خبايا القيم الثقافية.

ميخائيل خوري

مريد برغوثي يروي سيرة قريته الفلسطينية

"رأيت رام الله"... وهو عنوان اول كتاب نثري للشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي يتناول فيه سيرة مدينة رام الله وقرية دير غسانة التي ولد وعاش طفولته ومراهقته فيها ثم غادرها عام ١٩٦٧ الى مصر ليدرس في الجامعة.

ويروي البرغوثي في الكتاب الذي صدر في سلسلة "كتاب الهلال" الشهرية المصرية كيف احتلت قريته في حرب حزيران ١٩٦٧ ولم يتمكن من العودة اليها الا بعد ٣٠ عاماً اثر توقيع اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

يسترجع الكاتب بدايات القضية الفلسطينية وهو طفل ويقدم ما يكاد ان يكون نقداً ذاتياً.

يقول انه حين وقعت نكبة ١٩٤٨ وهاجر عرب فلسطين المنكوبين للضفة الغربية فان ابناء رام الله عاملوهم كلاجئين جاؤوا لمزاحمتهم في مساكنهم وارزاقهم ولم يهتموا بهم كاصحاب قضية حقيقية ولم يكتشفوا هذا الخطأ الا حين وقعت ١٩٦٧ وخرجوا من ديارهم ليعاملوا كلاجئين في شتات لا ينتهي.

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣): [illegible]

[illegible]

الامومة في المدرسة مرغمة على عدم الدفع لها طوال سنة

"فصل" جديد من فصول بعض المدارس الخاصة بدأ يظهر في الأونة الأخيرة، ولأن في الامر ما يضرب القوانين والاحاسيس الانسانية على السواء، يحاول "الفاعل" من هذا البعض البقاء مجهولاً، علما انه صار معلوما.

وخلاصة الفصل الجديد ان بعض المدارس الخاصة في منطقة كسروان وزع على المعلمات المتزوجات "استمارة" تتضمن "طلب" إجازة لسنة كاملة غير مدفوعة للحمل والامومة (!) وعلى من تود الحمل بمشيئتها او بمشيئة ربما، توقيع الاستمارة والتزامها تحت طائلة العقوبة. وهو ما يخالف صراحة احكام قانون العمل اللبناني الذي يجيز للحوامل اجازة امومة ثلاثة اشهر. الى ان القوانين تبقى في كل حال اقوى من اي انظمة داخلية.

وتذرعت هذه المدارس ان قانون العمل يتعارض ومصالحها. وغيّب عن الاستمارة اسم "المدرسة الفاعلة" وارغمت معلمات على التوقيع.

احداهن حملت الشكوى الى "النهار" مع صورة عن الطلب، و"النهار" بدورها ترفعها الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد. وهنا "الطلب":

"طلب اجازة امومة لسنة كاملة

لما كان قانون ٥٦/٦/١٥ يعطي السيدات اجازة امومة لمدة ثلاثة اشهر، ولما كان نظام العمل في المدرسة يتعارض مع هذه الاحكام وذلك للاسباب التالية:

١– في المبادئ التربوية المعمول بها والتي تتطلب متابعة للتلامذة من المعلمة المختصة.

٢– في العدد الكبير من السيدات اللواتي قد يستفدن من اجازة الامومة خلال السنة المدرسية.

٣– في تعذر ايجاد المعلمات البديلات خلال اجازات الامومة واللواتي في استطاعتهن الحلول محل المجازات لهذا السبب وللمدة المحددة قانونا.

٤– في تعذر الارتباط بمعلمات احتياط منذ بدء السنة المدرسية لما يرتب ذلك من اعباء على المدرسة وارتفاع في الاقساط المدرسية.

ولما كانت ادارة المدرسة تتفهم الوضع الاجتماعي لمعلماتها، ومن يعين الحالة التربوية التي تنشأ نتيجة اجازات الحمل وتطلب اليمن التجاوب معها في المعالجة المسبقة لهذا الوضع،

لذلك، ترى الادارة ان تفسح امام المعلمات اللواتي قد يواجهن وضع حمل وولادة خلال السنة المدرسية، للاستفادة من اجازة غير مدفوعة للسنة المعنية بوضعهن كي يتمكن من اتمام الحمل والولادة والاعتناء باطفالهن، على ان يحتفظن بحقهن في استئناف العمل في السنة اللاحقة بشرط ابلاغ الادارة قبل آخر ايار من السنة وان الادارة تدرس امكان الاستمرار بافادتهن من ضمان المرض والامومة عند الحاجة فضلا عن ضمانات اخرى يسمح بها قانون تنظيم الموازنة المدرسية.

ان ادارة المدرسة تأمل التقيد بهذا التدبير، وهي تعلّق عليه اهمية كبيرة لانه يعبر عن التزام المعنيات به نظام المدرسة، وحرصهن على سير العمل فيها في شكل سليم لما فيه مصلحة التلامذة ومصلحة المعلمة الام. وهي ستكون مضطرة ضمانا لهذه المصلحة لاتخاذ التدابير المناسبة.

انا الموقعة ادناه اؤكد اطلاعي على ما ورد في هذه الصفحة واعلن التزامي كل ما جاء فيها.

الاسم .... التوقيع ....".

ع.ب.

بيان: لتكن المباراة في المهني

طالب النائب الدكتور ابرهيم بيان، في ندوة صحافية عقدها في بعلبك، مجلس الخدمة المدنية بالعودة عن قراره تأجيل مباراة تثبيت الاساتذة المتعاقدين مع وزارة التعليم المهني والتقني، واجراء المباراة في موعدها. وتمنى على رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري التدخل شخصيا لحسم هذا الموضوع قبل دفع المتعاقدين الى اتخاذ قرارات سلبية ومنها الاضراب (...).

واضاف: يهمني ان اذكر بما يأتي:

١– اعطي مجلس الخدمة المدنية الحصانة الكافية لحماية قراراته من تدخل السياسيين لذا فالتراجع عن قرار اتخذه سابقا قبوله الطلبات واجراء المباراة انما يشكل ضربة لهذا المجلس وتشكيكا في فاعليته التي نريدها كاملة غير منقوصة.

٢– لا يجوز التلاعب بقوانين صادرة عن اعلى سلطة تشريعية في البلد امام نزوات بعض الاختصاصيين، منطلقين من اسباب انتخابية ضيقة.

٣– اخذ القانون الرقم ٥٤٠ الوقت الكافي من الدراسة في لجنة التربية واللجان المشتركة والهيئة العامة.

٤– ان الاساتذة المتعاقدين المعنيين بهذا القانون لهم الحق في تسوية اوضاعهم وضمن المهل المحددة سابقا، اي فور صدور هذا القانون في الجريدة الرسمية، والتأجيل يلحق ضررا بالعديد من الذين يشكل شرط السن ازمة حقيقية لهم مع مرور الزمن، لان التأجيل يضعهم خارج المباراة.

٥– ان القانون واضح، وجاء نتيجة لدراسة عميقة في حضور ومشاركة لمجلس الخدمة المدنية ووزارة التعليم المهني والتقني ورابطة المتعاقدين مع التعليم المهني وكل المعنيين بهذا القانون وهو ليس في حاجة الى فلسفة في فهمه وادراك محتواه. من هنا اطالب مجلس الخدمة المدنية بالعودة عن قراره التأجيل واجراء المباراة في موعدها.

اللقاء السنوي: صليب احمر وهلال فلسطيني

دعماً لبرامج الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، عقد امس في فندق الريفييرا، اللقاء السنوي للجمعيات المانحة للصليب الاحمر والهلال الاحمر، وهو المخصص للصليب الاحمر اللبناني، بدعوة من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف. وشارك: السيد جان ايوب مدير مكتب الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر – جنيف، الشيخ عبد الغني الأتشي الامين العام للامانة العامة لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية، طوني ماريون رئيس المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في عمان – الاردن، بالتزار استايلين رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، ايليف تولما رئيس بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان، غينشو ديميتروف مدير التنمية لدى بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان، الآنسة آليا دو فريز مديرة البرامج لدى بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان، الى مديرين من جمعيات الصليب الاحمر في كل من الدول: النروج وايسلندا واسبانيا وهولندا وبريطانيا والسوج.

وشارك من الصليب الاحمر اللبناني رئيسه العميد الركن جورج حروق واعضاء من اللجنة التنفيذية هم: السيدة ناديا صعب والسيدة دنيز عريضة والسيدة امل الداعوق والسيدة امينة بري فواز والسيد نبيل رزق والدكتور علي عبدالله. مثل وزارة الصحة العامة الدكتور رياض خليفة.

وخصصت الجلسة الاولى لعرض المشاريع المنفذة مع الصليب الاحمر اللبناني بدعم من الجمعيات المانحة، وجرى تقييم لها وما نفذ منها، وتم عرض مشاريع جديدة من التي ينوي الصليب الاحمر اللبناني تنفيذها من عام ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٠.

واليوم يلتقي ممثلو الجمعيات المانحة والاتحاد الدولي، ممثلين للهلال الاحمر الفلسطيني، لعرض المشاريع والبرامج الخاصة بهم.

وسيقوم المشاركون في اللقاء، من الجمعيات المانحة، خلال زيارتهم الى لبنان التي تستمر الى ١٢ حزيران الجاري، بزيارات ميدانية لمراكز ومستوصفات تابعة للصليب الاحمر اللبناني، واخرى تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني.

شباب لبنان الواحد برنامج يتهيأ

انعقد مجلس امناء برنامج شباب لبنان الواحد في "دار الندوة"، الحمراء، برئاسة رئيس المجلس النقيب زهير عسيران في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب بيار دكاش والمشرف العام معن بشور واعضاء المجلس وممثلي نواد وجمعيات ثقافية.

وكانت كلمة لعسيران عن "تطور البرنامج من فكرة الى مخيم، الى برنامج متكامل يلتقي فيه الشباب ويتعلمون اسلوب الحوار والقبول بالرأي الآخر، وهذا ما يحتاج اليه لبنان".

وتحدث بشور عن "الفرصة التي اتاحها البرنامج. اللقاء حول "الشباب" ولتجديد النفوس عبر الحوار معهم ولبناء بلدنا من خلال ما نلمسه من وحدة عميقة في هموم الشباب ونظرتهم".

وعرضت منسقة البرنامج رحاب مكحل لنشاطات البرنامج منذ بداية العام، وجاء في كلمتها: "ان الحوارات تنوعت بأساليب مختلفة لتكون احتفالات في المناسبات الوطنية ومنها عيدا الاستقلال والجلاء، حيث الشباب يلتقون حول الوطن والارض، الحرية والسيادة. الى برامج ثقافية تحاور فيها الشباب بالقلم والريشة شعرا ورسماً، وحوارات تنقلت في مناطق لبنان وحملت معها هموم الشباب والوطن، وحوارات فكرية متخصصة".

وناقش المجتمعون التقرير المالي وسبل تطوير موارد البرنامج.

وقرر المجلس ان يقام المخيم السابع لشباب لبنان الواحد في منطقة البترون، واقترحت مواضيع للحوار منها: "الارشاد الرسولي والديموقراطية والانتخابات البلدية واللامركزية ومستقبل التكنولوجيا ودخول عالم الانترنت وخدمة العلم والبيئة موضوعا وممارسة".

"الجهاد البحري في التاريخ العربي الاسلامي"

نداء من المغرب للباحثين المشاركين من مدينة سلا الى زملائهم

وجه المشاركون في الندوة العلمية الدولية عن "الجهاد البحري في التاريخ العربي الاسلامي" التي عقدت بدعوة من جمعية ابي رقراق واللجنة المغربية للتاريخ البحري في مدينة سلا في المغرب، نداء الى المهتمين في الدول العربية والاسلامية لتشكيل لجان وطنية للتاريخ البحري "لتقوم بكل ما من شأنه ترسيخ البحث التاريخي البحري وتنظيم ندوات ومؤتمرات عن هذا الموضوع"، وتمثيل دولها لدى الهيئات العالمية المختصة وخاصة اللجنة الدولية للتاريخ البحري.

وفي ختام الندوة أصدر المشاركون وثيقتين هما: "التقرير الختامي" و"بيان مدينة سلا". في التقرير اوضح المشاركون ان الابحاث التي قدمت قسمت اعمال الندوة الى ثلاثة محاور هي:

المحور الاول: الجهاد البحري: مفاهيمه ومجالات البحث والكتابة فيه، وقدمت ابحاثه في قاعة ابن بطوطة.

المحور الثاني: الجهاد البحري: أسسه، قيمه، أهدافه والملاحة البحرية، وقدمت أبحاثه في قاعة الادريسي.

المحور الثالث: الجهاد البحري والعلاقات الدولية، مشكلات الاسرى، التجارة، والديبلوماسية، وقدمت ابحاثه في قاعة ابن جبير.

وكان الحاح على ضرورة الفصل ما بين مفهوم الجهاد البحري ومشكلات القرصنة وابراز وجهات النظر المختلفة التي ظهرت خلال الندوة استنادا الى الوثائق التاريخية والمبادئ الدينية والتنوع الجغرافي والتبادل الاقتصادي والصراع الايديولوجي. واصدروا التوصيات الآتية:

أ – اعتبار اعمال هذه الندوة فاتحة النقاش العلمي وندوة لتعميق البحث في القضايا المنهجية والتاريخية والايديولوجية التي تبلورت من خلال الابحاث والنقاشات، بعيدا عن التشنج الايديولوجي والافكار المسبقة.

ب – ضرورة انجاز قاموس عصري للمصطلحات والمفاهيم البحرية يكون مرجعا علميا لمن يريد التعمق في دراسة موضوعات البحر والملاحة البحرية والقرصنة والتبادل التجاري والثقافي عبر البحار في العالم العربي والاسلامي.

ج – ضرورة تبادل الوثائق والابحاث حول موضوع التراث البحري، وتكثيف التعاون ما بين الجامعيين المتخصصين والمهتمين في هذا المجال من مختلف الجامعات العربية والاميركية والآسيوية والافريقية. وضرورة تعميق التعاون ايضا ما بين مؤسسات البحث العلمية، الرسمية والخاصة، والمنظمات العربية والدولية المهتمة بالتاريخ البحري.

د – ضرورة دعم جمعية ابي رقراق في مشروعها انشاء متحف للتراث البحري، ومدها بالتجهيزات العصرية اللازمة لاستيعاب التحف البحرية الاثرية.

هـ – التوصية بنشر اعمال هذه الندوة في اقرب فرصة ممكنة بالحفاظ على اللغات الاصلية والنصوص والابحاث مع تقديم موجز لكل منها باللغة العربية او بلغة اخرى".

وأوضح "بيان مدينة سلا" انه من الاستنتاجات التي ابرزتها مداخلات البحاثة ان التاريخ البحري الاسلامي زاخر بالاحداث والوقائع على طول السواحل العربية، ومن سواحل المحيط الهندي الى سواحل البحر الاحمر. ودعا الباحثين ومراكز البحث والمؤسسات العلمية والادارات الرسمية في الدول العربية والاسلامية الى الاهتمام بدور البحر ماضيا وحاضرا في تاريخ الانسانية.

وأصدر المشاركون بيانا جاء فيه:

"ان اعضاء الوفود العربية الاسلامية المشاركة في الندوة الدولية حول الجهاد البحري في التاريخ العربي الاسلامي ليدعون جميع المؤرخين والبحاثة في اقطار الوطن العربي والاسلامي وفيهم المغتربون والمغتربات الى العمل على تأسيس لجان وطنية للتاريخ البحري في كل بلد عربي واسلامي كما هو الشأن في باقي البلدان الاوروبية والاميركية والاسيوية، ومن هذه اللجان يتم تكوين اللجنة العربية الاسلامية للتاريخ البحري لتكون ممثلة بدورها في اللجنة الدولية للتاريخ البحري.

وعلى هذا الاساس انبثقت من هذا الاجتماع لجنة عهد اليها في كل الخطوات الضرورية والعملية من أجل تأسيس اللجنة العربية الاسلامية للتاريخ البحري".

واعضاء اللجنة هم:

– الدكتور مسعود ضاهر الامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب (لبنان).

– الدكتور منجي الكعبي، استاذ باحث (تونس).

– الدكتور مصطفى محمد العبدالله، استاذ باحث (سوريا).

– الدكتور مصطفى الحياري، استاذ باحث (الاردن).

– الدكتورة رجاء العودي، استاذة باحثة (تونس).

– الدكتور مصطفى حداد، استاذ باحث (الجزائر).

– الدكتور حسن منيمنة استاذ باحث (لبنان).

– الدكتور عبد الهادي بن منصور، استاذ باحث (فرنسا).

– الدكتور عبد الحكيم سلامة القفصي، استاذ باحث (تونس).

– الدكتور زكي مبارك، استاذ باحث (المغرب).

– الدكتور محمد الشريف، استاذ باحث (المغرب).

– عبد الواحد شعيب، استاذ باحث (ليبيا).

– محمد الحراري عبد السلام، استاذ باحث (ليبيا).

– الدكتورة أمل كافلي، استاذة باحثة (تركيا).

– الدكتور أتوكان أدماء، استاذ باحث (موريتانيا).

عساف وكبّارة وبولس نظروا اليه النهوض العربيّ بلا مكابرة مجانية

نظم المنتدى القومي العربي في الشمال ندوة حول "النهوض العربي من اين يبدأ؟" مع الخامس من حزيران، شارك فيها عضو المجلس المركزي للمنتدى الدكتور ساسين عساف ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة وادارها عضو المنتدى اسعد بولس، وحضرها رئيس المنتدى في الشمال المحامي خلدون نجا وامين السر فيصل درنيقة ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف ونقيب اصحاب الافران عبدالله المير واعضاء النقابة ورئيس دائرة الصناعة حنا داود وممثل نقابة المهندسين محمد هاشم وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية ووجوه سياسية وثقافية واجتماعية.

وتحدث مدير الندوة بولس عن "الثروات الدينية والثقافية والاقتصادية والشعبية التي تملكها امة والتي تحتاج الى دراسة نهضة ونهوض بكونها تستطيع ان تكون الرائدة في العالم في شتى المجالات".

وفي مداخلته، تحدث الدكتور عساف عن "ضرورة الاعتراف بالهزائم المرئية بدل المكابرات المجانية لدى الحركة القومية. والعرب اليوم هم في حالة انتقال من تكون تاريخي الى آخر يستدعي وجود حركة قومية متجددة تقود مرحلة التحول في ضوء المتغيرات الذاتية والموضوعية، الاقليمية والدولية. وهذا يعني نظرة نقدية تنويرية تنمي فاعلية الحركة القومية العربية". ودعا عساف الى معالجة تعثر الايديولوجيا القومية وحدود التداخل بين الوافد والاصيل، والى اعادة تكون الخطاب السياسي الوحدوي للقوى القومية مع الاخذ بالفوارق الموضوعية بين قطر عربي وآخر واحترام الخصوصيات والتنوع الثقافي في الامة.

وعرض الدكتور نزيه كبارة آراء الباحثين عن يقظة العرب ونهوضهم، وعن السبيل للنهوض العربي، واقترح "تحديد المقصود بالنهوض وما هي ميادينه وساحاته واهدافه واولوياته.

(...) لا معنى للنهوض دون ديموقراطية، ولا معنى لها اذا لم تكن الدولة دولة القانون. وعن لبنان، لا معنى للنهوض الا اذا تحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، واذا اطمأن جميع اللبنانيين الى ان الدولة دولتهم ترعاهم وتحمي حقوقهم وحرياتهم وخيراتهم".

مع اتحاد المحامين العرب

في اطار الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي انعقد في مدينة سوسة في تونس، وبدعوة من رئيس المؤتمر عبد الوهاب الباهي عميد الهيئة الوطنية للمحامين في تونس ومن الامين العام المساعد للاتحاد المحامي عمر زين، شارك المحامي طوني ميشال عيسى في ندوة نظمتها لجنة استقلال القضاء والمحاماة في المؤتمر وعنوانها "ثورة المعلومات والاتصالات والكفاءة المهنية للقضاة والمحامين"، ضمته الى جانب الدكتور جمال عبد القادر من مصر والدكتور محمد بن احمد من تونس، وألقى محاضرة حول "ثورة المعلوماتية واثرها على القضاء ومهنة المحاماة" اعدها مع الدكتور وسيم حرب وعرض خلالها اوجه استخدام الكومبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف مجالات العمل القانوني والحقوقي على صعيد التشريع او على صعيد القضاء ومهنة المحاماة او على صعيد الابحاث القانونية وتعليم الحقوق او على صعيد المكتبة الحقوقية، وخلص برفع توصية الى المؤتمر تعتبر ان المحامين هم الجسم الاكثر تميزاً والاكثر حاجة للتعامل مع ادوات المعلوماتية وما يجعلهم الرافعة في تعميم استخدام هذه الادوات وفي توسيع دائرة الاستفادة منها.



المحامي طوني عيسى محاضراً.

تصويب

في "نهار" امس ان هند حناوي دعت وزير الثقافة والتعليم العالي الى لقاء في طرابلس، والصحيح هند فخر الدين.

رمز واشارة يدقان

ساعة "بيغ بن" الرابضة فوق مبنى مجلس العموم البريطاني في لندن معطلة، ستتوقف الدقات مدة يومين لانجاز اصلاحات فيها لتعطلها مرتين اخيرا. هكذا اوردت الخبر هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي". والمعروف ان هذه الساعة المشهورة بدقتها تخطئ باكثر من ثانية. ومنذ زمن نسمع "هنا لندن ..." وتلقائياً دقات الساعة قبل الاخبار ونقول "قالت لندن هنا الصباح ...". ومنذ سمع الجرس والدقات الشهيرة في الاذاعة عام ١٩٢٣ غدت "بيغ بن" رمزاً واشارة وليس مجرد مؤسسة لضبط الوقت فقط. صممت الساعة في ١٨٥٨ وبدأ جرسها يدق في ١٨٥٩ ويبلغ طوله ٩ اقدام في قطر ٧ اقدام ونصف، وتزن مطرقة الساعة ١٨٠ كلغ على وقع حرف (E). ولا يستطيع العابر على جسر ويستمنستر المطل على نهر التايمز الا ان يحث الخطوة اوان الطرق. لندن ستظل بلا ساعة ليومين او اكثر – ولا نعرف هل يستبشر السيد طوني بلير، رئيس الحكومة العمالي الجديد – بذلك أو يستطير؟ لكن الدقة والضبط والنظام وما تريد ان تقوله الساعة ذلك انتقل الى الناس والمؤسسات والاشياء. فلا هم. ساعة "بيغ بن" تذهب الى التصليح والرمز والمعنى في المثابرة والحضور. انه الوقت. وماذا عن ساعتنا نحن؟ واقصد غير الساعة الآتية ولا ريب فيها، ولا الساعة التي نلعنها كلما اضطرب الامر، ولا "نُص ساعة" مهدورة الى ساعات في التوقيت العربي الشهير. كان لدينا ساعة في ساحة المجلس، في المعرض، ثم نقلت الى تحويطة فرن الشباك ثم لا نعرف الى اين؟ وهل تعود الى مكانها؟

المهم، حمى الله لنا ساعة السلامة، وساعة الغفلة وساعة بقرب الحبيب وساعة ما بشوفك جنبي.

سليمان بختي

جورج بدرو على البيانو



السيدة الحريري والوزيران بهيج طبارة وفاروق البربير والحضور.

قدم الفنان جورج بدرو حفلة موسيقية عزفاً على البيانو في سنتر دمرجيان في حضور شخصيات وزارية ونيابية، وعقيلة رئيس مجلس الوزراء السيدة نازك الحريري، اضافة الى حشد من الفنانين ومحبي الفن الكلاسيكي.

بدأ بدرو برنامجه بيتهوفن، وانهاه بشوبان.

"البعد المدني للارشاد الرسولي"

في اطار محاضراته "المثقفون والسلطة" دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل الى لقاء حول "البعد المدني للارشاد الرسولي" يشارك فيه المطران بشارة الراعي، النائب محمد رعد وغازي العريضي.

في صالة "استار" – جبيل، الساعة السادسة مساء الجمعة ١٣ حزيران الجاري.

[illegible]

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: دولة كبيرة — السابقة: بيت مري

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٥١

[illegible]

حل الشبكة السابقة

[illegible]

السينما

٣ – "امور لنفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

● اساجيس (ت: ٢٣٦٠٧٥):

١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج ايليت).

٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امبامسادر).

٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "نينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج اساجيس).

٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة للترشح في الانتخابات).

٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):

"الاربع فصول" (مسرحية فيديه الصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):

– "شتي يا دني ميصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ولي بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:

– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):

– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)

– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)

– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)

– "هربينة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● دار الندوة، الحمراء:

– سمى صباغ حتى ١٧ حزيران.

● غاليري ايكو، زوق مصبح:

– اشرف الياس حتى ١٢ حزيران.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:

– جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

● ايماغوس، الزلقا:

– ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

● ابيروف دارتيست، نزلة التشنالك، الاشرفية:

– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

● غاب سنتر، الاشرفية:

– شاهين رفول حتى ١٤ حزيران.

الابراج

● الحمل: ركز كل جهودك في العمل وستحقق نتائج مهمة.

● الثور: خذ بحجج منافسك حتى لا يؤذيك.

● الجوزاء: لا تصرف اموالك دون داع، لئلا تضطر الى الاستدانة.

● السرطان: اظهر لينا مع اقاربك، تصلبك قد يؤدي الى نتائج غير مرجوة.

● الاسد: لن تكون محط الانظار بتصرفاتك الرعناء. اسع الى فرض آرائك المتقدمة واحترم محاوريك.

● العذراء: لا تنم على امجادك السابقة، الذين يحسدونك كثر وسينصبون لك فخاً.

● الميزان: لا تعط للحظ اهمية كبيرة للخروج من مأزقك وابحث عن حل جريء.

● العقرب: اعمالك ومهماتك اليوم كثيرة، لن تجد وقتا للراحة.

● القوس: ستفاجئك مشكلة اليوم، بتعقل وهدوء تجد لها حلاً مناسباً.

● الجدي: عليك تنظيم اعمالك، وانهاء اهمها بسرعة.

● الدلو: اهتم بامورك المالية، حتى لا تجد نفسك امام مفاجآت سيئة.

● الحوت: احذر من يريد تلقينك درسا لعدم ادراكك للاعيب.

الانسان يرصد الكون

مليارات السنين مرت على الانفجار الكوني، الذي اسفر عن تكوين نجوم واقمار بالمليارات، ومسيرة التوالد مستمرة.

ومنذ الولادة الاولى، تتوالى الكواكب وتتعاقب في نظام يحمل معه المفاجآت والعناصر الجديدة.

والانسان يرصد هذه المكونات في ابعاد متفاوتة وفي ظلال الغياهب الخفية دون ان يتمكن من تحليل العلائق بين المجرات وحركات دورانها في الفضاء اللامتناهي.

وهو يرسل الآلات والصواريخ الى المساحات المترامية لاستكشاف الحقائق والوقائع دون ان يتوصل الى الينبوع الاصلي لكل هذه الاسرار الدائرة في افلاك مجهولة. كما انه يستعمل آلات الاصوات واستقبالها بواسطة المجاهر والمكبرات ويتابع تحركات الانوار وسبر اغوار الابعاد التي تزيد حيرته حيرةً والغازه الغازاً.

الانسان يلجأ الى فكره للاماطة عن اسرار الكون وولادته، فيما تواجهه طلاسم ضخمة لا تقدر احجامها بقياسات آلاتها محوطة بغيوم الغبار والخطوط الملونة، وانها تتأرجح في تموجات تجاذبية يستحيل اكتشافها من ضخامة الاعداد والمقاييس.

كم يبدو فكر الانسان ضئيلاً تجاه هذا السقف الازرق الذي يظللنا.

ولكن كم يبدو الانسان عظيماً في طموحاته وعناده.

وسيظل الانسان ملاحقاً افكاره مهما طال الزمان وتنوعت السحب امام ناظريه.

فبصره نافذة بصيرته وعقله يستوعب الكون بتصوراته ومخيلته.

فاضل سعيد عقل

تطوير البنى التحتية في الجامعة الاميركية
الافتتاح: المهندسون المدنيون خلفاء بنائي الأهرام



الوزيران حراجلي وجابر والمقدسي والحضور في المؤتمر. (دالاتي ونهرا)

بدأ صباح أمس في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت، مؤتمر "إعادة التأهيل وتطوير البنى التحتية في مجالات الهندسة المدنية". في رعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري، ممثلاً بوزير الاقتصاد ياسين جابر. وحضر الجلسة ايضا وزير الاشغال العامة علي حراجلي، ونقيب المهندسين عاصم سلام، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وممثل قائد الجيش.

افتتحت الجلسة بكلمة ترحيب للدكتور محمد حراجلي، من كلية الهندسة، وهو المنسق العام للمؤتمر. لخص الدكتور حراجلي اهداف المؤتمر:

١– إعطاء فرصة لأصحاب الاختصاص والمهندسين والباحثين في مختلف انحاء العالم في تبادل الآراء، ومناقشة الوسائل الحديثة، واعطاء الحلول العلمية لما يتعلق باعادة البناء وتطوير البنى التحتية.

٢– مدّ قنوات التعاون بين المهندسين واصحاب الاختصاص اللبنانيين وبين أصحاب الاختصاص في البلدان الاجنبية والعربية.

٣– المساهمة في احياء دور لبنان العلمي والحضاري في الشرق الاوسط.

٤– طبع صورة الاستقرار الامني والسياسي في ذهن المجتمع الدولي العلمي لإعادة الثقة في لبنان.

استهلت الجلسة الافتتاحية بكلمة الدكتور نصير سبح، عميد كلية الهندسة والعمارة، فقال ان الهندسة المدنية هي من اقدم فروع الهندسة، وان المهندسين المدنيين اليوم هم خلفاء بنّائي الاهرام والقصور ودور العبادة والقنوات والانفاق والجسور والطرقات في تلك الازمنة الغابرة.

وقال الدكتور سبح ان بدايات الهندسة المدنية كفرع هندسي معترف به تعود الى العام ١٧١٦ في فرنسا مع انشاء فرقة الجسور والارصفة في الجيش الفرنسي. وان الانكليزي جون سميتون اسس جمعية المهندسين المدنيين عام ١٧٧١. وعرض لمراحل نشأة هذا الاختصاص في العالم، وقال ان الجامعة الاميركية في بيروت ادخلت الهندسة في مناهجها في العام ١٩١٣ في كلية الآداب والعلوم، ثم بدأت بمنح شهادات البكالوريوس في الهندسة المدنية في العام ١٩٤٤. ثم نشأت كلية الهندسة والعمارة في العام ١٩٥١.

ثم قال العميد سبح ان الجامعة الاميركية في بيروت خرجت حتى الآن ٢٣٠٠ مهندس، تبوأ العديدون منهم مراكز قيادية ولعبوا دورا رئيسيا في ارساء البنى التحتية في لبنان والمنطقة، ومن المناسب ان تعقد دائرة الهندسة المدنية والبيئية في الجامعة هذا المؤتمر.

اضاف الدكتور سبح: "ان البنى التحتية تؤمّن انتقال الناس والبضائع بسهولة وفاعلية واقتصاد وتلحظ تأمين المتطلبات الصحية لسلامة السكان. ظل النمو المدني محدودا حتى اواسط القرن التاسع عشر بالمعوقات التقنية امام حركة المواصلات. وعبر البنى التحتية، تمكن المهندسون المدنيون من توفير الحلول للتوسع المدني، يساعدهم في ذلك ظهور الكهرباء والمحركات ذات الاحتراق الداخلي.

واليوم، والمهندسون اتهموا باحداث كل هذا التلوث البيئي منذ بداية الثورة الصناعية، ينهضون لتقديم الحلول لمشاكل التلوث. ان الهندسة البيئية شديدة الارتباط بالهندسة المدنية، والمهندسون المدنيون اليوم يعملون الكثير لتحسين البيئة".

ثم اضاف الدكتور سبح: "ان اقامة البنى التحتية ليست وحدها ذات اهمية بالغة اقتصاديا. ان اصلاحها بعد تدميرها في الحروب او في الكوارث الطبيعية هو ايضا من الامور البالغة الاهمية. وهنا ايضا يبرز دور المهندس المدني، مزودا أحدث الاجهزة والمعدات والوسائل. ان العملية الجارية حاليا لاعادة بناء البنى التحتية في لبنان بعد الحرب هي احد الاسباب الموجبة لعقد هذا المؤتمر هنا".

وتستمر الجلسات العلمية حتى الاربعاء ويشارك فيه وزارة الاشغال العامة، وزارة الموارد المائية والكهربائية، وزارة النقل، سوليدير، نقابة المهندسين، المجلس الوطني للبحوث العلمية، غرفة الصناعة والتجارة، الى مؤسسات هندسية عديدة في لبنان ومؤسسات علمية وهيئات مهنية وبعض الجامعات في الولايات المتحدة الاميركية.

يحاضر في المؤتمر اكثر من ١٢٠ باحثاً واخصائياً في حقل الهندسة المدنية من دول متعددة، وسيتم من خلاله عرض ومناقشة لمواضيع متنوعة تشمل الهندسة الانشائية، تخطيطاً وادارة المشاريع، هندسة المواصلات، هندسة التربة، الهندسة البيئية والمياه.

ثم تكلم الدكتور سمير المقدسي، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت. بدأ الدكتور المقدسي كلمته بالتذكير بأن الجامعة الاميركية في بيروت دأبت في عقد المؤتمرات الدولية في مختلف المجالات العلمية، لرفد البحاثة بمعلومات جديدة قيمة وينعكس ايجابا على لبنان والمنطقة.

اضاف الدكتور المقدسي: "مع علمي ان موضوع المؤتمر قد يكون خارج اختصاصي، فاني اسمح لنفسي بملاحظتين عامتين:

الملاحظة الاولى هي ان لبنان والمنطقة، في عصر العولمة والاسواق المفتوحة وحرية المعلومات، مدعوان اكثر من اي وقت مضى للاستعداد لمواجهة التحديات المقبلة على الصعد كلها، الاقتصادية والتقنية والتربوية والاجتماعية والبيئية، وهي تحديات تنبع من الانفتاح السريع للاسواق والدول في ما بينها. هذا الاستعداد سيتطلب تطوير الموارد البشرية عبر الجامعات ومراكز الابحاث والبرامج التربوية. ان لبنان حاليا يخوض غمار مجهود اعادة البناء، وموضوع المؤتمر هو بالغ الاهمية لهذا المجهود.

الملاحظة الثانية، واسوقها كاقتصادي، ان الاداء الاقتصادي الناجح مرتبط في شكل متين بتطوير البنى التحتية في جميع الميادين. وهذا يتطلب مهندسين مدنيين كما يتطلب انماء الخبرات في الهندسة المدنية، وفي كل المجالات، في لبنان والمنطقة. ان عملية الانماء هذه تتطلب بحثاً وتبادل معلومات مستمرين اللحاق بالتقدم السريع في كل العلوم. وستتطلب ايضا فاعلية في الانتاج وفي ادارة الموارد. ان الهندسة المدنية هي عامل اساسي في نظم الادارة الحديثة والناجعة".

ندوة "الجامعة والصحة ونوعيّة الحياة"
لم تدع نقطة خارج البحث والاضاءة

في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية عقدت جامعة سيدة اللويزة ندوة عن "الجامعة والصحة ونوعية الحياة"، شارك فيها النائب بيار دكاش والرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي سعد نمر ونقيب الاطباء فايق يونس وقائمقام كسروان ريمون حتي والمقدم صلاح جبران ونقيب الاطباء السابق منير رحمة واطباء وعلماء اجتماع. تركزت المناقشات على التحديات التي تواجه الطب في علاقته بالمجتمع. فالطب يشهد اليوم تحولات كعالم المعلوماتية. وصارت المعرفة الطبية متشابكة وقدرة الطب اكثر عرضة للتشكيك. واننا وصلنا اليوم الى مرحلة التعقيد المعرفي وضرورة الاحتفاء بنوعية الحياة ونوعية العلاقة الانسانية بين المريض والطبيب وبين المعلم والطالب. كما تركزت المناقشات على المفهوم الاجتماعي للصحة. وظهر من الاستقصاء الاجتماعي ان التقييم العام للخدمات الصحية لدى المواطنين هو دون المعدل. وكان تأكيد على ان وعي المواطنين ينمو.

ومن المواضيع التي نوقشت خلال الندوة انه لا فصل بين الصحي والاجتماعي، وان نوعية الحياة تؤثر ايجاباً على الصحة والمجتمع كله معني بالصحة. وعن الخلقية الطبية قال المشاركون ان المرسوم ١٣١٨٧ تاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٩ تحدد ذلك حول الآداب الطبية المبادئ العامة، لكنه يقتضي المراقبة والمتابعة، وورد صراحة في النصوص ان الاعضاء البشرية توهب ولا تباع.

واشاروا الى ان في لبنان طبيباً لكل ٣٠٠ شخص، ويتخرج سنوياً ٢٤٠ طبيباً. وان الكلفة في المستشفيات تزداد مع ازدياد عدد الاسرة فيها دون توافر نسبة اشغال كافية، والى تراجع وضع المستشفيات الحكومية.

وفي ختام الندوة قدمت مقترحات لامور عديدة هي:

١– السلوك الطبي وسلم القيم: ان المردود الصحي للعادات الحياتية والسلوكية هو كبير جداً ومن ابرز عناصر السلوك السليم: الرياضة وعدم التدخين وتجنب الادمان. ويخفف السلوك الطبي السليم من الاعباء الصحية الخاصة والعامة ويقتضي تالياً التشديد على الثقافة الصحية منذ الصغر خاصة في قضايا التغذية والعمل على تحسين الوضع البيئي ويرتبط السلوك الطبي بسلم القيم في المجتمع، في علاقة ثلاثية: مريض – طبيب – مجتمع. وتظهر اليوم تحولات في واقع المرأة تؤثر على سلم القيم، "فالمرأة اللبنانية تسير نحو ذاتها في غفلة عنا".

٢– الصحة النفسية: يقتضي الاخذ بالصحة النفسية تفوق نجاحات الطب النفسي ما نعرفه عنه، خاصة في علم النفس العصبي neuropsychiatric ويتوجب على علماء النفس تنظيم انفسهم في اطار جمعيات ورسم حدود لاختصاصهم وعلاقتهم بالمهن الطبية الاخرى.

٣– الحق في الصحة، المساواة امام الحق في الحياة هو مبدأ اساسي فلا يكون الحق في الصحة مرتبطاً بثروة المواطن.

٤– المهنة الطبية: ان حرية مهنة الطب وسريتها معا من النظام العام.

٥– تعليم الطب، يقتضي استناداً الى شرعات دولية، ان يكون طلاب الطب على علاقة بالوضع الصحي في المجتمع، وكذلك العمل على تأهيل الطلاب بالفكر النقدي والبحث والتأليف والابداع وهم في الجامعة، كي يكتسبوا القدرة على التكيف مع المتغيرات. ويقتضي العمل على الانفتاح بين الاختصاصات وادخال دروس واعمال تدريبية حول البيئة وحقوق الانسان والصحة العامة، وانشاء فروع تخصص طبي يحتاج اليها لبنان كالطب الشرعي والطب الوقائي. اما فرض معدل ١٢/٢٠ في البكالوريا للتسجيل في كليات الطب فقد لا يؤدي الى النتائج المرجوة لأن البرامج الدراسية في البكالوريا تعتمد حتى الآن على التلقين ولا تعبر عن مؤهلات الطالب الفعلية، عدا غياب التوجيه المهني في مختلف مراحل الدراسة.

٦– الانفاق الصحي: لا يمكن الاستمرار في تزايد الانفاق الصحي، الذي يرهق المواطنين بدلاً من تحسين وضع العائلة. للحد من تزايد الانفاق يقتضي اعتماد المعدلات العامة في عدد الاطباء والمستشفيات، ففي حالات عديدة اليوم يمكن المعالجة دون البقاء في المستشفى. الشرط الاساسي هو توافر صحي لكل ٣٠,٠٠٠ شخص وامكان الوصول الى هذا المرفق خلال ساعة على الاكثر. ان تضخم الاسرة في المستشفيات مع نسبة اشغال ضئيلة يزيد الكلفة.

٧– نقابة الاطباء: من واجبات النقابة العمل على نشر التأهيل الطبي المستمر وخلق حوافز في هذا المجال وتطوير مراكز المعلومات والاستمرار في نشر الجريدة الطبية اللبنانية. ان لجنة البيئة في نقابة الاطباء محصنة من الارتهان الى مصالح اقتصادية ويقتضي انشاء لجان بيئية في نقابات اخرى كنقابة المحامين.

٨– البحوث الطبية: يقتضي العمل على تعديل الانظمة في الجامعة اللبنانية المتعلقة بالحصول على منح بحثية، لأن تقييد هذه المنح بموافقة مجلس الوزراء يعيق البحث العلمي واستقلاليته.

٩– الصحة المدرسية والجامعية: ان الرقابة الصحية المدرسية وربما الجامعة تخفف من انتشار الامراض وهي من ابرز وسائل الوقاية.

وفي الختام قال الدكتور منير رحمة ان "وعينا واخلاقنا حصانتنا في الظروف الصعبة وفي غياب الاب الواعد".

باشا وأسكندر وبوكاردو وشاهين:
الشباب والعلمانيون قطبان جاذبان للكنيسة

تحدث رئيس قسم الشبيبة في المجلس البابوي العلمانيين المونسنيور رينالتو بوكاردو عن مواقف له خلال لقائه مسؤولي لجان الشباب في الابرشيات والمنظمات الرسولية في دير مار روكز في الدكوانة. وتمحور اللقاء حول موضوع "عمل الكنيسة الرعوي مع الشباب" في اطار التحضير للمؤتمر الاول للعلمانيين في الشرق الاوسط الذي ينعقد في رعاية المجلس البابوي للعلمانيين بين ١٠ حزيران و١٥ منه.

حضر اللقاء متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا ومطران زحلة المارونية جورج اسكندر والرئيس العام للآباء العازريين الاب جورج ابو جودة الى مسؤولين من اللجنة الابرشية لاعداد اليوم العالمي الثاني عشر للشباب ووفد من كل حركة رسولية.

باشا

صلاة افتتاحية ثم كلمة للمتروبوليت حبيب باشا عن النهج الجديد الذي بدأ في كنيسة لبنان اثر زيارة قداسة الحبر الاعظم.

واذ شكر بوكاردو على زيارته لبنان لتحفيز الشباب على العمل قال "ان شباب لبنان هم مستقبل الكنيسة فيه وقاعدة الكنيسة والوطن".

وتابع: "نحن لا نستطيع ان نؤخر سن البلوغ لدى الشبيبة فلديهم رسالة لكونهم شبابا، وهذا يتطلب منهم الكثير من الجهد والارادة الطيبة.

ولفت المطران حبيب باشا الى ان رسالة الشباب هي مسيرة طويلة لا بد من ان تتواصل وهذه المسيرة تتألف من مراحل مختلفة علينا ان نحددها وانا اتمنى ان يكون للشباب الدور الاول في مسيرة العمل الرسولي".

وقال: "ونحن نشعر كلنا بان النواة الاساسية لأي عمل رسولي هي الرعية من هنا اهتمامنا الكبير بالرعية.

واشار الى ان العمل الرسولي له اهميته في خدمة الكنيسة الا اننا اليوم نواجه واجبا علينا تحقيقه من خلال حدود الابرشيات، لانها في حاجة الى ان تعيش وتعمل وتنشط".

الى "ان قداسة البابا عاين لدى زيارته لبنان هذا العزم لدى الشبيبة ولاحظ ان كنيسة لبنان التي عانت ضغوطا كثيرة تخطتها وانها لا تزال ناشطة".

و"انه تم اكتشاف كنائس قديمة مدفونة تحت رمال الصحراء في ليبيا". وقال: "قد يكون هذا الاكتشاف مهما من الناحية التاريخية ولكن السؤال الاهم الذي يطرح: اين هم المسيحيون الذين كانوا في تلك البلاد؟ الخوف اليوم هو ان تصير بلاد الشرق الاوسط على هذا النحو، ولذلك نحن في صدد التحضير لمؤتمر لدور المسيحيين وشهادتهم في هذا المجتمع".

وشكر المطران باشا الله لان لبنان لا يزال يشكل كيانا منظما بكل تقاليده، وهذه نعمة ان يبقى لبنان صامدا ولكن علينا ان نتلقى هذه الشهادة وان لا تصبح كنائسنا متاحف لا تشهد الحضور المسيحي. متمنيا ان يبقى لبنان كما كان دائما وطن المحبة".

بوكاردو

ثم كانت كلمة للمونسنيور رينالتو بوكاردو على اهمية اللقاءات الكبيرة مع الشباب شارحا الاهداف الثلاثة للقاءات العالمية للشباب مع قداسة البابا وقال:

"البعد الاول هو البشارة ويتحقق من خلال التطلع الى يسوع المسيح كمخلص وفاد، والبعد الثاني هو اكتشاف الكنيسة، فالاكليروس يكتشفون العلمانيين والعلمانيون يكتشفون الاكليروس والكنائس المشاركة تغتني وتغني غيرها من تجربتها، اما البعد الثالث فهو الرسالة اي نقل البشارة وعلى كل من يعيش الغنى والخبرة في هذه اللقاءات ان ينقلها الى الاخرين فقداسة البابا يقول: "عليكم ان تكونوا مبشرين وما تعيشونه يجب ان تنقلوه الى الاخرين وان تشهدوا لاجله وان لا تحفظوه في قلوبكم".

وكرر انه اذا حمل اللقاء مع الشباب هذه الابعاد فانه لا بد سيترك اثرا ويبقى العمل اليومي في الرعايا لمتابعة هذه الثمار واتمامها".

وقال: "ان العمل الرعوي هو التربية على الايمان، وان كل ما نعمل به يجب ان يكون له هدف هو ان يلتقي الشباب بالمسيح وان يحتفظوا به كنزا لحياتهم".

وفي اي لقاء عالمي مع الشباب يختار قداسة البابا موضوعا لهذا اللقاء وعلى الشباب ان يتأملوا في الموضوع الذي يختارونه كأساس للتحضيرات وان يفعلوا كلام البابا كمحور للتفكير.

ودعا الى الافادة من ثمار لقاءات كهذه كلقاء باريس المقبل في اب ٩٧ وفيه ثلاثة آلاف شاب من لبنان والسهر على متابعة هذا العمل اذ يعود بعض الشباب من لقاءات كبيرة كاللقاء مع قداسة البابا في حريصا هذه السنة ويشعر بانه قادر على تغيير وجه العالم ثم بعدها يضعف هذا الشعور.

ولفت الى "ان الحبر الاعظم في رسالته الى العلمانيين اعاد ما قاله المجمع الفاتيكاني الثاني لدى الشباب امور كثيرة فليقولوها، من هنا اهمية حصول اصغاء متبادل في هذا الموضوع. وان العمل الرعوي هو نظرة الحب التي القاها يسوع في عيني الشاب الغني ردا على سؤال له ماذا افعل يا معلم لارث الملكوت السماوي؟ وان هذا يتطلب التزاما شخصيا، نحن لسنا موظفين ولا متخصصين نحن مرسلون الى الشباب من قبل الكنيسة وهذا يتطلب التزاما شخصيا يسبق اي عمل نحن مدعوون الى القيام به. وما من احد يستطيع ان يعطي ما لا يملكه والرسالة تتطلب منا جوابا شخصيا عن دعوة الرب لنا. وبقدر ما نكون تلاميذ حقيقيين للمسيح نكون قادرين ان نعلم غيرنا كيف يكونون هم بدورهم تلاميذ له".

وختم المونسنيور بوكاردو بخبرة لأحد الكهنة الذين عملوا طويلا مع الشباب بالقول: "في مسيرتك مع الشباب اذا ابطأت معهم يتوقفون، وان عبرت عن حال احباط ييأسون اما اذا حاولت ان تسبقهم فيسبقونك واذا اعطيتهم يدك اعطوك حياتهم. واذا صليت معهم اصبحوا قديسين".

وفي نهاية كلامه فتح المجال لاسئلة المشاركين التي تمحورت حول ثمار خبرات لقاءات الشبيبة ووسائل شحذ هذه الخبرات في نقل البشارة السارة الى الاخرين.

اسكندر

بعد استراحة ربع ساعة، تحدث راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر والمكلف التحضير لاحتفال يوبيل السنة الالفين وقال: "البعض يسأل ماذا نفعل عندما نعود من باريس وانا اسأل ماذا نفعل اليوم قبل الذهاب الى باريس للمشاركة في اللقاء مع شبيبة العالم حول البابا".

اضاف: "نحن نقوم بعمل كنسي وليس فرديا وعلينا ان نشعر ككنائس اي كجماعة تعمل".

ولفت الى "ان لبنان لديه فرص عدة فيجب الافادة منها: السينودس، زيارة البابا، مجمع العلمانيين، لقاء فرنسا هذه السنة، اليوبيل الـ٢٠٠٠ للكنيسة، وهذا كله يلزمنا ان نسأل كيف علينا ان نعيش من جديد؟".

ورفض المطران اسكندر ان نطل على الالف الثالث بذهنية الالف الثاني وتابع: "ان الشبيبة تفتش عن الخلاص ولن تجده خارج يسوع المسيح".

شهوان

وتحدث رئيس لجنة الشبيبة في المجلس الرسولي العلماني طانيوس شهوان عن النشأة والتطور من لقاءات الشباب انها من العام ٨٥ في مدرسة عينطورة حين ضم اللقاء الف شخص ثم انقطع بسبب الحرب حتى العام ٩٠.

"في العام ٩١ شارك ٤٥ شخصا من لبنان في لقاء عام الشبيبة في شستوكوفا – بولونيا الذي ضم مليونا ونصفا حول الحبر الاعظم. واضيف الى هذه اللقاءات الفوروم الوطني.

وعن التحضيرات للقاء الشبيبة العالمي في باريس المتوقع في اب، اوضح ان اللجنة الاسقفية ترعاه. ومن ايجابيات هذا اللقاء قبل انعقاده ان الابرشيات كافة في لبنان اضطرت الى تشكيل لجان للشبيبة فيها للتحضير.

ومن المقرر ان يعقد لقاء ثان للمشاركين في لقاء باريس في ١٢ حزيران في كنيسة القديس شربل في عنايا من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء.

المؤتمر الثاني لجراحي الأنف والأذن

اعلنت الجمعية اللبنانية لجراحي الانف والاذن والحنجرة في مؤتمر صحافي امس في دار نقابة المحررين عن تفاصيل المؤتمر الثاني لجراحي الانف والاذن الذي سيعقد الجمعة ١٣ حزيران في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية.

افتتح المؤتمر ممثل نقابة المحررين انطوان شديق بكلمة حول الطب في القرن العشرين ومدى علاقته بالانسان.

ثم تلا رئيس الجمعية الدكتور ماجد ابرهيم بيانا فيه:

"اهدافنا غدت واضحة تنطلق من عنوان عريض هو خدمة الانسان. لذلك سعينا من بدئنا بمهمات هذه الجمعية الى التواصل العالم مع كل متطورات العصر، ومواكبة الجديد على صعيد العالم. والعالم يسير بسرعة فائقة نحو التكنولوجيا واكتشاف الجديد. ومع ما يشهده العالم من ثورة علمية نرى لزاما علينا ان نكون على قدر المسؤولية، مميأين دائما ومستنفرين. لان من يقف يتأخر فكيف بنا اذا اهملنا او اتكلنا على معلومات عفاها الزمن؟ في مؤتمرنا الذي ندعو اليه حشد من الطاقات الطبية والعلمية يفوق ٣٠٠ مشارك، من لبنان والدول العربية والاجنبية، واذكر ان كبار الاطباء والمحاضرين في اميركا وكندا وفرنسا ستكون لهم مساهمات من شأنها ان تضع امامنا كل ما هو جديد في عالم الطب وجراحة الانف والاذن والحنجرة. وليكون لبنان والعالم العربي على بينة من كل ما يجري في العالم على صعيد التطور والثورة العلمية. بين المحاضرين الدكتور حسن رمضان رئيس رابطة الاطباء اللبنانيين في الولايات المتحدة الاميركية. وما وجوده في عداد محاضرينا الا تأكيد لربط لبنان المقيم بلبنان المهاجر والمغترب. ويسرنا ان نعلن عن مشروع الجمعية العربية لاطباء الانف والاذن والحنجرة في كل الوطن العربي".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنينه الياس عون

ارملة المرحوم جرجس عبود غنيمه

اولادها عبود وعائلته وسعاد زوجة انطوان البري وعائلتها وماري زوجة منير حاتم وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ حزيران في منزل ابنها عبود في عجلتون قبالة كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس بناية منير الشولي، ويوم الاربعاء ١١ منه في منزل صهرها منير حاتم في النبعة شارع الغيلان بناية برمكي الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وليم سليم سلامه

زوجته حبوبة طنوس عقيقي

ابناؤه غابي والبير والدكتورة يمنى زوجة لطيف الفرام عقيقي وعائلتها ونهاد

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٠ حزيران الساعة الرابعة والنصف في كنيسة مار الفرام الرعائية في كفرذبيان.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزله في كفرذبيان ويوم الجمعة ١٣ منه في منزله مفرق زوق مكايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي الياس اسود

زوجته ايلين جبران بخعازي

اولاده ايلي وميفاء زوجة سامي تابري ومنى زوجة توفيق طرابلسي

شقيقاه رمزي وسامي زوجة ايليا عبود.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ حزيران في منزله في الدكوانة شارع السلاف بناية الارز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلين ابرهيم عطاالله

زوجة ريمون طانيوس لطوف

والدة جورج وباسكال وشانتال

شقيقة ريمون ورينيه زوجة خليل زريق.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ حزيران في منزل الفقيدة في ضبية خلف A.B.C طلعة وديع مراد بناية ناصيف الحاج.

ولدا الفقيدة باسيل بدوي وعائلته (في المهجر) وسمير بدوي وعائلته

بناتها جوزفين ارملة المرحوم الياس مطر واولادها وليلى واولادها وعايدة زوجة غبريال مشرق وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم عارف جنو

عائلتا شقيقتيها المرحومة نعيمة بدوي والمرحومة اوديت بطيخة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

هند نقولا جنو

ارملة المرحوم حليم بدوي

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ حزيران في منزلها في شارع اميركا قبالة المبنى الجديد لوزارة الداخلية خلف مصرف لبنان ملك شاتيلا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمود عبد الحسين دبوق

زوجته هدية نور الدين

اولاده المهندس غسان وسامر ومحمد وفرح زوجة المهندس وليد بشارة

اشقاؤه فؤاد وأحمد ومحمد وحسان

تقبل التعازي غداً الاربعاء ١١ حزيران للرجال والنساء في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط من الساعة الثانية حتى السادسة بعد الظهر.

الآسفون آل دبوق ونور الدين وأهالي خربة سلم.

زوجة الفقيد كوكب ملكي

ابناه موسى والياس العجيمي وعائلاتهما

بناته نجاة زوجة ايليا مقداد ونهى زوجة ميشال عطيه ونادية زوجة سمير خليل ونهلة جورج بوضوميط وعائلاتهم ومنتهى العجيمي

أخوته عائلة المرحوم أمين العجيمي في المهجر وسعيد ونسيم وتوفيق وعائلاتهم

أخواته عائلة المرحومة أملين النجار ولطيفة أرملة المرحوم ميخائيل مخلوطة وعائلتها وعائلة المرحومة كاترين الحاج عبيد واستيلانا زوجة جبر العجيمي وعائلتها

وعموم عائلات اميون – الكورة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جرجس موسى ديب العجيمي

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ حزيران في منزل الفقيد في أميون – الكورة حي البياض.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الشيخة

ابريزا رشيد

ارملة المرحوم محمد اسعد رشيد

أبناؤها نبيه والعقيد أنيس في قوى الامن الداخلي والعميد كمال في الجيش اللبناني.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية اليوم الثلثاء ١٠ حزيران من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

زوجة الفقيد ليلى سليم صليبا

اولاده ميشال ومارسيل وعائلته وميشلين وعائلتها (في المهجر)

شقيقه الدكتور البير الحلو وعائلته

اوجيني ارملة شقيقه المرحوم فريد واولادها

اوديت ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها

اولاد المرحومة كارولين كنعان وعائلاتهم

ينعون فقيدهم المأسوف عليه

كميل نخله الحلو

رئيس بلدية بعبدا

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ حزيران في منزل الفقيد في بعبدا سنتر رشيد فياض.

بلدية بعبدا تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

كميل نخله الحلو

رئيس بلدية بعبدا

زوجة الفقيد حسيبة ابو حيدر

اولاده الدكتور اميل بريحي وعائلته وايلي بريحي وعائلته (في المهجر) وامال بريحي وجوزف بريحي وعائلته (في المهجر)

وعموم عائلات بريحي وابو حيدر وقسطاني ونويل وبيبه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

روماتوس فارس بريحي

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ حزيران في منزله في الحازمية مفرق صيدلية مار روكز في اتجاه طريق مار تقلا (طريق السفارة الليبية سابقا) مفرق صيدلية Saint Luc بناية كفوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج منير مصباح الطيارة

ابناؤه مصباح وعارف ومحمد

صهراه الحاج نزار حشاش ووليد دندن.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ حزيران في منزله في الطريق الجديدة شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان.

دنيز جودولن

ايليز زوجة ارمان زوين وعائلتها

الدكتور اميل فينان وعائلته

ميراي زوجة خليل كاشيشو وعائلتها

ادغار فينان وعائلته

هنري فينان وعائلته (في المهجر)

نيللي زوجة طوني غنطوس وعائلتها

سمير فينان وعائلته (في المهجر)

وعموم عائلات فينان وجودولن وحبيب وغرغور وغنطوس وزوين وطراد وكاشيشو وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق المرحوم

الدكتور ايلي أميل فينان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ١١ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – السيوفي – اتشينالك.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي يوم الخميس ١٢ منه في منزل الفقيد في القنيطرة قبالة دير مار مارون مفرق حاجز الجيش نحو بيت شباب، ويوم الجمعة ١٣ منه في منزل شقيقته نيللي زوجة طوني غنطوس في عجلتون.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الكلية العالمية لأطباء الاسنان تنعى بمزيد من الاسى

الدكتور ايلي فينان

الرئيس السابق لفرع الشرق الاوسط

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد لطفي صفي الدين (ابو نواف)

اولاده يوسف وحسن المؤهل في الامن العام وعباس وعبد القادر والمرحومان نواف وعصام.

صهراه مصطفى صفي الدين والمرحوم يوسف درويش.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع الرجال والنساء في منزل الفقيد في صور حي الرمل بناية مفيد الراعي قرب اذاعة صوت الفرح.

الآسفون آل صفي الدين وعموم اهالي شمع.

زوجة الفقيد ماري طنوس

اولاده فؤاد وطوني وشربل وميشال

ابنتاه نوال زوجة جوزف جرجس نعمه وعائلتها وفاديا زوجة جوزف شلهوب يوسف وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

لويس عبدالله الحجار

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٨ حزيران.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمعان بناية الشعار في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد بيارات حجار

اولاده الياس بارودي وعائلته

وجوليت صميون وعائلتها في المهجر وماريتا نصار وعائلتها في المهجر ولويزا وجون وبشارة وعائلته وكريستوفر (في المهجر)

شقيقته جانيت ارملة المرحوم الامير رينه شهاب وعائلتها

وعموم عائلات بارودي وحجار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جورج سليمان بارودي

المتوفى في الولايات المتحدة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٠ حزيران الساعة السادسة مساء في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية قرب الجامعة اليسوعية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد كمال لطفي وعائلته (في المهجر) وانطوان لطفي وعائلته (في المهجر) وجورجيت زوجة عادل بخعازي وعائلتها

وعموم عائلات لطفي وعطيه وخوري وخبازة وسلوم وبخعازي وفينكو وعازر وسعد وجبيلي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جرمانوس عبده لطفي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ١١ حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية والنصف.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل صهره عادل بخعازي في الاشرفية، شارع اديب اسحق قبالة محطة مراد ملك الخطيب الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٣ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد شريف اسماعيل جعفر (ابو عفيف)

فنتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في حسينية آل برجاوي في بئر حسن. قبالة السفارة الايرانية.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل الفقيد في بيروت كركول الدروز شارع الاستقلال بناية الرحاب الطابق الاول.

الآسفون آل جعفر وقعفراني وبركات وعموم اهالي عيناثا وكفردونين.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد وعموم اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي يتوجهون بالشكر العميق الى كل من شاطرهم حزنهم في المصاب الاليم بوفاة فقيدهم

حسين علي ناصر (ابو طالب)

رئيس بلدية برج البراجنة

وولي الوقف الاسلامي الجعفري

ويخصون بالشكر كلاً من:

– ممثل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي

– دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري

– دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري

– سماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين وسماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فضيلة الشيخ عبد الامير قبلان والوزراء والنواب والنواب السابقين ومحافظ جبل لبنان الاستاذ محمد سهيل يموت ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله ورؤساء بلديات ساحل المتن الجنوبي والسادة القضاة والمحامين ورجال الصحافة والاعلام والتجار وممثلي المصارف والمديرين العامين ورجال السلك الخارجي والضباط والعسكريين وقيادة حزب الله وكل من اتصل برقياً وهاتفياً سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة

لور مغيزل

عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان

عضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية

الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

حاملة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور

تشكر

فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيدة منى الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والسيدة رنده بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري واصحاب الفخامة والدولة الرؤساء السابقين ومعالي الوزراء وحضرة النواب الحاليين والسابقين وسعادة سفراء الدول العربية والاجنبية وقناصلها الفخريين وغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير واصحاب السماحة والسيادة وسائر رجال الدين والسلطات الرسمية المدنية والعسكرية ونقابة المحامين والتنظيمات الاهلية والجمعيات والاتحادات والنقابات والنوادي في لبنان والدول العربية والاحزاب ووسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والاصدقاء والاهل وكل مواطن تأثر او حضر او اتصل او كتب او تبرع، لما اظهروه من محبة للور مغيزل وتقدير لما تمثله من مبادئ ونمنح ساعتها على بلسمة الم لا حد له، واكتنا تضامن عائلة حقوق الانسان الكبيرة.

عائلة المرحوم

جوزف طانيوس معوض

تتقدم بالشكر العميق من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلة الفقيدة المرحومة

روزيت جوزف الطويل

المولودة سلامة

تتقدم بالشكر العميق والامتنان من كل من آساها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

أذن النخيل... عقل الارز

لا يشكل الانبهار والتصفيق الا القشرة الخارجية للصدى المدوي الذي احدثته محاضرة غسان تويني في باريس، عن "لبنان الذي يبنى من جديد".

ربما، لأن التأمل بدافع الجدارة الانسانية والتهيّب بدافع استحقاق حمل مسؤولية اعادة بناء حقيقية للبنان "الوطن – الرسالة"، هما في الواقع ما تركته المحاضرة في عقول الاخيار من اللبنانيين، وما اكثرهم.

على ان التصفيق لصراحة تويني "الذي لم يترك شيئاً وسمّى الاشياء باسمائها" – كما اجمعت الاوساط البيروتية – لا يكفي، ليس لأن تويني يحرص دائماً على تسمية الاشياء (الصعبة والمحذورة) بأسمائها فحسب، بل لأن دعوته الى ميثاق جديد لاعادة البناء تجاوزت تحديات بناء الوطن الى صناعة المواطن وفي اطار ايديولوجيا سامية ونبيلة، استعان في ابراز قيمتها الوطنية – الانسانية اولاً بكلمات قداسة البابا عن "لبنان – الرسالة" وثانياً بكلام ارسطو عن تفاعل الثقافات والمجتمعات في كل ما سمّاه "كوانونيا".

على ان لبنان الجديد الذي يتحول هاجساً على مدار الساعة في عقل تويني (يبرز خلال مقالاته ومحاضراته وندواته الكثيرة) لا يبنى في الواقع عبر الاضاءة على ما يراوح فيه الواقع اللبناني الراهن فحسب، بل خلال وضع الاطر والقواعد التي تساعد في تظهير ميثاق جديد يكون في مستوى رجاء لبنان... وهذا في الواقع جوهر محاضرة تويني وهو جوهر يستحق من اللبنانيين التهيب والتأمل، لأن كل اعادة بناء للاوطان خارج ورشة اعادة بناء الانسان هي من الاباطيل، ولأن عملية اعادة البناء السياسي والمديني ليست في مستوى الطموحات ولا في الحدود التي يستحقها لبنان الجديد.

ثمة كثيرون من انصار شتيمة الظلام اخذهم سياق الحديث عن "وجود اسياد الحرب البائدة واعوانهم في الحكومة الى جانب الرئيس الحريري وغالباً رغماً عنه"، واطربهم السؤال: "... كيف اصبح قانون العفو اجازة او موافقة على الاستمرار في نظام السرقة والنهب"، ولكن على اهمية اكتشاف الظلمة والاحساس بنتائجها المدمرة احياناً، فان اضاءة الشموع تتطلب مقداراً من الارادة والجهد وهما ايضاً ما تستلزمه "حال الطوارئ" التي دعا اليها تويني مقترحاً تشكيل "مجلس حكماء" – لا مجالس خبراء – يتولون وقف "الفوضى والرشوة والدمار"، ثم الانخراط في ورشة تشاور وطني ديموقراطي شامل "لاعادة الاعمار على المستوى الانساني" وانطلاقاً من "خميرة الوحدة الوطنية" اي من حياة اللبنانيين المشتركة.

اضاءة الشموع؟

ربما المصابيح ايضاً، والا كيف يمكن الحديث عن "الاحزاب التي تحتاج الى اعداد جديد؟ احزاب الوحدة والتجمعات المتعددة والشباب ذوي النيات الحسنة"؟

وكيف يمكن الحديث عن اعادة بناء لبنان بطريقة غير مصطنعة. يكون الانسان قاعدتها ورجاؤها وتتم عبر "التنافس على التفوق في كل المجالات"؟

التأمل والتهيب؟

ربما اكثر، امام دعوة تويني الى ولادة "احزاب اعادة البناء" التي لن تتم في سرعة وسهولة و"ستكون ثمرة تطور بطيء ربما ولكن اكيد في المحيط الاخلاقي والفكري للثقافة الديموقراطية...".

ان الواقع الراهن يستولد فينا احساساً بالقهر امام هذه الافكار العظيمة والرجاء العميق والايمان الثابت بحتمية قيامة لبنان، لكن المضي في صناعة المعرفة عند اللبنانيين وفي تعميق الاقتناع المحلي والخارجي باهمية لبنان كوطن شاهد على جدارة الانسان وعلى عظمة التفاعل بين الاديان والعقائد، هما من مرتكزات الرجاء بهذا الوطن المميز، الذي لا ينفك تويني عن التبشير بفرادته اينما كان.

□□□

وليسمح لنا الارثوذكسي العربي اللبناني الذي هو غسان تويني ان نعيد كلام الرجاء الساحر: "سينمو الشعب كشجر النخيل وسيعمر كأرز لبنان".

ربما، لأن في وسع النخيل احياناً ان يستمع في عمق الى المحاضرات وفي وسع الارز ايضاً ان يطرق الى الافكار.

راجح الخوري

أولاد يغرقون في الوحدة والهواجس يتعذبون من داخل أشدّ العذاب



وحيدة مع ثقل ظلام الام.

يتطلعون الى حياة عائلية صاخبة وعلاقات اخوية مميزة، وهم فعلاً يغرقون في الوحدة ويفتقدون التواصل الاجتماعي الحقيقي ويخشون مواجهة الواقع ويؤثرون الحياة داخل جدران احلامهم المغلقة.

هؤلاء هم الاطفال الوحيدون الذين ترعرعوا في كنف عائلة صبت عليهم كل العاطفة والحب وعلّقت الآمال الكبيرة على مستقبلهم. وعندما كبر الصغار المدللون، وجدوا انفسهم اسرى الاطار الذهبي الذي يحد الصورة المرسومة لهم بريشة ذويهم ولا تشبههم في الغالب. فكان حنينهم الابدي الى الطفولة، وخوفهم القوي من الشارع ووجوه المارة وتعلقهم بعالمهم الصغير ونافذة غرفتهم التي يراقبون منها حركة الاشياء والاشخاص دون التواصل معها.

عن معاناة الوحيدين، تحدثت مجلة "فام اكتويل" الفرنسية وجمعت شهادات حيّة وآراء المحللين النفسيين.

تقول ماريان (٤٣ عاماً) استاذة في اللغة الفرنسية: "صغيرة، كنت احلم ان يكون لي اخ توأم. واذ كان هذا الحلم من المستحيلات لمرض والدتي، ابتدعت لي اخاً خيالياً اناجيه وأروي له قصصاً ومغامرات. وكان لصديقتي سبعة اخوة واخوات لذا كنت اعشق تمضية ليلة عندها. كذلك كنت احب المدرسة كثيراً لانها كانت الحياة الحقيقية لي واكثر ما يزعجني هو ممارسة امي حجراً علي والحاحها علي ان اكون كاملة في كل شيء. كانت تريدني الاولى في الصف والاولى في التزلج... وهذا نغص حياتي. ورغم ذلك لم اكن اثور يوماً. حالياً، لدي طفلة واحدة، وكنت ارغب حقاً في انجاب اخ او اخت لها، هذا مستحيل مذ انفصلت عن زوجي. ان وحدة ابنتي تقضني ولا اعرف لها حلاً".

ويعتقد العلماء النفسيون ان سلوك ماريان في طفولتها كان رائعاً اذ حاولت التقرّب من الاطفال الآخرين. ويعتبرون انها لم تعلن فعلاً كونها وحيدة بقدر ما عانت من انها فتاة، لذا اخترعت قصة اخيها التوأم. وهي تخشى الآن ان تحمّل ابنتها الوحيدة ثقل ظلال الام التي تحملتها طفلة.

وتروي فابيين (٣٦ عاماً) مديرة في احدى الشركات التجارية: "في طفولتي، لم اتذمر يوماً من كوني وحيدة. ذلك انني ادركت ايجابيات ذلك، كنت الطفلة المدللة التي تحصل على كل ما ترغب، ولم يشاركني احد في محبة والدتي. عندما كبرت، شعرت بالوحدة عميقة، رغم انني محوطة بصديقة حميمة وزوج متفهم وابن رائع. ازدادت وحدتي عمقاً اثر موت والدي، اذ شعرت حقاً بمسؤولية كبيرة على عاتقي. لم يكن شخص بقربي لاشاطره حزني، وكان علي وحدي ان اشدّد عزيمة امي المفجوعة".

ويقول العلماء النفسيون ان فابيين لا تعي انها تختبئ في ظل تلك "الطفلة الوحيدة المدللة" وتتمسك بها. ويؤلمها انها باتت ناضجة ومسؤولة. وهي لم تتحمل الم فقدان والدها، وكانت تريد ان يشاركها المصيبة شخص آخر، وفي الواقع انها ترغب في ان يتحمل هذا الآخر كل الالم عنها.

ويعتقد غيّوم (٢٩ عاماً) وهو تاجر، ان والدته استطاعت ان تعلمه معنى المشاركة رغم كونه "الصبي المدلل". ويضيف: "بنيت صداقات متينة، فالاطفال الوحيدون هم الذين يدركون اكثر معنى الصداقة لانهم الاشد حاجة الى علاقات حميمة. ومع الوقت، تبين لي انني زرعت صداقة في غير محلها... اليوم زوجتي الى جانبي، ونحن نشكل ثنائياً رائعاً ونخطط كي يكون لنا طفلان".

ويرى المحللون ان غيّوم لم يشأ ان يتخلى عن صفة "الصبي المدلل". وهو يفتقر الى الاستقلالية ويريد ان تكون له علاقات حميمة بالآخرين، ويقول انه يخطط وزوجته كي يكون لهما طفلان، ولكن متى ذلك؟ عندما يصبح ناضجاً؟

ويعتبر العلماء النفسيون ان كل طفل يحتاج الى التفاعل مع اترابه والتعبير لهم عن رغباته واحلامه، ذلك يساعده على التأقلم مع المجتمع ويثير لديه حبّ التحاور الذي يكشف له وجه المعرفة الحقيقية. وفي غياب هذا التفاعل، يكون الطفل الوحيد بعيداً عن كل منافسة اي عن المحرّك الاساسي الذي يفصّل حياته.

وليس من الضروري ان يكون للطفل اخوة او اخوات كي يتحقق له ذلك، لأن مخالطة رفاق المدرسة والكشافة واولاد العم والجيران تفي بالمطلوب. الى ان الوحدة لا تشمل فقط الاطفال الوحيدين بل كذلك اطفالاً ترعرعوا في عائلات كبيرة في ظروف تختلف عن تلك التي عاشها اخوتهم واخواتهم. فالوحدة قبل كل شيء شعور ذاتي ليس فيه للمرء صلة بآخر، وهو يعود به الى الاعماق حيث "الانا" هي اللاعب الوحيد والفاعل الاول والاخير.

ويبقى ان الاطفال الوحيدين مدللون ومحميون اكثر من اللزوم، لذا يعانون نقصاً في الاستقلال الشخصي ويجدون صعوبة في التخلي عن الطفولة والعبور الى مرحلة النضج. وهم يستمرون في التفكير والتعاطي مع الاشخاص والامور على طريقة الاطفال المدللين بعيداً كل البعد عن الواقع.

اعداد فاديا فهد

الامير تشارلز من اسوأ الآباء

لندن – و ص ف – في استطلاع للرأي شمل المراهقين البريطانيين نشر امس الاثنين ان الامير تشارلز لا يستحق ان توجه اليه بطاقة معايدة في عيد الاب.

ويأتي ولي عهد المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة على لائحة "اسوأ الآباء" بعد لاعب كرة القدم بول غاسكوين وشخصية احد المسلسلات التلفزيونية.

واعتبر المراهقون الـ٦٧٥ الذين سألهم معهد ماريس رأيهم، ان غاسكوين وغرانت ميتشيل والامير تشارلز هم اسوأ الآباء في بريطانيا لانهم لا يخصصون الوقت الكافي لاطفالهم. ووضع مراهق من خمسة الامير تشارلز في رأس اللائحة.

لزقة للشفاء من اغراء الشوكولا

اخترعت لزقة عطرية تطفئ نار الشوق الى الشوكولا وتحمي من اغرائها للراغبين في النحافة ولا يتمكنون من مقاومتها.

تصنع اللزقة شركة "ل. ب. سليملاين" البريطانية بناء على دراسات تفيد ان ٩٥ في المئة من النكهات منبعها الروائح.

يقول صناع اللزقة الصغيرة المشبعة بعطر الاوركيد والفانيليا ان "لها تأثيرا فورياً على تقليل الشهية الى الشوكولا والبسكويت والكعك" عند لصقها على اليد او الرسغ او الصدر. وان اللزقة مأمونة تماما لانها تعمل فقط من طريق حاسة الشم ولا تخترق الجلد او مجرى الدم او تتعارض مع اي ادوية.

آفات وناس مدمنون

اغلب الناس، او الاكثرية الساحقة منهم، لا ترى من امور الدنيا غير تحقيق ذاتهم اجتماعياً ومادياً وصحياً بدون الانتباه لكل ما يحيط بهم من آفات تهدد بقلب المجتمع الانساني.

فالبشر في تاريخ تطورهم الطويل عرفوا محطات قاسية من التخلف والجهل والعبودية، فضلاً عن الامراض الفتاكة المعروفة، وتقدموا في دروب المعرفة على كل الصعد العلمية والاجتماعية والروحية والاخلاقية عندما كان يفيض كل زمن بمخترع او مصلح اجتماعي او ولي من اولياء الله يضع كل واحد منهم لبنة هنا او مدماكاً هناك، ولبنة فوق لبنة، وركيزة هنا ومدماكاً هناك، وشيئاً فشيئاً قامت الحضارة الانسانية الرائعة زينة هذا الكون المديد الصامت.

اليوم، اذا حاولنا تقييم هذه الحضارة ودرسنا خط سيرها، نذهل للاحتمالات التي تنتظر المجتمع الانساني في الالف الثالث للميلاد وكثر الحديث عنها مع اقتراب موعدنا من الرقم السحري: السنة ٢٠٠٠.

يسود الحضارة الانسانية في هذا العصر الفقر والقمع والعنف الفردي والجماعي والمخدرات وتدهور القيم الاخلاقية والمرضان الراعيان: الايدز والسرطان. وهذه كلها تحمل عنوان "لعنة العصر" بحسب كتاب بالانكليزية، صدر مطلع هذه السنة للباحث العلمي والاجتماعي الياس سليمان عقل الذي حدد اللعنة بالآفات الثلاث "المخدرات، الايدز، السرطان"، وفي الكتاب كل العناصر الاجتماعية والاقتصادية التي تثبت ان العالم الذي نعيش فيه اليوم متوقف عند عالم جشع يشتهي الثروة والقوة، ومهووس بالعنف. والفقر هو السبب الرئيسي لانتشار العنف والمخدرات.

ملايين الشباب يتخرجون سنوياً من معاهد تقنية او جامعات علمية ويقفون امام ابواب المستقبل، بكل الطموحات لاستثمار مواهبهم ومهاراتهم، لكنهم، محرومين من فرص العمل، يتحولون الى المخدرات لدفن احباطهم، وتجرهم لحظة نشوة الى الادمان القاتل.

من الستينات حتى اليوم يشهد العالم ارتفاعاً راعباً في وسائل استخدام المخدرات وتهريبها اضافة الى انتشار واسع لمرضي الايدز والسرطان. ويتزايد عدد اطفال الشوارع، فضلاً عن استعباد الاطفال في كل انواعه النفسية والجسدية في سوق العمالة او الدعارة، وملايين منهم باتوا محرومين براءة سنيهم الاولى.

معظم رؤساء العالم جعلوا انفسهم انصاف آلهة وتحولوا الى جزارين لشعوبهم ساعين الى جعل قوتهم وحكمهم مؤبداً. وكثيرون منهم دخلوا في مافيات الاحتكار والتهريب والمخدرات. وبات يسيطر عدد محدد من الرأسماليين على موارد الثروة في العالم نتيجة الاحتكارات الاقتصادية ويزداد الجشع جشعاً ويحكم على الشعوب الفقيرة، حكماً مؤبداً.

الى اين تسير الحضارة الانسانية في المقلب الآخر من السنة ٢٠٠٠؟

ربما الى تطور هائل في علم الخلايا الوراثية وامكان تأجيل الشيخوخة واستعادة الشباب، وايجاد علاجات للسرطان والايدز. في المقابل ثمة تطور في مقاومة البكتيريات للمضادات الحيوية. واذا استمر استهلاك المخدرات على تصاعده، والمتوقع ان يبلغ، مع الانفجار السكاني في العشرين المقبلة، معدلات راعبة، واستمرت اشكال الاحتكارات والتهريب والقمع والاستعباد على حالها، اي اختراعات علمية تنفع الانسان واي اكتشافات تفيده؟

يقترح كاتب "لعنة العصر" ان يدخل مبدأ مشاركة الارباح في دساتير كل الدول بحيث يتشارك العاملون في المؤسسات والمصانع والادارات المختلفة في الارباح فيرتفع الانتاج وتتضاءل البطالة ويبدأ حل حقيقي لمشكلة الفقر، هذه الآفة التي هي وراء معظم الآفات او امامها.

قال الفيلسوف سقراط قبل اكثر من ٢٠٠٠ عام "العدالة هي السعادة الحقيقية الوحيدة".

ولا يزال هذا القول صحيحاً لما بعد السنة ٢٠٠٠ والى الابد.

مي ضاهر يعقوب

انقلب الثور على رأسه



مصارع الثيران راوول غراسيا الملقب "ال تاتو" ينظر بدهشة الى الثور الذي علق قرناه بالرمال وانقلب على رأسه. وكانت الحفلة في ملاعب مدينة بلاسنسيا غرب اسبانيا. (أ ب تيليفوتو)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: انسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت: ٣٤٠٩٦٠/٥ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء، شارع روما – ت: ٣٤١٤٥٢ الاشرفية، المكاوي – ت: ٥٧٧٠٠٠ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ – ت: ٣٦٠٦٧٠